العقد الثمين

في تاريخ البلد الأمين

للإمام

تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي

٧٧٥ — ٨٣٢ هـ

الجزء الثامن

تحقيق

محمود محمد الطناحي

مؤسسة الرسالة



بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكُنَى

هذا الباب يُذكر فيه من ذَوِى الكُنَى ، مَن لم يُعرف له اسم ، ومَن عُرِف بكُنْيَتِهِ ، ولكن اختُلِف فى اسمه ، ومن اُشتهر بكُنْيته وإن كان اسمه معروفاً . وهؤلاء لم أُتَرجِمْهم كما تَرْجَمْتُ المذكورين فى هذا الباب ، لتقدّم تراجمهم فى محلّها من الكتاب ، وإنما أذكر كُنْية الإنسان منهم ، وما يُعْرَف به من نِسْبَته إلى قبيلة أو بلد ، ثم أذكر اسمه واسم أبيه وجدّه فى الغالب . وذكرتُ فى آخر هذا الباب أربعة فصول :

الأول : فيمن اشتهر بلقبه مُضافاً إلى الدِّين ، مثل : محبّ الدين ، وغيره من الألقاب .

والثانى : فيمن اشتهر بالنسبة إلى أبيه أو جدّه ، مثل : ابن جُرَيْج ، وابن أبى حَرَمِىّ ، وشِبْه ذلك .

والثالث : فيمن اشتهر بالنسبة إلى قبيلة ، أو بلد ، أو لَقَب مُفرد ، مثل : الإخْشِيد .

وكلُّ مَن ذكرناه فى هذه الثلاثة الفصول ، ذكرناه على صفة مَن ذكرناه فى هذا الباب ، مِمّن اشتهر بكُنْيته ، ولم يُختَلَف فى اسمه إلا قليلاً .

والفصل الرابع : فيمن نُسِب إلى أبيه أو جدّه ، ولم أعرف اسمه ، وفيه جماعة سِواهم معروفون بصفات ، مثل : شاب ، أو شاعر ، أو أسود ، وليس منهم من يُعرف بالنِّسْبة إلى أحد .

حرف الألف

٢٧٩٤ — أبو أحمد بن جَحْش الأعمى[١] .

اسمه : عَبْد بن جَحْش بن رِئَاب بن يَعْمَر بن صَبِرَة بن مُرَّة بن كَبِير[٢] ابن غَنْم بن دُودَان بن أسد بن خُزَيْمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر الأَسَدِيّ .

أُمّه وأُم أخيه عبدالله بن جَحْش الْمُجَدَّع فى الله : أُمَيْمة بنت عبد المطَّلِب ، عَمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل اسمه : ثُمَامة ، ولا يصح . والصحيح فى اسمه « عبد » وكان أبو أحمد هذا شاعراً .

قال محمد بن إسحاق[٣] : كان أول من خَرج إلى المدينة مُهاجِراً من مكة ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : عبد الله بن جَحش بن رِئَاب الأَسَدِيّ ، حَلِيف بنى أُمَيّة بن عَبد شَمْس ، احْتَمَل بأهله وبأخيه أبى أحمد ابن جَحش الشاعر الأعمى . وكانت عند أبى أحمد : الفَارِعَة بنت أبى سفيان ابن حَرْب .

وتوفى أبو أحمد بن جَحش ، بعد زينب بنت جَحش أخته ، زَوْج النبى صلى الله عليه وسلم ، وكانت وفاتها سنة عشرين .

وقال يحيى بن مَعِين : اسم أبى أحمد بن جَحش: عبدالله بن جَحش بن قيس ، فلم يصنع شيئاً ، والصحيح ما ذكرناه : عَبْد بن جَحْش .

---

(١) ترجمته فى الإستيعاب ص ١٥٩٣ . وأسد الغابة ٥ : ١٣٣ . والإصابة ٤ : ٣ .
(٢) فى الاستيعاب : كثير .
(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ : ٤٧٠ (طبعة الحلبى سنة ١٩٥٥) .

٢٧٩٥ — أبو الأَخْنَس بن حُذَافة بن قيس بن عَدِىّ بن سهم ابن سَهْم القُرشىّ السَّهْمِىّ . . . . (١)

٢٧٩٦ — أبو الأَرْقَم القُرشىّ . . . . . . (٢)

٢٧٩٧ — أبو أُمَيّة المَخْزومِىّ . . . . . . (٣)

٢٧٩٨ — أبو أُمية المخزومى ، ويقال : الأنصارى . . (٤)

٢٧٩٩ — أبو أُمَيّة الجُمَحِىّ . . . . . . (٥)

٢٨٠٠ — أبو إيَاس الدِّيلِىّ . . . . . . (٦)

---

(١) بياض بالأصول . وترجمته فى الاستيعاب ص١٥٩٤ . وأسد الغابة ٥ : ١٣٤ . والإصابة ٤ : ٤ .

(٢) بياض بالأصول . ولعله : أبو الأرقم المسمى : عبد مناف بن أسد بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى . والد : الأرقم ، صاحب الدار التى كان يستخفى فيها النبى صلى الله عليه وسلم من قريش بمكة ، يدعو الناس فيها إلى الإسلام ، فى أول الدعوة ، حتى خرج عنها . (الاستيعاب ص ١٣١ . وأسد الغابة ١ : ٥٩) .

(٣) بياض بالأصول . وترجمته فى الاستيعاب ص١٦٠٤ . وأسد الغابة ٥ : ١٤١ . والإصابة ٤ : ١١ .

(٤) بياض بالأصول . ولعله السابق ، كما يفهم من ترجمته فى المراجع المذكورة .

(٥) بياض بالأصول . وترجمته فى الاستيعاب ص١٦٠٣ . وأسد الغابة ٥ : ١٤٠ . والإصابة ٤ : ١١ .

(٦) بياض بالأصول ، وفيها جميعاً : الرملى (تحريف) . وترجمته فى الاستيعاب ص ١٦٠٥ . وأسد الغابة ٥ : ١٤١ .

حرف الباء المُوَحَّدَة

٢٨٠١ – أبو بَصِير الثَّقفِيّ(١)

اختُلِف فى اسمه ونَسَبه ، فقيل : عُبَيد بن أَسِيد بن جارِيَة . وذكر خليفة عن أبى مَعْشر ، قال : اسمه عُتبة(٢) بن أَسِيد بن جارِيه بن أَسيد ابن عبد الله بن سَلَمَة(٣) بن عبد الله بن غِيَرَة بن عَوْف بن قَسِيّ – وهو ثَقِيف – بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازِن ، حَلِيف لبنى زُهْرَة . وقال ابن إسحاق(٤) : أبو بَصِير ، عُتْبة بن أَسِيد بن جارِية . وقال ابن شهاب : هو رجل من قريش . وقال ابن هشام : هو (ثقَفِىّ ، وأظن أنّ ابنَ شهاب)(٥) نَسَبَه إلى حِلْفِهِ فى بنى زُهْرة . ذكره عبد الرزاق ، عن مَعْمَر ، عن ابن شهاب ، فى قصة القَضِيَّة عام الحُدَيْبِيَة ، قال : ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، فجاءه أبو بصير – رَجُلٌ من قريش – وهو مسلم ، فأرسلَتْ قريش فى طلبه رجلين ، فقالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : العَهْد الذى جَعَلْتَ لنا ، أن تَرُدَّ إلينا كلّ من جاءك مُسْلِماً . فدَفَعَهُ النبىّ صلّى الله عليه وسلم إلى الرجلين ، فخرجا حتى بلغا ذا الحُلَيْفَة ، فنزلوا يأكلون من

---

(١) ترجمته فى الاستيعاب ص ١٦١٢. وأسد الغابة ٥ : ١٤٩ . والإصابة ٤ : ٢١ .

(٢) فى تاريخ خليفة ٧٨/١ « عقبة » بالقاف . ذكره عرضا أثناء الكلام على أخيه : « حبيب بن أسيد » الذى استشهد يوم اليمامة . وقد ذكره خليفة عن أبى معشر أيضاً . ولم يزد على قوله : أخو أبى بصير عقبة بن أسيد .

(٣) كذا فى الاستيعاب . وفى أسد الغابة : ابن أبى سلمة . وكذا فى جمهرة ابن حزم ٢٦٨ أثناء الكلام على بنى علاج. وفى الجمهرة : بن أبى سلمة بن عبدالعزى بن غيرة .

(٤) انظر السيرة النبوية لابن هشام ٣٢٣/٣ .

(٥) ما بين القوسين بياض بالأصول . واستدركناه من الاستيعاب .

نَمَرٍ لهم ، فقال أبو بَصِير لأحد الرجلين : والله إنّى لأرَى سيفك هذا جيِّداً يا فلان ، فاسْتَلَّه الآخر وقال : أجل ، والله إنه لَجيِّد ، لقد جرَّبت به ، ثم جرَّبت ثم جربت ، فقال أبو بَصير . أرِنى أنظُرْ إليه ، فأمكنهُ منه ، فضربه به حتى بَرَدَ[1] ، فخرج حتى أتَى سِيفَ البحر . قال : وانفلت منهم أبو جَنْدَل بن سُهيل ، فلحق بأبى بَصِير ، وجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم ، إلاّ لَحِق بأبى بَصِير ، حتى اجتمعت منهم عِصَابَة . قال : فوالله ما يسمعون بِعِيرٍ خرجت لقريش ، إلاّ اعترضُوا لهُمْ ، فقتلوهم وأخذوا أموالهم .

وكان أبو بصير يُصَلّى لأصحابه ، وكان يُكْثِر من قول : الله العَلِيّ الأكبر ، مَن يَنْصُرِ اللهَ فسوف ينصره ، فلما قَدِم عليهم أبو جَنْدل ، كان هو يَؤُمُّهم[2] . . . .

٢٨٠٢ — أبو بكر بن أحمد بن عمر العَجْلونى[3]

خطيب سَرْمِين[4] العَقَبة ، قرية من عَمَل عَزَاز[5] ، أصله من عَجْلُون ، ثم انتقل والده إلى عَزَاز فسكنها . ثم إن الشيخ أبا بكر وَلِىَ خَطابة سَرْمِين ، وقَدِم إلى حلب ، فقرأ على الشيخ زين الدين أبى حفص البارينىّ ، وسمع

(١) يقال : ضربه بالسيف حتى برد : أى مات .

(٢) بياض بالأصول . وبقية الترجمة فى الاستيعاب وأسد الغابة .

(٣) هذه الترجمة ساقطة من ق . وف . وموجودة فى ك وحدها . وقد ترجمه السخاوى فى الضوء اللامع ٧ : ٣٣ باسم : محمد بن أحمد بن عمر ، الشرف أبو بكر الجعفرى — لكون أبيه كان يقول إنهم جعفريون — العجلونى . . . . وهو بكنيته أشهر .

(٤) فى الأصل : مريمين (تحريف) . والتصويب من الضوء . وذكرها ياقوت ٣/٨٣ وقال عنها : بلدة مشهورة من أعمال حلب .

(٥) بليدة شمالى حلب ، بينهما يوم . ياقوت ٣/٦٦٧ .

الحديث من الشيخ ظهير الدين بن العجمى ، وغيره . ثم رحل إلى المدينة ، وحَجّ وجاوَر ، وسمع بمكة وغيرها . وكان يَعِظُ على الكرسىّ بالجامع الأُمَوىّ بحلب وغيره . وهو رجل خَيِّر ، دَيِّن ، مُوَاظب على العبادة ، كان يذكر أن والده يقول : إنهم جعفريون ، من أولاد جعفر بن أبى طالب .

توفى رحمه الله تعالى بمكة فى سادس عشر[1] صفر ، سنة (إحدى)[2] وثمانمائة . انتهى بلفظه من تاريخ العلامة القاضى علاء الدين بن خطيب الناصرية الحلبى ، الذى هو ذيل على « بُغْيَة الطلب فى تاريخ حلب »[3] لابن العَدِيم .

٢٨٠٣ — أبو بكر بن أحمد بن محمد الشَّرَاحِىّ

نزيل مكة .

سمع من ابن أبى الصَّيْف ، ومن يونس الهاشمىّ : صحيح البخارى ، ومن زاهر . . . . .[4] ومن الحُضْرِىّ ، مُسنَد الشافعى ؛ وغير ذلك ، وحَدَّث وأجاز لأمين الدين القَسْطَلاَّنِىّ ، وأظنه خاتمة أصحابه . ونقلت من خطه ، أنه توفى فى ثامن القعدة سنة اثنتين وأربعين وستمائة بمكة ، ونقلت من خط (الشَّرَاحِىّ)[5] ، أنه وُلِدَ سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

والشَّرَاحِىّ : بشين معجمة وحاء مهملة[6] .

---

(١) فى الضوء : عشرى .

(٢) تكملة من الضوء .

(٣) هو كتاب « الدر المنتخب فى تاريخ حلب » . والمؤلف هو : علاء الدين على بن محمد بن سعد الطائى المعروف بابن خطيب الناصرية المتوفى سنة ٨٤٣ هـ كما فى كشف الظنون . وقد طبع سنة ١٩٠٩ فى بيروت كتاب بهذا الاسم منسوب لابن الشحنة الحنفى ، وبمراجعته لم أقف فيه على هذا النص .

(٤) بياض بالأصول .

(٥) كذا فى ك ، وف . ومكانها بياض فى ق .

(٦) هذه النسبة ذكرها ابن الأثير فى اللباب ١٥/٢ وحررها بفتح الشين والراء وبعد الألف حاء مهملة ، وذكر أنها نسبة إلى الشراح : اسم جد .

٢٨٠٤ - أبو بكر بن أحمد بن محمد الجبرنى المُؤَدِّب بالمسجد الحرام

(١) جاور بمكة مُدّة طويلة، وأدَّب الأطفال بالحَرَم تحت مِئذنة باب علىّ، وكان خَيِّراً .

وتوفى فى ثامن عشر ذى القعدة سنة ست وثمانين وسبعمائة بمكة، ودُفن بالمَعْلاة .

٢٨٠٥ — أبو بكر بن أحمد العِيدِىّ اليمنى الوزير(٢)

---

(١) من هنا لآخر الترجمة ساقط من ق . وموجود فى ك وف .

(٢) فى ق وف لم يرد من هذه الترجمة إلا الاسم فقط والباقى بياض . وما أثبتناه من ك وترجم له عمارة اليمنى فى كتابه : تاريخ اليمن المسمى : المفيد فى أخبار صنعا وزبيد ، فى قسم الشعراء . وقد طبع هذا الكتاب فى ليدن سنة ١٨٩٢ . وفى القاهرة سنة ١٩٥٧ خالياً من قسم الشعراء ، وأعاد طبعه أخيراً الصديق الفاضل محمد بن على الأكوع الحوالى اليمنى سنة ١٩٦٧ هـ متضمنا قسم الشعراء الذى لم يسبق نشره فى الطبعتين السابقتين .

وقد وردت نسبة صاحب الترجمة فى الأصول محرفة ومصحفة . فهى فى ك : العبدى . وفى ق : العبدرى . وما أثبتنا وهو : العِيدِى . من ترجمته فى كتاب « تاريخ اليمن » نشرة القاضى الأكوع ص ٣٤٩ — ٤٠١ . ومن ترجمته فى « خريدة العصر لابن العماد » الجزء الثالث ص ١٤٥ — ٢٠١ تحقيق الدكتور شكرى فيصل . وقد أورد الأستاذان الفاضلان فى حواشيهما على هذه الترجمة صور الخلاف فى نسبة صاحب الترجمة ، ومنها : العبدى ، والعِيدِىّ . والعَيْذى . والعَنْدِى .

(راجع أيضاً : طبقات فقهاء اليمن ص ١٦٩ . والسلوك للجندى لوحة ١٥٦ . وقرة العيون لابن الديبع ورقة ٣٥) .

ذكره الخزرجيّ في « تاريخ اليمن » . وذكر له ترجمة مُطوّلة .
مختصرها : وقال : كان أديباً فاضلاً لبيباً عاقلاً عالماً عاملاً رئيساً كاملاً .
أثنى عليه عمارة ثناء مَرْضيًا .

وُلد سنة سَبْع وخمسمائة بأبْيَن[1]، فحفظ بها القرآن ، ودخل عَدَن سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، فقرأ فيها علم الأدب ، والفقه ، وعلم الحساب ، ومَهَر في جميع ذلك ، ونَظَم ونثر ، وحاز فضلاً واسعاً ، وعلماً نافعاً . وكانت عَدَن يومئذٍ في يد الشيخ بلال بن جَرير المحمدى[2] ، مولى السلطان الدّاعى محمد بن سَبَأ بن أبي السعود الزُرَيْعِيّ ، وكان له كاتب ، فتوفى ، فأخذه الشيخ كاتباً ، فلما عَرف فضله وعقله ، جعله بمنزلة الولد ، والصاحب المُدّبِر لأموره ، فكان لا يقطع أمراً دون مُراجعته ، وامتُحن في آخر عمره بكَفاف بصره . وحَجّ أول حَجّة في سنة خمسين وخمسمائة ، ثم حَجّ ثانياً ، فتوفى بمكة في الخامس من المحرم ، سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٢٨٠٦ — أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن العاقل السَلاّمِيّ ـ بتشديد اللام ـ المكيّ ، المنعُوت بالصَفِيّ .

هكذا ذكره الشيخ تقيّ الدين بن رافع السلامى، في « ذيل تاريخ بغداد» ، وذكر أنه كان تاجراً ذا ثروة ، فترك ذلك ، وانقطع بمكة ، وتَعَبّد بها ،

---

(١) أبين : مخلاف مشهور في جنوب اليمن ، على ساحل البحر الهندى ، وإليه تضاف « عدن » أبين . قيل إنه سمى باسم أبين بن زهير بن الهميسع بن حمير ياقوت ١/١١٠ والبكرى ١/١٠٣ .

(٢) ترجمته في « تاريخ ثغر عدن » ص ٣٢ .

وأنه وُلد فى سنة إحدى وأربعين وستمائة ، وتوفى فى سادس عشر شوال ، وقيل : فى ذى القعدة سنة ست وعشرين وسبعمائة ، بالمدينة .

قال : وجدتُ بخط غير واحد ممن أعتمدُ عليهم ، ومنهم جدّى على بن أبى عبد الله الفاسى ، بأنه تُوفى فى ليلة الجمعة سادس ذى القعدة من السنة المذكورة ، ودُفن بالبَقِيع إلى جنب قبر إبراهيم بن النبىّ صلّى الله عليه وسلم ، ومولده فى العَشْر الأول من ربيع الأول ، سنة إحدى وأربعين وستمائة . هكذا وجدتُ بخط جدّى ، وذكر أنه نقل ذلك من خطه ، ووجدتُ بخط جدّى ، أنه كان يكتب : أبو بكر عبد الله ، وأبو بكر[١] أحمد ، وكان سَمع على جماعة ببغداد ودمشق ، منهم : الفخر بن البخارى ، وعبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك : القدسيات ، سمع عليهما جُزء الأنصارى ، وَحَدّث . وأجاز لشيخنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الطبرىّ . وذكر ابن فرحون[٢] ، أنه انقطع بالمدينة على عبادة عظيمة ، لا يَفْتُر ، لا ليلاً ولا نهاراً ، وأن له بها[٣] رباطًا للرجال والنساء .

٢٨٠٧ — أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الإرْبِلِىّ ، يلقب بالشمس[٤] . نزيل مكة .

سمع بها من يونس الهاشمىّ ، وعبد الرحمن بن أبى حَرَمِىّ ، مع القاضى إسحاق الطبرىّ ، وكتب السَّماع بخطه ، وترجمه بتراجم ، منها : مفتى الحرمين ،

---

(١) الذى ذكر فى صدر الترجمة « بن أحمد » .

(٢) نصيحة المشاور ورقة ٦٤ .

(٣) ذكره السخاوى فى التحفة اللطيفة ١ : ٥١ .

(٤) فى ق : أبو بكر بن محمد بن إبراهيم . . . ، بزيادة محمد . وأظنها زيادة من قلم الناسخ لأن الترتيب الأبجدى لا يقتضيها !.

والمدرّس بهما . ونقلتُ من خط ابن أبى حَرَمِىّ فى حَجَر قبره بالمَعْلاة ، أنه توفى فى سنة ثلاث عشرة وستمائة بالموقف ، فى يوم عَرَفة — انتهى .

٢٨٠٨ — أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الجرْبَاذْقَانِى . . . .(١)

٢٨٠٩ — أبو بكر بن أبى الحسن الطُّوسِى .

إمام مقام إبراهيم الخليل عليه السلام بالمسجد الحرام . ما عرفتُ متى مات ، إلا أنه كان حَيّاً فى رمضان ، سنة تسع وعشرين وخمسمائة بمكة ، لأنه فى هذا التاريخ ، شَهِد على رَامُشْت(٢) بوقفه لرِباطه بمكة . انتهى .

رأيت(٣) حَجَر قبره بالمَعْلاة ، وفيه أنه توفى فى ليلة الخميس ، غرة صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة . انتهى .

٢٨١٠ — أبو بكر بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم النيهانى .

هكذا ذكره « صاحب الدرّة السَّنية » ، وذكر أنه جاور بمكة ، وسمع بها من يونس الهاشمىّ ، وغيره ، ثم قَدِم الثغر ، واستوطنه ، وبه توفى ، فى ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وستمائة .

٢٨١١ — أبو بكر بن خالد . . . .(٤)

---

(١) بياض بالأصول .

(٢) هو الشيخ أبو القاسم إبراهيم بن الحسين الفارسى . وقد وقف رباطه المذكور سنة ٥٢٩ هـ (العقد الثمين ١ : ١١٩ . وشفاء الغرام ١ : ٣٣٢) .

(٣) هذه الفقرة الأخيرة من الترجمة ، من زيادات ابن فهد فى نسخة ف . وك .

(٤) بياض بالأصول .

٢٨١٢ – أبو بكر بن عبد الله بن ظَهِيرة . . . .[١]

مات أبو بكر بن ظَهِيرة فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بمكة . انتهى .

٢٨١٣ – أبو بكر بن عبد الحليم بن أبى العز المسقلانى[٢] :

كذا ذكره القاضى علاء الدين بن خطيب الناصرية فى « ذيله » على بغية الطلب فى تاريخ حلب ، للصاحب كمال الدين بن العَدِيم . وقال : ذكره الحافظ فى معجمه ، وقال فيه : المُقرِى الرجل الصالح الزاهد من قراء أهل دمشق فى الخَتْم ، مولده بحَرّان فى حدود سنة اثنتين وستمائة ، وسمع من الجمال البغدادى ، وغيره . وتغيّر ذهنه بعد سماعنا منه بمدّة ، وذكر ذلك قبل موته بعامين ، وآوَاهُ أولاد أخته ، وقد حَجّ مرّات . وفُقِئت عينه بأم غيلان ، وكان إذا قرأ هو والشيخ محمد بن الشَوّاء[٤] ، أطربا وأبكيا . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بمر . رُوِى عنه حديث . انتهى .

٢٨١٤ – أبو بكر بن عبد الله بن أبى سَبْرَة المكي . . . .[٥]

مات سنة اثنتين وستين ومائة . وقد وَلِىَ قضاء مكة لزياد الحارثى .

---

(١) بياض بالأصول . وبقية ما جاء فى الترجمة من ك . وقد ترجم له السخاوى فى الضوء ١١ : ٣٧ . وقال فى آخر الترجمة : بيض له الفاسى فى تاريخه .

(٢) هذه الترجمة فى ك وحدها . وترجم له ابن حجر فى الدرر الكامنة ١ : ٤٤٥ .

(٤) له ترجمة فى طبقات القراء لابن الجزرى ٢ : ١٩٢ .

(٥) بياض بالأصول ، وبقية الترجمة زيادة من ك . وله ترجمة مطولة فى تهذيب التهذيب ١٢ : ٢٧ .

٢٨١٥ — أبو بكر بن عبيد الله بن أبى مُلَيْكَة القرشى التَّيمى المكى[١] .

رَوى عن عائشة ، وعثمان بن عبد الرحمن التَّيمى[٢] وعُبيد بن عُمير .

ورَوى عنه ابنه عبد الرحمن ، وابن جُرَيْج ، وغيرهما .

ورَوى له البخارى . وذكره ابن حِبّان فى الثقات .

٢٨١٦ — أبو بكر بن عبد الرزّاق الدُّكَّالى[٣] المالكى نزيل مكة .

كان كثير الخير والصلاح والوَرَع ، مجتهداً فى العبادة ، بحيث يستغرق فيها أوقاته ، جاوَر بمكة بضعاً وعشرين سنة ، ملازماً للصلاة والطواف والصيام ، وتوجه فى سنة عشر وثمانمائة أو قربها ، إلى المدينة النبوية زائراً ، فمكث بها أشهراً ، ثم عاد إلى مكة ، وكذلك فى سنة اثنتين وثمانمائة ، وعاد إلى مكة ، وما خرج من مكة بعد ذلك لغير الحج والعُمْرة . وله معرفة بمذهب مالك ، وتفقه فيه على الفقيه محمد بن يوسف الإسكندرى المالكى بالإسكندرية وسكنها مدّة سنين ، وظهر بها خَيْرُه لأهلها ، فاعتقدوه . وكان أشار لبعض حكام الإسكندرية فى أمرٍ بخير ، فلم يقبل ذلك منه الحاكم المشار إليه ، ثم أصيب الحاكم بعد مدّة ، فكثُر اعتقادهم للشيخ أبى بكر ، وكان للناس بمكة فيه اعتقاد

---

(١) له ترجمة فى تهذيب التهذيب ١٢ : ٣٢ .

(٢) فى الأصول : وعبد الرحمن بن عثمان (بتقديم عبد الرحمن) . والصواب ما أثبتناه من تهذيب التهذيب .

(٣) ترجم له السخاوى فى الضوء ١٢ : ٤٧ .

جميل ، وشَفَع عند بعض قضاتها فى قضية فلم يُجبه ، فلما عَرف ذلك أخبر بتغيّر حال بعض ذلك القاضى ، فظهر ذلك بعد قليل ، وشفع عند مِفتاح الزِّفتاوى(1) ، نائب الإمْرة بمكة ، بأن لا يتعرض لامرأة يعرفها الشيخ أبو بكر بسوء ، فأظهر مفتاح موافقته على ذلك ، ثم عاد للتشويش على المرأة ، فعرف بذلك الشيخ المذكور ، فقال : لا يُفلح . فقُدِّر أن بعض بنى حسن أغاروا على مكة ، فخرج مفتاح لحربهم ، فقُتل فى اليوم الذى عاد فيه التشويش على المرأة ، أو بقربه ، وكان السيد حسن بن عَجْلان يُكرمه كثيراً ، وكان لى كثير الودّة ، ويسألنى عن كثير من مسائل المذهب ، وكان على ذهنه شىء من أسرار الحروف والأسماء ، وكان قدومه إلى مكة فى سنة إحدى وثمانمائة ، أو قبلها بقليل ، ورُزق بمكة من أَمَةٍ تَسَرّى بها ولداً وبنتاً ، فماتا ، ثم أُمّهما ، وكثر أسفه على ابنه ، فتعلَّل بعده نحو أربعة أشهر ، حتى مات شهيداً مبطوناً ، وكان موته وقت الظهر من يوم الأربعاء ، سادس عشر رجب سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمنزله ، بالخِزَاميَّة بمكة المشرفة ، وصُلِّى عليه عند الكعبة المعظمة عَقِيب صلاة العصر ، ودُفن بالمَعْلاة ، وكان الجَمْعُ وافراً فى تشييعه ، وممّن شَيَّع جنازته ومشى فيها إلى المَعلاة وحَملها ، الشريف نور الدين على ابن عِنان بن مُغامِس بن رُمَيْثَة الحسنى المكىّ ، أمير مكة ، والأمير الكبير السَّيْفى قرقماس الأشرفىّ ، مُقدَّم العسكر المنصور بمكة ، وغيرهم ، أثابهم الله تعالى ، وكنتُ فيمن شيَّعه ، وأظنه من أبناء الستِّين أو قربها .

---

(1) ترجمته فيما سبق فى العقد الثمين ٧ : ٢٦٤ .

٢٨١٧ — أبو بكر بن على بن يوسف الذِّرْوِىّ ، يلقّب بالفخر ويعرف بالمصرى .

الفراش بالحرم الشريف المكىّ .

سمع بها على الحجِّىّ والزين الطّبرىّ ، ومحمد بن الصّفىّ ، وجماعة . وقرأ بنفسه ، وكتب بخطه طبقات يسيرة ، وكان فراشاً بالحرم الشريف ، وأميناً على الشراب ، وكانت له خصوصيَّة بالقاضى تقىّ الدين الحَرَازِىّ ، وتوفى فى رمضان أو بعده ، من سنة سبع وستين وسبعمائة ببلده(١) فيما أظن . وتوفى ولده أبو الفضل محمد ، فى آخر سنة أربع وتسعين ، أو فى سنة خمس ، فى الإسكندرية فيما أظن .

٢٨١٨ — أبو بكر بن عمر بن شهاب (الهَمَذانىّ(٢)) الصوفىّ نزيل مكة

سمع من يونس الهاشمىّ ، وشيخ الحرم أبى الفرج يحيى بن ياقوت البغدادى ، وغيرهما ، وَحَدّث . سَمِع منه الحافظ شرف الدين الدِّمياطىّ ، برِباط خاتون(٣) بالمسجد الحرام (فضائل العباس لحمزة السَّهْمِىّ)(٤) . والمُحدِّث تقىّ الدين عبد الله بن عبد العزيز المهدوىّ ، وذكره فى كتابه « مُجتنى الأزهار

---

(١) لعلها البلد التى ينسب إليها ، وهى ذروة سربام من صعيد مصر ، كما ذكر ذلك السخاوى فى الضوء ١٢ : ٢٠٣ .

(٢) زيادة فى ك وحدها .

(٣) ذكره المؤلف فى العقد الثمين ١ : ١١٩ . وفى شفاء الغرام ١ : ٣٣١

(٤) ما بين القوسين لا يوجد فى ق . وموجود فى ك . وفى حواشى ف .

فى ذكر من لقيناه من علماء الأمصار . وَوَصَفَهُ بالهَمَذانى ، الشيخ الصّالح الصوفىّ ، نزيل مكة ، شرفها الله تعالى .

ورَوى عنه حديثاً من فضائل العباس لحزة السَّهْمِىّ ، بصيغة : أخبرنا ابن شهاب ، أخبرنا أبو الفرج يحيي بن ياقوت ، مملوك العَتَبة الشريفة . انتهى .

وتوفى يوم السبت ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وستمائة[١] بمكةّ ، ودفن بالمَعلاة ، نقلتُ وفاته من حَجَر قبره ، وتُرجم فيها بتراجم ، منها : بقية السلف ، شيخ الصوفية بالحرم الشريف .

٢٨١٩ — أبو بكر بن عمر بن على القُرشىّ اليمنىّ[٢] .

نزيل مكة

جاوَر بالحرمين ثلاثين سنة متوالية ، وكان غالبها مقيماً بمكةّ ، وتولّى فيها مشيخة الفقراء بِرِباط ربيع[٣] بمكةّ ، وحُمِد فى ذلك باعتبار دينه ، وأدّب الأطفال بالحرمين مدّة ، ثم تَرك ذلك قبل موته بسِنين كثيرة ، إلا أنه أدّب أياماً يسيرة بعد تركه ، وكنتُ ممن قرأ عليه القرآن وغيره ، وانتفعت ببركة تعليمه ، وكان له إلْمام بمسائل كثيرة من العبادات وغيرها ، وله حظ وافر من العبادة والدِّين .

توفى بمكةّ فى سَحَر اليوم الخامس عشر من شهر رمضان ، سنة

---

(١) فى ف وق : وسبعمائة (خطأ) .

(٢) ترجم له السخاوى فى الضوء ١٢ : ٦٤ .

(٣) ذكره المؤلف فى العقد ١ : ١٢١ . وشفاء الغرام ١ : ٣٣٥ .

خمس عشرة وثمانمائة ، وصُلِّىَ عليه بالمسجد الحرام ، عند باب الكعبة ، ودفن بالمَعْلاة ، وازدحم الأعيان بمكة على حَمْل نعشه للتبرك به ، وحضر دفنَه خلق كثير .

ومولده سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، أو فى سنة سبع وأربعين ، الشك منى ، لأنه أخبرنى بمولده فى إحدى هاتين السنتين ، وشككت أنا فى إحداهما ، ومولده بقرية يقال لها القُرَشِيَّة بقرب زَبيد ، من اليمن ، وكان يذكر لنا أن القُرشيين الذين هو منهم ، من بنى أُميَّة بن عبد شَمس بن عَبد مَناف .

٢٨٢٠ — أبو بكر بن أبى الفتح بن عمر بن على بن أحمد بن محمد السِّجْزِىّ(١) الحنفى .

إمام الحنفية بالمسجد الحرام .

يلقَّب نجيبَ الدين .

حَدّث بكتاب « أخبار مكة لأبى الوليد الأزرقى » عن المبارك بن الطباخ . سَمَاعاً ، على ماوجدتُ فى طبقة سَمَاعٍ به عليه ، وفيها مايخالف ماذكرناه فى نَسَبِه ، وصورة مارأيت : سمع جميع « كتاب مكة » هذا ، تأليف أبى الوليد الأزرقى ، مع « رسالة المهدى » و « افتخار الحرمين » و « رسالة الحسن البصرى » على الشيخ الإمام العالم نجيب الدين أبى بكر بن الشيخ الإمام أبى الفتح بن أبى عمر بن على السِّجِسْتانى ، إمام مقام الحنفية بمكة ، أيده الله ، بحق سماعه من الشيخ أبى محمد المبارك المعروف بابن الطباخ البغدادى ، من لفظه : أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر المقرى الحريرى ، وساق إسناده إلى الأزرقى ، وفى الطبقة بعد ذلك ، وبَعْدَ السامعين : وذلك بحرم الله

(١) السجزى : نسبة إلى سجستان ، على غير قياس . انظر اللباب ١/٥٣٣ وسيذكر المصنف « السجستانى » فى نسبة المترجم بعد أسطر .

الشريف ، تجاه الكعبة المعظمة بقرب باب السّدّة ، فى مجالس آخرها يوم الأربعاء خامس شعبان المكرم ، سنة ست عشرة وستمائة . انتهى .

واستفدنا من هذا ، حيـــاته فى هذا التاريخ ، وما عرفت من حاله سوى هذا .

ورأيت[١] أنا تاريخا للأزرقى عليه طبقة غير هذه ، بأنه سمع عليه التاريخ المذكور ، وذلك بقراءة الشريف إسماعيل المُوسَوِىّ ، وتاريخ ذلك ، سنة ثلاث عشرة وستمائة ، وذلك بدار زُبَيْدة الصغرى ، من مكة المشرفة ، وفيها أيضا ، سَماع ابنه الجمال يوسف ، وتُرجم صاحب الترجمة المسَمِّع : بالشيخ الأجل الفقيه الفاضل العالم الأمين الصّدر . انتهى .

٢٨٢١ — أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطى بن أحمـــد بن عبد المعطي بن مَــكى بن طِرّاد الأنصارى الخزرجىّ المـكى المصرى المالـكىّ[٢] .

سمع بمكة من عثمان بن الصَّفِىّ الطبرى : سُنن أبى داود .

[٣]وعلى غيره بها ، وذكر لى أنه سَمع باليمن من مُحدِّثها إبراهيم بن عمر العلوىّ ، فى سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، وأنه قرأ على الشيخ سراج الدين الدمنهورى بمكة ، عِدَّة خَتْمات ، لأبى عمرو ، ونافع ، وابن كثير ، وابن عامر ،

---

(١) من هنا إلى آخر الترجمة زيادة فى ك وحدها . وواضح من العبارة أنها من زيادات ابن فهد .

(٢) ترجم له السخاوى فى الضوء ١٢ : ٦٦ ، وزاد فى آخر اسمه : ويعرف بالحجازى .

(٣) من هنا لآخر الترجمة زيادة من ك ، ومن حواشى ف .

وأنه حضر مجلس تدريس الشريف أبى الخير الفاسى فى الفقه ، وأنه قرأ فى الفقه على قريبه ، مسعود بن عبد المعطى ، وأنه حضر عند الشيخ يحيى الرهُونى[١] قراءة « مختصر ابن الحاجب فى الفقـــه » وأنه حفظ رُبع هذا المختصر ، و « مختصر ابن الحاجب فى الأصول » و « الرسـالة » لابن أبى زيد ، و « العُمدة فى النحو » لابن مالك . وكان له إلمام بالعلم وأخبار الناس ، مع عبادة ، اجتمعتُ به مرات كثيرة بمصر والإسكندرية ، ومع ذلك فلم يتفق السماعُ منه ، إلا أنه أجاز لى مَرويّاته ، وكتبتُ عنه عِدّة تراجِم .

وتوفى فى أثناء سنة ست وثمانمائة ، قبل رجب ، بمصر ، ودفن بالقرافة ، وكان قد أقام بها سنين كثيرة ، بعد أن دخل بلاد التَّـكْرُور ، على ما أخبرنى به ، ويقال إنهم استَسقَوْا به فسُقوا (وذلك ببلد مامللى[٢])وكان حسن الذاكرة ، كثير الاستحضار للتواريخ . وذكر لى مايدلّ على أن مولده فى سنة تسع وعشرين وسبعمائة بمكة .

٢٨٢٢ — أبو بكر بن محمد بن إبراهيم الطبرىّ المـكىّ .

جاور[٣] بمكة مُستوطناً بها ، ورُزِق بها أولاداً نجباء ، وأنجب من ذريته جماعة ، صاروا علماء مكة ورواتها وقضاتها وخطبائها وأئمتها .

ووجدتُ بخط المَيُورْقِىّ ، أن يعقوب ، ابن أبى بكر هذا ، أخبره أن أباه استوهب من النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ذُرّية صالحة ، فقضى الله حاجته ، ووجدتُ بخطه ، أنه توفى سنة ثلاث عشرة وستمائة بعرفات مُحْرِماً ،

---

(١) ضم الهاء من النسخة ك

(٢) زيادة من الضوء اللامع .

(٣) من هنا لآخر الترجمة ساقط من ق .

وكان قدومه مكة ، فى أول عَشرِ الثمانين وخمسمائة ، أو قبل ذلك .

٢٨٢٣ — أبو بكر بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف ، الذَّرْوِىّ الأصل المكيّ المولد والدار ، فخر الدين بن الجمال المصرى(١)

وُلد بمكة ونشأ بها ، ثم انتقل إلى اليمن ، وقد بَلَغ أو رَاهق ، لأن أباه كان قد استوطن اليمن ، وصارله بها وَجاهَة ، واشتغل هناك بالفقه والنحو وغيره ، وتَنَبَّه ، وتولى الحِسْبَة بعَدَن ، ثم عُزل عنها ، وصار يَتردد إلى مكة ، وأخذ بها الفقه عن القاضى جمال الدين بن ظَهيرة ، والأصول عن الشيخ شهاب الدين الغَزِّىّ الدمشقى ، وغيره . واشتغل بها فى غير ذلك من العلوم ، وكتب بخطه كثيراً من كتب العلم ، ونَظَم الشعر ، وكان يَتَسَبَّب بالبيع والشراء فى زمن الموسم ، وتردَّد بأخَرَةٍ إلى وادى نَخْلة ، واشترى فيه بالبَرَدان(٢) مكاناً ، وعَمَر فيه داراً بالموضع المعروف بالتَّنْضُب(٣) وتوفى فى ليلة الثلاثاء الثامن من ذى القعدة ، سنة ست عشرة وثمانمائة ، ودُفن بالمَعْلاة ، وقد بلغ الأربعين أو قاربها ، وكان قد انقطع بمكة عن سَفَرِ اليمن قبل موته ، نحو سبع سنين ، وكان فى بعضها يقيم بوادى نخلَة ، وأصابه ثِقَل فى سمعه ، مدّة انقطاعه بمكة ، وسمع بمكة من بعض شيوخها ، وأجاز له جماعة من شيوخنا الشاميين بالإجازة .

---

(١) ترجم له السخاوى فى الضوء ١٢ : ٧٤ .

(٢) البردان : عين بأعلى نخلة الشامية من أرض تهامة ، وبها عينان : والبردان أيضاً : جبل مشرف على وادى نخلة قرب مكة . وهو اسم لمواضع كثيرة (ياقوت ١/٥٥٢)

(٣) قرية من أعمال مكة بأعلى نخلة (ياقوت ١/٨٧٩) .

٢٨٢٤ — أبو بكر بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف الذَّرْوِىّ الأصل ، المكىّ ، فخر الدين ابن جمال الدين المعروف والده بالمُرْشِدِىّ المصرى(١) .

أجاز(٢) لأبى بكر بن المُرْشِدِيّ ، فى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة : العراقىُّ والبُلْقِينِىّ ، والهَيْثَمِىّ ، وابن المُلَقِّن ، والبرهان الشامىّ ، والحَلاَوِىّ والسُّوَيْداوِىّ ، وابن الشِّيخة ، ومريم بنت الأَذْرَعِىّ ، وأخوها محمد وغيرهم(٢) .

سمع على ...(٣) وحفظ « المنهاج » فى الفقه ، و« مختصر ابن الحاجب » فى الأصول ، وغير ذلك . واشتغل فى الفقه والنحو ، وكثُرت عنايته بالأدب ، وكان ذا معرفة به وبغيره ، وله نَظْم حَسَن ومجاميعُ مفيدة ، وكان صاحبنا الإمام الأديب المُحدِّث ، جمال الدين محمد بن موسى المَرَّاكُشِىّ المكىّ ، كثير الاستحسان لنظمه . ومن شعره :

وَلَوْ أَنِّى اسْتَطَعْتُ إِلَيْكَ سَعْياً   لَجُزْتُ البَحْرَ نَحْوَكَ والمَخَاضَهْ
وَلَكِنِّى سَأَصْبِرُ فى سُلُوكِى   لأَنِّى قَدْ بَلَغْتُ إِلَى الرِّيَاضَهْ

ودخل طلباً للرزق مرّات إلى اليمن ، وأدركه الأجل بزَبِيد ، فمات فى يوم عَرَفة ، سنة ست وعشرين وثمانمائة(٤) ، وقد جاوز الثلاثين بيسير .

---

(١) ترجم له السخاوى فى الضوء ١٢ : ٧٤ .

(٢ — ٢) ما بين القوسين زيادة من ك ، ومن حواشى ف .

(٣) بياض بالأصول .

(٤) فى الضوء اللامع : سنة عشرين (بغير : ست) .

ومن[1] شعره فى رسالة كتبها إلى الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الوهّاب اليافعىّ :

شاقك[2] القَلْبُ وإن لَمْ تَزَلْ فيهِ وبِصَبْو نَحْوَكَ الخَاطِرُ
وَلاَ يَلَذُّ العَيْشُ إلاّ إذَا قَابَلَ وَجْهِى وَجْهُكَ النَّاضِرُ
وَحَقِّ نِصْفِ اسْمِكَ فِى عَكْسِهِ إنى دُمُوعِى نِصْفُهُ الآخَرُ

وله ـ وقد درّس الخطيب أبو الفضل محمد بن قاضى القضاة محب الدين النُّوَيْرِىّ بالمدرسة الأفْضَلِيّة بمكة :

مَدْرَسَةُ الأفْضَلِ قَالَتْ لَنَا لاَتَسْأَلُوا مَاحَلَّ بِى مِنْ هَوَان
الجَاهِلُ الأحْمَقُ جَاء يَبْتَغِى التَّدْرِيسَ فِى تَفْسِيرِ آيِ القُرآن
وَمَا دَرَى مِنْ جَهْلِهِ أَنَّهُ تبوَّا النارَ وخسر الجنان

ومنها :

فَلَيْتَهُ يَاصَاحِ لَمْ يَبْتَغِ[3] وَلَيْتَ لاَجَاء مِنْ دِمَشْقَ فُلاَن
حَتَّى عَلاَ الإسْلاَمُ فِى رِفْعَةٍ واللهُ يَقْبِضُ مِنْ كُلِّ جَان
مَنْ قَالَ إنَّ النَّجْمَ فِى فِعْلِهِ يُؤَثِّرُ اسْتَوْجَبَ حَدَّ السِّنَان

٢٨٢٥ — أبو بكر بن محمد بن إبراهيم المُرْشِدِىّ المكى الحنفى، فخر الدين بن جمال الدين[4] .

(١) من هنا لآخر الترجمة ساقط من ق وف .
(٢) فى الأصول : شياقك .
(٣) فى الأصول : لم يبغى .
(٤) ترجم له السخاوى فى الضوء ١٢ : ٦٧ .

(١)(وُلِد بين الظُّهر والعصر من يوم السبت ثالث شهر رمضان ، سنة إحدى وثمانمائة ، وأجاز له في سنة خمس(٢) وثمانمائة وما بعدها : أحمد بن محمد بن أبي البدر الجوهري ، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي ، وأبو اليُمن الطبري ، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي ، وأبو اليُسْر أحمد بن عبد الله بن الصائغ ، والعِراقيّ ، والهَيْثَمِيّ ، وأبو الطيب السُّحُولِيّ ، وعبد القادر الأُرْمَوِيّ ، وخلق(١)) حَفِظ « الكنز » في الفقه ، وغيره ، واشتغل ، ومات في شوال ، أو ذي القعدة ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمَعْلاة ، وهو في عَشْر الثلاثين .

٢٨٢٦ – أبو بكر بن محمد بن أبي بكر (محمود)(٣) بن ناصر الشَّيْبِيّ الحَجِبِيّ المكيّ .

شيخ الحَجَبَة ، وفاتح الكعبة ، يُلَقَّب فخرَ الدين .

سمع بمكة على الشيخ خليل المالكيّ : « الشفا » للقاضي عِيَاض ، والأربعين الفُرَاوِيَّة ، وبعض المُوطَّأ ، رواية يحيى بن يحيى ، وغير ذلك . ومن العِزّ بن جماعة : « المنسك الكبير » له ، ومنه ومن الفخر النُّوَيْرِيّ ، بعض « السُّنن الصغرى للنَّسائي » ومن الكمال بن حبيب بعض « مَشْيخته » وذكر أنهُ سمع بدمشق على ابن أُمَيْلَة ، ولم أر ذلك ، ووَلِيَ مَشيخة الحَجَبَة بعد عليّ بن أبي راجح

---

(١) ما بين القوسين زيادة من ك ، ومن حواشي ف

(٢) في ق : سبع .

(٣) زيادة من ترجمته في الضوء اللامع ١٢ : ٧٤ .

الشَّيْبيّ ، من صاحب مصر ، ووَلِيَ ذلك أخوه عليّ ، من أمير مكة بعد موت عليّ بن أبي راجِح المذكور ، فلما وصل توقيع أبي بكر بولايته لمَشْيخة الحَجَبَة ، باشر ذلك عنه ابنه أحمد ، لكَوْن أبيه كان غائباً عن مكة باليمن ، في حال ولايته ، وفي حال وصول توقيعه بالولاية إلى مكة ، ثم مات أحمد بعد شهرٍ أونحوه ، فعاد إلى مباشرة الفَتْح ، لغيبة أبي بكر من[1] مكة ، وباشر ذلك بحضرة أبي بكر ، بعد وصوله ، لأنه سأل أبا بكر أن يعطيه ماذكر أنه تكلفه على الولاية ، فتوقّف في ذلك أبو بكر ، فلما كان في أول سنة تسعين وسبعمائة ، باشر أبو بكر فتح الكعبة بغير كُلْفَة ، لأمرٍ أوجب ذلك ، واستمر أبو بكر على ولايته ، حتى مات في آخر ليلة السبت ثاني عِشْرِي صفر ، سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمَعْلاة ، وهو في عَشْر الثمانين ، فإنه ذَكر لي مايقتضي أنه وُلد بعد سنة أربعين وسبعمائة بيسير .

وكان شديد السّواد ، في سمعه ثِقَلٌ كثير ، وسافر بعد مباشرته للمَشْيخة غير مرّة من مكة ، وكان يستخلف فيها ابن أخيه عليّ في بعض الأوقات ، واستخلف في بعضها أخاه عَلياً ، وفي مرض موته ، استخلف الجمال محمد بن عليّ بن أبي راجِح الشَّيْبيّ ، وباشر ذلك مرتين قبل موته ، وبعد موته ، وكان استخلفه في ذلك في بعض سَفْراته من مكة .

٢٨٢٧ — أبو بكر بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد القُرشيّ الهاشمي المكيّ ، المعروف بابن فَهْد .

---

(١) كذا في الأصول . وحقها أن تكون : « عن »

سمع(١ في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، من الكمال بن حبيب : « سُنَن ابن ماجة » بِفَوْت ، ومن الجمال بن عبد المعطى : « صحيح ابن حِبَّان » بفوتٍ ، وسمع من العفيف النَّشَاورِىّ ، وغيره . وأجاز له فى سنة ثمان وستين وسبعمائة وما بعدها : شهاب الدين الأَذْرَعِىّ ، وابن أُمَيْلَة ، وزينب ابنة أحمد الدمانيسىّ وغيرهم١) .

توفى(١ فى جمادى الأولى١) من سنة ثلاثٍ وتسعين وسبعمائة باليمن ، (١ بأبيات حسين١) .

٢٨٢٨ — أبو بكر بن محمد العَقِيلى — بفتح العين — السَّلاَمِىّ بتخفيف اللام — اليمنى ، المعروف بالزَّيْلَعِىّ(٢) .

وذكر الجَنَدِىّ فى « تاريخ أهل اليمن(٣) » أنه : وُلد بالقرية المعروفة بالسَّلاَمَة ، من عمل حَيْس ، بقرب زَبِيد ، وحَجّ إلى مكة عدة حِجَج ، قيل تسعاً ، وتوفى بعاشِرَتها ، وكان ابن العُجَيْل(٤) قد حَجّ تلك السنة ، فقال لأهل مكة : ما كُنتم فاعلين لكبراء قريش ، فلتفعلوه لهذا ، فقد تحققت أنه قُرَشىّ ،

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ق . وهو فى ك ، وحواشى ف .

(٢) له ترجمة فى طبقات الخواص للشرجى ص ١٧٥ . وذكره اسمه : أبو بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر المعروف بالسراج (راجع ايضاً ترجمة ابنه على بن أبى بكر بن محمد الزيلعى العقيلى فى طبقات الخواص ص ٨٥ ، ففيها بعض أخبار والده صاحب الترجمة) .

(٣) هو التاريخ المسمى : السلوك فى طبقات العلماء والملوك . والترجمة المذكورة فى لوحة ٤٠٥ — ٤٠٦ .

(٤) هو الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل ، صاحب « بيت الفقيه » بالقرب من مدينة زبيد بتهامة اليمن (طبقات الخواص ١٣) .

(١)(فغسّلوه وكفّنوه)(١) ، ثم قَبَرُوه . وقبره بالمَلاة معروف ، يُقصد بالزيارة ، وفيه دُفن ولده عليّ بن أبي بكر المُقَدَّم ذِكره(٢) .

٢٨٢٩ — أبو بكر بن محمد بن موسى بن عمر الجَبَرْتِيّ المعروف بالمُعْتَمِر(٣) .

نزيل مكة .

كان من المجتهدين فى العبادة وحُبّ الخير ، سليم الصَّدر ، لديه معرفة بعلم الحَرْف ، وعلى ذهنه أحاديثُ وفوائدُ ، جاور بمكة نحو ثلاثين سنة ، وعَرفه بها قاضيها خالى محب الدين النُّوَيْرِيّ ، واغتبط به ، واشتهر عند الناس ، ومازال يشتهر ذكره ، حتى شاع خبره فى البلاد ، وأقبل عليه الشريف حسن ابن عَجْلان صاحب مكة ، وتوسط عنده فى أمور حسنة ، وكان فى مبدأ أمره بمكة فقيراً جدًّا ، ثم فُتح عليه بدنيا طائلة ، ودخل اليمن قبل موته بنحو خمس سنين ، فأُكرِم مَورده ، ونال بها دنيا ورفعة ، ثم عاد إلى مكة ، فأقام بها حتى توفى وله مساعٍ مشكورةٌ فى أفعال الخير ، وسَعْيٌ فى قضاء حوائج الناس ، وكان قلّ أن يترك الاعتمار فى كل يوم ، إلاّ إذا كان مريضاً ، أو فى أيام الحج ، ولذلك قيل له : المُعْتَمِر .

---

(١) زيادة من طبقات الخواص ص ٨٥ . وليست فى السلوك للجندى .

(٢) العقد الثمين ٦ : ١٤٤ .

(٣) ترجم له السخاوى فى الضوء ١٢ : ٩٤ .

توفى فى يوم السبت سابع عشر المحرم ، سنة عشرين وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمَعْلاة ، وكثُر الازدحام على حمل نعشه ، وله بمكة أولاد ومِلْك .

٢٨٣٠ — أبو بكر بن محمود بن يوسف بن على الكرَانىّ الهندىّ المكىّ الحنفىّ ، يلقب بالفخر .

سمع علَى الزين الطبرىّ ، وعبد الوهّاب بن محمد الواسِطِىّ «جامع الترمِذِىّ» وغير ذلك ، على غيرهما ، وما عَلِمته حَدّث ، وكان حفظ « المختار » فى الفقه واشتغل علَى يوسف الحنفى ، وناب عن أبى الفتح بن يوسف الحنفى فى الإمامة بمقام الحنفية ، ([1] وكان فيه تواضع وقضاء لحوائج الناس ، وَوَلِى الإمامة والخَطابة بقرية سُولَة ، من وادى نَخْلة الشامية ، قبيل موته [1]) انتهى .

([2] سمِع علَى أبى بكر بن محمود المذكور : على النَّشَاوِرِىُّ ، وأبو العباس ابن عَبْد المعطى ، والقاضى فخر الدين القاياتى : « الشفاء » بقرب عين معين ، فى سنة خمس وثمانين بالمسجد الحرام ، وأجاز له الثلاثة ، وتُرجم والده بالفقيه فخر الدين ، والترجمة بخط القاضى شهاب الدين ابن الضياء [2]) .

وتوفى فى آخر ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة . بمكة ، ودفن بالمَعْلاة . وتوفى ولده محمد بن أبى بكر بمصر ، فى سنة تسعين وسبعمائة . وفيها توفى ولده أيضاً ، عبد الرحمن بن أبى بكر ، فى آخر السنة وكان رُزِق عِدّة أولاد ، سَمّى جماعة منهم بأسماء بعض العشرة ، رضى الله عنهم .

(١ — ١) ما بين القوسين ساقط فى ق . وزيادة فى ك ، وحواشى ف .
(٢ — ٢) زيادة فى ك وحدها .

٢٨٣١ — أبو بكر بن أمين الدين الاصْبهانى . . . .[١]

٢٨٣٢ — أبو بكر الآجُرِّىّ .

نزيل مكة .

صاحب التواليف ، هو : محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادى ، تقدّم[٢] فى محلّه .

٢٨٣٣ — أبو البركات القَسْطَلاّنِىّ .

إمام المالكية بالحرم الشريف ، هو : عمر[٣] بن محمد بن عمر المالكىّ . تقدّم ذكره فى محله .

٢٨٣٤ — أبو البركات بن ظَهِيرة .

قاضى مكة : محمد بن محمد بن حسين بن علىّ القُرشىّ . تقدّم فى محلّه[٤] .

٢٨٣٥ — أبو بَكْرة الثقفِىّ .

ذكره هكذا ابن عبد البر[٥] فى الكُنَى . وقال : اسمه نُفَيْع بن

---

(١) بياض بالأصول .

(٢) العقد الثمين ٢ : ٣ .

(٣) العقد الثمين ٦ : ٣٥٨ .

(٤) العقد الثمين ٢ : ٢٨٧ .

(٥) الاستيعاب ص ١٦١٤ . وأيضاً أسد الغابة ٥ : ١٥١ : والإصابة ٦ : ٢٥٢

مَسْرُوح . وقيل : نُفَيْع بن الحارث بن كَلَدَة بن عمرو بن عِلَاج بن أبى سَلَمَة بن عبد العُزَّى بن عَبْدة بن عَوْف بن قَسِيّ ، وهو ثَقِيف .

وأم أبى بَكْرة : سُمَيَّة ، جارية الحارث بن كَلَدَة . وكان قد نزل يوم الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من حصن الطائف ، فأسلم فى غِلْمان من غِلمان أهل الطائف ، فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد عُدّ فى مواليه صلى الله عليه وسلم . وكان من فضلاء الصحابة رضى الله عنهم . وهو الذى شَهِد على المُغيرة بن شُعْبَة ، فبَتَّ الشهادة ، وجَلَده عمر رضى الله عنه حَدَّ القَذْف ، إذ لم تَتِمّ الشهادة .

قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كَنَّاه بأبى بَكَرة[1] ، لأنه تعلّق ببَكَرة من حصن الطائف ، فنزل إليه صلى الله عليه وسلم ، وكان أولاده أشرافاً بالبصرة ، بالولايات والعِلْم . وله عَقِبٌ كثير .

وتوفى أبو بكرة بالبصرة ، سنة إحدى وخمسين ، وقيل سنة اثنتين وخمسين . وقال الحسن البصرى : لم ينزل البصرة من الصحابة مِمَّن سكنها ، أفضلُ من عِمرانَ بن حُصَين ، وأبى بكرة ، رضى الله عنهما .

---

(١) يقال فيه : أبو بَكَرة (بالتحريك) . وأبو بَكْرة (بإسكان الكاف) .

حرف الثّاء المثلثة

٢٨٣٦ — أبو ثابت القُرشيّ . . . .[1]

٢٨٣٧ — أبو ثَعلبة الثّقفِيّ .

حديثه عند إسماعيل بن عَيّاش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن جعفر ابن عمرو بن أُمَيّة ، عن إبراهيم بن عمر ، قال : سمعت كَرْدَم بن قيس يقول « خرجت مع ابن عم لى ، يقال له أبو ثَعلبة ، فى يوم حارٍّ ، وعَلَيّ حذاء ، ولا حِذاء عليه ، فقال : أعطِنِي نعليك ، فقلت : لا ، إلاّ أن تزوّجنى ابنتك ، فقال : أعطِنِي ، فقد زَوَّجْتُـكَها . فلما انصرفنا ، بعث إلىّ بالنعلين ، وقال : لا زوجةَ لك عندنا . فذ كرتُ ذلك للنبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : دَعها ، فلا خير لك فيها . فقلت : يا رسول الله ، إنى نَذَرت لأنحَرَنَّ ذَوْدًا[2] من ذَوْدِى ، بمكان كذا وكذا . فقال : على عيدٍ من أعياد الجاهلية ، أو على قطيعة رَحِم ، أو ما لا تملك ؟ فقلت : لا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوْفِ بنَذْرك . ثم قال : لا نَذْرَ فى قَطِيعة رَحِمٍ ، ولا فيما لا يملك ابنُ آدم » .

٢٨٣٨ — أبو الثَّوْرَيْن الجُمَحِيّ .

تقدّم[3] فى محله .

هو : محمد بن عبد الرحمن .

---

(١) بياض بالأصول .

(٢) الذود من الإبل : مابين الثنتين إلى التسع . وقيل : مابين الثلاث إلى العشر . النهاية ٢/١٧١

(٣) العقد الثمين ٢ : ٩٩ .

حرف الجيم المعجمة

٢٨٣٩ — أبو جِراب الأَمَوِىّ

أمير مكة .

هو : محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ، تقدّم[١] فى محله .

٢٨٤٠ — أبو جعفر الـكِنَانِىّ . . . . [٢]

٢٨٤١ — أبو جعفر ، المعروف بالمُزَيِّن الـكبير

هـذا ذكره ابن كثير فى « تاريخه[٣] » وقال : جاورَ بمكة ، وبها مات ، وكان من العُبّاد . وقد تقدّم[٤] فى باب من اسمه « على » ترجمةٌ لعلىّ بن محمد البغدادى الصّوفى ، وهو المُزَيِّن الـكبير ، على مايقتضيه كلام الخطيب .

٢٨٤٢ — أبو جعفر العُقَيْلِىّ ـ بضم العين ـ المـكىّ

مؤلف كتاب « الضُّعفاء » .

هو : محمد بن عمرو بن موسى الحافظ ، تقدّم[٥] فى محله .

٢٨٤٣ — أبو جعفر المنصور .

(١) العقد الثمين ٢ : ٧٩ .
(٢) بياض بالأصول .
(٣) البداية والنهاية لابن كثير ١١ : ١٩٣ .
(٤) العقد الثمين ٦ : ٢٥٢
(٥) العقد الثمين ٢ : ٢٤٤ .

هو عبد الله بن محمد بن عليّ تقدّم[١] .

٢٨٤٤ — أبو جَنْدل بن سُهَيل بن عمرو القُرشيّ العامريّ .

قال الزبير[٢] : اسم أبي جَنْدل :[٣] سُهيل بن عمرو بن العاص بن سُهيل ابن عمرو ، أسلم بمكة ، فطرحه أبوه في حَدِيدة[٤] ، فلما كان يوم الحُدَيْبِيَة ، جاء يَرْسُف في الحديد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان أبوه سُهَيل قد كتب في كتاب الصّلح : « إن من جاءك منا (فهو لنا)[٥] تَردُّه علينا» فَخلاّه رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك ، وذكر كلام عمر ، وقال[٦] : ثم إنه أفلت بعد ذلك أبو جَندل ، فلحق بأبي بَصِيرِ الثّقفي ، وكان معه في سبعين رجلا من المسلمين ، يقطعون على مَن مَرّ بهم من عِيرِ قريش وتُجّارهم ، فكتبوا فيهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن يضمّهم إليه ، فضمهم إليه .

وقد[٧] غلطت طائفة ألّفت في الصحابة ، في أبي جَندل هذا ، فقالوا : اسمه عبد الله بن سُهيل ، وأنه الذي أتى مع أبيه سُهيل إلى بدر ، فانحاز من المشركين إلى المسلمين ، وأسلم وشَهِد بدرًا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم ، قال

---

(١) العقد الثمين ٥ : ٢٤٨ .

(٢) وقاله أيضاً مصعب الزبيرى في نسب قريش ص ٤١٩ . وانظر ترجمته في : الاستيعاب ص ١٦٢١ وأسد الغابة ٥/١٦٠ ، والإصابة ٧/٣٣

(٣) في الاستيعاب وأسد الغابة : « بن سهيل » وذكراه عن الزبير أيضا

(٤) في نسب قريش : في الحديد .

(٥) تكملة من نسب قريش .

(٦) أى الزبير بن بكار .

(٧) هذا كلام ابن عبد البر في الاستيعاب . وانظر كلامه في رد هذا الغلط

موسى بن عُقبة : لم يزل جَندل بن سُهيل وأبوه مجاهدين بالشام ، حتى ماتا ، يعنى ، فى خلافة عمر رضى الله عنه . انتهى .

٢٨٤٥ — أبو جُنَيْدة الفِهْرِىّ . . . . . (١)

٢٨٤٦ — أبو جَهْم بن حُذَيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله ابن عَبيد بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كعب القُرشىّ العَدَوِىّ .

قيل : اسمه عامر بن حذيفة ، وقيل عُبَيد بن حُذيفة . أسلم عام الفتح ، وصَحِب النبىَّ صلى الله عليه وسلم ، وكان مُقدَّما فى قريش مُعظَّماً ، وكانت فيه وفى بَنيه شدّة وعَزامة (٢).

قال الزبير(٣) : « كان أبو جَهم بن حُذَيفة من مَشيخة قُريش ، عالماً بالنَّسَب ، وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم علم النسب ، وقد ذكرتهم(٤) فى « باب عقيل » قال(٥) : وقال عَمِّى(٦) : كان أبو جَهم بن

(١) بياض بالأصول .

(٢) كذا فى الأصول والاستيعاب ١٦٤٣ بالزاى . ولعل صوابها : « عرامة » بالراء . وهى الشدة والحدة .

(٣) وهذا القول أيضاً عند مصعب الزبيرى فى نسب قريش ص ٣٦٩ .

(٤) المؤلف ينقل هنا من الاستيعاب لأبى عمر بن عبد البر ، وصاحب الاستيعاب هو الذى يقول : وقد ذكرتهم ... وفعلا ذكرهم فى ص ١٠٧٩ من الاستيعاب ، وهم : عقيل بن أبى طالب ، ومخرمة بن نوفل الزهرى ، وأبو جهم بن حذيفة العدوى ، وحويطب بن عبد العزى العامرى .

(٥) أى الزبير بن بكار .

(٦) يريد الزبير بعمِّه : مصعب الزبيرى صاحب نسب قريش . والخبر عنده ص٣٦٩ .

حُذيفة ، من المُعمَّرين من قريش ، بَنَى الكعبة مرَّتين ، مرّة فى الجاهلية ، حين بَنَتها قريش ، ومرّة حين بناها ابن الزبير . هكذا[١] ذكر الزبير عن عَمِّه ، أن أبا جَهم بن حُذَيفة شَهِد بُنْيان الكعبة فى زمان ابن الزبير ، وغيره يقول : إنه توفى فى آخر خلافة معاوية ، والزبير وعمه أعلم الناس بأخبار قريش ، وأبو جَهْم بن حُذيفة ، هو الذى أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خَمِيصة[٢] لها عَلَم ، فشغلته فى الصلاة فَردّها عليه .

(١) هذا كلام ابن عبد البر ، فى الاستيعاب ص ١٦٢٣ .
(٢) الخميصة : كساء أسود مربع له علمان .

حرف الحاء المهملة

٢٨٤٧ — أبو حامد المَطَرِىّ المَدنىّ

هو محمّد بن عبد الرحمن بن محمد الخَزْرَجِى[١]

٢٨٤٨ — أبو حامد الفاسى

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله الفاسى .[٢]

٢٨٤٩ — أبو حاطِب بن عمرو بن عَبْد شَمس بن عَبد وُدّ بن نصر ابن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ القُرشىّ العامِرىّ[٣]

أخو سُهَيل بن عمرو

هاجر إلى أرض الحبشة ، فيما قال ابن إسحاق[٤]

٢٨٥٠ — أبو حبيب بن يَعْلَى بن أُميَّة التَميمي المكىّ

روى عن ابن عبّاس رضى الله عنهما

رَوى عنه مصعب بن شَيْبَة .

ورَوى له ابن ماجة . وذكره ابن حِبّان فى الثقات . وذكره مسلم فى الطبقة الأولى من تابعِى أهل مكة .

---

(١) تقدمت ترجمته ٢ : ١٠٥ .

(٢) تقدمت ترجمته ٢ : ١١٥ .

(٣) ترجمته فى الاستيعاب ص ١٦٢٧ . وأسد الغابة ٥ : ١٦٦ . والإصابة ٤ : ٤٠ .

(٤) انظر سيرته برواية ابن هشام ١ / ٣٢٣ ، ٣٢٩ .

٢٨٥١ — أبو حَثْمة بن حُذَيفة بن غانم القُرشي العَدَوِيّ(١)

والد سليمان بن أبي حثمة .

زَوْج الشِّفاء بنت عبد الله العَدَوِيّة . وأخو أبي الجَهْم بن حُذَيفة .(٢)

٢٨٥٢ — أبو الحديد ، الشَّريف اليَمَنِيّ

هو عليّ بن محمد بن حَدِيد بن عليّ الحسيني الحَضْرَمِيّ . تقدّم(٣) في محله . انتهى .

٢٨٥٣ — أبو حُذيفة بن عُتْبَة(٤) بن ربيعة بن عبد شَمْس ابن عَبد مَناف القُرشي العَبْشَمِيّ

كان من فضلاء الصحابة ، من المهاجرين الأوّلين ، جمع الله له الشرف والفضل ، صَلَّى القِبلتين ، وهاجر الهجرتين ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم للدّعاء فيها إلى الإسلام . هاجر مع امرأته سَهْلة بنت سُهَيل إلى أرض الحبشة ، ووَلدت له هناك محمد بن أبي حذيفة ، ثم قَدِم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، فأقام بها حتى هاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً ، وأُحُداً ، والخَنْدق ، والحُدَيْبِية ،

---

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٢٩ . وأسد الغابة ٥ : ١٦٩ . والإصابة ٤ : ٤٢ .

(٢) بياض بالأصول .

(٣) العقد الثمين ٦ : ٢٤٩ .

(٤) في الأصول : عقبة (تحريف) . وترجمته في الاستيعاب ص ١٦٣١ . وأسد الغابة ٥ : ١٧٠ . والإصابة ٤ : ٤٢ .

والمشاهد كلها ، وقُتل يوم اليمامة شهيداً ، وهو ابن ثلاث ، أو أربع وخمسين سنة
يقال : اسمه مُهَشِّم ، ويقال هُشَيم ، وقيل هاشم .

٢٨٥٤ — أبو الحسن بن أحمد بن عبد الله المكي

توفى . . . .[1] سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمكة ودُفن بالمَعْلاة .

٢٨٥٥ — أبو الحسن الشولى الرجل الصالح

هو علىّ بن أبى الكَرَم . تقدّم[2] فى محلّه .

٢٨٥٦ — أبو الحسن بن محمد بن جبريل . . . .[3]

٢٨٥٧ — أبو حمزة الخارِجىّ

المُتغلِّب على مكة

هو المختار بن عَوْف الأزْدِىّ الإباضىّ . تقدم[4] فى محلّه .

---

(١) بياض بالأصول .

(٢) العقد الثمين ٦ : ٢٢٣ .

(٣) بياض بالأصول .

(٤) العقد الثمين ٧ : ١٥٣ .

حرف الخاء المعجمة

٢٨٥٨ — أبو خالد القُرشىّ المَخزومى[1] .

والد خالد بن أبى خالد .

رَوى عنه ابنه خالد بن أبى خالد ، عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الطاعون مثل حديث أُسامة وغيره ، سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بِتَبُوك .

٢٨٥٩ — أبو الخير ، الشريف الفاسى .

هو محمد بن أبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن ، تقدّم[2] فى محله .

٢٨٦٠ — أبو الخير الفاسى الأصغر .

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير المقدّم ذكره ، تقدّم[3] فى محلّه .

٢٨٦١ — أبو الخير بن فَهْد .

هو محمد بن محمد بن عَبد الله القُرشِىُّ ، تقدّم[4] فى محله .

٢٨٦٢ — أبو الخير بن الصَّفِىّ الطبرى .

---

(١) ترجمته فى الاستيعاب ص ١٦٣٤ . وأسد الغابة ٥ : ١٧٧ . والإصابة ٤ : ٥١ .

(٢) العقد الثمين ٢ : ١١٢ .

(٣) العقد الثمين ٢ : ١١٣ .

(٤) العقد الثمين ٢ : ٢٩٦ .

هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفى أحمد . تقدّم[١] فى محله .

٢٨٦٣ — أبو الخير بن البهاء بن عبد المؤمن .

هو محمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن الدُّكالِىّ[٢] . تقدم فى محله .

٢٨٦٤ — أبو الخير بن أبى السّعود بن ظَهِيرة .

هو محمّد بن محمّد بن حسين بن على القُرشى[٣] .

٢٨٦٥ — أبو الخير بن الزّيْن القَسْطلاّنِىّ .

هو محمد بن حسين بن الزين . تقدّم[٤] فى محله .

٢٨٦٦ — أبو الخير بن على بن عبد الله بن على بن محمّد بن
ابن عبد السّلام بن أبى المعالى الكازَرُونِىّ المكىّ .

المُؤَذّن بالحرم الشريف .

وُلد سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمكة[٥] .

توفى فى شعبان سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة ، ودفن بالمَعْلاة ، سامحه الله تعالى .

---

(١) العقد الثمين ٢ : ١٠٢ .
(٢) العقد الثمين ٢ : ٣١٣ .
(٣) العقد الثمين ٢ : ٢٨٦ .
(٤) العقد الثمين ٢ : ٨ . ولم ترد فى الأصول عبارة : تقدم فى محله .
(٥) بياض بالأصول .

٢٨٦٧ – أبو الخير بن أبي اليُمن محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم ابن محمد الطَّبرىّ المكىّ الشافعىّ [١] .

إمام المقام بالمسجد الحرام . [٢] زَكِىّ الدين

سمع من الجمال بن عبد المعطى فى سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، ببعض « سُنَن ابن ماجة » ، وبعض « صحيح ابن حِبّان » . ومن أحمد بن سالم المُؤَذِّن ، وعبد الوهاب القزولى : بعض « الموطأ » ، رواية يحيى بن يحيى . ومن والده ، وأجاز له فى سنة إحدى وسبعين ومابعدها : الصَّلاح بن أبى عمر ، وابن أُمَيلة . وابن الهَبَل ، وأحمد بن النجم ، والعماد بن كثير ، ومحمد بن الحسن بن عمار الحارثىّ ، وخَلْق ، وما علمته حَدّث . وناب فى الإمامة بمقام إبراهيم الخليل بالمسجد الحرام عن والده . ثم نزل له والده فى مرض موته عن نصف الإمامة .... [٣] (قتل [٤] ليلا خطأ ، ظَنّهُ بعض مماليك السّيد حسن ، العَسَسُ لصّا ، فضربه ، فصادف مَنِيَّته ، فى ليلة الجمعة تاسع صفر . سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمَعْلاة ، وله أربعون سنة ، ووَدَاهُ السيد حسن من عنده ، وسَلَّم الدِّيَة دراهم إلى ورثته وإخوته ، فى شهر ربيع الأوّل [٤]) .

---

(١) ترجم له السخاوى فى الضوء ١٢ / ١٠٧ .

(٢) من هنا إلى قوله « نصف الإمامة » ساقط من ف ، ق ، وأثبتناه من ك .

(٣) بياض بالأصول .

(٤–٤) ساقط من ق . وأثبتناه من ك . ومن زيادات ابن فهد فى ف .

حرف الدال المهملة

٢٨٦٨ — أبو دُعَيْج بن أبى نُمَىّ محمد بن أبى شمد حسن بن على ابن قتَادة الحسنىّ .

أجاز له باستدعاء الحافظ عَلَم الدين البِرْزَالِى ، مؤرخ بسنة ثلاث عشرة وسبعمائة : أبو العبّاس الحجّار ، والشيخ تقىّ الدين بن تَيمية ، وأحمد بن على الجَزَرِىّ ، وأحمد بن محمد البِجّدِىّ ، وإسحاق الآمِدى ، والقاسم بن المُظَفَّر ابن عَساكر ، ومحمد بن أحمد بن الزرّاد ، ومحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن الشِّيرازىّ ، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، وزينب ابنة الكمال ، وخَلْق .

حرف الذال المعجمة

٢٨٦٩ — أبو ذرّ الهَرَوِىّ . الحافظ

هو عَبْد بن أحمد بن محمّد الأنصارى . تقدّم[١] .

---

(١) العقد الثمين ٥ : ٥٣٩ .

حرف الراء المهملة

٢٨٧٠ — أبو راجح الشِّبْيّ .

هو محمد بن إدريس الحَجَبِيّ . تقدّم فى محلِّه[1] .

٢٨٧١ — أبو رَزِين العُقَيْلىّ

اسمه لَقِيط بن عامر بن صَبِرة بن عبد الله بن المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيل .

عِدَاده فى أهل الطائف .

ورَوى عنه وَكِيع بن عُدُس ، ويقال ابن حُدُس . . .[2]

٢٨٧٢ — أبو الرُّوم بن عُمَير بن هاشم . . . . .[3]

٢٨٧٣ — أبو رافع .

مَوْلى النبىّ صلى الله عليه وسلم .

ذكره ابن عبد البر[4] ، فقال : اختُلِف فى اسمه ، فقيل : إبراهيم . وقيل : أَسْلم . وقيل : هُرْمُز . وقيل : ثابت ، وكان قِبطيا . واختُلِف فيمن كان له ، قَبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقيل : كان للعبّاس (عمّ رسول

---

(١) العقد الثمين ١ : ٤٢٠ .

(٢) بياض بالأصول . وسبقت ترجمته فى العقد ٧ : ١١٠ .

(٣) بياض بالأصول ، وله ترجمة فى الاستيعاب ص ١٦٦٠ . وأسد الغابة ٥ : ١٩٤ . والإصابة ٤ : ٧٢ .

(٤) الاستيعاب ص ١٦٥٦ . وأيضاً أسد الغابة ٥ : ١٩١ . والإصابة ٤ : ٦٧ .

لله صلى الله عليه وسلم[١]) فوَهَبَه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أسلم العبّاس ، بَشَّر أبو رافع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه ، فأعتقه . وقيل : كان لسعيد بن العاص أبى أُحَيْحَة ، وقد تقدّم مِنْ ذِكره فى باب أسلم[٢] — لأنه أشْهَرُ أسمائه — مافيه كفاية ، ولم أرَ لإعادة ذلك وجهاً .

حرف الزاى المعجمة

٢٨٧٤ — أبو زيد المَرْوَزِىّ .

الفقيه الشافعى .

هو محمد بن أحمد بن عبد الله . تقدم[٣] فى محله .

٢٨٧٥ — أبو الزُبَير المكىّ .

هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس . تقدّم[٤] فى محله .

٢٨٧٦ — أبو زُهَير الثَّقَفِىّ الطائِفِىّ[٥] .

والد أبى بكر بن أبى زهير . اختُلِف فى اسمه ، فقيل اسمه : مُعَاذ ، وقيل عمّار بن حُمَيد . يُعَدّ فى الحجازيين . وقيل : يُعَدّ فى الكوفيين .

---

(١) تكملة من الاستيعاب .

(٢) نقل المؤلف هذه الترجمة نصاً من ابن عبد البر فى الاستيعاب ، ونقل أيضاً قوله : وقد تقدم من ذكره فى باب أسلم . . . إلخ . والمقصود أن ابن عبد البر أطال فى ترجمته فى باب « أسلم » انظر الاستيعاب ص ٨٣ .

(٣) العقد الثمين ١ : ٢٩٧ .

(٤) العقد الثمين ٢ : ٣٥٤

(٥) ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٢ : ١٠١ .

رَوى عنه ابنه أبو بكر . ويَروى عن ابنه إسماعيل بن أبي خالد ، وأُمَيّة ابن صَفْوان بن أُمَيّة . قال عمرو بن علي : أبو زُهير الثَّقَفِيّ ، اسمه : مُعاذ ، وهو أبو بكر بن أبي زُهَير .

حرف السين المهملة

٢٨٧٧ — أبو سَبْرة بن أبي رُهْم بن عبد العُزّى بن أبي قيس ابن عبد وُدّ بن نَصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤيّ القُرشيّ العامِريّ[١] .

هاجَر الهِجْرتين جميعاً ، وكانت معه في الهجرة الثانية — في قول ابن إسحاق[٢] والواقديّ — زوجته أم كُلثوم بنت سُهَيل بن عمرو ، وآخَى رسول الله صلّى الله عليه وسلم بينه وبين سَلَمة بن سلامة بن وَقْش . وشَهِد أبو سَبْرة بدراً وأُحُداً والمشاهِد كلّها ، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . أُمّه بَرّة بنت عبد المطلب ، فهو أخو أبي سَلَمة بن عبد الأسد لأُمّه ، واختُلِف في هجرته إلى الحبشة ، ولم يختلَف في أنه شَهِد بدْراً ، ذكره ابن عُقْبة ، وابن إسحاق[٣] في البَدْرِيّين .

وقال الزُّبير : لا نعلم أحداً من أهل بدر رجع إلى مكة ، غير أبي سَبْرة ، فإنه رَجع بعد وفاة النبيّ صلّى الله عليه وسلم (إلى مكة)[٤] ، فنزلها ، ووَلَده ينكرون ذلك . وتوفي أبو سَبْرة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه .

---

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٦٦ . وأسد الغابة ٥ : ٢٠٧ . والإصابة ٧ /٨١
(٢) انظر سيرته برواية ابن هشام ١/٣٢٢ ، ٣٢٩
(٣) انظر سيرته برواية ابن هشام ١/٦٨٥
(٤) تكملة من الاستيعاب .

٢٨٧٨ — أبو سِرْوَعَة[1]

عُقبة بن الحارث بن عامر بن نَوفل بن عَبد مَناف بن قُصَىّ القُرشىّ النّوفَلىّ .

ذكره ابن عبد البر[2] ، وقال : حجازىّ ، له صُحْبة . رَوى عنه عُبيد ابن أبى مريم ، وابن أبى مُلَيْكَة . وقد ذكرناه فى باب [[3] من] اسمه عُقْبة . على ما ذكر جماعةٌ من أهل الحديث . وأما أهلُ النَّسَب : الزُبير وعمّه مُصْعَب والعَدَوِىّ ، فإنهم قالوا : أبو سِرْوَعة بن الحارث هذا ، هو أخو عُقْبة بن الحارث ، وقد ذكروا أنه أَسلم عام الفتح ، وله صُحْبَة .

٢٨٧٩ — أبو السعادات بن عُبيد . . . .[4]

٢٨٨٠ — أبو سعد الحَرَمِىّ

هو محمد بن الحسين الحافظ ، تقدّم[5] فى محلّه

٢٨٨١ — أبو سعد بن علىّ بن قَتادة الحَسَنِىّ

صاحب مكة

اسمه حسن . تقدم[6] فى محلّه .

---

(١) تضبط أيضاً : أبو سَرْوعة (بفتح السين) . وأبو سَرُوعة (بفتح السين وضم الراء) . تحفة ذوى الأرب ص ٦٤ .

(٢) الاستيعاب ص ١٦٦٧ . وأيضاً أسد الغابة ٥ : ٢٠٨ . والإصابة ٧/٨١

(٣) تكملة يلتئم بها الكلام ، وليست فى الأصول والاستيعاب

(٤) بياض بالأصول .

(٥) العقد الثمين ٢ : ٧ .

(٦) العقد الثمين ٤ : ١٦٠ .

٢٨٨٢ — أبو سعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبى نُمَيّ الحَسَنِيّ المكىّ .

كان من أعيان الأشراف ، آل أبى نُمَىّ ، وحضر حرب الزَّبَارة بوادى مَرّ ، بين أمير مكة حسن بن عَجْلان ، وآل أبى نُمَىّ ، فقُتل أبو سعد وأخوه أحمد بن حازم ، فى يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان وتسعين وسبعمائة .

٢٨٨٣ — أبو سعد بن أبى راجِح بن أبى عزيز قَتَادة النابغة الحَسَنِيّ المكىّ ، المعروف بالحِلّى[1] .

كان من أعيان الأشراف ، ذا عقلٍ وعبادة ، وعلى ذهنه مسائل من مذهب الزَّيْدِيّة ، وأخبار عن سيدنا علىٍّ بن أبى طالب رضى الله عنه ، ومن قارب مُدَّته من أهل البيت ، ومن أخبار الأشراف وُلاَة مكة .

وتوفى فى جمادى الأولى سنة ست وعشرين وثمانمائة .

٢٨٨٤ — أبو سعد بن أبى نُمَىّ بن أبى سعد بن على . . .[2]

٢٨٨٥ — أبو سعد الأعمى المكىّ[3] .

رَوى عن أبى هُريرة .

---

(١) ترجم له السخاوى فى الضوء ١٢ : ١١٣ .

(٢) بياض بالأصول .

(٣) ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٢ : ١٠٧ .

ورَوى عنه ابن جُرَيج .

ورَوى له ابن ماجه . كما ذكر صاحب الكمال .

وذكر المِزِّىّ ، أنه لم يقف على روايه ابن ماجة له . والله أعلم .

٢٨٨٦ — أَبُو السُّعُود بن أبى بَكْر بن عبد الملك بن ظهيرة المَخْزُومِى المكِّى . . . (١)

توفى فى (١) . . . . من سنة خمس عشرة وثمانمائة بزَبيد ، ووصل نَعيُه مكةَ فى رمضان .

٢٨٨٧ — أبو السعود بن حسين بن ظهيرة .

هو محمد بن حسين تقدم فى محله (٢) .

٢٨٨٨ — أبو السعود بن أبى الفضل بن ظهيرة .

هو محمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة تقدم (٣) .

٢٨٨٩ — أبو سُفْيَان بن الحَارِث بن عبد المُطَّلِب بن هَاشِم بن عَبْد مَنَاف القُرشِي الهَاشِمِي (٤) .

ابن عَمّ النّبي صلى الله عليه وسلم ، وكان أخا رسول الله صلى الله عليه

---

(١) بياض بالأصول

(٢) العقد الثمين ٢/٦

(٣) العقد الثمين ٢/٢٧١

(٤) ترجمته فى الاستيعاب ص ١٦٧٣ ، وأسد الغابة ٥/٢١٣ ، والإصابة ٧ / ٨٦

وسلم من الرضَاعة، أرْضَعَتْهُما حَلِيمَة بنت أبي ذُؤَيب السَّعدية . وأُمُّه غَزِيَّة[١] بنت قَيْس بن طريف ، من ولد فِهر بن مَالِك بن النَّضْر بن كنانة . وقال قومٌ مِنهُمْ إِبْرَاهِيم بن المُنْذر : اسْمُه المغيرة . وقال آخرون : بل اسْمُه كُنْيَتُهُ . والمُغِيرة أخُوه . كان وأبُو سُفْيَانَ بن الحارث من الشُّعَراء المُسْتَوْفِين[٢] وكَانَ سَبَق له هِجاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإيَّاهُ عَارَضَ حَسَّانُ بن ثابت رضي الله عنه بقوله :

أَلاَ أَبْلِـغْ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي   مُغَلْغَلَةً فَقَدْ بَرِحَ الخَفَاء[٣]
هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ   وعِنْدَ اللهِ في ذَاكَ الجَزَاء

ثم أسلم فَحَسُنَ إِسْلاَمُه . فقيل : إِنَّهُ مَا رفع رَأْسَهُ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم حياء منه ، وكان إِسْلاَمُه عَامَ الفتح[٤] قَبْل دخولِ رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، لَقِيَهُ هُو وابنُه جَعْفَر بن أبي سُفْيان بالأَبْوَاء ، فَأَسلم ، وشَهِدَ أبو سُفْيَان حُنَيْنًا ، فأَبْلَى فِيهَا بلاَء حَسَنًا . وكان ممن ثَبَتَ فَلَمْ يفِرَّ يَوْمَئِذٍ ، ولَمْ تُفَارِقْ يَدُهُ لِجَامَ بغْلَةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى انْصَرَفَ النَّاسُ إليه . وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم وكانَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم يُحِبُّهُ وَيَشْهَدُ لَهُ بالجَنَّةِ ، وكان يَقُولُ :

---

(١) في أسد الغابة : غزنة .

(٢) كذا في ك ، وفي ق : « المسبوقين » وفوق الباء ضمة . والذي في الاستيعاب وأسد الغابة : المطبوعين .

(٣) المغلغلة ، بفتح الغينين : الرسالة المحمولة من بلد إلى بلد . وبكسر الغين الثانية : المسرعة ، من الغلغلة : سرعة السير . النهاية ٣٧٨/٣ وبرح الخفاء : زال وقيل : معناه : ظهر ما كان خافيا .

(٤) في الاستيعاب : يوم الفتح

أرْجُو أنْ يَـكُونَ خَلَفاً من حَمْزَةَ . وكان مَعْدُودًا فى فُضَلَاءِ الصحابَةِ رضى الله عنهم .

ورَوى عَفان عن وُهَيْب عن هشام بن عُرْوَة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو سُفْيان بن الحارث من شَبابِ أَهْلِ الجنَّةِ ، أو سيِّد فتيان أهْل الجنَّةِ .

ويُرْوَى عنه أنه لمَّا حَضرَتْهُ الوفاة قال : لا تَبْـكُوا علىَّ فإنى لم أَنْتَطِفْ[1] بخَطِيَّةٍ منذ أسلمت .

وروى أبو حَبَّة البَدْرِىّ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أبو سُفيان خير أهلى ، أومِنْ[2] خيرِ أهلى .

وقال ابن دُرَيْد وغيره من أهل العلمِ بالخبر : إن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « كُلُّ الصَّيدِ فى جَوْف الفَرَا »[3] أنه أبو سفيان بن الحارث ابن عمه هذا . وقد قيل : ذلك كان منه صلى الله عليه وسلم فى أبى سفيان ابن حرب[4] . فالله أعلم .

قال عروة : وكان سبب موته أنه حج فلما حلق الحلاق رأسه قطع ثُؤْلُولًا[5] كان فى رأسه فلم يزل مريضاً منه حتى مات ، بعد مَقْدَمِه من الحج بالمدينة ، سنة عشرين ، ودفن فى دار عَقِيل بن أبى طالب رضى الله عنه ، وصلى عليه عُمر بن الخطاب رضى الله عنه .

(١) النطف ، بفتحتين : التلطخ بالعيب . اللسان (نطف) .
(٢) فى ك وحدها : « أمن خير » وهو خطأ .
(٣) هو حمار الوحش . وقد نص ابن الأثير على أنه بالهمز : « الفرأ » لـكنه يقاله بطرح الهمز أيضاً . انظر النهاية ٣/٤٢٢ ، وتاج العروس (فرأ) .
(٤) وكذا جاء فى البيان والتبيين ٢/١٦ .
(٥) فى الأصول : « أنلولا » وأثبت الصواب من الاستيعاب ، وأسد الغابة .
والثؤلول ، بضم الثاء : هو هذه الحبة التى تظهر فى الجلد كالحمصة فما دونها . ذكر ذلك ابن الأثير فى النهاية ١/٢٠٥ .

وقيل : بل مات أبو سفيان بن الحارث بالمدينة بعد[١] أخيه نوفل[٢] ابن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة ، وكان هو الذى حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام ، وكان وفاة نوفل بن الحارث على ما ذكرناه[٣] فى بابه سنة خمس عشرة .

٢٨٩٠ — أبو سفيان بن حرب الأُمَوِىّ .

هو صَخْر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموى . تقدم[٤] .

٢٨٩١ — أبو سفيان بن حُوَيْطِب بن عبد العُزَّى القُرَشِىّ العامِرِىّ .

ذكره ابن عبد البر[٥] وقال : قُتل يومَ الجمل . أسلم مع أبيه يومَ الفتح وأبوه من أسنّ الصحابة رضى الله عنهم . وقد ذكرناه[٦] انتهى .

٢٨٩٢ — أبو سَلاَّم الهاشمىّ . خادم النبىّ صلى الله عليه وسلم[٧] ..

---

(١) فى ق « مع » خطأ .

(٢) فى ك : « بن نوفل » . والمثبت من سائر الأصول ، والاستيعاب ، والنقل عنه .

(٣) هذا كلام أبى عمر بن عبد البر فى الاستيعاب ص ١٦٧٧ . وتقدم كلامه المشار إليه فى ص ١٥١٢ من الاستيعاب .

(٤) العقد الثمين ٥/٣٢ .

(٥) فى الاستيعاب ص ١٦٧٧ .

(٦) هذا كلام ابن عبد البر . ويقصد أباه حويطب بن عبد العزى . فقد ذكره فى الاستيعاب ص ٣٩٩ .

(٧) بياض بالأصول كتب مكانه « كذا » وانظر ترجمة « أبى سلام » هذا فى =

٢٨٩٣ — أبو سلمة بن سفيان بن عبد الأسد .

هو سلمة بن سفيان بن عبد الأسد المخزومىّ ، روى عن عمر(١) . . .

٢٨٩٤ — أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومىّ

هو عبد الله بن عبد الأسد بن هلال ، صحابىّ . تقدم(٢) .

٢٨٩٥ — أبو السَّمْح . خادم النبىّ صلى الله عليه وسلم(٣) .

٢٨٩٦ — أبو السَّنابِل بن بَعْكَك(٤) بن الحجاج بن الحارث ابن السبَّاق بن عبد الدار بن قُصَىّ القرشىّ العَبْدَرِىّ .

ذكره ابن عبد البر(٥) ، فقال : أمه عَمْرة بنت أوس ، من بنى عُذْرَة

= الاستيعاب ص ١٦٨١ ، وأسد الغابة ٥/ ٢١٧ ، والإصابة ٧/ ٨٩ وقد ذكره خليفة بن خياط فى الطبقات ص ٧ وذكر أنه من موالى بنى هاشم بن عبد مناف ، لكنه لم يزد على ذكر كنيته .

(١) بياض بالأصول ، كتب مكانه « كذا » ولعله صاحب الترجمة الآتية . ومما يلاحظ أنه لم يسبق : سلمة بن سفيان . فى تراجم الأسماء من العقد الثمين

(٢) العقد الثمين ٥/ ١٩٣ .

(٣) ترجمته فى طبقات خليفة بن خياط ص ٧ ، وذكره من موالى بنى هاشم بن عبد مناف . والاستيعاب ص ١٦٨٤ ، وأسد الغابة ٥/ ٢٢٠ ، والإصابة ٧/ ٩١ ، وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٢٠ .

(٤) بباء موحدة . وبوزن جعفر ، على ماذكر ابن حجر فى تقريب التهذيب ٢/ ٤٣١ .

(٥) فى الاستيعاب ص ١٦٨٤ ، وانظر أيضاً : تهذيب التهذيب ١٢/ ١٢١ ، وأسد الغابة ٥/ ٢٢١ ، والإصابة ٧/ ٩١ ، وطبقات خليفة بن خياط ص ١٤ ، ٢٧٧ .

ابن سعد[١] بن هُذَيم .

قيل : اسمه حَبَّة[٢] بن بَعْـكَك ، من مُسْلِمَة الفتح . كان شاعراً . ومات بمكة .

روى عنه الأسود بن يزيد قصته[٣] مع سُبَيْعة الأسلمية .

٢٨٩٧ — أبو سِنان بن[٤] . . . .

٢٨٩٨ — أبو سُوَيْد بن أبى دُعَيج بن أبى نُمَىّ الحَسَنىّ المكى[٥] . . .

---

(١) فى الاستيعاب : سعد هذيم .

(٢) بياء موحدة . وقيل بالنون . على ما فى التقريب .

(٣) انظر هذه القصة فى ترجمة « سبيعة » فى الاستيعاب ص ١٨٥٩ .

(٤) بياض بالأصول .

(٥) بياض بالأصول . وقد تقدمت ترجمة ابنه فى ٢/٢٦ ، وفيها بياض أيضاً .

حرف الشين المعجمة

٢٨٩٩ — أبو شِراك القرشيّ الفِهريّ

عُمِّر وشهِد بدراً

هكذا ذكره الذهبيّ فى التجريد[١]

٢٩٠٠ — أبو شُرَيْح الـكَعْبِيّ الخُزاعيّ

ذكره ابن عبد البر فى الـكُنَى[٢] وقال : اسمه خُوَيْلِد .

حرف الصاد المهملة

٢٩٠١ — أبو صَفِيَّة . مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم[٣]

حرف الضاد المعجمة

٢٩٠٢ — أبو ضمرة بن[٤] . . . .

٢٩٠٣ — أبو ضمرة بن[٤] . . . .

---

(١) التجريد ٢/١٨٨ وأيضاً : أسد الغابة ٥/٢٢٥ ، والإصابة ٧/٩٨ .

(٢) الاستيعاب ص ١٦٨٨ ، وأيضاً ص ٤٥٥ فى باب « خويلد » . وانظر كذلك أسد الغابة ٥/٢٢٥ ، والإصابة ٧/٩٨ وطبقات خليفة ص ١٠٨ ، وتهذيب التهذيب ١٢/١٢٥ .

(٣) كذا وقفت الترجمة فى الأصول ، فانظرها كاملة فى الاستيعاب ص ١٦٩٣ ، وأسد الغابة ٥/٢٣١ ، والإصابة ٧/١٠٦ .

(٤) بياض بالأصول فى الترجمتين .

حرف الطاء المهملة

٢٩٠٤ – أبو طاهر بن حسن الإِرْبِلِيّ.

[1]وجدت بخط المَيُورْقِيّ فى تعاليقه قال : وكنت خرجت بالأمس لرمى الجمار ، فقابلنى شيخ تفَرَّسْتُ فيه الولاية ، فسألته ، فقال : لى فى هذه مائة وخمسون سنة . فسألته عن اسمه ، فقال : أبو طاهر الإِرْبِلِيّ ، ألبَس الخِرْقَةَ عن شيخى وقُدْوَتِى عَدِيّ بن مُسافِر رضى الله عنه ، فألبسنى فى الحسين فارِحًا[2] بى كفرحى به ، قال : أنا برِباط كلالة[3] بمكة شرَّفها الله تعالى .

وتأول قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى الْخَلْقِ[4] ﴾ أى نَرُدُّه إلى حُكم الصبىّ ، لا نكتب عليه خطيئة . ثم قال : ومع هذا الرَّجاء الذى يُقَوِّيه الخبرُ والأثرُ ، فما دام عقلُ المرء بعد بلوغه فهو مكلَّفٌ بالشرع وأحكامِه .

وجعل يُلَقِّنُنى التوحيد ، فأطلق الله لسانى بما سَرَّه ، فأثنى على أهل بلادى ، وقال : أنا على مذهبك .

والسَّنَةُ التى أشار إليها[5] هى سنة خمس وسبعين وستمائة .

---

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٢) كذا فى الأصول .

(٣) سبق فى الجزء الأول ص ١٢٠ .

(٤) الآية ٦٨ من سورة يس .

(٥) فى قوله السابق : لى فى هذه .

٢٩٠٥ — أبو طالب المَكّيّ .

مؤلف « قوت القلوب » هو محمد بن على بن عطيّة الحارثيّ . تقدم[١] .

٢٩٠٦ — أبو الطاهر المؤذّن .

هو محمد بن عبد الرحمن العُمَرِيّ . تقدم[٢] .

٢٩٠٧ — أبو طَرْطور .

الرجل الصالح ، نزيل مكة ، اسمه محمد . تقدم[٣] .

٢٩٠٨ — أبو طيبة الآقشهرى .

هو محمد بن أحمد بن أمين ، نزيل الحرمين الشريفين . تقدم فى محله[٤] .

٢٩٠٩ — أبو الطُّفَيْل اللَّيثيّ .

خاتمة الصحابة رضى الله عنهم . هو عامر بن واثلة . تقدم[٥] .

٢٩١٠ — أبو الطَّيِّب السَّحُولِيّ المؤذّن .

هو محمد بن عمر بن على المَكّيّ[٦] .

---

(١) العقد الثمين ٢/١٥٨ .
(٢) « « ٢/١٠٤ .
(٣) « « ٢/٤١٤ .
(٤) « « ١/٢٨٦ .
(٥) « « ٥/٨٧ .
(٦) « « ٢/٢٢٨ .

٢٩١١ — أبو الطَّيِّب الفُوِّى .

هو محمد بن على بن أحمد . تقدم فى محله[١] .

٢٩١٢ — أبو الطَّيِّب بن أبى الفضل بن ظَهِيرة .

هو يحيى بن محمد بن أحمد بن ظهيرة القرشىّ ، تقدم فى محله[٢] .

٢٩١٣ - أبو الطَّيِّب بن عم أبى الفتوح الحَسَنِىّ أمير مكة[٣] .

ذكر بعض المؤرخين أن الحاكم العُبَيْدِىّ ولاَّهُ الحرمَيْن لما خرج ابن عمه أبو الفتوح عن طاعته .

ولعله ، والله أعلم ، أبو الطَّيِّب بن عبد الرحمن بن قاسم بن أبى الفاتك ابن داود بن سليمان بن عبد الله[٤] بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الحَسَنِىّ .

هكذا رأيت أبا الطَّيِّب هذا منسوباً فى حجرٍ بالمَعْلاة ، مكتوبٍ فيه أنه قبر يحيى بن الأمير المؤيد بن الأمير قاسم بن غانم بن حمزة بن وَهَّاس بن أبى الطيب ، وساق بقية النسب كما سبق .

---

(١) العقد الثمين ٢/١٤٨ .
(٢) العقد الثمين ٧/٤٤٥ .
(٣) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .
(٤) كذا تكرر « عبد الله » فى الأصول . وقد ذكر ابن حزم فى الجمهرة ٤٦، ٤٧ أولاد موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ، ولم يتكرر فيها « عبد الله » هذا كما تكرر فى أصولنا .

وذكر ابن حزم فى « الجمهرة[١] » أبا الطّيِّب هذا ، وساق نسبه كما ذكرنا ، إلا أنه سقط فى النسخة[٢] التى رأيتها فى الجمهرة قاسماً ، بين عبد الرحمن وأبى الفاتك، ويُسَمَّى أبا[٣] الفاتِك عبدُ الله .

وذكر فيها أن لعبد الرحمن اثنين وعشرين ذكراً ، فذكرهم وذكر أبا الطيب فيهم ، ثم قال : سكنوا كلُّهم أَذَنة[٤] ، حاشى نعمة ، وعبد الحميد ، وعبد الحكيم[٥] ، فإنهم سكنوا أَمَج[٦] بقرب مكة . انتهى .

ولعل سكناهم أَذَنة للخوف من أبى الفتوح بسبب تأمُّر أبى الطيب بعده . وأستبعِد ، والله أعلم ، أن يكون الذى ولاّه الحاكم عِوَضَ أبى الفتوح أبا الطيب بن عبد الرحمن ، لكون ابن جرير لم يذكر لأبى الطيب بن عبد الرحمن ولايةً . والله أعلَمُ .

وذكر الشريف النَّسَّابة محمد بن محمد بن على الحُسَيْنِيّ فى « أنساب الطالِبيّين » من بنى أبى الفاتِك هذا ، وعَدَّ فيهم قاسماً وعبد الرحمن . وقال :

---

(١) انظر التعليق السابق .

(٢) وكذا سقط فى النسخة المطبوعة التى بين يدى .

(٣) هكذا فى الأصول بالنصب . ووجهه أن يكون مفعولا مقدماً ، و « عبد الله » نائب فاعل ، فى محل المفعول الأول . وجائز أن يكون الفاعل ضميراً يعود على ابن حزم ، و « أبا » مفعول به .

(٤) أذنة ، بالتحريك ، ويقال أيضاً بكسر الذال : بلد من الثغور قرب المصيصة . معجم ياقوت ١/١٧٩ .

(٥) فى إحدى نسخ الجمهرة : « وعبد الحكم » وفى نسخة أخرى « عبد الكريم » كما أشار المحقق .

(٦) جاء فى ك «آمج» بهمزة ممدودة . والصواب طرح المد ، كما فى معجم البكرى ص ١٩٠ ، وياقوت ١/٣٥٧ .

فى كلٍّ منهما له عدد ، إلا أنه قال فى عبد الرحمن : أعقب من ولده لِصُلْبه أحد عشر ذكراً . انتهى .

فَيَحْتَمِلُ أن يكون هو والدَ أبى الطَّيِّب كما ذكر ابن حزم ، ويَحْتَمِلُ أن يكون عمَّ أبيه ، واشتركا فى الاسم . والله أعلم .

٢٩١٤ — أبو الطَّيِّب[١] الشكراوى التُّونُسىّ .

ذكره لى شيخنا أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطى ، وذكر أنه كان مالكيًّا ثم صار شافعيًّا . وكان عارفًا بخلاف العلماء ، ورِعًا ، زاهداً ، شريفَ النفس ، وكان صوفيًّا ، وله اعتقاد فى ابن سَبْعِين[٢] ، ومَيْلٌ إلى مذهبه ، كان جاور بمكةَ نحو اثنى عشر عامًا ، وصحب بنى العَجَمِىّ ، وخرج من مكةَ فى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، فأدركه الأجلُ بحَماه .

وسألت عنه شيخنَا[٣] تقى الدين الفاسى ، فأثنى عليه بالصلاح والعبادة الكثيرة ، وذكر أنه رُزِق حظًا من الملِك الكامل شعبان [بن[٤]] محمد ابن قلاوون ، صاحب مصر .

---

(١) لم يرد من هذه الترجمة فى ق سوى « أبو الطيب البكراوى » و « البكراوى » جاءت بالباء الموحدة . والترجمة كاملة فى ك ، وواضح من سياق الترجمة أنها من زيادات ابن فهد ، تلميذ المصنف ، لقوله أثناءها : « وسألت عنه شيخنا تقى الدين الفاسى » وكان الأستاذ فؤاد سيد ، رحمة الله عليه ، قد نبه على مثل هذا من قبل .

(٢) هو عبد الحق بن إبراهيم بن محمد الإشبيلى المرسى ، أبو محمد المتوفى سنة ٦٦٩ هـ .

(٣) انظر التعليق (١) .

(٤) تكملة لازمة . وانظر فى ترجمة الملك الكامل شعبان : شذرات الذهب ٦ / ١٥٠ ، والنجوم الزاهرة ١٠ / ١١٦ وما بعدها .

ولم يحرِّر شيخنا ابن عبد المعطى وفاته ، وقد حرر شيخُنا الحافظ زين الدين العراقىُّ فى سنة إحدى وخمسين بحَمَاه ، وهذا يخالف ما ذكره ابن عبد المعطى ، وخالفه فى ذلك تقى الدين بن رافع ؛ لأنه ذكره فى المُتَوَفَّيْن فى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، فى شهر رجب بحماه ، وهذا يوافق ما ذكره ابن عبد المعطى من حياة أبى الطيب فى هذه السنة ، والله أعلم .

وذكر شيخُنا العِراقىُّ (١) من حال أبى الطيب ما يوافق ما ذكره ابن عبد المعطى بزيادة فائدة .

وقال فى أخبار سنة إحدى وخمسين : الشيخ الإمام العَلاَّمة الرَّبَّانىّ ، أبو الطيب بن محمد التونُسىّ الشافعىّ ، رحمه الله ، كان والده نائبَ قاضى الجماعة ، فلمّا قُلِّد أبو الطيب الشافعى ، وهو حينئذ بالمغرب انتقل إلى الديار المصرية ؛ فنزل بزاوية الصاحب أمين الملك على شاطىء النيل ، وكنت مقيما بها ، فجاورناه بها مُدّةً ، ونِعْم الجارُ كان ، ثم أقام بعد ذلك بالروضة ، بقرب المِقْياس مُدّةً ، وانقطع هناك يُقْصَد للزِّيارة ، ويُتَبَرَّك بدعائه ، وربما اجتمع عنده جماعة ، فيتكلم عليهم فى التفسير وغيرِه ، بكلامٍ متين ، ثم حَجّ وأقام بمكة مجاوراً ، ثم رجع إلى القاهرة فى سنة خمسين ، فأقام بالرَّوْضة مُدَيْدة ، ثم انتقل إلى الشام وأقام بحَمَاه ، إلى أن أدركه أجله بها .

وذكر أنه فى الليلة التى مات فيها دعا أصحابَه ليبيتوا عنده ، وأنه أيقظهم فى الليل ، فأمرهم أن يوجِّهوا سريره إلى القِبْلة ، وقال لهم : انزلوا فتوضأوا ثم تعالَوْا اقرأوا عندى ، فنزلوا فتوضأوا ثم طلعوا إليه ، فإذا هو ميِّت .

---

(١) هو الحافظ زين الدين المشار إليه من قبل .

وكان كلُّ من جاءه يوا عده أن يجىء غداً من بُكرة النهار ، فاجتمعوا عنده كلهم فى الصبح ، فحضروا جِنازته ، وكان يوماً مشهوداً . انتهى .

وذكره ابن رافع فقال : وفى رجب تُوفِّى الشيخُ الصالح أبو الطيب المَغربى بحماه ، حُكِى لى عنه أنه حَجّ وجاور واشتغل بالعلم وتفسير كثير ، واشتهر وقدِم علينا دمشق ، رأيته بجامعها . انتهى .

حرف العين المهملة

٢٩١٥ — أبو العاص[1] بن الرَّبيع بن عبد العُزَّى بن عبد شمس ابن عبد مَناف بن قُصَىّ ، القُرشِىّ العَبْشَمِىّ .

صِهْر رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، زوج ابنته زينب ، أكبر بناته رضى الله عنهن .

كان يُعْرف بجِرو[2] البَطْحاء ، هو وأخوه ، ويقال لهما جِرْوا البَطْحاء ، وقيل : بل كان ذلك أبوه[3] وعمه .

اختُلف فى اسمه ، فقيل : لَقِيط ، وقيل : مُهَشِّم ، وقيل : هُشَيْم[4] ، والأكثر لقيط .

---

(١) ترجمته فى : الاستيعاب ص ١٧٠١ ، وأسد الغابة ٥ / ٢٣٦ ، والإصابة ٧ / ١١٨ ، والعبر ١ / ١٥ ، وشذرات الذهب ١ / ٢٣ ، وانظر أيضا تاريخ الطبرى ٣ / ٣٨٥ حوادث سنة ١٢ من الهجرة .

(٢) الجرو : الصغير من القِثّاء ، أو من كل ما استدار من الثمار . وهو أيضا : ولد الكلب والسباع .

(٣) ممن قال ذلك الجوهرى صاحب الصحاح ، قال فى ترجمة (جرى) : وكان ربيعة ابن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال له : جرو البطحاء .

(٤) بعد هذا فى ك : « وقيل مهشم » ولامعنى له فقد سبق . ولم يجىء هذا التكرير فى الاستيعاب ، والمؤلف ينقل عنه ، وإن لم يصرح .

وأمه هالة بنت خُوَيْلِد بن أسد ، أخت خديجة لأبيها وأمها .

وكان أبو العاص بن الربيع مؤاخياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، مصافياً ، وكان قد أبى أن يطلِّق ابنة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم زينبَ ، إذ مشى إليه مشركو قريش فى ذلك ، فشكر له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مُصاهرتَه ، وأثنى عليه بذلك خيراً . وهاجرت زينب رضى الله عنها مسلمةً ، وتركته على شِرْكه ، ثم خرج حتى قدِم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً ، وحَسُن إسلامُه ، وردَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته عليه .

قال إبراهيم بن المُنْذِر : وتوفِّى أبو العاص بن الربيع رضى الله عنه فى ذى الحجة من سنة اثنتى عشرة .

٢٩١٦ — أبو العباس القَسْطَلاَّنِىّ . الوَلِىّ المشهور

هو أحمد بن علىٍّ القَيْسِىّ[١]

٢٩١٧ — أبو العباس المَيُورْقِىّ . الوَلِىّ المشهور

هو أحمد بن على العَبْدَرِىّ[٢]

٢٩١٨ — أبو العباس بن خليل

هو أحمد بن الرَّضى محمد بن أبى بكر بن خليل العَسْقَلانِىّ[٣]

---

(١) تقدم فى ٣ / ١٠٥ .

(٢) تقدم فى ٣ / ١٠٢ .

(٣) تقدم فى ٣ / ١٣٩ .

٢٩١٩ — أبو العباس المَرْجانىّ

هو أحمد[1] بن محمد بن عبد الله التونُسِىّ[2] الشيخ أبو العباس بن الشيخ أبى محمد صالح .

كذا ذكره المحدِّث تقىّ الدين عبد الله بن عبد العزيز المَهْدَوِىّ فى كتابه « مجتنى الأزهار فى ذكر مَن لقيناه من علماء الأمصار » .

وقال تِلْوَ ما تقدم : تُوُفِّىَ أبوه الشيخ أبو محمد صالح فى سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، كان الشيخ أبو مَدْين شُعَيب بن الحسين قد توجّه إلى المغرب وقال له : رُحْ يابا محمد صالح ، وأحيِى[3] سِراجَه ، فإنه قد انطفأ ، فأحيِى المغرب ببركة أبى مدين .

ووُلِد له أبو العباس وبُشِّر به ، فورِث الطريقة عن أبيه .

كان أبوه قُطْبَ بلاده ، ونشأ له أولادٌ كلُّهم فضلاء سادة ، وكان أبو العباس هذا خيارَ ولده وأكبرَهُم مقاماً .

قال أبوه : بَشَّرنى به سبعون وليًّا .

ونشأ فى حِجْر أبيه ، ونازلَ المَقامات وتعاطى المجاهَدات ، وارتحل إلى مكة ، وجاور بها سنين غايةَ المجاهدة ، ثم رجع وحضر وفاةَ أبيه ، وأخذ مقامَه بأَسَفِى[4] ، وأَسَفِى بلدٌ بالمغرب ، بينه وبين حضرة مُرَّاكُش

---

(١) تقدم فى ٣ / ١٤٦ والترجمة هنا أكثر بَسْطًا مما هناك .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة ليس فى ق .

(٣) كذا فى الأصول ، فإن كان معطوفا على « رح » فالوجه حذف الياء الأخيرة .

(٤) بفتحتين وكسر الفاء ، على ماذكر ياقوت فى معجم البلدان ١ / ٢٥١ ، وضبطت فى ك بضم الهمزة وفتح السين ضبط قلم .

ثلاثة أيام على ساحِل البحر . اجتمعتُ[1] به فى المَهْدِيّة وهو راجع إلى المغرب ، سنة ثلاثين وستمائة . انتهى .

٢٩٢٠ — أبو العباس بن عبد المعطى النَّحْوِىّ .

هو أحمد بن محمد بن عبد المعطى . تقدم[2] والأربعة قبله .

٢٩٢١ — أبو عَزِيز صاحب مكة .

هو قَتادة بن إدريس الحَسَنِىّ . تقدم[3] .

٢٩٢٢ — أبو عبد الله القُرْطُبِىّ . نزيل الحَرَمَيْن .

هو محمد بن عمر[4] .

٢٩٢٣ — أبو عبد الله الفاسِى الشريف .

هو محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِىّ[5] .

٢٩٢٤ — أبو عبد الله بن خليل العَسْقَلانِىّ .

هو محمد بن الرَّضِىّ محمد بن أبى بكر بن خليل[6] .

---

(١) هذا من كلام تقى الدين الهدوى ، المنقول عن كتابه .
(٢) فى ٣/١٤٩ .
(٣) فى ٧/٣٩ .
(٤) تقدم فى ٢/٢٣٧ .
(٥) تقدم فى ٢/١١٣ .
(٦) تقدم فى ٢/٢٩٤ .

٢٩٢٥ — أبو عبد الله الحَرازِىّ .

هو محمد بن أحمد بن قاسم(١) .

٢٩٢٦ — أبو عبد الله بن عبد الكريم بن ظَهِيرة .

هو محمد بن عبد الكريم بن أحمد القُرَشِىّ(٢) .

٢٩٢٧ — أبو عبد الله بن الزَّيْن .

هو محمد بن حسن بن الزَّيْن محمد القَسْطَلاَّنِىّ(٣) .

٢٩٢٨ — أبو عبد الله بن أبى العباس بن عبد المعطى

هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى(٤)

٢٩٢٩ — أبو عبد الله بن أبى اليُمْن الطَّبَرِىّ

هو محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم . تقدم(٥) والسبعة(٦) قبله

٢٩٣٠ — أبو عبد الله بن هارون(٧)

٢٩٣١ — أبو عبد الله المَخْزُومِىّ(٧)

---

(١) تقدم فى ١/٣٦٦. والحرازى : تأتى بفتح الحاء وتشديد الراء : نسبة إلى اسم جد ، وتأتى بتخفيف الراء : نسبة إلى حراز بن عوف : قبيلة من حمير . انظر اللباب ١/٢٨٨ ، والمشتبه للذهبى ص ١٦٣ .

(٢) تقدم فى ٢/١٢٣ .

(٣) تقدم فى ١/٤٧٣ .

(٤) تقدم فى ١/٣٧٩ .

(٥) تقدم فى ٢/٢٦٧ .

(٦) فى ق : « والثمانية » وهو خطأ ، فإن الذى تقدم من « أبى عبد الله » سبعة .

(٧) بياض بالأصول فى الترجمتين .

٢٩٣٢ — أبو عبد الله المَـكِّيّ[١]

لا يُعْرَف . له خبرٌ باطل عن ابن جُرَيج ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضى الله عنهما ، حديث[٢] : « لا تأكل بإصْبَع فإنه أكل الملوك ، ولا بإصْبَعَيْن فإنه أكل الشياطين » تفرَّد به عنه رِشْدِين .

ذكره هكذا الذهبيّ فى الميزان[٣]

٢٩٣٣ — أبو عبد الله الشاطِبيّ

خادم الشيخ أبى العبّاس المعروف بالرأس الإسكندرىّ

ذكره القُطْب القَسْطَلاَّنِىّ فى « ارتقاء الرُّتْبة » وقال : قد أقامه الله تعالى فى خدمة الفقراء والإيثار لهم ، وجاور بمكة فى آخر عمره إلى أن مات بها ، ولم أرَ أكثرَ منه اطِّراحاً لنفسه بين أبناء جنسه ، ولا أكثرَ منه خدمةً لمن يصحبه . تغمده الله برحمته ، وأعاد علينا من بركته . انتهى

٢٩٣٤ — أبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ[٤] الجدى[٥] الأعمى

---

(١) من هنا إلى أول ترجمة « أبى عبد الرحمن الفهرى » ساقط من ق .

(٢) فى الأصول : « حدث » وأثبت الصواب من ميزان الاعتدال ٥٤٦/٤ ، والنقل منه كما سيشير المصنف بعد .

(٣) انظر التعليق السابق .

(٤) هو عبد الله بن حبيب . أورد له ابن الجزرى ترجمة مبسوطة فى طبقات القراء ٤١٣/١ ، وانظر ترجمته فى طبقات خليفة بن خياط ص ١٥٣ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٩/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٨٣/٥ ، ونكت الهميان ص ١٧٨ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٠٢ .

(٥) كذا فى الأصول ، ولم يظهر لى وجهها ، ولم ترد فيما قدمت من مصادر الترجمة .

من أصحاب عبد الله[١] . وكان يُقْرِئ في زمان عثمان ، إلى زمان الحجّاج ، وقرأ على عثمان بن عفان ، وعَرَض على عليّ بن أبي طالب .

ذكره كما ذكرناه الحافظ نور الدين الهَيْثَمِيّ في « ترتيبه لِثقات العِجْلِيّ »

٢٩٣٥ — أبو عبد الرحمن الفِهْرِيّ القُرَشِيّ[٢]

من بني فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة .

له صُحْبة ورواية .

قال الواقِدِيّ : اسمه عبد ، وقال غيره : اسمه يزيد بن أنيس[٣] وقيل : اسمه كُرْز بن ثَعْلَبَة .

شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنَيناً ، ووصف الحرب يومئذ .

وفي حديثه : فولّى المسلمون يومئذٍ مُدْبِرين ، كما قال الله تعالى[٤] ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عباد الله ، أنا عبد الله ورسوله » ثم قال « يا مَعْشرَ المهاجرين ، أنا عبد الله ورسوله » واقتحم[٥] عن فرسه ، وأخذ كفا من تراب .

---

(١) هو عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه ، وهو المراد عند إطلاق لفظ (عبد الله) من بين العبادلة الأربعة ، رضي الله عنهم أجمعين .

(٢) له ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٠٧ والترجمة منقولة بألفاظها منه ، وأسد الغابة ٢٤٥/٥ ، والإصابة ١٢٥/٧ ، وتهذيب التهذيب ١٥٤/١٢ .

(٣) كذا في الأصول ، ومثله في أسد الغابة والإصابة وتهذيب التهذيب ، لكن جاء في التقريب ٤٤٦/٢ : « إياس » وفي الاستيعاب : أنس .

(٤) هو قوله تعالى : « لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما رَحُبت ثم وليتم مدبرين » آية ٢٥ من سورة التوبة .

(٥) في الاستيعاب : وانقحم .

قال أبو عبد الرحمن : فحدثني من كان أقربَ مني : أنه ضرب به وجوههم ، وقال : « شاهت الوُجُوه » فهزمهم الله عز وجل .

ذكره حَمَّاد بن سَلَمَة ، عن يَعْلَى بن عطاء ، عن أبي هَمَّام عبد الله ابن يَسار ، عن أبي عبد الرحمن الفِهْرِيّ .

قال يَعْلَى : فحدثني أبناؤهم عن آبائهم . قال : فما بقي أحدٌ إلاَّ امتلأت عيناه وفُوه تراباً .

قال : وسمعنا صَلْصَلَةً بين السماء والأرض كإمرار الحَدِيد على الطَّسْت الجديد[1] .

وهو الذي قال له ابن عباس : يا أبا عبد الرحمن ، هل تحفظ[2] الموضعَ الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيه للصلاة ؟ قال : نعم ، عند الشُّقَّة الثالثة تِجاه الكعبة ، مما يلي باب بني شَيْبَة ، فقال له ابن عباس رضي الله عنهما : أثبتَّه ؟ قال : نعم ، قد أثبتُّه . انتهى .

---

(١) في الأصول والاستيعاب : « الحديد » بالحاء المهملة . وأثبته بالجيم من النهاية ، ذكره ابن الأثير في ترجمة (جدد) بالجيم ١/٢٤٦ ، وفي ترجمة (مرر) ٤/٣١٧ وقال في الموضع الأول : « وصف الطست وهي مؤنثة بالجديد ، وهو مذكر ، إما لأن تأنيثها غير حقيقي ، فأوله على الإناء والظرف ، أو لأن « فعيلا » يوصف به المؤنث بلا علامة تأنيث ، كما يوصف به المذكر ، نحو : امرأةٌ قتيل ، وكفٌّ خضيب ، وكقوله تعالى : « إن رحمة الله قريب من المحسنين » آية ٥٦ من سورة الأعراف .

وقال في الموضع الثاني : « أمررتُ الشيء أُمِرُّه إمراراً : إذا جعلتَه يمرُّ أي يذهب . يريد : كجَرِّ الحديد على الطست » .

ويلاحظ أن الرواية في الاستيعاب : على طست الحديد .

(٢) في ك : « هل لحقنا » خطأ .

٢٩٣٦ — أبو عبد الرحمن المقرىء . نزيل مكة .

هو عبد الله بن يزيد العُمَرِىّ ، مولاهم . تقدم[١] .

٢٩٣٧ — أبو عُبَيْدة بن الجرَّاح .

أحد العَشَرة من الصحابة رضى الله عنهم ، المَشْهُودِ لهم بالجنة .

هو عامر بن عبد الله بن الجرَّاح الفِهْرِىّ . تقدم[٢] .

٢٩٣٨ — أبو عُبَيدة بن عُمارة بن الوليد[٣] . . .

٢٩٣٩ — أبو عُبَيدة بن الفُضَيل بن عِياض[٤] الكُوفىّ المَكِّىّ .

حدَّث عن أبيه ، وتُوفِّى بمكة فى صفر ، سنة ست وثلاثين ومائتين ، بعد قدومه من مصر ، وكان قَدِم مصر فى وَكالة توكَّلها ، وكتبت عنه بها . ذكره ابن يونُس والذهبىّ .

قال أبو يَعْلَى فى « مُسْنَده » رواية ابن المُقْرى عنه : حدَّثنا أبو عُبيدة ابن الفُضَيْل بن عِيَاض ، قال : حدثنا مالك بن سُعَير[٥] . قال : حدثنا

---

(١) فى ٥/٢٩٨ .
(٢) فى ٥/٨٤ .
(٣) بياض بالأصول .
(٤) بعد هذا بياض فى ق إلى آخر الترجمة .
(٥) كذا ضبطت السين فى ك بالضم ، وهو الصواب ، على صيغة التصغير ، نص عليه ابن حجر ، فى تقريب التهذيب ٢/٢٢٥ ، وهو من زيادات ابن ناصر على الذهبى فى المشتبه ، فانظره ص ٣٦٠ .

السَّرِيُّ(١) بن إسماعيل ، عن الشَّعْبِيّ ، عن وابِصَة بن مَعْبَد ، قال : انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجل يُصلّي خلف القوم وحده ، فقال : « ياأيها المُصَلِّي وحدَه ، ألا تكون وصَلْتَ صفًّا فدخلت معهم ، أو اجتررت إليك رجلا إن ضاق بك المكان ؟ أعِد صلاتك ، فإنه لا صلاةَ لك » . انتهى .

٢٩٤٠ — أبو عُبَيدة بن مسعود(٢) . . .

٢٩٤١ — أبو عُبَيْد ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم(٣) . . .

٢٩٤٢ — أبو عَتِيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم(٤) . . .

٢٩٤٣ — أبو عثمان بن سَنَّه(٥) .

---

(١) فى ك : « السرى » بميم واضحة جداً قبل السين . وأثبت الصواب من ميزان الاعتدال ٢/١١٧ . والسرى هو ابن عم الشعبى ، كما ذكر ابن حجر فى التقريب ١/٢٨٥ .

(٢) بياض بالأصول . ولعله : أبو عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفى ، صاحب يوم الجسر المعروف بجسر أبي عبيد ، ترجمه ابن عبد البر فى الاستيعاب ص ١٧٠٩ .

(٣) بياض بالأصول . وانظر ترجمته فى الاستيعاب ص ١٧٠٩ ، وأسد الغابة ٥/٢٤٨ ، والإصابة ٧/١٢٨ .

(٤) بياض بالأصول . وأبو عتيق هذا اسمه محمد ، تقدمت ترجمته فى ٢/١٠٢ .

(٥) جاء فى ك : «شبة» بشين معجمة وباء موحدة ، وفى ق : «شنه» بشين معجمة أيضاً ثم نون . وكل ذلك خطأ والصواب : « سنة » بفتح السين المهملة وتشديد النون . كما قيده ابن حجر فى التقريب ٢/٤٤٩ ، والذهبى فى المشتبه =

٢٩٤٤ — أبو عثمان الحكيم[1] المغربى .

أظنه سعيد بن عبد الله بن محمد الزَّواوِىّ الملياني .

جاور بمكة سِنين كثيرة ، حتى مات بها فى أوائل المائة الثامنة .

وكان أبو عثمان هذا عارفاً بالطب ، لأن أهل مكة نقلوا عنه حكاياتٍ عجيبةً دالّةً على كثرة معرفته بالطب ؛ منها أن شخصاً شكى عليه[2] ضعفاً بامرأة ، فأمره أن يأتيَه بإراقتها ، فأتاه بإراقة نفسه ، لأن المرأة امتنعت من الإراقة ، فقال له عثمان : ما هذه إراقة المرأة ، وصاحب هذه الإراقة لا يعيش إلا ثلاثة أيام ، فكان الأمر كذلك . هذا معنى الحكاية .

٢٩٤٥ — أبو عَزِيز بن عُمَير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَىّ بن كِلاب ، القُرَشِىّ العَبْدَرِىّ[3] .

هو أخو مُصْعَب وأخو أبى الرُّوم بن عُمَير ، أمّه وأم مُصْعَب وهند بَنِى[4] عُمَير : أم خُناس[5] بنت مالك من بنى عامر بن لؤىّ ، وهند بنت عُمَير هى أم شَيْبة بن عثمان .

= ص ٣٨٩ . وقد وردت الترجمة فى الأصول مبتورةً كما ترى . فانظرها كاملة فى الاستيعاب ص١٧١٢ ، وذكر ابن عبد البر أن أبا عثمان مختلَف فى صحبته . وانظر أيضاً أسد الغابة ٥ / ٢٥١ ، والإصابة ١٤٥/٧ ، وتهذيب التهذيب ١٦٢/١٢ .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس فى ق وقد تقدمت هذه الترجمة فى ٥٨٣/٤ .

(٢) كذا . والوجه : إليه .

(٣) له ترجمة فى طبقات خليفة ص ١٤ ، والاستيعاب ص ١٧١٤ والترجمة عندنا منقولة منه بألفاظه ، وأسد الغابة ٢٥٣/٥ . والإصابة ١٣٠/٧ ، والبداية والنهاية ٣٠٦/٣ .

(٤) فى الأصول : « بنوا » وأثبت ما فى الاستيعاب ، وهو الوجه .

(٥) بضم الخاء المعجمة . وانظر القاموس (خنس) .

قيل : اسم أبي عَزِيز هذا زُرارة ، له صحبة وسماعٌ من النبيّ صلى الله عليه وسلم ، ورواية .

حدّث عنه نُبَيْه[1] بن وَهْب .

يُعَدُّ في أهل المدينة . وزعم[2] الزُّبير أنه قُتِل يومَ بدر كافراً ، وذلك غلط ، والله أعلم . ولعل المقتول بأحد كافراً أخٌ لهم ، قُتِل كافراً يومَ أحد ، وأمّا مُصْعَب بن عُمَير فقُتِل بأُحُد مسلما ، وأبو يزيد بن عُمَير أخوهم كذلك ، ذكره ابن إسحاق[3] وغيره .

وقال خليفة[4] بن خَيَّاط في تسمية الصحابة رضي الله عنهم : من بني عبد الدار بن قُصَيّ بن كِلاب : أبو عزيز بن عُمَير بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار .

٢٩٤٦ — أبو عَسِيب[5] ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

له صُحْبة ورواية . أسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين ، أحدهما في الُحمَّى والطاعون .

روى عنه مسلم بن عُبيد أبو نُصَيْرة[6] ، وخازم[7] بن القاسم .

---

(١) بضم النون وفتح الباء ، على هيئة التصغير . قيده ابن حجر في التقريب ٢/٢٩٧ .

(٢) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب ويعني بالزبير : الزبير بن بكار

(٣) في السيرة النبوية ، برواية ابن هشام ٣/١٢٨ .

(٤) في طبقاته ، وقد أشرت إلى موضع كلامه في مصادر الترجمة .

(٥) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧١٥ ، وأسد الغابة ٥/٢٥٤ ، والإصابة ٧/١٣٠ .

(٦) بضم النون وفتح الصاد ، مصغّراً ، قيده ابن حجر في التقريب ٢/٤٨١ .

(٧) في الأصول : « جازم » بالجيم ، وأثبته بالخاء المعجمة من ميزان الاعتدال ١/٦٢٦ وذكر الذهبي أنه سمع أبا عسيب .

وقال القاسم بن حمزة : رأيت أبا عَسِيب خادمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَخْضِب لحيَتَه ورأسه .

قيل : اسم أبي عَسِيب أحمر[1] ، انتهى .

٢٩٤٧ — أبو عقْرب البَكْرِىّ ، ويقال الكِنانِىّ[2] .

صحابىّ . له حديث ، رواه عنه ابنه أبو نوفل ، رواه البخارىّ والنَّسائىّ .

وهو معدود فى أهل مكة ، كما قال الواقِدِىّ .

وقال خليفة[3] : عِداده فى أهل البصرة .

واختُلف فى اسمه ، فقال خليفة[4] : اسمه خُوَيْلِد بن بُجَير[5] . وقيل : عَوِيج بن خُوَيْلِد .

---

(١) فى ك : «أحمد» وهو خطأ ، صوابه من سائر الأصول ، والاستيعاب وأسد الغابة ، والإصابة .

(٢) ترجمته فى طبقات خليفة ،صفحات ٣١ ، ١٧٥ ، ٢٧٩ ، والاستيعاب ص١٧١٦ ، وأسد الغابة ٥/٢٥٦ والإصابة ٧/٣٢ وتهذيب التهذيب ١٢/١٧١ ولم يرد من هذه الترجمة فى ق سوى « أبو عقرب البكرى » .

(٣) فى طبقاته ص ١٧٥ ، ولم يقل خليفة هذا صراحة فى الطبقات ، وإنما ذكره فيمن نزل البصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانظر المواضع التى ذكرتها من الطبقات فى صدر الترجمة .

(٤) فى ك : « فقيل : خليفة ، وقيل خويلد » وأثبت الصواب من الاستيعاب ، وطبقات خليفة .

(٥) فى ك « يحيى » وأثبت ما فى الاستيعاب وطبقات خليفة ، وأسد الغابة ، وفيه : خالد بن بجير .

٢٩٤٨ — أبو عليّ بن عبد الله بن الحارث [١] . .

٢٩٤٩ — أبو عمرو [٢] بن حَفْص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مَخْزوم القُرشِيّ المَخزوميّ.

وقيل : أبو حفص بن عمرو بن المغيرة . ويقال : أبو حفص بن المغيرة . اختُلف أيضاً فى اسمه ، فقيل : أحمد ، وقيل : عبد الحميد . قال النووىّ [٣] وهو الأشهر وقول الأكثرين . وقيل : اسمه كنيته ، حكى هذه الثلاثة الأقوال النووىّ [٤] . . . وذكره فى حرف الحاء وحرف العين ، وقال فى الموضعين : زوج فاطمة بنت قَيْس .

وذكر ابن الأثير فى اسمه وكنيته غير ذلك ، لأنه قال فى باب الحاء [٥] : « حفص بن المغيرة ، وقيل : أبو حفص ، وقيل : أبو أحمد .

روى محمد بن راشد ، عن سَلَمة بن أبي سَلَمة ، عن أبيه ، أن حفص بن المغيرة طلّق امرأته فاطمةَ بنت قيْس ، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثَ تطليقات فى كلمة واحدة ، ورواه عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن جابر ،

---

(١) بياض بالأصول ، وانظر الترجمة كاملة فى الاستيعاب ص ١٧١٩ ، وأسد الغابة ٥/٢٦٠ ، والإصابة ٧/١٣٥

(٢) ترجمته فى الاستيعاب ص ١٧١٩ ، وأسد الغابة ٥/٢٦١ ، والإصابة ٧/١٣٦ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢١٥ ، ٢٦٢

(٣) فى تهذيب الأسماء واللغات . انظر السطر السابق . وقول النووى الذى يشير إليه المصنف مذكور فى الموضع الأول .

(٤) بياض فى الأصول مقدار كلمتين أو ثلاث .

(٥) أسد الغابة ٢/٣١ .

قال : طلَّق حفص بن المغيرة امرأته . أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم ، وقد تقدّم في أحمد[1] بن حفص » انتهى .

وهذا الذي ذكره ابن الأثير في تسميته بحفص بن المغيرة ، لا يُقال فيه سَبْق قلم ؛ لِذكره له في باب الألف ، وباب الحاء ، وتكرر اسمُه بحفص في باب الحاء .

وكلام ابن الأثير يقتضي أنه (يُكْنَى)[2] أبا أحمد ، وهذا أيضاً غريب ، إلا أن يكون « أبو » زيادةً من الناسخ ، فيكون أحمد اسمًا لا كنية . والله أعلم .

وذكر ابن الأثير ما يقتضي ترجيح كون اسمه أحمد ، وذكر له قصّة مع عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، فنذكر ذلك لما فيه من الفائدة .

قال ابن الأثير : أحمد بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو عمرو المخزوميّ ، وهو ابن عمٍّ خالد بن الوليد ، وأبي جهل بن هشام ، وحَنْتَمة[3] بنت هاشم بن المغيرة ، أمِّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ذكره أبو عبد الرحمن النَّسائيّ ، عن إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانِيّ ، أنه سأل أبا هِشام المَخْزوميّ ، وكان علَّامةً بأنساب بني مخزوم ، عن اسم أبي عمرو بن حفص ، فقال : أحمد ، وأمه دُرَّة بنت خزاعي بن الحارث

(١) أسد الغابة ١/٥٣ .

(٢) تكملة من ق .

(٣) في ك : « حثمة » . وفي ق وأسد الغابة « خيثمة » وكل ذلك خطأ . والصواب ما أثبت من تاريخ الطبري ٤/١٩٥ ، والكامل ٣/٢٦ لعز الدين بن الأثير ، صاحب أسد الغابة ، وقد ذكر مجد الدين بن الأثير في ترجمة (حنتم) من النهاية ١/٤٤٩ حديث عمرو بن العاص في عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : «إن ابن حَنْتَمة بَعَجَتْ له الدنيا معاها» قال ابن الأثير : حَنْتَمة أم عمر بن الخطاب .

ابن حُوَيْرِث الثقفيّ. روى عُلَيّ[1] بن رَباح، عن ناشِرة بن سُمَيّ البَزَنِيّ، قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول يومَ الجابية، وهو يخطب: إنى أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، إنى أمرته أن يحبسَ هذا المالَ على المهاجرين، فأعطاه ذا البأس وذا الشرف وذا اللسان، فنزعته وأثبتّ أبا عُبَيدة ابن الجرّاح.

فقام أبو عمرو بن حفص فقال: والله ما عَدَلتَ يا عمرُ، لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم، وغَمدت سيفاً سَلّه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووضعت لواءً نَصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولقد قطعت الرَّحم وحسدت ابنَ العَمّ.

فقال عمر رضي الله عنه: إنك قريبُ القَرابة، حَدَثُ السِّنّ، مُغْضَبٌ فى ابن عمِّك».

أخرجه ابن مَنْده وأبو نُعَيم.

وهذا أبو حفص هو زوج فاطمة بنت قيس، ويَرِدُ ذِكره أيضاً. انتهى.

وقد أخرج النَّسائيّ لأبى عمرو، الحديثَ المشارَ إليه، وهو يدل على حياته إلى زمن عمر رضي الله عنه، وذلك يوافق ما ذكره البُخارِي؛ لأنه حكى فى تاريخه أنه عاش إلى خلافة عمر رضي الله عنه. انتهى.

---

(١) المشهور فيه «عُلَيّ» بضم العين وفتح اللام، مصغّراً، قالوا: كان يغضب منها، ويقول: من قال لى: «عُلَيّ» ليس منى فى حل، وذلك أن أهل الشام كانوا يصغرون كل «علىّ» لما فى قلوبهم لأمير المؤمنين على بن أبى طالب رضي الله عنه. قال ذلك ابن حبان البستى فى مشاهير علماء الأمصار ص ١٢١، وابن حجر فى تقريب التهذيب ٢/٣٧. وانظر المشتبه ص ٤٦٩.

وقيل : بعثه النبي صلى الله عليه وسلم بعد إسلامه إلى اليمن ، مع علي رضي الله عنه ، فمات باليمن بعد أن طلّق فيه زوجته فاطمة بنت قيس ، وهذا يوافق ما ذكره ابن عبد البر ، وذكر القولين النَّوَوِيّ وغيره . والله أعلم بالصواب .

٢٩٥٠ — أبو عِياض[١]

مَكِّيٌّ تابعيٌّ ثِقة . كذا ذكره الهَيْثَمِيّ في ترتيبه « لثقات العِجْلِيّ »

٢٩٥١ — أبو عيسى المَخْزوميّ . أمير مكة

هو محمد بن عيسى بن محمد المَخْزوميّ . تقدم[٢]

حرف الغين المعجمة

٢٩٥٢ — أبو غِرارة القُرَشيّ المُلَيْكيّ

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، تقدم[٣] .

٢٩٥٣ — أبو الغَمْر الطَّنْجِيّ

هو السّائب بن عبد الله بن السّائب الأنصاري ، تقدم[٤] .

---

(١) هذه الترجمة ليست في ق .

(٢) في ٢ / ٢٤٦ .

(٣) في ٢ / ٩٨ .

(٤) في ٤ / ٥٠٣ .

٢٩٥٤ – أبو غِياث المَكِّيّ

من موالى جعفر بن محمد .

حدّث عن أحمد بن يونُس اليَرْبُوعِيّ ، عن مالك .

وذكره ابن الجوزى فى « صفوة التصوف[١] »

وهو صاحب حكاية الهِمْيان التى أخبرنا بها عبد الله بن محمّد بن أحمد ابن عبد الله المَقْدِسيّ ، بقراءتى عليه بسَفْحِ قاسْيُون ، فى الرّحلة الثالثة : أن أبا العبّاس أحمد بن أبى طالب الحَجّار أخبره إجازة إن لم يكن سماعاً ، عن الأنْجب بن محمد الحمّامىّ ، أخبرنا أحمد بن المُقَرّب أخبرنا المبارك بن عبد الجبّار ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البَرْمَكِيّ ، وأبو القاسم على بن المُحَسِّن التَّنُوخِيّ ، وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد المَحامِلِيّ ، قالوا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، حدثنا أبو حازِم المُعَلَّى بن سعيد البغدادى ، قال : سمعت أبا جعفر محمد بن جَرير الطَّبرى ، يقول : كنت فى سنة ثلاثمائة بمكة فذكر هذه الحكاية .

وملخصها : أن أبا غِياث وجد هِمْيانا فيه ألفُ دينار ذهباً ، فلما رأى أبو غياث صاحبه يسأل عنه ، تعرّض له أبو غياث ورغِب فى رَدِّه على أن يعطيَه صاحبه منه عُشْره ؛ مائة دينار ، فأبى صاحبه إلا أن يأخذه بغير شيء ، فلما

---

(١) فى الجزء الثانى ، صفحات ١٤٧ — ١٥٠ ، وحكاية الهميان ذكرها ابن الجوزى مبسوطة مطولة . وكتاب ابن الجوزى الذى ذكره المصنف يسمى : صفوة الصفوة أو : صفة الصفوة . أما « صفوة التصوف » فهو اسم كتاب لأبى الفضل محمد بن طاهر بن على المقدسى ، المتوفى ٥٠٧ هـ انظر كشف الظنون ص ١٠٧٩

سأل عنه صاحبه ثانيةً ، رغب أبو غِياث فى ردِّه إليه ، على عُشْر عُشْره ، وهو عشرة دنانير ، فأبى صاحبه إلا أن يأخذه بغير شىء ، فلما سأل عنه صاحبه ثالثةً ، رغب أبو غِياث فى رَدِّه إليه على دينار واحد ، عُشْر العشرة ، فأبى صاحبه إلا أن يأخذه بغير شىء ، فردَّه أبو غياث إليه مع شِدّة حاجته إليه ، فلما رآه صاحبه على هيئته وهبه لأبى غياث ، ففرّقه أبو غياث على بناته وكُنَّ أربعاً ، وأختيه وزوجته وأمها .

وراوى الحكاية الإمام أبو جعفر محمد بن جَرير الطَّبرىّ ؛ لأنه كان حاضراً ، لما وهب له الكيس ، فحصل لكل منهم مائة دينار .

وذكر ابن جرير أن هذه الحكاية كانت فى سنة أربعين ومائتين(١) ، وأنه سأل عن أبى غِياث بمكة فى سنة ست وخمسين ، فقيل له : مات بعد ذلك بشهور ، فى سنة إحدى وأربعين .

وكان لأبى غِياث من العمر وقتَ هذه الحكاية ست وثمانون سنةً .

وفيها مَناقِبُ لأبى غياث ؛ منها رَدُّه المالَ مع حاجته إليه ، فإنه كان فقيراً ، لم يكن له إلا قميصٌ واحد يصلِّى فيه ، ثم يخلعه لأهله ، فيُصَلُّون فيه .

ومنها سماحة المال وتفرقته على أهله ومَن حضر ، بحيث لم يستأثر عنهم بشىء . ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

٢٩٥٥ — أبو الغَيْث بن أبى نُمَىّ ، محمد بن أبى سعد بن على ابن قَتادة الحَسَنِىّ المَكِّىّ . الأمير عماد الدين . أمير مكة .

ولى إمرتها فى موسم سنة إحدى وسبعمائة ، شريكا لأخيه عُطَيْفة ،

(١) لم أجدها فى تاريخه فى حوادث السنة المذكورة .

وقيل : لحميضة بن إدريس ، كما ذكر صاحب « بهجة[1] الزمن » وذكر أنه أخرج محمد بن إدريس واستبدَّ بالإمرة ، وجرت بينهما حروبٌ كثيرة قُتِل فيها جماعة من الأشراف ، ثم عُزِل فى الموسم من سنة أربع وسبعمائة بأخويه رُمَيْثة وحُمَيْضة .

ثم وَلِيَ الإمرة فى سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، ووصل فيها إلى مكة ، ومعه عسكرٌ جرّار ، فيه ثلاثمائة وعشرون فارساً من التُّرك ، وخمسمائة فارس من أشراف المدينة ، خارجاً عما يتبعهم من المتخَطِّفة .

فلما علم به أخواه هربا إلى صَوْب حَلْى[2] بن يَعْقُوب ، فسار إليهما فى سنة أربع عشرة ، فلم ير لهما أثراً ؛ لأنهما لحقا ببلاد السَّراة . انتهى .

وذكر البِرْزالىّ أن الجيش التركىّ أقام مع أبى الغَيث شهراً ، ثم ضاق منهم وقصّر فى حقهم ، وصار يتكسَّب عليهم ، وكتب لهم خطه باستغنائه عنهم ، فتوجهوا مِن عنده ، فتوجّه له أخوه حُمَيضة بعد جُمْعة وحاربه ، فقتل من أصحاب أبى الغَيث نحو خمسة عشر رجلا ، ومن الخيل أكثر من عشرين ، فانهزم أبو الغيث ، ولحق بأخواله من هُذَيل ، بوادى نَخْلة ، وأرسل إلى السلطان هديَّة ، فوعده بنصره ، ويقال : إنه أمر صاحب المدينة بنَصره ، ثم التقى مع أخيه حُمَيْضة .

وكانت هذه الوقعة فى رابع الحجة سنة أربع عشرة وسبعمائة ، بقُرب مكة وكلام صاحب « بهجة الزمن » يُفْهِم أنها كانت فى سنة خمس عشرة ، وهو وَهْمٌ . والله أعلم .

---

(١) لم أجد هذا الكلام فى « بهجة الزمن فى تاريخ اليمن » المطبوع فى القاهرة .

(٢) حلى بوزن ظبي : مدينة باليمن على ساحل البحر . معجم ياقوت ٢ / ٣٢٧ .

حرف الفـاء

٢٩٥٦ — أبو الفتح الفاسىّ .

محمد بن أحمد الحَسَنِىّ . تقدم[١] .

٢٩٥٧ — أبو الفتح بن يوسف بن الحسن بن على بن يوسف ابن أبى بكر بن أبى الفتح السِّجْزىّ الحنفىّ[٢] المـكىّ .

إمام مقام[٣] الحنفية بالحرم الشريف .

[٤]سمع من الزَّيْن الطَّبَرِى ، وعثمان بن الصَّفِىّ ، وعبد الوهّاب الواسِطى ، وغيرهم .

وصحب الشيخ أحمد الأهْدَل اليَمنى ، وتزهّد ودار بمكة وفى عُنقه زِنْبِيل ، وكان يتنازع مع عمِّه التاج علىّ فى الإمامة ، ثم اتفقا على أن كلاًّ منهما يومٌ يوما[٥] ، ثم استقل بها بعده ، ووليها من جِهة أمير مكة ، ولذلك ما كان يصله معلومٌ على الإمامة من مصر .

---

(١) فى ١ / ٣٨٣ .

(٢) أهمل ضبط هذه النسبة فى ق . وفى ك لم ينقط سوى الجيم . وقد أثبتها من ترجمة جد والد المترجم السابقة فى ٦ / ٢٧٧ ، والسجزى : نسبة إلى سجستان على غير قياس ، كما فى اللباب ١ / ٥٣٣ .

(٣) سقطت هذه الـكلمة من ق .

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٥) كذا .

وكان كثير المنابة بالوَقيد فى ليلة ختمة المقام فى رمضان ، ولا يلتفت إلى إنكار الناس عليه فى ذلك ، وكان مِقداما .

وتُوفِّىَ فى سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمكة ، ودُفن بالمَعْلاة . وهو خاتمة أهل بيته .

وقد سمّاه بعضهم محمداً وبعضهم عليًّا ، والله أعلم بالصواب .

٢٩٥٨ — أبو الفتوح . صاحب مكة .

هو الحسن بن جعفر بن محمد الحَسَنِى[١] .

٢٩٥٩ — أبو الفرج بن جيَّاس[٢] ...

٢٩٦٠ — أبو الفضل الحرازى .

هو محمد بن أحمد بن قاسم[٣] .

٢٩٦١ — أبو الفضل بن ظَهِيرة

هو محمد بن أحمد بن ظَهِيرة[٤] .

٢٩٦٢ — أبو الفضل الشَّيْبِىّ

هو أحمد بن يوسف المَكِّىّ الحَجَبِىّ[٥] .

---

(١) تقدم فى ٤ / ٦٩ .

(٢) بياض بالأصول .

(٣) تقدم فى ١ / ٣٦٦ . وانظر لضبط « الحرازى » ما تقدم فى حواشى ص ٦٥

(٤) تقدم فى ١ / ٢٩٣ .

(٥) تقدم فى ٣ / ١٩٣ .

٢٩٦٣ — أبو الفضل العَبّاسى المَكِّى البغدادى

هو عبد القاهر بن عبد السلام[١] .

٢٩٦٤ — أبو الفضل النُّوَيْرِى ، قاضى مكة وعالمها

هو محمد بن أحمد بن عبد العزيز العُقَيْلِى[٢] .

٢٩٦٥ — أبو الفضل بن المِصرى

هو محمد بن أبى بكر بن على[٣] .

٢٩٦٦ — أبو الفضل بن محمود

هو محمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن على الحَنَفى[٤] .

٢٩٦٧ — أبو الفضل الحرازى . آخَر

هو ابن ابن أخى الأوّل . محمد بن عبد الله بن التقىّ محمد بن أحمد بن قاسم تقدم[٥] والستة قبله .

٢٩٦٨ — أبو الفضل بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد المعطى الأنصارى الخَزْرجِى المكى .

يُلَقَّب بالكمال ، ويُعْرف بابن الصَّفِىّ ؛ لكون أبيه كان سِبْطَ الصَّفِىّ الطَّبَرِىّ .

---

(١) تقدم فى ٥ / ٤٧١ .

(٢) تقدم فى ١ / ٣٠٠ .

(٣) تقدم فى ١ / ٤٢٨ ترجمة ١١٣ .

(٤) تقدم فى ٢ / ٣٢٠ .

(٥) تقدم فى ٢ / ٧٨ . وانظر التعليق (٣) فى الصفحة السابقة

سمع[١] . . . وكان يعمل العِمَر[٢] ويبيعها ، ويتردّد من مكة إلى اليمن ، وأدركه فيه الأجل ، فى سنة أربع عشرة وثمانمائة بزَبيد .

٢٩٦٩ — أبو الفضل بن قَوام

توفّى سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة بمكة ، شهيداً فى وقعةٍ[٣] لأهل السُّنَّة .

وكان سبب ذلك أن بعض الرَّوافِض شكا إلى أمير مكة ابن أبى هاشم أن أهل السُّنَّة ينالون منهم ويُبْغِضونهم ، فأُخِذ مع جماعة فضُرِب فمات فى الحال . انتهى .

٢٩٧٠ — أبو الفضل الدِّمَشْقى المشهور بالشريف العباسى .

ذكره الجَنَدِى فى « تاريخ أهل اليمن » ، وذكر أنه كان قدِم اليمن بقصد الاجتماع بالشيخ أبى الغَيث ، يعنى ابن جميل ، نفع الله به (٤) والفقيه سفيان فاجتمع بهما) ثم عاد إلى[٥] بلده دمشق (بعد مدة) ثم عاد إلى اليمن ، وقدم عَدَن فتأهّل بها ، وأخذ عنه العلم جماعةٌ ، واستضافه كافور البالسى ، وحمله وحمل عائلته وقام بمؤونتهم .

وكان مشهوراً بإجابة الدعوة ، والإخبار بالمُغَيَّبات ، وامتُحن بكَماف بصره .

---

(١) بياض بالأصول مقدار كلمتين أو ثلاث .

(٢) العمر : ما يُجعل على الرأس من عمامة وقَلَنْسُوة وتاج وغيره . مفردها . العِمارة ، والعَمْرة .

(٣) ذكر المصنف كلاما عن هذه الوقعة فى الجزء السابع ص٣٨١

(٤) ما بين القوسين ساقط من ق فى الموضعين .

(٥) سقطت هذه الكلمة من ق .

وذكر من كراماته(١) أنه لما دخل المظفَّر عدن أوّلَ مرة ، وكان يُشفق على كافور ، فقال له : يا وَلد دُلَّنا على رجل صالح نزوره(٢) ونتبرَّك به ، لعله يخبرنا بعاقبة أمرنا ، فأخبره بحال هـذا الشريف وما هو عليه ، وأنه يُخبر عن الأمور المُغَيَّبة .

فقال : أُحبّ أن تعمل لى فى زيارته ، فقال : سَمْعاً وطاعة .

ثم لما خرج من عند السلطان وصل إلى بيت الشريف ، وقال له : جماعة من سنادبلى ، من خدام السلطان يُحبّون زيارتك ، فتصدقْ بالإذن ، أصِلْ أنا وهم فى الليل ، فقال : لا بأس .

ولما كان الليل وصل كافور بابَ السلطان ، وهو إذ ذاك بالمنظر . فدخل إلى السلطان وأخبره بما اتّفق مع الشريف ، فخرج السلطان إلى ذلك ومعه أربعة من الخدّام ، ومُقَدَّمُهم كافور إلى بيته .

فلما صار بالباب استأذن ، فأذن له ، فكان أوّل من وقع يده بيد السلطان ، فهزَّها وقال : أنت السلطان فارحم مَن فى الأرض يَرْحَمْك من فى السماء ، فما لأحد معك مشاركةٌ ، والحاجة التى فى نفسك تقع عن قريب ،وكان حصن الدُّمْلُوة(٣) يومئذ ممتنعاً ، والسلطان مشتغل القلب بحصوله ، فعلم السلطان أنه كاشَفَ عن ذلك ، واستبشر بما بشَّره ، وسأله الدّعاء .

ثم خرج فلم يكد يقف بعد ذلك غيرَ مدة حتى صار إليه ما كان أضمره .

---

(١) من هنا إلى قوله : « أنه وصل إلى عدن » ساقط من ق .

(٢) كذا . والوجه حـذف الواو وتسكين الراء ؛ لوقوع الفعل مجزوماً فى جواب الأمر .

(٣) بضم الدال وسكون الميم وضم اللام وفتح الواو ، وهو حصن عظيم باليمن . معجم ياقوت ٢/٥٩٩ .

ومن غريب ماذُكِر عن هذا السيِّد أنه وصل إلى عَدن مَرْكبٌ من الهند ، وأخبر الناخوذا كافور أنه مرّ بالبحر والسُّرّاق قد أحاطوا بالمركبين[1] له ، وهم معهما فى قتال شديد ، وقال المُخْبِرون لـكافور : يُخْشى أنهما يُغْلَبان ، وتعب الناخوذا من ذلك ، وتقدم إلى الشريف وأخبره ، فأطرق ساعةً ثم رفع رأسه ، وقال: لا تخشَ[2] يا كافور ، قد غُلِب السُّرّاق ومَرْكِباك مقبلان يجريان كفَرَسَيْ رِهان ، وفى غد يأتيك البشير بهما قبلَ صلاة الجمعة ، فـكان كما قال الشريف .

ثم إن الشريف سافر بعائلته إلى مكة ، فأكرمه صاحبها ، وهو يومئذ أبو نُمَيّ الشريف المشهور ، ولم يزل عنده حتى تُوفِّى بمكة ، ولم أتحقق له تاريخاً . انتهى .

٢٩٧١ — أبو فُكَيْهَة[3]

مَوْلى لبنى عبد الدار .

يقال : إنه من الأزد ، أسلم بمكة ، وكان يُعذَّب ليرجع عن دينه فيأبى ، وكان قومٌ من بنى عبد الدار يُخْرِجونه نصفَ النهار فى حرٍّ شديد فى قَيْد من حديد ، ويُلْبَس ثياباً ويُبْطح فى الرّمضاء ، ثم يُؤْتى بالصّخرة فتوضع على ظهره حتى لا يَعْقِل ، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصحاب رسـول الله

---

(١) كذا فى ك . وفوقها حرف (ط) علامة : طبق الأصل . وجاء فى ق : بمركبين .

(٢) فى ك : لا تخشى . وفى ق : لا يا كافور .

(٣) بضم الفاء وفتح الـكاف ثم ياء تحتية ساكنة وهاء مفتوحة ، بوزن جُهَينة ، على مافى القاموس (فـكه) وانظر ترجمة أبى فـكيهة فى الاستيعاب ص ١٧٣٠ ، وأسد الغابة ٥/٢٧٣ ، والإصابة ٧ / ١٥٢

صلى الله عليه وسلم إلى أرض الحبشة ، فخرج معهم رضى الله عنهم فى الهجرة الثانية .

٢٩٧٢ — أبو الفِيل الخُزاعِىّ(١)

له صحبة ورواية . حديثه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم « لا تَسُبُّوا ماعِزًا » بعد أن رُجِم .

روى عنه عبد الله بن جُبَيْر . كوفى .

حرف القاف

٢٩٧٣ — أبو القاسم(٢) بن أحمد بن عبد الصّمد بن أبى بكر الأنصارى الخزرجى الخَوْلانِىّ اليَمنىّ

المقرىء بالحرم الشريف ، نزيل مكة(٣) ، شرف الدين

قرأ القراءاتِ على ابن مُثَبِّت(٤) ببيت المقدس ، وبالشام وبغيرها

وذكر أنه اجتمع بالشيخ تقى الدّين بن تيميّة بدمشق . ولم يُعْرف له سماع ، منه ولا من غيره

---

(١) ترجمته فى الاستيعاب ص ١٧٣٠ ، وأسد الغابة ٥/٢٧٤ ، والإصابة ٧/١٥٣ ، وذكره خليفة بن خياط فى طبقاته ص ١٨٧ ، وقال : ليست له رواية

(٢) له ترجمة فى طبقات القراء ٢/٢٩ .

(٣) من هنا إلى أول قوله « ولى تصدير الإقراء » ساقط من ق .

(٤) فى الأصول : « متيت » وأثبته مضبوطاً من المشتبه ص ٦١٨ ، وذكر الذهبى أنه مقرىء بيت المقدس ، ومن طبقات القراء ٢/٣٢٨ وذكر ابن الجزرى أن اسمه محمد بن أحمد بن على ، ولكنه لم يترجمه فى مكان اسمه .

وله إجازة من التَّوْزَرِيّ ، والرَّضِيّ الطَّبرى ، والعَفِيف الدَّلاصِيّ

وجاور بمكَّة فى حدود سنة نيف وأربعين وسبعمائة ، وتزوج ابنة الفقيه يوسف الحنفى ، وحصل له منها أولادٌ ذكور وابنتان ، زوَّج إحداهما من القاضى شهاب الدين أحمد بن الضِّياء .

وتصدَّر للإقراء مدة ، ثم وَلِى وظيفة تلقين القرآن من الوقف النجمى[1] وزير بغداد ، فى الحِجّة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، وبقى بحرم الله على ذلك حتى مات .

وكان يتعلّق بعلم القراءات ، ولم يكن بالمحقِّق فيه .

وَلِى تصدير الإقراء لوزير بغداد بالحرم الشريف ، وتصدَّر به مدة سنين .

وكان يذكر أن الجنّ يقرأون عليه[2] القرآن ، يحضُرون إليه من اليمن ، وأخبر أن عندهم بَلادةً ، وغايةُ الماهر منهم أن وصل إلى سورة الرّحمن ، وأن امرأته تأذَّت بحُضورهم عنده فى البيت ، فصار يخرج إلى الحرم ، يقرِئهم به ليلا . انتهى .

ورأيت بخط الوالد أنه ناب فى الإمامة بمقام الحنفية بعد خاله أبى الفتح ابن يوسف السِّجْزِى . انتهى .

وفى الترجمة كما ترى هنا مخالفة لهذا ، وهو أن أبا الفتح إنما هو خال ولده ، وأنه اجتمع بالشيخ تقى الدين بن تيميّة . وقد أجاز لى باستدعاء شيخنا ابن سُكَّر ، وما عرفت ما يَرْوِى حتى استجازه .

---

(١) من هنا إلى أول قوله: « وأنه اجتمع بالشيخ تقى الدين بن تيمية » ساقط من ق .

(٢) هو نجم الدين محمود بن على بن شروين . انظر النجوم الزاهرة ١٠/١٢٧ ، ١٨٣

وتوفى فى شوال سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بمكة ، ودُفن بالمَعْلاة .

وتوفى ولده محمد[1] بن أبى القاسم فى آخر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بدمشق ، وكان رام الإمامة بمقام الحنفية ، بعد خاله أبى الفتح بن يوسف الحنفى ، وتهيّأ له ذلك من قِبَل السلطان ، ولم يُمَكَّن من ذلك بمكة ، لِما اشتهر عنه من قُبْح السِّيرة . سامحه الله .

وتقدم[2] فى ترجمة محمد بن أبى القسم المذكور أنه منعه من ذلك قاضى مكة أبو الفضل النُّوَيْرِىّ ، لأمرٍ فيه اقتضى ذلك . سامحه الله تعالى . انتهى .

٢٩٧٤ — أبو القاسم بن راجح بن غنام[3] .

٢٩٧٥ — أبو القاسم بن محمد بن حُسين بن محمّد . المعروف بابن الشُّقَيف .

بشين[4] معجمة ثم واو ثم ياء التصغير ساكنة ثم فاء . الزَّيْدى .

كان كبيرَ الزَّيدية بمكة ، ثم عُقِد له مجلسٌ بحضرة القاضى عِزّ الدين ابن جماعة بمكة ، واسْتُتِيب فيه ، وأشهد على نفسه ، وكتب بخطِّه أنه تبرأ إلى الله تعالى من اعتقاد أهل البِدَع الزَّيْدية والإماميّة وغيرهم ، وأنه يواظب على الجمعة والجماعة ، وإن خرج عن ذلك فعليه فيه ما تقتضيه الشريعة

---

(١) تقدمت ترجمته فى ٢/٢٥٩ .

(٢) انظر التعليق السابق . ومن قوله «تقدم» إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٣) كذا وقفت الترجمة فى الأصول .

(٤) هذا الضبط بالعبارة ليس فى ق .

المطهَّرة ، وذلك فى رمضان سنة خمسين وسبعمائة ، وذلك بعد سؤاله لأهل السنة وخضوعه لهم .

وكان سببُ ذلك خوفاً حصل له من ضرب الأمير عمر شاه لعلىٍّ مؤذِّن الزيدية حتى مات فى موسم سنة أربع وخمسين .

ومات ابن الشُّقَيف[1] . . . من سنة ستين وسبعمائة بمكة ، على ما بلغنى .

ووجدت بخطِّه أنه قرأ على الشيخ خضر الفابِقى « سُنَن أبى داود » وحدَّث بها عنه.

وذكر لى شيخنا ابن عبد المعطى أن الشيخ أبا الطيب التَّكْراوى كان يُثْنى عليه ، ويقول : إنه ضعف فى مسألة[2] التحسين والتقبيح ، وخَلْق القرآن .

٢٩٧٦ — أبو القاسم بن[3] كَلالة الطيبى

صاحب الرِّباط[4] بالمَسْعى ، وقفه فى سنة أربع وأربعين وستمائة على الفقراء[5] . . .

٢٩٧٧ — أبو القاسم الزَّمْخشَرِى المفسِّر

هو محمود بن عمر . تقدم[6] .

(١) بياض بالأصول مقدار كلمة أو كلمتين .

(٢) فى ق : مسئلته .

(٣) إلى هنا وقفت الترجمة فى ق .

(٤) سبق فى الجزء الأول ص ١٢٠ .

(٥) بياض فى الأصول كتب مكانه فى ك : كذا .

(٦) فى ١٣٧/٧ .

٢٩٧٨ — أبو القاسم المُوسَوِى(١) . . . .

٢٩٧٩ — أبو قَتادة الأنصارى(٢)

فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان يُعرف بذلك

اختُلف فى اسمه ، فقيل : الحارث بن رِبْعى بن بَلْدُمة(٣) وقيل : النعمان ابن رِبْعِىّ ، وقيل : النعمان بن عمرو بن بَلْدُمة ، وقيل : عمرو بن رِبْعِىّ ابن أبى(٤) بُلْدُمة . وقيل : بُلْدُمة بن خُناس بن سِنان بن عبيد بن عَدِىّ ابن غَنْم بن كعب بن سَلِمة(٥) الأنصارى السَّلَمِىّ .(٦)

---

(١) بياض بالأصول .

(٢) ترجمته فى طبقات خليفة ص ١٠٢ ، وجمهرة ابن حزم ص ٣٦٠ ، والاستيعاب ص ١٧٣١ ، وأسد الغابة ٥/٢٧٤ ، والإصابة ٧/١٥٥ .

(٣) ضبطه ابن حجر فى التقريب ٢/٤٦٣ بضم الباء الموحدة والدال المهملة . وجاء فى هوامش الاستيعاب من نسخة خطية « بلدمة ـ بالضم وبالفتح أشهر ـ ويقال : بلذمة ، بالذال المعجمة المضمومة » .

وضبطه الزبيدى فى التاج ، ترجمة ، (بلذم) بوزن زبرجة . يعنى بكسر الباء والذال ، وجاء فى طبقات خليفة : « تَلْذَمة » بتاء فوقيه ، وذال معجمة . جاء ذلك فى الطبعتين ، العراقية ص ١٠٢ ، والشامية ص ٢٢٤ .

(٤) المصنف ينقل حرفياً عن الاستيعاب . وقد سقطت كلة « أبى » منه .

(٥) بفتح السين وكسر اللام ، على ما فى الجمهرة لابن حزم ص ٣٥٨ ، واللباب لابن الأثير ١/٥٥٤ .

(٦) السلمى بفتح السين واللام . كما قيده ابن حجر فى التقريب ٢/٤٦٣ ، وهذا من تغييرات النَّسب ، فأنت ترى أن اللام مكسورة فى المفرد ، وقد فُتحت فى النسب . قال ابن الأثير فى اللباب ، الموضع السابق : « السلمى ، بفتح السين واللام وفى آخرها ميم : هذه النسبة إلى سلمة ، بكسر اللام =

(أمير[١] مكةَ لَعليّ ، ثم عزله بقُثَم ، ذكره المصنِّف فى ترجمة قُثَم) .

وأمّه كَبْشة بنت مُطَهِّر بن حَرام بن سَواد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة .

اختُلف فى شهوده بدْراً ، فقال بعضهم : كان بَدْريًّا ، ولم يذكره ابن عُقْبة ، ولا ابن إسحاق فى البَدْريِّين ، وشـهد أُحُدا وما بعدها من المشاهد كلِّها .

وذكر الواقِدِى : حدّثنى يحيى بن عبد الله بن أبى قَتادة ، عن أبيه ، عن أبى قتادة ، قال : أدركنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يومَ ذى قَرَد ، فنظر إلىّ فقال : « اللهمّ بارِكْ فى شَعَرِه وبَشَرِه » وقال : « أَفْلح وجْهُك » فقلت : ووَجْهُك يا رسول الله

قال : « قتلتَ مَسْعَدة ؟ » قلت : نعم ، قال « فما هذا الذى بوجهك ؟ » قلت : سَهْمٌ رُمِيتُ به يا رسول الله ، قال : « فادْنُ » فدنوْت منه ، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ، فما ضَرَب علىّ قَطُّ ولا قاح .

ورَوى من مُرْسَل[٢] محمد بن المُنْـكَدِر ، ومُرْسَل عَطاء ، ومُرْسَل

= بطن من الأنصار . . . كذلك ينسب النحويون بفتح اللام ، والمحدِّثون يكسرونها » انتهى كلام ابن الأثير . وقوله : « والمحدثون يكسرونها » قد يُتَوقَّف فيه ، فابن حجر وهو من المحدثين قيّد اللام بالفتح ، على ما نقلت من التقريب .

(١) مابين القوسين ليس فى ق . ويبدو من عبارة « ذكره المصنف فى ترجمة قثم » أن هذا من زيادات ابن فهد . وهى زيادات تأتى فى صلب النسخة ك ، وفى حواشى ف . وقد تقدم هذا فى ترجمة « قثم » ٦٣/٧ نقلا عن الاستيعاب

(٢) فى الاستيعاب والمصنف ينقل عنه : من حديث محمد بن المنـكدر .

عُرْوة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبى قَتَادة : « مَن اتخذ شَعَرًا فلْيُحْسِنْ إليه أو ليَحْلِقْه » .

وقال له : « أكْرِمْ جُمَّتك وأحْسِنْ إليها » فكان يُرَجِّلها غِبًّا .

واختُلف فى وقت وفاته . فقيل : مات بالمدينة سنة أربع وخمسين ، وقيل : بل مات فى خلافة على رضى الله عنه بالكوفة ، وهو ابن سبعين سنة .

وصلّى عليه علىٌّ رضى الله عنه ، وكبّر عليه سبْعًا .

ورُوى من وُجوه ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصارى ، وعن الشَّعْبِىّ أنهما قالا : صَلَّى علىٌّ رضى الله عنه على أبى قَتادة ، فكبّر عليه سَبْعًا[١] .

قال الشَّعْبِى : وكان بَدْرِيًّا .

٢٩٨٠ — أبو قُحافة التَّيْمى .

والد أبى بكر الصّديق رضى الله عنهما .

هو عثمان بن عامر . تقدم فى محله[٢] .

٢٩٨١ — أبو قيس بن الحارث بن قيس بن عَدِىّ بن سَهْم القُرَشِىّ السَّهْمِىّ[٣]

وهو من ولد سَعْد بن سَهْم ، لا من ولد سعيد بن سهم .

---

(١) رواية الشعبى فى أسد الغابة : ستًّا .
(٢) فى ٦/٢٤ .
(٣) ترجمته فى الاستيعاب ص ١٧٣٦ ، وأسد الغابة ٥/٢٧٩ والإصابة ٧/١٥٧

وكان قيس بن عَدِيّ سيّدَ قريش فى الجاهلية ، غَيْرَ مُدافَع

وكان أبو قيس هذا من مُهاجِرة الحبشة ، ثم قدِم فشهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد .

قال ابن إسحاق : أبو قيس اسمه عبد الله ، وقد رُوِى عن ابن إسحاق أنه أخوه .

وكان أبوه الحارث بن قيس أحدَ المستَهزئين ، الذين جعلوا القرآن عِضِينَ[١] .

وجَدُّه قيس بن عَدِىّ ، وهو جَدُّ ابن الزِّبَعْرَى أيضاً ، وكان فى زمانه من أجَلِّ رَجُلٍ[٢] من قريش ، وهو الذى جمع الأحلاف على بنى عبد مناف . والأحلاف عَدِىّ ، ومخزوم وسَهْم وجُمَح

قُتل أبو قيس بن الحارث يومَ اليمامة شهيداً . ولا أعلم[٣] له رواية .

حرف الكاف

٢٩٨٢ – أبو كبشة بن[٤] . . .

---

(١) أى فرّقوه . ويقال : فرّقوا القول فيه . فقالوا : شعر ، وقالوا : سحر ، وقالوا : كهانة ، وقالوا : أساطير الأولين . تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٣٩ . وانظر الآية الكريمة ٩١ من سورة الحجر .

(٢) كذا فى الأصول . وهو من فصيح الكلام ونادره . وفى الاستيعاب : « من أجل رجال فى قريش » وفى حواشيه من نسخة « رجل » موافقاً لما فى أصولنا .

(٣) هذا كلام ابن عبد البر فى الاستيعاب . والمصنف ينقل عنه من غير عزو .

(٤) بياض بالأصول . وجاء فى ق : « أبو كبشة » بغير « بن » وقد ترجم=

حرف اللام

٢٩٨٣ – أبو ليلى الخزاعى[١] . . . .

٢٩٨٤ – أبو لـكوط . الولىّ المشهور

هو عبد الله بن عبد السّلام بن عبد الرحمن الدكالى . نزيل مكة . تقدم في محله[٢]

حرف الميم

٢٩٨٥ – أبو المحاسن بن البرهان الطبرى

هو محمد[٣] بن محمد بن أحمد بن البرهان إبراهيم بن يعقوب الطبرى . تقدم[٤]

٢٩٨٦– أبو مِحْجَن الثَّقَفِى[٥] .

= ابنُ عبد البر فى الاستيعاب ص ١٧٣٨ ، ١٧٣٩ لاثنين ، بهذه الـكنية : أبو كبشة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو كبشة الأنمارى ، عمر بن سعد ، وقيل عمرو بن سعد ، وقيل سعد بن عمرو .

(١) بياض بالأصول .

(٢) فى ٥/٢٠١ والمترجَم ذكره المرتضى الزبيدى فى التاج ، ترجمة (لـكط) نقلا عن المصنف .

(٣) فى ك : « هو يعقوب بن محمد » وهو خطأ أثبت صوابه من ق ، وقد ترجمه المصنف فى « محمد بن محمد بن أحمد » فى الجزء الثانى ص ٢٧٠ .

(٤) انظر التعليق السابق .

(٥) ترجمته فى الاستيعاب ص ١٧٤٦ ، وأسد الغابة ٥/٢٩٠ ، والإصابة ٧/١٧٠ والمؤتلف والمختلف ، للآمدى ص ١٣٣ وسماه : « حبيب بن عمرو » وجمهرة ابن حزم ص ٢٦٨ ، والشعر والشعراء ١ / ٤٢٣ ، وفى حواشيه مراجع أخرى لترجمة أبى محجن .

اختُلف فى اسمه، فقيل : اسمه مالك بن حَبِيب[١] وقيل عبد الله بن حُبَيِّب ابن عمرو بن عُمير بن عَوف بن عُقْدة بن غِيَرَة[٢] بن عوف بن قَسِيّ ، وهو ثَقِيف، الثَّقَفِى

وقيل : اسمه كنيته

أسلم حين أسلمت ثَقِيف، وسمع من النبى صلى الله عليه وسلم ورَوَى عنه .

حدّث عنه أبو سعد[٣] البَقَّال .

وكان أبو مِحْجَن هذا من الشُّجعان الأبطال، فى الجاهلية والإسلام، ومن الفُرْسان البُهْم .

وكان شاعرا ، وأنه[٤] كان مُتَّهَماً فى الشَّراب .

وكان أبو بكر الصّديق رضى الله عنه يستعين به ، وجَلَده عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى الخمر مِراراً ، ونفاه إلى جزيرة فى البحر ، وبعث معه رجلا فهرب منه ، ولَحِق سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه بالقادِسِيَّة وهو محارِبٌ للفرس ، وكان قد همّ بقتل الرّجل الذى بعثه معه عمر رضى الله عنه ،

(١) هذا الضبط مما استدركه ابن ناصر على الذهبى فى المشتبه ص ٢٥٦ .

(٢) فى الأصول : « عميرة » وأثبته على الصواب من الاستيعاب ، وجمهرة ابن حزم ص ٢٦٨ ، والضبط منها ومن التاج (غير) .

(٣) فى الأصول : « أبو سعيد » وأثبته بحذف الياء من الاستيعاب وتقريب التهذيب ١/٣٠٥ ، ٢/٤٢٧ ، واللباب ١/١٣٥ ، وأبو سعد البقال هو سعيد ابن مرزبان العبسى ، مولاهم .

(٤) كذا وردت العبارة فى الأصول ، وهى كما ترى . والمصنف ينقل عن الاستيعاب وإن لم يصرح ، والكلام هناك : «وكان شاعراً مطبوعاً كريماً إلا أنه كان منهمكا فى الشراب . . . » وفى ظنى أن « متهما » عندنا تصحيف «منهمكا» عند ابن عبد البر .

فأحسّ الرّجل بذلك وخرج هارباً ، فلحق بعمر رضى الله عنه ، فأخبره خبرَه ، فكتب عمر إلى سعد رضى الله عنهما بحَبْس أبى مِحْجَن فحبسه ، فلما كان يوم الناطِف بالقادِسِيَّة والتحم القِتال ، سأل أبو محجن رضى الله عنه امرأة (١) سعد) أن تَحُلَّ قَيْده وتعطِيَه فرس سعد ، وعاهدها أنه إن سَلِم عاد إلى حاله من القَيْد والسجن ، وإن استُشْهِد فلا تَبِعَةَ عليه ، فخَلَّت سبيله ، وأعطته الفرس ، فقاتل وأبلى بلاء حسناً ، ثم عاد إلى مَحْبِسه[٢] .

وكانت بالقادسية أيامٌ مشهورة ، منها الناطف ، ومنها يوم أرماث ويوم أغواث ، ويوم الكتائب وغيرها .

وكانت قصّة أبى مِحْجَن فى يوم الناطِف ، ويومئذٍ قال[٣] .

وأخبرنا مَعْمَر ، عن أيّوب[٤] قال : كان أبو محجن الثقفى لا يزال يُجْلَد فى الخمر فلما كثر عليهم سجنوه وأوثقوه ، فلما كان يوم القادِسِيَّة رآهم يقتتلون ، فكأنه رأى أن المشركين قد أصابوا من المسلمين ، فأرسل إلى أمِّ ولد سعد ، أو إلى امرأة سعد ، يقول لها : إن أبا مِحْجَن يقول لك : إن خلَّيْتِ سبيله وحملته على هذا الفرس ، ودفعتِ إليه سلاحاً لَيَكُونَنَّ أولَ من يرجع إليك إلا أن يُقْتَل ، وأنشأ يقول :

كفى حَزَنًا أن تَرْدِيَ[٥] الخيلُ بالقَنا ... وأُتْرَكَ مَشْدُودًا عَلَيَّ وَثَاقِيا

---

(١) سقطت من ك ، وهى فى سائر الأصول ، والاستيعاب .

(٢) فى الأصول : « مجلسه » وأثبت ما فى الاستيعاب .

(٣) كذا فى الأصول . ومقول القول سبعة أبيات من الشعر ، ذكرها ابن عبد البر فى الاستيعاب .

(٤) بعد هذا فى الاستيعاب : عن ابن سيرين .

(٥) فى ق : « ترد » وفى الاستيعاب : « تلتقى » وفى الشعر والشعراء : « تطعن » وقد أثبت ما فى ك ، ومثله رواية الطبرى فى تاريخه ٣ / ٥٧٥ . ويقال : =

إذا قُمتُ عَنّانی الحَدِیدُ وغُلِّقَتْ مَصارِعُ من دُونی تُصِمُّ المُنادِیاً

فذهبت الأخرى ، فقالت ذلك لامرأة سعد ، فحلّت عنه قيودَه ، وحمل على فرس كان فى الدار ، وأُعْطِى سلاحا .

ثم خرج يركُض[1] حتى لحِق بالقوم ، فجعل لا يزال يحمل على رجل فيقتله ويدُقّ صُلْبَه ، فنظر إليه سعد ، وجعل يتعجّب ويقول : مَن ذلك الفارس ؟ .

قال : فلم يلبثوا إلا يسيراً حتى هزمهم الله تعالى ، ورجع أبو مِحْجَن وردّ السّلاح ، وجعل رِجْلَيه فى القُيود ، كما كان ، فجاء سعد فقالت له امرأته[2] وأم ولده : كيف كان قتالكم ؟ فجعل يُخبرها ، وجعل يقول : لَقِينا ولَقِينا ، حتى بعث الله تعالى رجلاً على فرسٍ أَبْلَقَ ، لولا أنى تركت أبا مِحْجَن فى القيود اَظننت أنها بعض شمائل أبى مِحْجَن . فقالت : والله إنه لَأَبو مِحْجَن ، كان من أمره كذا وكذا . فقصّت عليه قصته ، فدعا به ، وحَلَّ عنه قُيوده وقال : (واللهِ)[3] لا نجلدك على الخمر أبداً ، قال أبو مِحْجَن : وأنا واللهِ لا أشربها أبداً ، كنت (آنَفُ)[4] أن أدعَها من أجل جَلْدِكم .

قال : فلم يشربها بعد ذلك .

= رَدَى الفرسُ ، كرَمَى ، رَدْياً ورَدَيانًا : رجمت الأرضَ بحوافرها ، أو هو بين العدو والمشى . ذكر ذلك فى القاموس (ردى) .

(١) سقطت هذه الكلمة من ك ، وهى فى ق ، والاستيعاب .

(٢) كذا فى الأصول ، وفى الاستيعاب : أو أم ولده .

(٣) زيادة من الاستيعاب ، والترجمة منقوله عنه ، وسيأتى لها نظير فى رد أبى محجن.

(٤) سقطت من ك وهى فى سائر الأصول ، والاستيعاب .

وزعم الهَيْثَم بن عَدِىّ أنه أخبره مَن رأى قبر أبى مِحْجَن الثقفى بأَذْرَبِيجان ، أو قال فى نواحى جُرْجان ، وقد نبتت عليه ثلاثةُ أصول كَرْم ، وقد طالت وأثمرت ، وهى مُعرّشة على قبره ، مكتوب على القبر : هذا قبر أبى مِحْجَن ، قال : فجعلت أتعجّب ، وأذكر قوله :

إذا مِتُّ فادْفِنِّى إلى جَنْبِ كَرْمةٍ(١)

وذكر البيت .

٢٩٨٧ — أبو مَحْذُورة المُؤَذِّن القُرَشِىّ الُجمَحِىّ(٢) .

اختُلف فى اسمه فقيل : سَمُرة بن مِعْيَر(٣) . وقيل : اسمه مِعْيَر بن مُحَيْرِيز . وقيل : أوْس بن مِعْيَر بن لُوذان بن ربيعة بن عَوِيج بن سعد ابن جُمَح .

هكذا نسبه خليفة(٤) .

قال أبو عمر(٥) : اتفق الزُّبير وعَمُّه مُصْعَب ، ومحمد بن إسحاق

---

(١) بقية الشعر :

. . . . تُرَوِّى عظامى بعد موتى عُروقها

ولا تَدْفِنَنِّى بالفلاة فإنَّنى أخاف إذا مامِتُّ أن لا أذوقها

(٢) ترجمته فى طبقات خليفة بن خياط ص ٢٤ ، ٢٧٨ ، والاستيعاب ص ١٧٥١ ، وأسد الغابة ٥ / ٢٩٢ ، والإصابة ٧ / ١٧٢ ، وتهذيب التهذيب ١٢ / ٢٢٢ .

(٣) بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح الياء التحتانية . على ما قيده ابن حجر فى التقريب ٢ / ٤٦٩ .

(٤) انظر التعليق (٢) .

(٥) هو ابن عبد البر ، والكلام فى الاستيعاب .

المُسَيِّبِي ، على أن اسم أبى مَحْذُورة : أوس ، وهؤلاء[١] أعلم بطريق الأنساب فى قريش .

ومن قال فى اسم أبى مَحْذُورة : سَلَمَة فقد أخطأ .

وكان أبو محذورة مؤذِّنَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، أمره بالأذان بها مُنْصَرَفَه من حُنَيْن ، وكان سَمِعه يحكِي الأذان فأعجبه صوتُه ، فأمر أن يُؤْتَى به ، فأسلم يومئذٍ [٢] (وأمره) بالأذان ، فأذَّنَ بين يديه ، صلى الله عليه وسلم ، ثم أمره فانصرف إلى مكة ، وأقرَّه على الأذان بها ، فلم يزل يؤذِّن بها هو وولده ، ثم عبد الله بن مُحَيْرِيز ابن عمه وولده ، فلما انقطع ولد ابن مُحَيْرِيز صار الأذان بها إلى ولد ربيعة بن سعد بن جُمَح .

وأبو مَحْذُورة وابن مُحَيْرِيز من ولد لُوذان بن سعد بن جُمَح .

قال الزُّبير : كان أبو محذورة أحسنَ الناس أذانًا ، وأنداهم صَوْتًا .

قال الطبرى : توفِّى أبو مَحْذُورة بمكة ، سنة تسع وخمسين ، وقيل سنة تسع وسبعين ، ولم يهاجر ، ولم يزل مقيما حتى مات .

٢٩٨٨ — [٣]أبو محمد بن حَمُّو[٤] البجاى .

هذا[٥] وجدته مذكوراً بخط المَيُورْقِي ، وترجمه بمفتى مكة المالكى . انتهى .

---

(١) فى الأصول : « وهو أعلم » وأثبت ما فى الاستيعاب ، وهو الصواب .

(٢) سقط من ك ، وهو فى سائر الأصول ، والاستيعاب .

(٣) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٤) كذا ضبط فى ك ، بفتح الحاء المهملة وشد الميم مضمومة ثم واو .

(٥) كذا فى ك . والمألوف : هكذا .

٢٩٨٩ — أبو محمد الأغماطىّ .

توفى[١] فى سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، شهيداً فى وقعة[٢] لأهل السُّنَّة .

وكان سبب ذلك أن بعض الرّوافِض شــكا إلى أمير مكة ابن أبى هاشم أن أهل السُّنَّة يُبْغِضونهم وينالون منهم ، فأخذ هو وأبو[٣] الفضل بن قَوام ، وهَيَّاج الحِطِّينىّ ، وضُرِبوا ، فمات هو وابن قَوام فى الحال ، وبقى هَيَّاجٌ أياماً ثمّ مات . انتهى .

٢٩٩٠ — أبو مَرْثَد الغَنَوِىّ[٤] . . . .

٢٩٩١ — أبو مُرَّة بن عُرْوة بن مسعود الثَّقَفِىّ[٥] .

قيل : إنه وُلد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لا صُحْبَةَ له ، وأبوه من كبار الصحابة رضى الله عنهم .

٢٩٩٢ — أبو مُرّة الطائفىّ[٦] . . . .

---

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٢) أنظر أخبار هذه الوقعة فيما سبق ٧/ ٣٨١ ، أثناء ترجمة هَيّاج الحِطِّينىّ ، وانظرها أيضا فى طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكى ٥/٣٥٦ فى ترجمة هَيّاج

(٣) فى ك : « وأهل الفضل » وهو خطأ . وتقدمت ترجمته فى بابه من الكنى ص ٨٤

(٤) بياض بالأصول . وانظر ترجمة أبى مرثد كاملة فى طبقات خليفة بن خياط ص ٨ ، والاستيعاب ص ١٧٥٤ ، وأسد الغابة ٥/ ٢٩٤ ، والإصابة ٧/ ١٧٤ ، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٨ .

(٥) ترجمته فى الاستيعاب ص ١٧٥٥ ، وأسد الغابة ٥ / ٢٩٥ ، والإصابة ٧/ ١٧٤ .

(٦) بياض بالأصول ، ولم يترجمه أبو عمر فى الاستيعاب ، وترجمه ابن الأثير فى أسد الغابة ٥/٢٩٥ ، وابن حجر ، فى الإصابة ٧/١٧٤ ، وتهذيب التهذيب ١٢/٢٢٩ .

٢٩٩٣ — [١]أبو مُصْعَب المَكِّىّ .

عن زيد بن أرقم ، والمُغِيرة ، وأنس ، بحديث الغار . وعنه عوْن بن عمرو القَيْسِيّ .

قال العُقَيْلِي : مجهول ، كذا ذكره شيخنا خاتمة الحفّاظ أبو الفضل بن حَجَر فى كتابه[٢] « لسان الميزان » وقال : ذكره ، يعنى الذهبىّ ، فى ترجمة عَون ، وقد تقدم ذلك فيها أيضاً ، والذى تقدم فيها هو[٣] : « مسلم بن إبراهيم ، حدثنا عون بن عمرو ، سمعت أبا مُصْعَب المَكِّىّ يقول : أدركت زيد بن أرقم وَأَنَساً ، والمغيرة بن شُعْبة ، وسمعتهم يتحدّثون أن النبىّ صلى الله عليه وسلم ليلة الغار ، أمر الله شجرةً تنبت[٤] فى وجه النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فسترته ، وأمر الله حمامتيْن وحشيتيْن فوقعتا بفم الغار . . . الحديث . وأبو مُصْعَب لا يُعْرَف » . انتهى .

٢٩٩٤ — أبو المعالى الشَّيْبانىّ .

قاضى مكة .

هو يحيى بن عبد الرحمن بن على المَكِّىّ . تقدم[٥] .

---

(١) سقطت هذه الترجمة من ق . وانظر ترجمة أبى مصعب فى ميزان الاعتدال ٣/٣٠٧ فى أثناء ترجمة « عون بن عمرو » كما سيمر عليك من كلام ابن حجر . وقد ترجمه فى لسان الميزان ٦/٤٣٧ .

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) انظره فى ميزان الاعتدال فى الموضع المشار إليه قبل .

(٤) فى الميزان : « نبتت » وكذا فى لسان الميزان ٤/٣٨٨ فى ترجمة « عون بن عمرو » .

(٥) فى ٧/٤٣٨ .

٢٩٩٥ — أبو المعالى القسطلانى .

هو محمد بن القطب محمد بن أحمد بن على القَيْسِيّ . تقدم[١] .

٢٩٩٦ — أبو المعالى المؤذّن .

هو أحمد بن على بن محمّد بن عبد السّلام الكازَرُونيّ المكّيّ . تقدّم[٢] .

٢٩٩٧ — أبو مَعْبَد الخُزاعِيّ[٣] . . . .

٢٩٩٨ — [٤]أبو مَعْبَد مولى ابن عبّاس .

مكّيّ تابعيّ ثقة . وكان من خِيار موالى ابن عباس .

كذا ذكره الحافظ نور الدين الهَيْثَمِيّ فى ترتيبه « لثقات العِجْلِيّ » .

٢٩٩٩ — أبو مَعْدان المكّيّ[٥] . . . .

٣٠٠٠ — أبو مَعْشَر الطَّبَرِيّ .

---

(١) فى ٢/٢٧٧ .

(٢) فى ٣/١٠٨ .

(٣) بياض بالأصول . وأبو معبد هذا هو زوج أم معبد الخزاعية التى نزل النبى صلى الله عليه وسلم بخيمتها حين خرج من مكة إلى المدينة مهاجراً هو وأبو بكر رضى الله عنه . وتجد ترجمة أبى معبد فى الاستيعاب ص ١٧٥٩ ، وأسد الغابة ٥/٣٠٠ ، والإصابة ٧/ ١٧٧ .

(٤) سقطت هذه الترجمة من ق . وانظر ترجمة أبى معبد هذا فى طبقات خليفة ابن خياط ص ٢٨٠ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ٧٦ ، وجعله ابن حبان من متقنى أهل المدينة . وتهذيب التهذيب ١٠/٤٠٤ .

(٥) بياض بالأصول . وانظر ترجمة أبى معدان هذا فى تهذيب التهذيب ١٢/٢٤١ .

مقرئ مكة .

هو عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد . تقدم[١] .

٣٠٠١ — [٢] أبو المُغَلَّس . مَيْمون المكيّ .

عن ابن أبي نَجيح ، وعنه ابن جُرَيْج وحده .

كذا ذكره شيخنا قاضي القضاة شهاب الدين بن حَجَر في كتابه « لسان[٣] الميزان » في الفصل الذي عقده للمحذوف من « الميزان » وهو في تهذيب الكمال فتُنْظر ترجمته من « تهذيب الكمال » .

وقد قدمته في « ميمون[٤] » نقلاً من المختصر الأوّل لهذا التاريخ .

٣٠٠٢ — أبو المُغِيرة المَخْزُوميّ .

أمير مكة .

هو محمد بن عيسى بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم . تقدّم[٥] .

٣٠٠٣ — أبو مُلَيْكة القُرَشِيّ السَّهْمِيّ .

اسمه زهير[٦] بن عبد الله بن جُدْعان بن عمرو بن كعب بن سَعد بن تَيْم ابن مُرّة .

---

(١) في ٥/٤٧٥ .
(٢) هذه الترجمة في ك وحدها ، وقد تقدمت في ٧/٣١٥ في ترجمة (ميمون) فانظر مقالة الأستاذ فؤاد سيد ، رحمة الله عليه ، هناك تعليقاً على ذلك .
(٣) جزء ٦ص ٧٣٨ ، ٨١٥ وانظر أيضاً لابن حجر تهذيب التهذيب ١٠/٣٩٦ .
(٤) انظر التعليق (٢) .
(٥) في ٢/٢٤٦ .
(٦) تقدمت ترجمته في ٤/٤٤٧ .

جَدُّ ابنِ أبى مُلَيْـكَة المحدِّث .

له صُحْبة ، يُعَدُّ فى أهل الحجاز .

من حديثه ما ذكر عمرو بن على ، عن أبى عاصم ، عن ابن جُرَيْج ، عن ابن أبى مُلَيْـكة ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن أبى بكر الصِّـديق رضى الله عنه ، أن رجلًا عَضَّ يد رجل فسقطت سِنُّه[١] فأبطلها أبو بكر ، رضى الله عنه .

٣٠٠٤ — أبو المَـكارِم الفاسِىّ .

هو الشريف أحمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِىّ المـكِّىّ[٢] .

٣٠٠٥ — أبو المَـكارِم بن البُرْهان الطَّبَرِىّ .

هو أخو أبى المحاسِن السّابق . محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم[٣] .

٣٠٠٦ — أبو المَـكارِم الشَّيْبِىّ .

هو أحمد بن على بن أبى راجِـح محمدِ بن إدريس الحَجَـبِىّ المـكى . تقدم[٤] واللذان قبله .

---

(١) كذا فى الأصول ، والذى فى الموضع المشار إليه فى التعليق السابق : ثَنِيَّته .
(٢) تقدم فى ٣/١٧٠ .
(٣) تقدم فى ٢/٢٦٩ .
(٤) فى ٣/١٠٤ .

٣٠٠٧ — أبو مَكْتُوم بن أبى ذَرّ الهَرَوِىّ .

هو عيسى بن عَبْد بن أحمد الأنصارى[١] .

٣٠٠٨ — أبو موسى الحذَّاء المكىّ .

اسمه (صُهَيب[٢]) . تقدّم فى محله .

٣٠٠٩ — [٣]أبو موسى المَكِّىّ .

المقيم بمقصورة جامع السلطان ببغداد .

وقع من سطح الجامع فمات ، وكان رجلًا صالحًا كثير العبادة .

كذا ذكره ابن الأثير فى « كامله[٤] » فى المُتَوَفَّين سنة اثنتين وستمائة . انتهى .

(١) تقدم فى ٦/٤٦١ .

(٢) سقط الاسم من ق . وجاء فى ك « مهيب » بميم واضحة جداً قبل الهاء . وأثبته بالصاد المهملة على الصواب من تقريب التهذيب ٢/٤٧٩ . وقد سبقت ترجمته تحت هذا الاسم فى العقد ٥/٤٦ .

(٣) سقطت هذه الترجمة من ق .

(٤) فى الجزء ١٢ ص ١١٣ .

حرف النون

٣٠١٠ — أبو نَبِقَة بن[1] ...

٣٠١١ — أبو نصر السِّجْزِىّ الحافِظ .

هو عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلىّ ، تقدم[2] .

٣٠١٢ — أبو النَّصر الفارِسِىّ الإسْتِراباذِىّ .

الذى كسا الكعبة ، وعَمَّر مسجد عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها ، بالتَّنْعِيم .

هو إبراهيم بن محمد بن على . تقدم[3] .

٣٠١٣ — أبو نَصْر البَنْدَنِيجِىّ .

مؤلف « المُعْتَمَد » .

هو محمد بن هبة الله بن ثابت . نزيل مكة . تقدم[4] .

٣٠١٤ — أبو النَّضر الطَّبَرِىّ .

هو عبد الله بن محمد بن على ، سِبْط سليمان بن خليل . تقدم[5] .

---

(١) بياض بالأصول . وكلمة « بن » ليست فى ق . وانظر ترجمة « أبى نبقة » هذا فى الاستيعاب ص ١٧٦٥ ، وأسد الغابة ٥/٣١١ ، والإصابة ٧/١٩٢ .

(٢) فى ٥/٢٠٧ .

(٣) فى ٣ /٢٦١ .

(٤) فى ٢/٣٨١ .

(٥) فى ٥/٢٤٨ وجاء فى ك « أبو النصر » بالصاد المهملة ، وأثبته بالضاد المعجمة من ق ، ومما تقدم فى ترجمة اسمه .

٣٠١٥ — أبو النُّعمان التِّبْرِيزِىّ .

هو شيخ الحرم ، نَجم الدين ، بشير بن حامد الجَعْفَرِىّ . تقدم[١] .

٣٠١٦ — أبو نَمَىّ . صَاحب مكة .

هو محمد بن حسن بن علىّ بن قَتادة الحَسَنِىّ . تقدم فى محله[٢] .

حرف الهاء

٣٠١٧ — أبو هاشم بن عُتبة بن رَبيعة بن عبد شمس بن عبد مَناف القُرَشِىّ العَبْشَمِىّ[٣] .

خال معاوية ، وأخو أبى حُذَيفة لأبيه ، وأخو مُصْعَب بن عُمَير لأمه ، أمهما أم خُناس[٤] بنت مالك القرشيّة العامِريّة .

قيل : اسمه شَيْبة ، وقيل : هُشَيم ، وقيل : مُهَشِّم .

أسلم يومَ الفتح ، وسكن الشام ، وتوفِّى فى خلافة عثمان رضى الله عنه .

كان فاضلا ، رحمه الله ، وكان أبو هريرة إذا ذكر أبا هاشم قال : ذاك الرّجل الصّالح .

---

(١) فى ٣/٣٧١ .

(٢) فى ١/٤٥٦ .

(٣) ترجمته فى طبقات خليفة بن خياط ص ١٢ ، ١٢٦ ، والاستيعاب ص ١٧٦٧ ، وأسد الغابة ٥/٣١٤ ، والإصابة ٧ / ١٩٧ .

(٤) قال خليفة فى طبقاته : ويقال : أم خِدش .

٣٠١٨ — أبو الهُدَى بن القَسْطَلاّنىّ .

هو حسن بن القطب محمد بن أحمد بن على القَيْسىّ ، تقدّم فى محلّه[(١)] .

٣٠١٩ — أبو الهَيْجا بن عيسى[(٢)] ...

حرف الواو

٣٠٢٠ — أبو واقِد اللَّيْثىّ .

ذكره ابن عبد البر[(٣)] وقال : من بنى لَيْث بن بكر بن عبد مناة[(٤)] (بن علىّ)[(٥)] بن كِنانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر .

---

(١) فى ٤/١٧٤ .

(٢) بياض بالأصول .

(٣) فى الاستيعاب ص ١٧٧٤ . وانظر أيضاً : طبقات خليفة ص ٢٩ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٨٢ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ٢٥ ، وأسد الغابة ٥/٣١٩ ، والإصابة ٧/٢١٢ ، وتهذيب التهذيب ١٢/٢٧٠ .

(٤) فى ك وحدها : « مناف » وهو خطأ .

(٥) هكذا فى الأصول والاستيعاب ، ولم أجد فى بطون كنانة « علياً » هذا ، وليس بين « عبد مناة » و « كنانة » أحد ، انظر جمهرة ابن حزم ص ٤٦٥ ، وانظر أيضاً ص ١١ ، والموضع المشار إليه فى مصادر الترجمة . ويلاحظ أن ابن الأثير فى أسد الغابة ، وهو ينقل عن الاستيعاب لم يذكر بين « عبد مناة » و « كنانة » : « بنَ على » . وقد كدت أحكم بخطأ هذه الزيادة ، لولا أنى وجدت ابن حزم فى الجمهرة ص ١٨٠ يقول : « وكان على بن مسعود بن مازن بن ذئب الغَسّانى أخا عبد مناة بن كنانة لأمه ، وهى امرأة من بَلِىّ ، فحضن علىٌّ بنى عبد مناة بعد موته ، فنُسِبوا إليه » انتهى ما فى الجمهرة ، وهو درسٌ لمن يهجُم على تخطئة الأقدمين من غير تثبت .

اختُلِف فى اسمه ، فقيل : الحارث بن عوف ، وقيل : عوف بن الحارث[١] وقيل : الحارث بن مالك بن أُسَيد[٢] بن جابر[٣] بن عبد مناة بن شِجْع[٤] بن عامر بن ليث .

قيل : إنه شهد بَدْراً مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وكان قديمَ الإسلام ، وكان معه لواء بنى ليث وضَمْرة وسعد بن بكر يومَ الفتح .

وقيل : إنه من مُسْلِمة الفتح ، والأوّل أصحّ وأكثر .

يُعَدُّ فى أهل المدينة ، وجاور بمكة سنة ، ومات بها ، فدُفن فى مقبرة المهاجرين ، بفَخّ[٥] ، سنة ثمان وستين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وقيل ابن خمس وثمانين سنة .

٣٠٢١ — أبو وَداعة السَّهْمِىّ القُرشِىّ .

اسمه الحارث بن صُبَيْرة[٦] .

---

(١) بعدهذا فى ك : «بن عوف ، وقيل عوف بن الحارث» وهو تكرار من الناسخ .

(٢) فى الأصول : « أسد » وأثبته بالياء من المصادر السابقة ، ومن أسد الغابة ٣٤٢/١ فى ترجمة (الحارث بن عوف) .

(٣) فى الجمهرة ص ١٨٢ يضع « ابن عُوَيرة » بين « جابر » و « عبد مناة » . ومكانها فى الاستيعاب : عوثرة .

(٤) فى الأصول ، والاستيعاب : « أشجع » وهو خطأ ، أثبت صوابه من الجمهرة ، صفحات ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٤٦٥ ، وطبقات خليفة ، والقاموس (شجع) وضبط الشين بالكسر منه .

(٥) موضع بينه وبين مكة ثلاثة أميال . معجم البكرى ص ١٠١٤ . والكلمة ليست فى الاستيعاب .

(٦) فى الأصول : « صبره » وأثبته على هيئة التصغير من الاشتقاق ص ١٢٥ ، ومما سبق فى ترجمة اسمه من كتابنا هذا ١٧/٤ .

ذكره ابن عبد البر فى الـكُنَى(١) وقال : أسلم هو وابنه المُطَّلب بن أبى وَداعة يومَ فتح مكة .

٣٠٢٢ – أبو الوليد بن أبى الجارُود(٢) . . . .

٣٠٢٣ – أبو الوليد المـكِّىّ .

عن جابر .

قيل : هو سعيد بن ميناء ، وقيل : يسار بن عبد الرحمن(٣) . . . .

حرف اللَّام ألف

٣٠٢٤ – أبو لاس الخزاعىّ . ويقال الحارِثِىّ(٤) .

قيل : اسمه عبد الله وقيل : بل اسمه زياد .

له صُحْبة . يُعَدّ فى أهل المدينة .

روى [عنه](٥) عمر بن الحـكم بن ثَوْبان(٦) . . .

---

(١) فى الاستيعاب ص ١٧٧٤ ، وانظر التعليق السابق .

(٢) بياض بالأصول . وأبو الوليد هذا اسمه موسى . تقدمت ترجمته فى ٢٩٧/٧ .

(٣) بياض بالأصول ، وقد تقدمت ترجمة أبى الوليد هذا فى باب (سعيد)٥٨٧/٤ ، وفى باب (يسار) ٤٦٩/٧ .

(٤) ترجمته فى الاستيعاب ص ١٧٣٩ ، وأسد الغابة ٢٨٣/٥ ، والإصابة ١٦٥/٧ ، وتهذيب التهذيب٢٧٦/١٢ ، وجاء فى ك ،وأسد الغابة « لاش »بالشين المعجمة وهو فى سائر المراجع بالسين المهملة .

(٥) تـكملة من مصادر الترجمة .

(٦) بياض بالأصول وقد انهت الترجمة فى الاستيعاب عند « ثوبان » ووجدت فى أسد الغابة تتمة الـكلام قال : « روى عنه عمر بن الحـكم بن ثوبان ، =

حرف الياء

٣٠٢٥ — أبو يحيي المَكِّيّ .

روى عن أبي هريرة رضى الله عنه فى الأذان .

وروى عنه موسى بن أبي عثمان ، وروى له البُخاريّ ، وأبو داود ، والنَّسائى ، وابن ماجة .

وذكره ابن حبّان فى « الثِّقات » وزعم أنه سَمْعان الأسْلَمِيّ(١) .

٣٠٢٦ — أبو يحيي(٢) المَكِّيّ .

عن فَرُّوخ مولى عثمان ، عن عمر ، فى الاحتكار .

وعنه الهَيْثم بن رافِع . وروى له ابن ماجة . وذكره ابن حِبّان فى « الثِّقات » وقال : يُقال إنه مِصْدَع(٣) انتهى .

٣٠٢٧ — أبو يحيي بن أبي مَسَرَّة المَكِّيّ .

هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث . مفتى مكة . تقدم(٤) .

٣٠٢٨ — أبو يزيد المَكِّيّ(٥) .

والد عُبَيْد الله بن أبي يزيد .

= أنه قال : حملنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على إبل من إبل الصدقة ضِعاف ، فقلنا : يا رسول الله ، ما نرى أن تحملنا هذه . قال : « إن على ذِرْوة كل بعير شيطاناً ، فاذكروا اسم الله عليها واركبوها امْتَهِنُوها بأنفسكم فإنها تحمل » .

(١) انظر تهذيب التهذيب ٢٧٨/١٢ .

(٢) ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٧٨/١٢ .

(٣) بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه ، على ما قيده ابن حجر فى التقريب ٢٥١/٢ .

(٤) فى ٩٩/٥ .

(٥) ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٨٠، وميزان الاعتدال ٥٨٨/٤ .

رَوَى عن عمرو بن سِباع بن ثابت ، وأم أيّوب الأنصاريّة .

وروى عنه ابنه عبيد الله . وروى له أبو داود ، والتِّرْمِذِيّ ، والنَّسائى .

وذكره ابن حِبّان فى « الثقات » وكذا العِجْلِيّ ، وقال أيضاً : تابعى .

٣٠٢٩ — أبو يعقوب الأقطع .

[١] قال السُّلَمِيّ فى التاريخ : من أهل البصرة ، من جِلّة مشايخهم ، وأسند عنه أنه قال : جاءنى إنسانٌ وأنا قاعدٌ فى المسجد الحرام ، فقال لى : افتح حِجْرك ، ففتحت ، فحَلّ مِزْوداً له ، وصبّ فى حجرى مقدار ألف دينار قُراضة ، من قِيراطين إلى سُدس ، وتركنى فقمت من وقتى فما جلست حتى فرّقتُها كلّها على الفقراء ، ثم عدت إلى مكانى ولا أدرى مَن الرجل . انتهى من خط الوالد الحافظ نجم الدين عمر بن فَهْد الهاشمى ، لطف الله بهم .

٣٠٣٠ — أبو يوسف المَكّيّ .

روى عن عطاء .

روى عنه يعقوب بن القَعْقاع .

ذكره هكذا ابن حِبّان فى الطبقة الثالثة من « الثّقات » .

٣٠٣١ — أبو اليُمْن بن عساكر .

هو عبد الصّمد بن عبد الوهّاب الدِّمَشْقى . نزيل مكة . تقدم[٢] .

٣٠٣٢ — أبو اليُمْن الطّبرِىّ .

إمام المقام

هو محمد بن أحمد بن الرضىّ إبراهيم . تقدم فى محله[٣] .

---

(١) من هنا إلى آخر الترجمة فى ك وحدها . وواضح مما سيمر عليك فى آخر الترجمة أنها من زيادات ابن فهد على أصل العقد .

(٢) فى ٥/٤٣٢ .

(٣) فى ١/٢٨٢ .

ولْنَخْتم هذا الباب بالفصول الأربعة التى أشرنا إليها

الفصل الأول فيمن اشتهر بلقبه مضافا إلى الدِّين

٣٠٣٣ — أمين الدين القَسْطلاّنىّ .

هو محمد بن القُطْب محمد بن أحمد بن على القَيْسى . تقدم[١] .

٣٠٣٤ — بدر الدين الإسْنائىّ .

هو محمد بن صالح بن أحمد . تقدم[٢] .

٣٠٣٥ — البُرهان الأَرْدُبِيلىّ .

هو إبراهيم بن أحمد بن محمد . تقدم[٣] .

٣٠٣٦ — برهان الدين الفَرَضِىّ .

هو إبراهيم بن أبى بكر بن محمد البُرُلُّسِىّ . تقدم[٤] .

٣٠٣٧ — البَهاء الخطيب الطَّبرىّ .

هو محمد بن عبد الله بن أحمد . تقدم[٥] .

---

(١) فى ٢/٢٧٧ .

(٢) فى ٢/٢٧ .

(٣) فى ٣/٢٠٠ .

(٤) فى ٣/٢٠٦ .

(٥) فى ٢/٤٦ .

٣٠٣٨ — البهاء بن عبد المؤمن .

هو محمد بن عبد المؤمن الدُّكَّالى . تقدم[١] .

٣٠٣٩ — بهاء الدين بن خليل المَكِّىّ .

هو عبد الله بن الرضىّ محمد بن أبى بكر بن خليل العَسْقَلانىّ . تقدم[٢] .

٣٠٤٠ — بهاء الدين السُّبْكىّ :

هو أحمد بن على بن عبد الكافى . تقدم فى « تَمّام[٣] » من حرف التا المثناة من فوق .

٣٠٤١ — التاج بن عساكر .

هو [٤]عبد الوهَّاب بن الحسن الدمشقى . تقدم[٥] .

٣٠٤٢ — التاج الخطيب .

هو على بن عبد الله بن أحمد الطبرى . تقدم[٦] .

٣٠٤٣ — التَّقِىّ الحورانى .

هو أحمد بن عبد الواحد بن مِرَى[٧] الشافعى . تقدم[٨] .

---

(١) ٢/١٢٩ .
(٢) ٥/٢٦٢ .
(٣) ٣/٣٨٣ ، وانظر أيضاً ص ١٠٣ من الجزء نفسه .
(٤) فى ك : « ابن عبد الوهاب » خطأ .
(٥) ٥/٥٣٢ .
(٦) ٦/١٧٧ .
(٧) بكسر الميم والقصر . انظر تاج العروس (مرا) .
(٨) ٣/٨٣ .

٣٠٤٤ — التقىّ الحرازىّ .

قاضى مكة .

هو محمد بن أحمد بن قاسم . تقدم[١] .

٣٠٤٥ — تقىّ الدين الحرازىّ . آخَر .

هو حفيد الأول . هو محمد بن عبد الله بن التقى . تقدم[٢] .

٣٠٤٦ — تقىّ الدين الطَّبَرىّ الخطيب .

هو عبد الله بن المُحبّ أحمد بن عبد الله الطبرى[٣] .

٣٠٤٧ — جمال الدين الأَصْفِهانى .

هو محمد بن على بن أبى منصور ، المعروف بالجَوَاد ، وزير صاحب الموصل . تقدم[٤] .

٣٠٤٨ — جمال الدين الطَّبرىّ .

قاضى مكة .

هو محمد بن المحب أحمد بن عبد الله . تقدم[٥] .

٣٠٤٩ — جمال الدين بن ظَهيرة .

---

(١) ٣٦٧/١ .
(٢) ٧٨/٢ .
(٣) تقدم فى ٩٩/٥ .
(٤) ٢١٢/٢ .
(٥) ٢٩٤/١ .

هو شيخنا قاضى مكة وعالِمها وحافِظها ، محمد بن عبد الله بن ظَهِيرة القرشى تقدم[١] .

٣٠٥٠ — [٢]جمال الدين بن فَهْد .

هو محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن العمرى . تقدم[٣] .

٣٠٥١ — خَيْر الدين الرُّومىّ .

هو خِضر بن إبراهيم بن يحيى . تقدم[٤] .

٣٠٥٢ — الرَّضِىّ الصَّاغانِىّ اللُّغوىّ .

هو الحسن بن محمد بن الحسن العُمَرِىّ . تقدم[٥] .

٣٠٥٣ — الرَّضِىّ بن خليل العَسْقَلانىّ .

هو محمد بن أبى بكر عبد الله بن خليل . مفتى الحرم . تقدم[٦] .

٣٠٥٤ — الرَّضِىّ الطَّبَرِىّ .

---

(١) فى ٢/٥٣ .

(٢) هذه الترجمة والتى تليها ليستا فى ق .

(٣) فى ٢/٧٩ وسياق الاسم والنسب هناك : «محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ، القاضى جمال الدين بن فهد القرشى الهاشمى المكى» فليس هناك : « ابن الحسن العمرى » الواردة هنا ، وستأتى بعد ثلاثة أسطر ، فى ترجمة الرضى الصاغانى ، فلعل عين الناسخ ونبت إليها فى ترجمة الصاغانى ، ونقلتها فى ترجمة ابن فهد .

(٤) ٤ / ٣١٤ .

(٥) ٤ / ١٧٦ .

(٦) ٢ / ٥٩ .

ثلاثة : الرَّضِيّ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم . إمام المقام[١] .

٣٠٥٥ — الرَّضِيّ . محمد بن أحمد بن إبراهيم السابق ، إمام المقام أيضا[٢] .

٣٠٥٦ — الرَّضِيّ .

محمد بن محمد بن عثمان بن الصَّفِيّ[٣] . تقدموا .

٣٠٥٧ — الزَّين القَسْطَلاَّنىّ .

هو محمد بن الأمين محمد بن القُطْب محمد . تقدم[٤] .

٣٠٥٨ — الزَّيْن الطَّبرىّ .

اثنان . أحدهما : أحمد بن محمد بن المُحبّ أحمد بن عبد الله[٥] .

والآخر ابنه زين الدين محمد بن أحمد[٦] تقدما .

٣٠٥٩ — زين الدين بن الأنصارىّ .

قاضى دَمَنْهُور .

---

(١) ٣ / ٢٤٠ .

(٢) ١ / ٢٨٠ ، وهما فى هذا الموضع ترجمتان لأخوين اشتركا فى الاسم واللقب وإمامة المقام، فعلى هذا يكون من لُقِّب بالرَّضِيّ الطبرى أربعة ، لا ثلاثة ، كما ذكر المصنف .

(٣) ٢ / ٣١٥ .

(٤) ٢ / ٣٣١ .

(٥) ٣ / ١١٩ .

(٦) ١ / ٣٦٨ .

هو محمد بن أحمد بن هبة الله . تقدم[١] .

٣٠٦٠ — السِّراج الدَّمَنْهُورِىّ .

المقرىء النَّحوى ، نزيل مكة .

هو عمر بن محمد بن على . تقدم[٢] .

٣٠٦١ — سعد الدين الإسْفَرايِنِىّ الصُّوفىّ .

هو سعد الله بن عمر بن محمد . تقدم[٣] .

٣٠٦٢ — الشَّرف القَسْطَلاَّنىّ .

هو أحمد بن القطب محمد بن أحمد . تقدم[٤] .

٣٠٦٣ — شِهاب الدين الحَرازىّ .

مفتى مكة .

هو أحمد بن قاسم العُمَرى . تقدم[٥] .

٣٠٦٤ — الشِّهاب الحنفىّ .

إمام الحنفية بالحرم الشريف .

---

(١) ١ / ٣٨٨ .

(٢) ٦ / ٣٥٦ .

(٣) ٤ / ٥٣١ وجاء اسمه فى ك خطأ : « أحمد بن القطب محمد بن أحمد » وهو من انتقال نظر الناسخ إلى الترجمة التالية .

(٤) ٣ / ١٢٦ .

(٥) ٣ / ١١٦ .

هو أحمد بن على بن يوسف السِّجْزِىّ . تقدم[1] .

٣٠٦٥ — شِهاب الدين الشريفىّ .

هو أحمد بن عبد الله . فَرّاش الحرم الشريف . تقدم[2] .

٣٠٦٦ — شهاب الدين بن ظَهِيرة .

هو أحمد بن ظَهِيرة . قاضى مكة . تقدم[3] .

٣٠٦٧ — شِهاب[4] الدين الطَّبرىّ .

اثنان ، هما : أحمد بن قاضى مكة نجم الدين بن قاضى مكة جمال الدين محمد بن المحبّ الطبرى[5] .

وأحمد بن الرَّضِىّ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى[6] . تقدما .

٣٠٦٨ — الشرف بن الضِّياء الهِندىّ .

هو محمد بن محمد بن محمد بن سعيد . تقدم[7] .

---

(١) ٣ / ١١١ .

(٢) ٣ / ٧٤ . وجاء فى ك : « الشريف » وأثبته بياء النسب من ق ، ومما سبق فى ترجمة اسمه .

(٣) ٣ / ٥٢ .

(٤) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٥) ٣ / ١٣٠ .

(٦) ٣ / ٩ .

(٧) ٢ / ٣٣٢ .

٣٠٦٩ — شهاب الدين الشُّوبَكِيّ المقرىء .

هو أحمد بن محمد بن موسى . تقدم[١] .

٣٠٧٠ — شمس الدين الحلبيّ المقرىء .

هو محمد بن إسماعيل . تقدم[٢] .

٣٠٧١ — شمس الدين المعروف بالمعِيد .

إمام الحنفية .

هو محمد بن محمود بن محمود الخُوَارَزْمِيّ . تقدم[٣] .

٣٠٧٢ — شرف الدين البدماصي الشاهد .

هو محمد بن أحمد بن إسماعيل . تقدم[٤] .

٣٠٧٣ — الصفيّ الطبريّ .

اثنان ، أحدهما : الصفي أحمد بن محمد بن إبراهيم[٥] ، أخو الرضي الطبري والآخر حفيد ولدهِ الصَّفِيّ محمد بن محمد بن عثمان بن الصفي أحمد[٦] تقدما .

---

(١) ٣ / ١٧٥ .

(٢) ١ / ٤١٦ .

(٣) ٢ / ٣٤٩ .

(٤) ١ / ٢٨٦ و « البدماصي » كذا جاءت في ك ، وفيما سبق في ترجمة الاسم . والضوء اللامع ٦ / ٢٩٤ نقلا عن العقد الثمين . وجاء في ق : الدمياطي .

(٥) ٣ / ١٢٨ .

(٦) ٢ / ٣١٥ ترجمة (٤١٢) .

٣٠٧٤ — الضِّياء المالكىّ .

اثنان ، أحدهما : محمد بن عمر بن محمد القَسْطَلاَّنى[1] .

والآخر حفيده : ضياء الدين محمد خليل بن عبد الرحمن بن الضياء محمد ابن عمر[2] .

٣٠٧٥ — الضِّياء الحَمَوِىّ .

هو محمد بن عبد الله بن محمد . خطيب الحرم الشريف . تقدم[3] .

٣٠٧٦ — الضِّياء الهندىّ .

هو محمد بن محمد بن سعيد الحنفى . شيخ الحنفية بمكة . تقدم[4] .

٣٠٧٧ — الضياء بن سالم الحَضْرَمِىّ .

هو محمد بن محمد بن سالم المَكِّى . نزيل مصر . تقدم[5] .

٣٠٧٨ — الظَّهير بن مَنَعة .

شيخ الحرم .

هو محمد بن عبد الله البغدادى . تقدم[6] .

---

(١) ٢ / ٢٣٠ .

(٢) ٤ / ٣٢٤ ، ذكره المصنف فى باب (خليل) ثم قال : ويسمى محمدا أيضا ، وإنما اشتهر بخليل ، ولذلك ذكرناه هنا .

(٣) ٢ / ٨٩ .

(٤) ٢ / ٢٩١ .

(٥) ٢/٢٩٠ .

(٦) ٢/٧٥ .

٣٠٧٩ — العَفِيف بن مَنَعة .

شيخ الحرم .

هو منصور بن أبي الفضل . تقدم[١] .

٣٠٨٠ — العَفِيف النَّشاوِرِيّ .

هو عبد الله بن محمد بن محمد . تقدم[٢]

٣٠٨١ — العلم بن خليل .

أحد فقهاء مكة .

هو أحمد بن أبي بكر عبد الله بن خليل . تقدم[٣] .

٣٠٨٢ — عِماد الدين الطبريّ .

مفتي مكة .

هو عبد الرحمن بن محمد بن علي . سبط سليمان بن خليل . تقدم[٤] .

٣٠٨٣ — العِزّ الأصبهانيّ .

هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المكي . تقدم[٥] .

---

(١) ٧/٢٨٥ .
(٢) ٥/٢٧٠ .
(٣) ٣/٥٧ .
(٤) ٥/٤٠٣ .
(٥) ٣/٢٣٩ .

٣٠٨٤ — القاضى عِزّ الدين بن جَماعة .

هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم . تقدم[١] .

٣٠٨٥ — غِياث الدين .

اثنان ، أحدهما : محمد بن إسحاق الأَبَرْقُوهِىّ[٢] . ويقال له : الغِياث الكبير .

والآخَر : حسن . . .[٣] الشِّيرازى ، ويُعْرَف بغِياث الصغير . تقدما .

٣٠٨٦ — فخر الدين بن الشيخ .

هو يوسف بن محمد بن عمر . تقدم[٤] .

٣٠٨٧ — الفخر الفارِسىّ .

هو محمد بن إبراهيم . تقدم[٥] .

٣٠٨٨ — الفخر التَّوْزَرِىّ .

هو عثمان بن محمد . تقدم[٦]

---

(١) ٥ / ٤٥٧ .
(٢) ١ / ٤٠٩ .
(٣) بياض بالأصول مقدار كلمة أو كلمتين ، ولم أجد ترجمة « حسن الشيرازى » هذا فيما تقدم .
(٤) ٧ / ٤٩٦ .
(٥) ١ / ٣٩٣ .
(٦) ٦ / ٤١ .

٣٠٨٩ – الفخر النُّوَيْرِىّ .

هو عثمان بن يوسف . تقدم(١) .

٣٠٩٠ – قُطْب الدين القَسْطَلاَّنِىّ .

الإمام المشهور .

هو محمد بن أحمد بن على . تقدم(٢) .

٣٠٩١ – قطب الدين بن المكرَّم الكاتب .

هو محمد بن محمد بن المُكَرَّم الخَزْرَجِى المِصْرى . تقدم(٣) .

٣٠٩٢ – قطب الدين بن الصَّفِىّ .

هو محمد بن أحمد بن عبد المعطى . تقدم(٤) .

٣٠٩٣ – الكمال بن خليل .

هو محمد بن عمر العَسْقَلاَنِىّ . تقدم(٥) .

٣٠٩٤ – الكمال الدَّمِيرِىّ .

هو محمد بن موسى بن عيسى الشافِعىّ المِصْرى ، مؤلف كتاب « حياة الحيوان » وغيره . تقدم(٦) .

---

(١) ٦ / ٥٤ .
(٢) ١ / ٣٢١ .
(٣) ٢ / ٣٢٣ .
(٤) ١ / ٢٩٦ .
(٥) ٢ / ٢٢٥ .
(٦) ٢ / ٣٧٢ .

٣٠٩٥ – مَجدُ الدين الطَّبرىّ .

إمام المساجد الثلاثة .

هو عبد الله بن محمد بن محمد بن أبى بكر . تقدم(١) .

٣٠٩٦ – المجْد الطَّبرىّ . آخر .

هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصَّفِىّ الطبرى . تقدم(٢) .

٣٠٩٧ – المجْد بن دَيْلَم الشَّيْبىّ :

هو أحمد بن دَيْلَم بن محمد . تقدم(٣) .

٣٠٩٨ – المُحِبّ الطَّبَرِىّ

عالِم الحجاز .

هو أحمد بن عبد الله بن محمد . تقدم(٤) .

٣٠٩٩ – المُحِبّ بن عثمان الطَّبرىّ

هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصَّفِىّ . تقدم(٥) .

٣١٠٠ – المُحِبّ الإمام

هو محمد بن أحمد بن الرَّضِىّ إبراهيم . تقدم(٦) .

---

(١) ٥ / ٢٦٧ .
(٢) ٢ / ١٠٣ .
(٣) ٣ / ٣٨ .
(٤) ٣ / ٦١ .
(٥) ٢ / ١٠٢ .
(٦) ١ / ٢٨٠ ، ترجمة (٢) .

٣١٠١ — مُحِبّ الدين النُّوَيْرِيّ .

قاضي الحرمين .

هو أحمد بن أبي الفضل بن أحمد العَقِيليّ . تقدم[١] .

٣١٠٢ — مُحب الدين بن ظَهِيرة .

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة قاضي مكة . تقدم[٢] .

٣١٠٣ — [٣]محيي الدين الحَوُرانيّ

هو يحيي بن زكريا السَّوارِي . تقدم[٤] .

٣١٠٤ — الموفَّق

صاحب الرِّباط[٥] بأسفل مكة .

هو القاضي الموفَّق على بن عبد الوهّاب الإسكندري . تقدم[٦] .

٣١٠٥ — ناصر الدين العُقَيْبيّ المقرئ

هو محمد بن عبد الله الدمشقي . نزيل مكة . تقدم[٧] .

---

(١) ٣ / ١٢٣ .
(٢) ٣ / ١٣٩ .
(٣) سقطت هذه الترجمة من ق .
(٤) ٧ / ٤٣٥ .
(٥) تقدم ذكر هذا الرباط في ١ / ١٢٢ .
(٦) ٦ / ٢٠٤ .
(٧) ٢ / ٦٣ .

٣١٠٦ — ناصر الدين السَّخاوِىّ

هو محمد بن أحمد . تقدم[١] .

٣١٠٧ — نجْم الدين الطَّبَرىّ

اثنان ، أحدهما : قاضى مكة نجم الدين محمد بن محمد بن المحب أحمد ابن عبد الله[٢] .

والآخر : حفيده نجم الدين محمد بن القاضى شهاب الدين[٣]. تقدما .

٣١٠٨ — نجم الدين الأصبهانىّ

شيخ الحرم .

هو عبد الله بن محمد . تقدم[٤] .

٣١٠٩ — نجم الدين الحَمَوىّ

هو عبد الله بن محمد بن أبى المكارم ، والد خطيب مكة ضياء الدين محمد بن عبد الله الحَمَوِىّ . تقدم[٥] .

٣١١٠ — نجم لدين الأُصْفُونىّ

مفتى مكة .

هو عبد الرحمن بن يوسف القُرَشى . تقدم[٦]

---

(١) ١ / ٣٩٢ .
(٢) ٢ / ٢٧١ .
(٣) ١ / ٣٨٢ .
(٤) ٥ / ٢٧١ .
(٥) ٥ / ٢٧٧ .
(٦) ٥ / ٤١٥ .

٣١١١ – نجم الدين بن فهْد

هو محمد بن أبي الخير محمد بن محمد الهاشمي . تقدم[١] .

٣١١٢ – نجيب لدين الهِندى

هو محمد بن محمد بن محمد . تقدم[٢]

٣١١٣ – نسيم الدين الـكازَرُونِيّ .

نزيل مكة .

هو محمد بن محمد ، ويُدْعى سعيدَ بن مسعود . تقدم[٣] .

٣١١٤ – الوجيه بن عبد المعطى .

هو عبد الرحمن بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى الخَزْرَجى[٤] .

ويُعْرَف بالوجيه أيضاً حفيده محمد بن أحمد بن عبد الرحمن[٥] .

٣١١٥ – الوجيه الشَّيْبِيّ .

هو عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد المـكى[٦] .

---

(١) ٢ / ٣٣٣ .
(٢) ٢ / ٣٤٠ .
(٣) ٢/٣٢٢ .
(٤) ٥/٣٨٣ ، وسياقة النسب هناك : عبد الرحمن بن عبد المعطى ن مَـكِّى بن طِراد الأنصارى الخزرجى .
(٥) تقدم فى ١/٣٠٠ .
(٦) تقدم فى ٥/٤١٥ .

هذا ما تيسَّر جمعه فى هذا الفصل ، مع الإعراض عن ذكر جماعةٍ غيرِهم معروفين بألقابهم ، لكونهم مع معرفتهم بألقابهم معروفين بأسمائهم ، ومعرفتهم بها أكثر من معرفتهم بألقابهم .

وكل من ذكرناه فى هذا الفصل بلقبٍ غيرِ مضاف إلى الدِّين ، كالوجيه وغيره من الألقاب ، فهو مضاف إلى الدين ، وتركنا إضافته رغبةً فى الاختصار غالباً ، واتِّباعاً لأئمة المقَادِسة أهلِ الصالحيّة فإنهم يلقّبون على هذه الصفة .

الفصل الثانى فيمن اشتهر بالنسب

إلى أبيـــه أو جده

٣١١٦ — ابن الأجَلّ الدِّمَشْقى .

نزيل مكة .

هو محمد بن أبى القاسم . تقدم[1] .

٣١١٧ — ابن الأعرابى الصوفى .

نزيل مكة وشيخها .

هو أحمد بن محمد بن زياد . تقدم[2] .

٣١١٨ — ابن بُجَيْر الشَّيْبى .

اثنان ، أحدهما : على بن بُجَيْر[3] .

---

(١) ٢/٢٥٩ .
(٢) ٣/١٣٧ .
(٣) ٦/١٤٧ .

والآخر : ابنه يحيى بن على تقدما[١] .

٣١١٩ — ابن برطاس .

أمير مكة ، المظفر ، صاحب اليمن .

هو على بن الحسين ، تقدم[٢] .

٣١٢٠ — ابن البُرهان الطَّبَرى .

جماعة ، منهم :

المجد أحمد بن إبراهيم بن يعقوب ، وابنه الفقيه جمال الدين محمد بن أحمد ابن البرهان . وأولاده أبو المكارم وأبو المحاسن ، وعبد اللطيف ، أولاد جمال الدين المذكور . وابن عمه عبد الله بن محمد بن البُرهان ، تقدموا[٣] .

٣١٢١ — ابن بملجد

صاحب الرِّباط[٤] بمكة .

هو محمد بن فرج ، تقدم[٥] .

---

(١) ٧/٤٤٣ .
(٢) ٦/١٥٢ .
(٣) هم على الترتيب المذكور في ٣/١١ ، ١/٢٨٥ ، ٢/٢٦٩ ، ٢/٢٧٠ ، ٥/٢٤١ .
وهذا الموضع الأخير لـ « عبد الله بن محمد بن البرهان » أما « عبد اللطيف » الذى ذكره المصنف ، فلم أجد له ترجمة فى بابه من العقد .
(٤) انظر هذا الرباط فى ١/١١٩ .
(٥) ٢/٢٥٤ .

٣١٢٢ — ابن البَنّا .

راوى التِّرمذى .

هو على بن نصر البغدادى المكى . تقدم[١] .

٣١٢٣ — ابن بنت الشافِعىّ .

هو أحمد بن محمد بن عبد الله ، مفتى مكة . تقدم[٢] .

٣١٢٤ — ابن جُرَيْج .

مفتى مكة .

هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج . تقدم[٣] .

٣١٢٥ — ابن جَهْضَم الصُّوفى .

نزيل مكة .

هو على بن عبد الله بن الحسن بن جَهْضَم . تقدم[٤] .

٣١٢٦ — ابن جن البير .

هو شمس الدين محمد بن أحمد بن على . تقدم[٥] .

---

(١) ٢٧١/٦ .

(٢) ١٤٤/٣ .

(٣) ٥/٨ ٥ .

(٤) ١٧٩/٦ .

(٥) ٣٣٠/١ .

٣١٢٧ — ابن جَوْشَن .

هو أحمد بن على المكِّىّ ، وأخوه محمد . تقدما[١] .

٣١٢٨ — ابن الحَبَشِىّ .

هو محمد بن إبراهيم بن بدر . تقدم[٢] .

٣١٢٩ — ابن الُحبَيْر .

ناظر الحرم .

هو على بن مُظَفَّر السَّلامِىّ . تقدم[٣] .

٣١٣٠ — ابن الحدّاد .

اثنان : أحدهما : صاحب المدرسة بالشُّبَيْكة مدرسة المالكية ، عبد الحق ابن عبد الرحمن المَهْدَوِىّ .

والآخر هو : محمد بن عبد الرحمن الصِّنهاجِىّ الفاسِىّ . تقدما[٤] .

٣١٣١ — ابن أبى حَرَمىّ الكاتب .

هو عبد الرحمن بن أبى حَرَمِىّ فتُّوح بن بنين العَطّار المكّىّ ، مسنِد مكة . تقدم[٥] .

---

(١) الأول فى ٣/١٠٣ ، والثانى فى ٢/١٥٣ .

(٢) ١/٣٩٥ .

(٣) ٦/٢٦٨ .

(٤) الأول فى ٥/٣٣٥ ، والثانى فى ٢/٩٧ .

(٥) ٥/٣٩٨ .

٣١٣٢ — ابن حُرَيْث السَّبْتِيّ .

نزيل مكة .

هو محمد بن محمد بن محمد . تقدم[١] .

٣١٣٣ — ابن الحَكَّاك المَكِّيّ .

اثنان ، أحدهما : الحافظ أبو الفضل جعفر بن يحيى التَّمِيمِيّ .
والآخر : أخوه الحسين بن يحيى . تقدما[٢] .

٣١٣٤ — ابن حَنْظَلَة المَخْزُومِيّ .

أمير مكة .

هو يزيد بن محمد بن حَنْظَلَة المَخْزُومِيّ . تقدم[٣] .

٣١٣٥ — ابن الخادِم .

اثنان : أحدهما : محمد بن عبد الله المَكِّي[٤] .

---

(١) ٣٣٦/٢

(٢) الأول فى ٤٣٣/٣ ، والثانى فى ٢٠٨/٤ .

(٣) ٤٦٥/٧ .

(٤) لم أظْهَرْ على نسبه كاملا إلا بمعارضته بنسب ابنــه الآتى . وفى سلسلة نسبهما خلاف ذكره المصنف فى ٧١/٢ ، ٢٩٥ . على أن فى إطلاق « ابن الخادم » على « محمد بن عبد الله » هذا شيئاً من التسامح ، فقد ذكر المصنف فى ترجمته أنه : « خادم الشيخ أبى محمد عبد الرحمن المغربى » فابن الخادم ، على هذا ، ينصرف إلى الابن « محمد بن محمد بن عبد الله » ليس غير .

والآخر : ابنه محمد بن محمد بن عبد الله . تقدما .

٣١٣٦ - ابن خُشَيْش .

مفتى مكة .

هو محمد بن عيسى . تقدم[١] .

٣١٣٧ — ابن خطيب بَيْرُوذ .

هو الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقى . تقدم[٢]

٣١٣٨ — ابن خليل[٣] .

جماعة ، منهم : إمام المقام وخطيب المسجد الحرام الوالد سليمان[٤] ابن خليل بن إبراهيم[٥] [بن يحيى بن سليمان بن فارس بن أبى عبد الله الكنانى] العَسْقَلانِىّ المكِّىّ .

وقريبه العلم أحمد بن عبد الله بن خليل . أبو محمد[٦] .

---

(١) ٢/٢٤٥ .

(٢) ١/٢٩٨ و « بيروذ » ذكرت هنا وفيما تقدم بالدال المهملة ، وأثبتها بالذال المعجمة من معجم ياقوت ١/٢٨٦ وقال عنها : ناحية بين الأهواز ومدينة الطِّيب . ثم نقل فى وصفها أنها كبيرة وبها نخل كثير حق إنهم يسمونها : البصرة الصغرى .

(٣) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٤) فى الأصول : « شمس » وأثبت الصواب مما تقدم فى ٤/٦٠٣ ، و « شمس » لا تأتى غالباً فى الأسماء ، إنما تأتى فى الألقاب ، مضافة إلى « الدين » .

(٥) ما بين الحاصرتين بياض فى الأصول ، ملأته مما تقدم فى موضع الترجمة المشار إليه فى التعليق السابق .

(٦) تقدم فى ٣/٥٧

وأخوه البهاء عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل[١] .

٣١٣٩ — ابن دَيْلَم الشَّيْبِيّ .

جماعة ، منهم : المجد أحمد بن دَيْلَم بن محمد الحَجَبِيّ . تقدم[٢] .

٣١٤٠ — ابن راشِد .

أحد تجار مكة .

هو أحمد بن سليمان بن راشد السالِمِيّ .

ويُعْرَف بذلك أيضاً أبوه سليمان ، وابنه سليمان بن أحمد بن سليمان . تقدَّموا[٣] .

٣١٤١ — ابن زِبْرِق .

هو محمد بن يعقوب بن إسماعيل الشَّيْبانيّ . تقدم[٤] .

٣١٤٢ — ابن الزَّنجانِيّ .

جماعة ، منهم : الأديب على بن الحسن بن على التَّمِيمِيّ .

---

(١) تقدم فى ٥/٢٦٢ . وانظر أيضاً لمن يسمى « ابن خليل » ٢/٥٩ ، ٢٩٤ ، ٣/١٣٩ ، ٥/٢٦٩ ، ٤٠٦ .

(٢) ٣/٣٨ .

(٣) الأول فى ٣/٤٤ ، والثانى فى ٤/٦٠٦ ، والثالث فى ٤/٦٠٠ .

(٤) فى ٢/٣٩١ و « زِبْرِق » بكسر الزاى والراء بينهما باء ساكنة ، بوزن زِبْرِج . ذكره المرتضى فى التاج (زبرق) حين ترجم ليحيى بن عبد الرحمن ابن محمد بن يعقوب ، حفيد صاحبنا .

وابن أخيه المحدِّث الأديب نجم الدين سليمان بن عبد الله بن الحسين تقدما[١] .

٣١٤٣ — ابن زَنْبُور المَـكِّىّ .

هو محمد بن جعفر . تقدم[٢] .

٣١٤٤ — ابن أبى بَزَّة[٣] المُقْرِىء المَـكِّىّ .

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن البَزِّى . تقدم[٤] .

٣١٤٥ — ابن الزَّيْن .

جماعة من أولاد الزَّين القَسْطَلاَنِىّ ، وأولاد أولاده ، وكلهم معروفون بأسمائهم فى الغالب . تقدموا .

---

(١) الأول فى ٦/١٤٩ — ١٥١ ، والثانى فى ٤/٦٠٧ — ٦١٠ . و « الزنجانى » وردت هكذا فى الأصول بالزاى أخت الراء ، والنون والجيم . وفى ترجمة « على بن الحسن بن على » فى الموضع الأول المشار إليه ضبطها المصنف بالعبارة ، قال : « بفتح الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الحاء المهملة وبعد الألف نون » ثم ذكر كلاماً حول مأخذ هذه النسبة .
وفى ترجمة « سليمان بن عبد الله بن الحسن » فى الموضع الثانى المشار إليه اضطربت النسخ بين « الريحانى » و « الزنجانى » .
على أن ورود : « الزنجانى » هنا بالزاى والنون والجيم هو ما تقتضيه ضرورة الترتيب الهجــائى إذا تجاوزنا عن سبق الباء فى « زنبور » على الجيم فى « الزنجانى » .

(٢) ١/٤٤٨ ، وذكره أيضاً فى « محمد بن زنبور » ٢/١٧ .

(٣) كذا ورد « ابن أبى بزة » بين « ابن زنبور » و « ابن الزين » وحقُّه أن يتقدم .

(٤) ٣/١٤٢ .

وممّن يُعْرَف بابن الزَّيْن ، ولكن غير هذا : الزين عبد الله بن الزين أحمد بن محمد الطبرى . تقدم[١] .

٣١٤٦ — ابن سالم الحَضْرَمىّ .

هو محمد بن سالم بن على المَكّىّ . تقدم[٢] .

٣١٤٧ — ابن سالم المؤذِّن .

هو أحمد بن سالم بن ياقوت .

ويُعْرَف بابن سالم أيضاً : ابناه محمد وعبد العزيز . تقدموا[٣] .

٣١٤٨ — ابن سالم الزَّبيدِىّ .

هو القاضى سِراج الدين عبد اللطيف بن محمد .

ويُعْرَف بذلك أولاده : محمد ، وعلى ، وعمر ، تقدموا[٤] .

٣١٤٩ — ابن سَبْعِين الصُّوفى .

نزيل مكة .

هو عبد الحق بن إبراهيم المُرْسِىّ . تقدم[٥] .

---

(١) ٥/١٠٠ .

(٢) ٢/١٩ واسمه هناك : محمد بن سالم بن إبراهيم بن على .

(٣) الأول فى ٣/٤٣ ، والثانى فى ١/٢٩١ ، والثالث فى ٥/٤٤٤ .

(٤) الوالد فى ٥/٤٨٩ ،و « على » فى ٦/١٨٧ ،ولم أجد ترجمة لـ « محمد ، وعمر » فى موضعيهما .

(٥) ٥/٣٢٦ .

٣١٥٠ — ابن شُكّر المحدِّث .

نزيل مكة .

هو محمد بن على البكرى . تقدم(١) .

٣١٥١ — ابن سليم المَحلّى .

هو القاضى عِزّ الدين عبد العزيز بن أحمد . تقدم(٢) .

٣١٥٢ — ابن الشامى المَدَنى .

هو جمال الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن . تقدم(٣) .

٣١٥٣ — ابن شاهد القيمة .

هو محمد بن عبد الله بن على . تقدم(٤) .

٣١٥٤ — ابن الشُّمّاع .

اثنان : أحدهما : أمين الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الدمشقى .
والآخر : ابنه محمد ، نَزِيل اليمن ، تَقَدّما(٥) .

٣١٥٥ — ابن الشُّقَيْف(٦) .

جماعة ، منهم فقهاء الزَّيْدية بمكة ، أبو القاسم بن محمّد بن حسين(٧) .

---

(١) ٢/٢٠١ .
(٢) ٥/٤٤٤ .
(٣) ١/٢٩٩ .
(٤) ٢/٧٠ .
(٥) الأول فى ١/٣٩٨ ، والثانى فى ٢/٢٧٩ .
(٦) كذا جاء فى الأصول ، وحقه أن يتقدم على « ابن الشماع » .
(٧) تقدم فى ص ٨٩ من هذا الجزء .

والآخر ابنه على بن أبى القاسم . تقدّما(١) .

٣١٥٦ – ابن الشَّيخ .

هو يوسف بن محمد بن عمر . تقدم(٢) .

٣١٥٧ – ابن أبى الصُّيف .

هو محمّد بن إسماعيل بن على اليَمَنِيّ . تقدم(٣) .

٣١٥٨ – ابن الطَّبّاخ الحَنْبلىّ .

هو المبارك بن علىّ البغدادىّ . إمام الحنابلة . تقدم(٤) .

٣١٥٩ – ابن الظريف .

المُوَقِّع المشهُور .

هُوَ تاج الدين أحمد بن على بن إسماعيل المالكىّ المِصْرىّ . تقدّم(٥) .

٣١٦٠ – ابن ظَهِيرَة .

جماعة تقدمُوا ، منهم : شيخنا قاضى القضاة جمال الدّين بن ظَهِيرة ، وابنه مُحِبّ الدين(٦) .

---

(١) ٦/٢٢٣ .
(٢) ٧/٤٩٦ .
(٣) ١/٤١٥ .
(٤) ٧/١١٩ .
(٥) ٣/١٠١ .
(٦) تقدم الأول فى ٢/٥٣ ، واسمه : « محمد بن عبد الله بن ظهيرة » والثانى فى ٣/١٣٩ واسمه : « أحمد بن محمد بن عبد الله » .

٣١٦١ – ابن ظَفَر[1] .

هو محمّد بن أبى محمّد بن محمّد بن ظَفَر . تقدم[2] .

٣١٦٢ – ابن عبد الحميد .

اثنان : أحدهما : المحدِّث عِزّ الدين[3] أبو بكر محمّد بن عبد الحميد القُرَشِيّ المِصْرِيّ ، نزيل مكة .

والآخر : تقيّ الدين محمّد بن إبراهيم بن عبد الحميد بن على المُوغانِيّ المَدَنِيّ الأصمّ . تقدما[4] .

٣١٦٣ – ابن عبد السلام المؤذِّن .

جماعة ، منهم : محمد بن عبد السّلام بن أبى المعالى الكازَرُونِيّ وذرّيّته ، تقدّموا[5] .

---

(١) سقطت هذه الترجمة من ق . و « ابن ظفر » جاء هكذا فى الأصول بعد « ابن ظهيرة » وحقه أن يتقدم .

(٢) ٢/٣٢٤ .

(٣) كذا فى ك ، وفى ق : « فخر الدين » والذى تقدم فى ترجمته ٢/٩٦ : نجم الدين

(٤) الأول أشرت إلى مكانه فى التعليق السابق ، والثانى فى ١/٤٠٠ ، و « الموغانى » بالغين المعجمة ، وردت هكذا هنا وفيما تقدم . ولم أجدها فى كتب الأنساب بهذه الحروف ، إلا أنى وجدت فى ترجمة « موقان » من معجم ياقوت ٤/٦٨٦ قال : « موقان ، بالضم ثم السكون والقاف وآخره نون . . . وأهله يسمونه : موغان ، بالغين المعجمة . . . ولاية فيها قرى ومروج كثيرة تحتلها التركمان للرعى فأكثر أهلها منهم ، وهى بأذربيجان » فعلى هذا يكون صاحبنا منسوباً إلى « موقان » بالقاف التى يقال فيها « موغان » بالغين المعجمة . ولعل هذا يكون صواباً إن شاء الله .

(٥) تقدم « محمد بن عبد السلام » فى ٢/١٢١ ، أما « ذريته » فيصعب تعيين أماكن =

٣١٦٤ — ابن العَرَبِىّ الصُّوفى .

صاحب « الفُصُوص » و« الفُتُوحات المَكِّيَّة » .

هو محمد بن على الطائىّ . تقدم(١) .

٣١٦٥ — ابن المرْجاء .

اثنان : أحدهما : أبو محمّد عبد الله بن عمر بن على القَيْروانى ، إمام مقام الخليل عليه السّلام .

والآخر : ابنه أبُو على الحسن مقرئُ مكّة . تقدّما(٢) .

٣١٦٦ — ابن العِزّ الأَصْبِهانِى .

هو محمّد بن العِزّ إبراهيم تقدم(٣) .

٣١٦٧ — ابن عُكّاش .

هو على بن مُبارك بن عيسى بن غانم المَكّى(٤) .

٣١٦٨ — ابن العايف الشّاعر .

هو محمّد بن حسن . تقدّم(٥)

= تراجمهم . على أنى وجدت ثمانية منهم فى ٢/١٥٦ ، ٣/٨١ ، ١٠٨ ، ٥/٢١٢ ، ٢١٣ ، ٦/١٨٣ ، وانظر أيضاً ص ٢٠٣ ، ٢٣٣ .

(١) ٢/١٦٠

(٢) الأول فى ٥/٢١٧ ، والثانى فى ٤/٨١

(٣) ١/٤٠١

(٤) تقدم فى ٦/٢٢٦

(٥) ١/٤٧١

٣١٦٩ — ابن عِمْران[1] .

على بن أبي بكر بن محمد بن عِمْران العَطّار المَكّيّ ، صاحب الرِّباط بها[2] .

٣١٧٠ — ابن الغَزال المِصْريّ .

نزيل مكة .

هو عبد الله بن محمد بن إسماعيل تقدم[3] .

٣١٧١ — ابن غنائم المَكّيّ الشاعر .

هو أحمد بن غنائم . تقدم[4] .

٣١٧٢ — ابن الفارِض الشاعر .

صاحب « الدّيوان » .

هو عمر بن على بن مُرْشِد . تقدم[5] .

٣١٧٣ — ابن الفَخّار .

اثنان : أحدهما : أبو نصر محمد بن إبراهيم الأصْبهانيّ .

والآخر : أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن مَيْمون الجزائريّ . تقدما[6] .

---

(١) سقطت هذه الترجمة من ق

(٢) تقدم فى ٦/١٤٧ ، وتقدم ذكر الرباط فى ١/١٢٠

(٣) ٥/٢٤٢

(٤) ٣/١١٥

(٥) ٦/٣٤٩

(٦) الأول فى ١/٤٠٥ ، والثانى فى ٢/٣٢٦

٣١٧٤ – ابن فراس .

مُسنِد الحجاز

هو أحمد بن إبراهيم بن أحمد العَبْقَسِيّ . تقدم[١] .

٣١٧٥ – ابن فَهْد .

جماعة ، منهم : القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد الهاشِمِيّ[٢] .

وأقاربه تقدّموا ، منهم[٣] [أخوه حسن ، وابن أخيه أبو الخير محمد ، وابنه نجم الدين محمد ، وأبو زُرْعة محمد بن تقي الدين بن نجم الدين] .

٣١٧٦ – ابن أبي الفضل المُرْسِيّ .

الإمام المشهور ، محمد بن عبد الله بن محمد . تقدم[٤] .

٣١٧٧ – ابن القَزّاز .

محمد بن أحمد بن أبي بكر الحَرّانِيّ . تقدم[٥] .

٣١٧٨ – ابن قُطْرال .

هو محمد بن عليّ الأنصاريّ . تقدم[٦] .

---

(١) ٣/٣

(٢) ٧٩/٢

(٣) ما بين الحاصرتين من ق . ومكانه في ك : « والده محمد أبو الخير ، وأبيه محمد نجم الدين » وهو خطأ . وقد تقدم « حسن » في ٨٢/٤ ، و « أبو الخير » في ٢٩٦/٢ ، و « نجم الدين » في ٣٣٣/٢ ، و « أبو زرعة » في ٣٤٢/٢

(٤) ٨١/٢

(٥) ٢٨٧/١

(٦) ٢٠٧/٢

٣١٧٩ — ابن كثير .

مقرىء مكة .

هو عبد الله بن كثير الدارى . تقدم[١] .

٣١٨٠ — ابن مُحَيْصِن .

المُقْرِىء المَكّى .

هو عمر بن عبد الرحمن بن مُحَيْصِن . وفى اسمه خمسة أقوال سوى هذا ، وهو أصحها . تقدم[٢] .

٣١٨١ — ابن مَرْزُوق التِّلِمسانىّ .

هو أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن محمد بن مرزوق . تقدم[٣] .

٣١٨٢ — ابن مَسْدِى

خطيب الحرَم .

هو محمّد بن يوسف الأندلسىّ الحافظ . تقدم[٤] .

٣١٨٣ — ابن مُسَكِّن

اثنان : أحدهما : أحمد بن حسن بن يوسف الفِهْرِىّ . والآخر : ابنه عبد الله . تقدّما[٥] .

---

(١) ٥/٢٣٦
(٢) ٦/٣٣٠
(٣) ٣/١٧٣
(٤) ٢/٤٠٣
(٥) الأول فى ٣/٣١ ، والثانى فى ٥/٩٨

٣١٨٤ — ابن المُسَيِّب .

أمير مكة .

هو محمد بن أحمد بن المسيِّب اليَمَنِيّ . تقدم[١] .

٣١٨٥ — ابن مُطَرِّف .

الوليّ المشهور .

هو محمد بن حَجّاج . تقدّم[٢] .

٣١٨٦ — ابن مَعالى الحلبى

هو محمد بن معالى بن عمر . تقدّم[٣] .

٣١٨٧ - ابن المَغْرِبِيّ

اثنان : هما محمد وحسن ابنا أحمد بن ميمُون . تقدما[٤] .

٣١٨٨ - ابن المُقَدَّم الدِّمَشْقِيّ .

صاحب المدرسة المعروفة بالمُقَدَّمية بدمشق عند باب الفَرادِيس .

هو محمد بن عبد الملك بن المُقَدَّم . تقدم[٥] .

---

(١) ٣٨٦/١

(٢) ٤٥٢/١

(٣) ٣٥٨/٢

(٤) الأول فى ٣٨٧/١ ، والثانى فى ٦٧/٤

(٥) ١٢٨/٢

٣١٨٩ — ابن مُكَرَّم الكاتب .

هو قطب الدّين محمد بن محمد بن مُكَرَّم الأنصارِيّ . تقدم[١] .

٣١٩٠ — ابن المَلْجُوم .

هو محمّد بن عبد الرحمن الأَزْدِيّ المَكِّيّ . تقدّم[٢] .

٣١٩١ — ابن مَنَعة .

اثنان : هما : العَفِيف منصور بن أبي الفضل البَغدادِيّ .

والآخر : ابن أخيه الظّهِير محمد بن عبد الله . تقدّما[٣] .

٣١٩٢ — ابن المُنْذِر .

شيخ الحرم .

هو محمّد بن إبراهيم النَّيْسابُورِيّ ، تقدم[٤] .

٣١٩٣ — ابن المُؤَذِّن المَقْدِسِيّ

هو محمّد بن محمّد[٥] ، نزيل الحرمين تقدم .

---

(١) ٢/ ٣٢٣

(٢) ٢/ ١١٠

(٣) الأول فى ٧/ ٢٨٥ ، والثانى فى ٢/ ٧٥

(٤) ١/ ٤٠٦

(٥) كذا فى الأصول . ولم أجده فى ترتيبه من « المحمدين » مع شدة تحصى . ثم وجدته باسم « محمد بن أحمد » فى الجزء الأول ص ٣٩١ وهناك : « القدسى » وهى و « المقدسى » سواء

٣١٩٤ — ابن مِيجَال ، الطَّبيب .

هو الحسن بن على بن محمد البغدادى[١] .

٣١٩٥ — ابن أبى مَسَرَّة .

اثنان : أحدهما : مفتى مكة ، أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبى مَسَرَّة .
والآخَر ابنه أبو يحيى عبد الله ، مفتى مكة[٢] .

٣١٩٦ — ابن أبى مُلَيْكة .

قاضى مكة .

هو عبد الله بن عبيد الله بن أبى مُلَيْكَة زُهَير القُرَشِىّ التَّيْمِىّ . تقدم[٣] .

٣١٩٧ — ابن أبى المَوْت

هو أحمد بن محمد بن أحمد المَكِّىّ . تقدم[٤] .

٣١٩٨ — ابن النَّجْم الصُّوفِىّ

هو محمد بن أحمد بن محمد بن علىّ المصرى ، نزيل مكة . تقدم[٥] .

---

(١) تقدم فى ٤/١٦٣
(٢) تقدم الأول فى ٣/٤١ ، والثانى فى ٥/٩٩
(٣) ٥/٢٠٤
(٤) ٣/١٢٨
(٥) ١/٣٨٠

٣١٩٩ — ابن أبى نَجِيح .

مفتى مكة .

هو عبد الله بن يَسار . تقدم[١] .

٣٢٠٠ — ابن أبى هاشم

أمير مكة .

محمد بن جعفر بن أبى هاشم الحَسَنِىّ .

وجماعة من ذريّته ، أمراء على مكة ، وغير أمراء . تقدموا[٢] .

٣٢٠١ — ابن هِلال .

التاجر الدِّمَشْقِىّ .

هو محمد بن محمد بن محمد . تقدم[٣] .

٣٢٠٢ — ابن الوكِيل .

جماعة ، منهم : الفقيه أحمد بن موسى بن على .

وابن عمه الجمال محمد بن عمر بن على ، تقدما[٤] .

ويُعرف بابن الوكِيل أيضا غيرُهما من أقاربهما .

---

(١) ٥/٣٠٠

(٢) تقدم هو فى ١/٤٣٩ ، أما « ذريّته » فيصعب تحديد أماكن تراجمهم .

(٣) ٢/٣٣٨

(٤) الأول فى ٣/١٨٧ ، والثانى فى ٢/٢٢٧

هذا ما تيسّر جمعُه فى هذا الفصل ، مع الإعراض عن جماعة كثيرين معروفين بآبائهم ، لكونهم لا يُعْرَفون بذلك إلا مع أسمائهم ، مثل أحمد ابن ناصر الواسِطِىّ ، ومحمد بن أبى الطاهِر[1] ، وغيرهما .

الفصل الثالث

في المعروفين بأنسابهم إلى قبيلة أو بَلد ، أو لقبٍ مُفْرَد ، غيرِ مُضاف إلى الدِّين

٣٢٠٣ — الآجُرِّىّ .

نزيل مكة .

هو محمد بن الحسين البَغْدَادِىّ ، صاحب التواليف المشهورة . تقدم[2] .

٣٢٠٤ — الأَزْرَقِىّ .

جماعة ، اشتهر منهم اثنان ، أحدهما : أحمد بن محمد بن الوليد بن عُقْبَة الغَسّانِىّ ، مؤذِّن المسجد الحرام .

والآخَر حَفيده ، مؤلف « أخبار مكة » أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأَزْرَقِىّ . تقدّما[3] .

٣٢٠٥ — الأَسْتَجِىّ الشاعر .

---

(١) تقدم الأول فى ٣/١٩١ ، والثانى فى ٢/٢٩٧

(٢) ٢/٣ .

(٣) الأول فى ٣/١٧٦ ، والثانى فى ٢/٤٩ .

هو شمس الدّين محمد بن عبد الله بن أحمد . تقدم[١] .

٣٢٠٦ — الأُقْلِيشِىّ .

مؤلف « النجم » و « الكواكب » .

هو أحمد بن مَعّد بن عيسى . تقدّم[٢] .

٣٢٠٧ — الآقْشَهْرِىّ .

هو أبو طيبة ، محمد بن أحمد بن أمين ، نزيل الحَرمين . تقدم[٣] .

٣٢٠٨ — الأُمْيُوطِىّ .

هو الشيخ جمال الدّين إبراهيم بن محمّد بن عبد الرحيم اللَّخْمىّ . تقدّم[٤] .

٣٢٠٩ — الإخْشِيد .

أمير مصر والحَرمين .

هو محمد بن طُغْج .

ويُعرف بذلك ابناه : أنوجور ، وأبو الحسن على . تقدّموا[٥] .

---

(١) ٤٢/٢ .

(٢) ١٨٣/٣ .

(٣) ٢٨٦/١ .

(٤) ٢٥٨/٣ .

(٥) تقدم الإخشيد ، الأب فى ٣٠/٢ ، ولم أجد لولديه ترجمة مستقلة فيما سبق . وقد ذكرهما المصنف استطرادا فى ترجمة أبيهما ٣١/٢ .

٣٢١٠ — الأفضل .

صاحب الرِّباط المعروف برِباط رَبيع بأجيَاد .

هو صاحب دمشق ، الملك الأفضل ابن الملك الناصر صلاح الدّين يوسف ابن أيّوب . تقدم[1] .

٣٢١١ — الأفضل .

صاحب المدرسة بمكة .

هو صاحب اليمن ، الملك الأفضل عباس بن الملك المجاهد على بن الملك المؤَيَّد داود بن الملك المظفَّر يوسف ابن الملك المنصور عمر بن على بن رَسُول . تقدم[2] .

٣٢١٢ — الأَوْقص .

قاضى مكة .

هو محمّد بن عبد الرحمن المَخْزُومِىّ . تقدم[3] .

٣٢١٣ — الأَهْدل .

هو أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن الحَضْرَمِىّ . تقدم[4] .

---

(١) فى ٦/٢٧٥ باسم : على بن يوسف بن أيوب .

(٢) ٥/٩٤ .

(٣) ٢/١١٨ .

(٤) ٣/١٩٤ .

٣٢١٤ — البَزِّيّ .

المقرىء المكّيّ .

هو أحمد بن محمّد بن عبد الله . تقدّم[١] .

٣٢١٥ — البَنْزَرْتِيّ[٢] .

هو الشريف محمد بن قاسم بن قاسم الحَسَنِيّ . نزيل الحرمين . تقدم[٣]

٣٢١٦ — بَطّال الرَّكْبِيّ .

هو محمّد بن أحمد ، أحد فقهاء اليمن المجاوِرين بمكّة . تقدم[٤] .

٣٢١٧ — التُّمُكرِيّ .

هو الجمال محمد بن عمر بن مسعود المكّيّ . تقدّم[٥] .

---

(١) ٣/١٤٢ .
(٢) كذا فى الأصول وحق هذه الترجمة أن تأتى بعد « بطال » .
(٣) ٢/٢٥٧ .
(٤) لم أجده فيما تقدم ، مع شدة تحصى . وهو : محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان ابن بطال الرَّكبى ، نسبة إلى قبيلة « الرَّكب » من الأشعريين فى اليمن ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف ببطال . كان مسكنه فى بلدة « ذى يعمر » إحدى قرى الدُّمْلُوة ، ثم رحل إلى مكة فجاور بها أربع عشرة سنة وعاد إلى بلده فبنى مدرسة ، وقف عليها كتبه وأرضه ، وكان فاضلا ورعا . له مصنفات منها : « المستعذب » المتضمن شرح غريب ألفاظ « المهذب » لأبى إسحاق الشيرازى . وله شعر . توفى فى بلده نحو سنة ٦٣٣ هـ . من كتاب الأعلام ، للعلامة الزركلى ٦/٢١٥ وانظر أيضا بغية الوعاة ١/٤٥ .
(٥) ٢/٢٣٦ .

٣٢١٨ — بُرَيْه .

أمير مكة .

هو إبراهيم بن محمد بن إسماعيل . تقدّم(١) .

٣٢١٩ — الجواد(٢) .

هو محمّد بن على بن [أبى] منصور . تقدّم(٣) .

٣٢٢٠ — جوبكار المُقْرِىء .

هو محمّد بن أحمد بن حسن السِّجْزِىّ . تقدم(٤) .

٣٢٢١ — الحُبَيْشِىّ .

المؤدِّب بالمسجد الحرام .

هو محمد بن أبى بكر اليَمنىّ . نزيل مكة . تقدم(٥) .

---

(١) ٣/٢٤٧ . وجاء فى الأصل : « تربه » بالتاء الفوقية والباء الموحدة . وأثبته بالباء الموحدة والياء التحتية مما سبق فى ترجمة الاسم . لكن هناك ضبط « برية » بسكون الراء ثم تاء فى آخر الكلمة . وأثبته بالهاء وبصيغة التصغير من تبصير المنتبه ١/٧٩ : ونص عليه ابن حجر بالعبارة ، وانظر أيضا المشتبه ص ٧٠ ، ١٠١ . وقد أفاد صاحب القاموس أن « بريه » مصغر « إبراهيم » .
و « بريه » على هذا حقه أن يجىء فى الترتيب بعد « الأهدل » .

(٢) سقطت هذه الترجمة من ق .

(٣) ٢/٢١٢ وما بين الحاصرتين زدته مما سبق فى « جمال الدين » ص ١١٦

(٤) ١/٢٩٠ ، و « جوبكار » لم أعرف ضبطه .

(٥) ١/٤٣٣ .

٣٢٢٢ — الحَنْدِيدِىّ ، ويقال : الحَنْدُودِىّ . الشاعر .

هو على بن محمد . تقدم[١] .

٣٢٢٣ — الحَرازى .

جَماعة ، منهم : مفتى مكة ، شِهاب الدين أحمد بن قاسم[٢] .

وأولاده التقىّ قاضى مكة ، وأبو الفضل ، وأبو عبد الله . تقدموا[٣] .

٣٢٢٤ — الحَراشِىّ .

هو جابر بن عبد الله . تقدم[٤] .

٣٢٢٥ — الحُصْرِىّ .

إمام الحنابلة بالحرم الشريف .

هو أبو الفتوح نَصْر بن محمد بن على البغدادىّ . تقدم[٥] .

٣٢٢٦ — الحَمَّال .

الفقيه الشافعىّ .

هو رافع بن نَصْر البغدادىّ . تقدم[٦] .

---

(١) ٢٦١/٦ .
(٢) تقدم فى ١١٦/٣ .
(٣) سبقوا كلهم فى الجزء الأول ، صفحتى ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، وانظر لضبط «الحرازى» ماتقدم فى حواشى ص ٦٥ من هذا الجزء .
(٤) ٤٠٠/٣ .
(٥) ٣٣٢/٧ .
(٦) ٣٨/٤ .

٣٢٢٧ – الحَنّاط .

بحاء مهملة ونون .

هو الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن العَبّاسي المَكّيّ الشافعيّ . تقدم[١] .

٣٢٢٨ – الدّباهِيّ .

هو الشيخ شمس الدّين محمد بن أحمد بن أبي نصر . تقدم[٢] .

٣٢٢٩ – الخُوزيّ .

إبراهيم بن يزيد الأُمَوِيّ . مولاهم[٣] .

٣٢٣٠ – الدَّلاصِيّ .

مقرىء مكة .

هو العفيف عبد الله بن عبد الحق المَخْزُومِيّ . تقدم[٤] .

---

(١) ٤/٨٤

(٢) ١ / ٣٨٨ ، و « الدباهى » نسبة إلى « دباها » قرية من نواحى بغداد . كما ذكر ياقوت فى معجمه ٢/٥٤٥ . ورُسمت فى القاموس «دباهة » وضبطت الدال فى ياقوت بالفتح ، وفى القاموس بالكسر ، كل ذلك بضبط القلم . وقد جاءت هذه القرية فى رجز لأحد الخوارج ، قال :

إن القُبَاع سار سَيْرًا مَلْسَا بين دَباها ودَبِيرَى خَمْسَا

انظر الكامل للمبرد ٣ / ٣٤٠ .

(٣) تقدم فى ٣ / ٢٧٣ .

(٤) ٥ / ١٩٦ . و « الدَّلاصى » بفتح الدال المهملة نسبة إلى « دلاص » : كورة بصعيد مصر على غربى النيل . كما ذكر ياقوت فى معجمه ٢ / ٥٨١ ، وهى الآن إحدى قرى مركز بنى سويف ، بمديرية بنى سويف بمصر . كما جاء فى حواشى النجوم الزاهرة ٩ / ٢٥١ .

٣٢٣١ — الدَّيْبُلِىّ .

هو محمد بن إبراهيم . تقدم[١] .

٣٢٣٢ — الدَّهْلَوِىّ .

هو محمد بن كمال الهِنْدِىّ الحنفىّ . تقدم[٢] .

٣٢٣٣ — الدِّيباجة .

الذى بُويع بالخلافة بمكة .

هو محمد بن جعفر الصادِق بن محمد الباقِر . تقدّم[٣] .

٣٢٣٤ — رامُشْت .

صاحب الرِّباط بمكة .

هو إبراهيم بن الحسين الفارِسىّ . ورامُشْت لقب إبراهيم . تقدم[٤] .

---

(١) ١ / ٣٩٦ . و « الديبلى » بفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها ، وضم الباء الموحدة ، ثم لام ، نسبة إلى « ديبل » وهى مدينة على ساحل البحر الهندى . كما فى اللباب ١ / ٤٣٧ ، ومعجم ياقوت ٢ / ٦٣٨ .

(٢) ٢ / ٢٦٦ . وجاء فى الأصول « الدلوالى » مكان « الدهلوى » وأثبته مما تقدم فى ترجمة اسمه .

(٣) ١ / ٤٤٤ . و « الديباج ، والديباجة » لقب جماعة من أهل البيت وغيرهم ، لجمالهم وملاحتهم . انظر اللباب ١ / ٤٣٦ ، وتاج العروس (ديج) .

(٤) لم أجد له ترجمة فيما تقدم ، فى باب (إبراهيم) و « رباط رامشت » المشار إليه ذكره المصنف فيما تقدم ١ / ١١٩ عند ذكر الرُّبُط ، وكنى صاحبه « أبا القاسم » وكذلك ذكره فى كتابه « شفاء الغرام » ١ / ٣٣٢ ، وقال : « ورامشت هو : الشيخ أبو القاسم ، واسمه إبراهيم بن الحسين الفارسى وقفه =

٣٢٣٥ – الزُّجَاجِىّ الصُّوفى .

هو أبو عمرو ، محمد بن إبراهيم بن يوسف النَّيْسابُورِىّ . تقدم[١] .

٣٢٣٦ – الزَّعيم .

تاجر مكة .

هو محمد بن حَسَب الله القُرَشِىّ .

ويُعرف بالزعيم أيضاً ابناه : على ، وأحمد ، تقدّموا[٢] .

٣٢٣٧ – الزَّنْجِىّ .

مفتى مكة .

هو مسلم بن خالد . تقدم[٣] .

٣٢٣٨ – الزَّنْجِيلىّ .

صاحب المدرسة بمكة .

هو الأمير فخر الدين عثمان بن علىّ . نائب عَدَن . تقدم[٤] .

= أى الرباط ـ على جميع الصوفية الرجال دون النساء ، أصحاب المُرَقَّعة من سائر العراق وتاريخه سنة تسع وعشرين وخمسمائة » انتهى كلامه . وقد استفدنا من هذا أن المترجم من رجال القرن السادس .

(١) ١ / ٤٠٨ .

(٢) الأول فى ١ / ٤٥٥ ، والثانى فى ٦ / ٢٢٩ ، والثالث فى ٣ / ١٣٥ . وهذا الأخير لقبه المصنف « ابن الزعيم » .

(٣) ٧ / ١٨٧ .

(٤) ٦ / ٣٤ .

٣٢٣٩ — الزَّمَخْشرِىّ .

المفسِّر النَّحوىّ .

هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الخُوَارَزْمِىّ . تقدم[١]

٣٢٤٠ — الزُّوكِىّ .

الرَّجل الصَّالح ، نزيل مكة .

هو محمد بن أبى بكر بن أحمد اليَمَنِىّ . تقدم[٢] .

٣٢٤١ — سَنْدل المَكِّىّ

هو عمر بن قيس . تقدم[٣] .

٣٢٤٢ — شاه شُجاع

صاحب الرِّباط بمكة .

هو السلطان شاه شجاع بن محمد بن المظفَّر ، صاحب بلاد فارس . تقدم[٤]

٣٢٤٣ — الشَّرابِىّ .

صاحب الرِّبط عند باب بنى شَيْبة .

---

(١) ٧ / ١٣٧ .

(٢) ١ / ٤٢٥ . و « الزوكى » نسبة إلى « زوك » بضم الزاى : قرية باليمن . على مافى القاموس (زوك) ولم يذكرها البكرى وياقوت فى كتابيهما .

(٣) ٦ / ٣٥٣ . و « سندل » بفتح السين المهملة وسكون النون . على ما قيده ابن حجر فى التقريب ٢ / ٦٢ .

(٤) ٥ / ٣ .

هو الشَّرَف إقبال المُسْتَنْصِرِىّ العَبّاسِىّ . تقدم [١]

٣٢٤٤ — الشلاح .

أمير مكة .

هو مملوك صاحب اليمن الملك المنصور [٢] نور الدين عمر بن على .

يأتى — إن شاء الله تعالى — ذِكْرُه أبسطَ من هذا فى الفصل الذى بعده .

٣٢٤٥ — الشّولِىّ .

هو الشيخ على بن أبى الكَرَم . تقدم [٣] .

٣٢٤٦ — الصّائغ الكبير المَكّىّ .

هو محمد بن إسماعيل بن سالم .

٣٢٤٧ — الصّائغ الصغير المكّىّ .

هو محمد بن على بن زيد . تقدما [٤] .

٣٢٤٨ — الصُّلَيْحِىّ .

صاحب اليمن ومكة .

هو على بن محمد بن على اليَمَنِىّ . تقدم [٥] .

---

(١) ٣ / ٣٢٤ .

(٢) تقدمت ترجمة الملك المنصور فى ٦ / ٣٣٩ .

(٣) ٦ / ٢٢٣ .

(٤) الأول فى ١ / ٤١٣ ، والثانى فى ٢ / ١٥٤ .

(٥) ٦ / ٢٣٨ .

٣٢٤٩ — الطَّويل .

صاحب الرِّباط والمَطْهَرة بأسفل مكة .

هو طَيْبُغَا ، أحد الأمراء المُقَدَّمين بمصر وغيرها . تقدّم[١] .

٣٢٥٠ — العِرَاقِىّ الشَّيْبِىّ .

هو أحمد بن على . تقدم[٢] .

٣٢٥١ — العَرْجِىّ .

الشاعر المشهور .

هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان . تقدم[٣] .

٣٢٥٢ — عُصَارة .

هو أحمد بن عيسى بن عِمْران المَكِّىّ العَطّار[٤] .

ويُعْرَف بذلك ابنه عيسى بن أحمد[٥] ، وجماعة من أقاربه .

٣٢٥٣ — الغَرْناطىّ الشامىّ .

نزيل الحرمين .

---

(١) ٥ / ٧٥ .
(٢) ٣ / ١١١ .
(٣) ٥ / ٢١٩ .
(٤) تقدم فى ٣ / ١١٤ .
(٥) تقدم فى ٦ / ٤٥٦ .

هو أبو عبد الله محمد بن على بن يحيى . تقدم[١] .

٣٢٥٤ — الفاكِهِىّ .

محمد بن إسحاق بن العباس . من المتقدمين . مؤرخ مكة[٢] .

والفاكِهانِىّ من المتأخرين ، على بن محمد بن عمر المِصرىّ الأديب[٣] .

٣٢٥٥ — القَدّاح .

مفتى مكة .

هو سعيد بن سالم . تقدم[٤] .

٣٢٥٦ — القِيراطِىّ .

الشاعر المصرى .

هو بُرْهان الدِّين إبراهيم بن عبد الله بن محمد الطائىّ . تقدم[٥] .

٣٢٥٧ — قِرْطِمة[٦] .

هو محمد بن على البغدادىّ الحافظ . تقدم[٧] .

---

(١) ٢ / ٢١٨ .
(٢) تقدم فى ١ / ٤١٠ .
(٣) تقدم فى ٦ / ٢٥١ .
(٤) ٤ / ٥٦٤ .
(٥) ٣ / ٢١٧ .
(٦) كذا وضعت فى الأصول بعد « القيراطى » وحقها أن تتقدم .
(٧) ٢ / ٢٢٢ .

٣٢٥٨ — القَسّ .

العابد المكّىّ .

هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عَمّار . تقدّم[١] .

٣٢٥٩ — القَسْرِىّ .

أمير مكة .

هو خالد بن عبد الله القَسْرِىّ . تقدم[٢] .

٣٢٦٠ — القَطّان المكّىّ .

خادم القاضى أبى الفضل النُّوَيْرِى .

هو أحمد بن صلاح بن فَتْح المكّىّ . تقدّم[٣] .

٣٢٦١ — القَوّاس المُقْرِىء .

هو أحمد بن محمد بن عَلْقَمة المكّىّ . تقدّم[٤] .

٣٢٦٢ — الكابُلِىّ الحنفىّ .

نائب إمام الحنفيّة بالمسجد الحرام .

هو محمد بن محمد بن عمر الهِنْدِىّ . تقدم[٥] .

---

(١) ٥ / ٣٧٥ .

(٢) ٤ / ٢٧٠ .

(٣) ٣ / ٤٩ . وقوله « بن صلاح » ورد هكذا فى الأصول . وفيما سبق فى موضع الترجمة « صالح » .

(٤) ٣/١٥٩ .

(٥) ٢ / ٣١٩ .

٣٢٦٣ - الكَرَكيّ المَكّي (١) .

هو محمد بن أحمد بن يونُس . تقدم (٢) .

٣٢٦٤ — الكُورانيّ .

هو يعقوب بن عمر بن على . تقدم (٣) .

٣٢٦٥ — الكامِل (٤) .

صاحب مِصر ومكة .

هو محمّد الكامل بن العادل أبى بكر بن أيّوب . تقدّم (٥) .

٣٢٦٦ — كَيْلجة .

هو محمد بن صالح بن عبد الرحمن الأنماطِيّ . تقدم (٦) .

٣٢٦٧ — المَراغِيّ .

صاحب الرِّباط بمكة عند باب الجنائز .

---

(١) فى أسماء البلدان : الكرك ، بفتح الكاف وتسكين الراء : اسم قرية فى لبنان . وبفتح الكاف . أيضا مع الراء : اسم قلعة فى طرف الشام ، وقرية ببعلبك . ولست أدرى لأيهما يُنْسَب المترجَم .

(٢) ١ / ٣٩٠

(٣) ٧ / ٤٧٦ .

(٤) كذا جاء ترتيبه فى الأصول . ومكانه بعد « الكابلى » .

(٥) ٢ / ٢٧٩ .

(٦) ٢ / ٢٧ .

هو القاضى صَدْر الدين أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم المَراغِىّ . تقدم(١) .

٣٢٦٨ – المَرْجانى .

جماعة ، منهم : الشيخ عبد الملك بن الشيخ أبى محمد عبد الله بن محمد المَرْجانىّ .

وابناه : محمد ، وعبد الله ، وحفيده عبد الملك بن محمد . تقدموا(٢) .

٣٢٦٩ – المَرْجانِىّ آخَر .

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله التُّونُسِىّ .

وعُرِف بالمَرْجانِىّ لمصاهرته للذين قبلَه . تقدم(٣) .

٣٢٧٠ – المرْجانِىّ آخَر .

هو محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف . تقدم(٤) .

٣٢٧١ – المُرْشِدِىّ .

جماعة . منهم : إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهّاب الفُوِّىّ الشافعىّ ، والد أحمد وعبد الواحد ومحمد . انتهى(٥) .

---

(١) ٢ / ٦٦ .

(٢) الأول فى ٥ / ٥٠٣ ، والثانى فى ٢ / ١٢٦ ، والثالث فى ٥ / ٢٠٣ ، والرابع فى ٥ / ٥١١ .

(٣) ٣ / ١٤٦ .

(٤) ١/٢٤٩ . وقد سقطت هذه الترجمة والتى بعدها من ق

(٥) تقدمت ترجمة الوالد فى ٣/٢٠٢ ولم يترجم المصنف لأولاده المذكورين .

٣٢٧٢ — المُعِيد .

هو الشيخ شمس الدين محمد بن محمود الحَنَفِيّ ، إمام الحنفيّة بالمسجد الحرام . تقدم[١] .

٣٢٧٣ — المِيانَشِيّ .

خطيب مكة .

هو أبو حفص عمر بن عبد المَجِيد القُرشيّ المالكيّ . تقدم[٢] .

٣٢٧٤ — المَيُورْقِيّ .

هو أبو العباس أحمد بن على العَبْدَرِيّ[٣] .

٣٢٧٥ — المنصور .

الخليفة العبّاسيّ .

هو عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس[٤] .

٣٢٧٦ — المَهْدِيّ .

الخليفة العبّاسِيّ .

هو محمد بن المنصور[٥]

---

(١) ٢/٣٤٩

(٢) ٦/٣٣٤

(٣) تقدم فى ٣/١٠٢ . وقد سقطت الترجمة من ق

(٤) تقدم فى ٥/٢٤٨

(٥) تقدم فى ٢ / ٧٦

٣٢٧٧ — المُتوكِّل العبّاسِيّ .

هو جعفر بن المعتصم محمد بن هرون الرشيد بن المَهْدِيّ[(١)] .

٣٢٧٨ — المنتَصِر[(٢)] .

الخليفة العباسىّ .

هو محمد بن المتوكّل .

٣٢٧٩ — المُعْتَمِد العبّاسِيّ .

هو أحمد بن المتوكّل[(٣)] .

٣٢٨٠ — المُعْتَضِد العباسىّ . الخليفة .

هو أحمد بن الموفَّق بن أحمد بن المتوكّل[(٤)] .

---

(١) تقدم فى ٣/٤٣١

(٢) جاء فى الأصول : « المقتدر » وهو خطأ لا شك فيه . فالمقتدر العباسى هو « جعفر بن المعتضد » . وسيأتى بعد ستة أسطر برقم ٣٢٨١. أما « محمد بن المتوكل » فيلقب « المنتصر » انظر مثلا تاريخ الخلفاء ص ٣٥٦ ، والكامل لابن الأثير ٧/٤٣ . وقد تقدمت ترجمته فى العقد ١/٤٤٧ . وهناك : « المستنصر » وهو سهو .

(٣) لم يسبق له ترجمة فى العقد . وهو أحمد بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد ، ولد سنة تسع وعشرين ومائتين ، وتولى الخلافة بعد المهتدى سنة ست وخمسين ومائتين . ثم توفى سنة تسع وسبعين ومائتين . تاريخ الخلفاء ص ٣٦٣

(٤) تقدم فى ٣/٥١

٣٢٨١ — المقتدِر العباسىّ .

هو جعفر بن المعتضد[١] .

٣٢٨٢ — المسعود .

صاحب اليمن ومكة .

هو يوسف ، ويقال : أقسِيس ، ويقال : أتسِز بن الكامل محمد بن العادل أبى بكر بن أيوب[٢]

٣٢٨٣ — المنصور .

صاحب اليمن والمدرسة بمكة .

هو عمر بن على بن رَسُول[٣] .

٣٢٨٤ — المظفّر .

صاحب اليمن .

هو يوسف بن المنصور[٤] .

٣٢٨٥ — المجاهد .

صاحب اليمن ، والمدرسة بمكة .

---

(١) تقدم فى ٣/٤١٥

(٢) تقدم فى ٧/٤٩٢

(٣) تقدم فى ٦/٤٣٩

(٤) تقدم فى ٧/٤٨٨

هو عليّ بن المؤيّد داود بن المظفّر[١] .

٣٢٨٦ — النَّسَوِيّ[٢] .

ثلاثة ، الأوّل : الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شُعيب ، صاحب « السُّنَن » .

والثاني : أحمد بن محمد بن زكريا النَّسَوِيّ أبو العبّاس ، شيخ الحرم .

والثالث : عمر بن الحسين النَّسَوِيّ . تقدموا[٣] .

٣٢٨٧ — النّشاوِرِيّ .

مُسْنِد مكّة .

هو عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان المكّيّ[٤] .

الفصل الرابع

فيمن نُسِب إلى أبيه أو جَدّه ولم أعرف اسْمه

وفيه جماعةٌ سِواهم معروفون بصفات ، مثل : شابٌّ ، أوْ شاعر أوْ أسْود ، وابْس منهم من يُعرف بالنسبة إلى أحد[٥] ...

(١) تقدم فى ٦/١٥٨

(٢) النسوى : بفتح النون والسين ، نسبة إلى « نَسا » مدينة بخراسان . والمشهور فى النسبة إلى هذه البلدة : « النَّسائيّ » وبها عُرف الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن صاحب « السنن » الذى ذكره المصنف . وانظر اللباب فى تهذيب الأنساب ، لعز الدين بن الأثير ٣/٢٢٣ ، ٢٢٤

(٣) الأول فى ٣ /٤٥ ، والثانى فى الجزء نفسه ص ١٣٦ ، والثالث فى ٦/٢٩١

(٤) تقدم فى ٥/٢٧٠

(٥) بياض بالأصول . وكتب فى ك : بياض فى هذا المحل قدر صفحة

من[١] مختصر العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين ، لمؤلفه القاضى تقىّ الدين الفاسى والذى اختصره فى سنة ست وثمانمائه ببلاد اليمن .

ذكر جماعة من ولاة مكة .

لم يقع لنا معرفتهم إلا بالنسبة لآبائهم أو شهرتهم .

٣٢٨٨ — ابن التِّمِرِّزِىّ .

وجدت فى تاريخ لبعض العصريِّين : أن الملك المنصور ، صاحب اليمن تركهُ بمكة مع ابن الوَليدى لما توجّه من مكة فى سنة ست وثلاثين وستّمائة[٢] ، وأنهما أقاما بمكة حتى انقضت هذه السّنة .

ووجدت فى التاريخ المذكور : أن الملك المظفر[٣] ابن المنصور أمر فى سنة

---

(١) هذا الفصل كله إلى أول « باب النساء » من زيادات النسخة « ك » وهى زيادات تأتى فى صلب هذه النسخة ، وفى حواشى النسخة « ف » من صنع ابن فهد ، تلميذ التقى الفاسى مصنف « العقد الثمين » وقد سبق التنبيه على هذا من قبل . وقد أشار المصنف إلى هذا « المختصر » فى الترجمة الذاتية التى حررها لنفسه فى الجزء الأول من العقد ص ٣٤٤ .
ومما ينبغى التنبيه له أن المصنف حين ذكر خطته فى تراجم كتابه « العقد الثمين » لم يشر إلى أنه سيذكر شيئاً من « مختصر العقد » انظر ص ٦ من الجزء الأول

(٢) انظر هـذا فى ترجمة الملك المنصور فى الجزء السادس ص ٣٤٦ . وانظر الجزء الخامس ص ٢٣ .

(٣) انظر ترجمة الملك المظفر فى الجزء السابع ص ٤٨٨ .

ست وستين وستمائة بتحلية باب الكعبة على يد ابن التِّمِزِّىّ ، وأظنه المذكور. والله أعلم .

٣٢٨٩ — ابن عَبْدان .

وجدت فى التاريخ المذكور : أن الملك المنصور صاحب اليمن أرسله فى جيش مع الشريف راجِح بن قَتادة ، فى سنة تسع وعشرين وستمائة إلى مكة[1] فاستولوا عليها ، فلما جاء الجيش المِصرىّ حاصروهم ، وقتلوا ابن عَبْدان ، وهرب راجح . انتهى .

٣٢٩٠ — ابن فَيْرُوز[2] .

وجدت فى التاريخ المذكور : أن الملك المنصور لما استولى على مكة فى رمضان سنة تسع وثلاثين[3] ، ترك بمكة ابن فَيْرُوز والشَّلاح ، فأما ابن فَيروز فلم أدرِ متى أقام بمكة ، وأما الشَّلاح فسيأتى ذكر مدة إقامته بمكة .

٣٢٩١ — ابن مُحَلِّى .

وجدت فى التاريخ المذكور : أن السلطان الملك الكامل صاحب مصر لما عزل طُغْتِكين متولِّى مكة مِن قِبَلِه ، لإساءته إلى أهلها أرسل أميراً غيره

---

(١) انظر هذا فيما تقدم . ص ٣٤٤ ، ٣٤٥ من الجزء السادس . وانظر أيضاً ص ٢٨٣ من الجزء الثانى ، وص ٣٧٦ من الجزء الرابع ، و ص ٦٥ من الجزء الخامس .

(٢) يضبط هذا بفتح الفاء . على ما فى التاج (فرز)

(٣) تفصيل ذلك تراه فى ص ٣٤٧ من الجزء السادس .

يقال له ابن مُجَلَّى، فوصل إلى مكة فى سنة ثلاثين وستمائة[١] .

٣٢٩٢ — ابن مُحارِب .

أمير مكة .

ذكر الذَّهبيُّ فى « العِبَر[٢] » أن أبا طاهر القَرْمَطِيّ ، لعنه الله ، قتله فى الفتنة التى أثارها بمكة ، وكان فى الثامن من ذى الحجة سنة سبع عشرة وثلثمائة .

٣٢٩٣ — ابن المُسَيَّب .

وجدت فى تاريخ بعض المصريِّين : أن الملك المنصور صاحب اليمن فى سنة ست وأربعين وستمائة عزل مملوكه الشَّلاح عن مكة ، وأمَّر[٣] عِوَضَه ابن المُسَيَّب ، بعد أن لزم[٤] نفسَه مالاً يؤدِّيه من الحِجاز ، بعد كِفاية الجُنْد ، وقَوْد مائة فرس فى كل سنة .

وتقدَّم إلى مكة بمرسوم السلطان ، فدخلها وخرج عنها الشَّلاح ، فأقام ابن المُسَيَّب بها سنة ست وأربعين ، والتى بعدها ، حتى قُبِض عليه ، فغيَّر فى هذه

---

(١) تجد هذا فى ترجمة « طغتكين » فى الجزء الخامس ص ٦٥ . وانظر إشارة إليه فى ترجمة الملك الكامل ، ص ٢٨٤ من الجزء الثانى ، وفى ص ٣٧٦ من الجزء الرابع ، فى ترجمة راجح بن قتادة .

(٢) ص ١٦٧ من الجزء الثانى وانظر تفصيل هذه الوقعة فى الكامل ٨/٧٧ ، والنجوم الزاهرة ٣/٢٢٤

(٣) انظر ص ٣٤٧ من الجزء السادس

(٤) كذا ، والصواب : ألزم

المدّة الخيرَ الذى وضعه الملك المنصور ، وأعاد الجبايات(١) والمُـكُوس بمكة ، وقلع المُرَبَّعة(٢) التى كان السلطان كتبها وجعلها على زمزم ، واستولى على الصدقة التى كانت تصل من اليمن ، وأخذ من المجد بن أبى القاسم المال الذى كان تحت يده ، لمظفَّر بن المنصور ، وبنى حِصْنا بنَخْلة ، يُسمّى العَطْشان ، واستخاف هذيلا لنفسه . ومنع الجندَ النفقةَ ، فنفروا عنه .

ومكر مكرا ، فمكر الله به ، فوثب عليه الشريف أبو سعد(٣) ، وأخذ ما كان معه من خيل وعدد ومماليك ، وقيَّده وأحضر أعيان الحَرَم ، وقال : ما لَزِمته إلا لتحقق خِلافه على مولانا السلطان(٤) ، وعلمت أنه أراد الهروب بهذا المال الذى معه إلى العراق .

وكان قَبْض أبى سعد على ابن المُسَيَّب يوم الجمعة ، لتسع خَلَوْنَ(٥) من ذى القعدة ، سنة سبع وأربعين وستمائة .

كذا وجدت بخط اليُورْقِىّ ، وذكر أنه سمع محمد بن سَنْجر(٦) ، حاكم الطائف يقول ذلك .

---

(١) فى ك : « الجنايات » بنون بعد الجيم . وأثبته بباء موحدة مما سبق فى الجزء السادس ص ٣٤٧ . وهو المناسب لما عُطِف عليه .

(٢) راجع الحاشية (١) فى ص ٣٤٧ من الجزء السادس .

(٣) انظر ص ٣٤٧ من الجزء السادس .

(٤) يعنى الملك المنصور . وانظر التعليق السابق

(٥) كذا جاء « لتسع » بتقديم التاء الفوقية على السين . وسبق فى ص ١٦١ من الجزء الرابع « لسبع » بتقديم السين المهملة على الباء الموحدة . تقدم ذلك أثناء ترجمة « الحسن بن على بن قتادة » ونقله المؤلف من خط الميورقى أيضاً .

(٦) فى ك : « سيخر » بياء تحتية بعد السين ثم خاء معجمة . وأثبته بالنون والجيم مما سبق فى الموضع المشار إليه فى التعليق السابق .

ووجدت بخطه أن قدوم ابن المُسَيَّب مكة فى يوم الاثنين منتصفَ ربيع الأول سنة خمس وأربعين وستمائة .

وهذا مخالف لما ذكره العَصْرِىّ (١) من أن ابن المُسَيَّب ولى فى سنة ست وأربعين . والله أعلم .

٣٢٩٤ — ابن النصيرى (٢) .

وجدت فى تاريخ العصرى (١) المذكور : أن الملك المنصور جهز ابن النصيرى (٢) ، وراجِح بن قَتادة ، فى عسكر جرّار ، فلما سمع بهم شِيحة (٣) صاحب المدينة وأصحابُه ، هربوا من مكة ، وذلك فى سنة سبع وثلاثين وستمائة .

٣٢٩٥ — ابن الوَايِدِىّ .

وجدت فى التاريخ المذكور : أن الملك المنصور لما توجّه من مكة فى سنة ست وثلاثين (٤) ترك فيها ابن الوَايِدِىّ وابن التَّعِزِّىّ ، وأقاما بمكة حتى انقضت هذه السنة . والله أعلم .

---

(١) يعنى بالعصرى ما سبق فى صدر الترجمة من قوله : « وجدت فى تاريخ بعض العصريين » لا أنه شخص بعينه

(٢) فى ك : « النصير » فى الموضعين وزدت اليـاء مما سبق فى الجزء الثانى ص ٢٨٤ ، والجزء الرابع ص ٣٧٧ ، والجزء الخامس ص ٢٣ ، ٣٤٦

(٣) فى ك : « شيخة » بالخاء المعجمة . وأثبته بالحاء المهملة من موضع ترجمته فى الجزء الخامس ص ٢٢

(٤) أى : « وستمائة » وتجد تفصيل ذلك فى ترجمة الملك المنصور . ص ٣٤٦ من الجزء السادس .

٣٢٩٦ — أولاد حسن بن قَتادة .

وجدت بخط ابن محفوظ المَكِّيّ : أن فى سنة ست وخمسين وستمائة جاء إلى مكة[١] أولاد حسن بن قَتادة ، وأخذوها ولزموا إدريس بن قتادة وأقاموا بها ستةَ أيام ، ثم جاء أبو نُمَىّ ، وأخرجهم منها ، ولم يُقتل بينهم أحد .

٣٢٩٧ — الشلاح[٢] الأمير فخر الدين .

مملوك الملك المنصور صاحب اليمن .

وجدت فى تاريخ العَصْرِىّ[٣] المذكور : أن الملك المنصور[٤] استنابه بمكة لما استولى عليها فى رمضان سنة تسع وثلاثين[٥] وعزله بابن المُسَيَّب فى سنة ست وأربعين وستمائة .

---

(١) انظر تفصيل ذلك فى ترجمة « أبى نمى » فى الجزء الأول ، ص ٤٥٦ ، وفى ترجمة « إدريس بن قتادة » فى الجزء الثالث ص ٢٧٨ و « الحسن ابن على بن قتادة ، وراجع بن قتادة » الجزء الرابع ، ص ١٦٠ ، ٣٧٢ ، وأخبار هؤلاء الشرفاء ، وأحداثهم تجدها مبسوطةً على امتداد الكتاب كله .

(٢) انظر صور قراءة هذه الكلمة فى الحاشية (١) من ص ٣٤٧ ، الجزء السادس .

(٣) مراده بالعصرى هنا ما سبق من قوله : « وجدت فى تاريخ بعض العصريين » لا أن « العصرى » رجل بعينه . وقد نبهت على هذا فى الصفحة السابقة .

(٤) تفصيل ذلك تراه فى ص ٣٤٧ من الجزء السادس . ثم انظر المواضع التى أشرت إليها فى التعليقات السابقة . فإن أحداث هؤلاء الولاة متصلة بعضها البعض اتصالا وثيقاً .

(٥) أى : وستمائة .

وقد تقدم[1] فى ترجمة ابن المُسَيَّب أن قدومَه مكةَ وعزْلَ الشـلاح كان يومَ الاثنين ، منتصفَ ربيع الأول ، سنة خمس وأربعين وستمائة . كما وجدت بخط المَيُورْقِىّ .

وذكر الجَنَدِىّ مؤرِّخ أهل اليمن أن الشلاح قام بضَبْط الحجاز قياماً مُرْضِياً ، بحيث ابتنى بين المدينتين حُصوناً ، ورتّب فيها الرُّتَب ، وبنى المصانع . انتهى .

(١) ص ١٧٢ من هذا الجزء .

باب فى النساء

حرف الألف

٣٢٩٨ – أروى بنت عبد المطَّلب بن هاشم بن عبْد مَناف بن قصَيّ بن كِلاب . القرشيّة الهاشميَّة .

عمة النبيّ صلى الله عليه وسلم .

ذكرها أبو عمر بن عبْد البَرّ[1] فقال :

ذكرها أبو جعفر العُقيليّ فى الصحابة ، وذكر أيضا عاتكة (بنت عبد المطلب)[2] وأبى غيره من ذلك ، وهما[3] مختلف فى إسلامهما .

فأمّا محمد بن إسحاق ومَن قال بقوله ، فذكر أنه لم يُسلم من عمَّات رسول الله صلى الله عليه وسلم غير صَفِيّة .

وغيره يقول : إن أروى وصفية أسْلمتا جميعاً من عمَّات رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٢٩٩ – أسْماء[4] بنت أبى بكر الصِّدِّيق

---

(١) فى الاستيعاب ص ١٧٧٨ ، وانظر أيضاً أسد الغابة ٥/٣٩١ ، والإصابة ٨ / ٥

(٢) تكملة من ق ، والاستيعاب ، والنقل منه .

(٣) فى ك : « وهى مختلف فى إسلامهما » وأثبته على التثنية من ق ، والاستيعاب .

(٤) لأسماء رضى الله عنها ترجمة فى طبقات خليفة ص ٣٣٣ ، وتاريخه ص ٢٦٦ والاستيعاب ص ١٧٨١ ، وأسد الغابة ٥/٣٩٢ ، والإصابة ٨ / ٧ ، والجمع بين =

واسمه عبد الله بن أبي قُحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تَيْم بن مُرَّة . القرشية التيميَّة .

والدة عبد الله بن الزُّبير بن العوّام[١] (رضى الله عنهم . ذكرها أبو عمر ابن عبد البر ، فقال : كانت أسماء بنت أبي بكر الصديق تحت الزبير ابن العوام) .

وكان إسلامها قديما بمكة ، وهاجرت إلى المدينة ، وهى حامل بعبد الله ابن الزُّبير ، فوضعته بقُباء .

وقد ذكرنا[٢] خبر مولده ، وسائر أخباره فى بابه من هذا الكتاب .

وتوفيت أسماء بمكة فى جُمادى الأولى ، سنة ثلاث وسبعين[٣] ، بعد قتل ابنها عبد الله بن الزُّبير بيَسير[٤] ، لم تلبث بعد إنزاله من الخشبة ودفنه إلا ليالىَ . وكانت قد ذهب بصرها .

= رجال الصحيحين ص ٦٠٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٢٨ ترجمة مبسوطة وغير ذلك كثير .

(١) مابين القوسين من ق . والموضع الذى ذكرها فيه ابن عبد البر أشرت إليه فى مصادر الترجمة ، من الاستيعاب .

(٢) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر فى الاستيعاب . والموضع الذى يشير إليه فى الاستيعاب ص ٩٠٥ . وتقدمت ترجمة « عبـــد الله بن الزبير » فى كتابنا ، ص ١٤١ من الجزء الخامس .

(٣) فى الأصول : « وتسعين » بتقديم التاء . وأثبته بتقديم السين ، من الاستيعاب ، وهو الصواب .

(٤) يقال : عشرة أيام ، ويقال : خمسة ، على مافى تاريخ الطبرى ٦/١٨٩ .

وكانت تُسمّى ذاتَ النِّطاقَيْن وإنما قيل لها ذلك ؛ لأنها صنعت للنبيّ صلى الله عليه وسلم سُفْرةً[١] حين أراد الهِجْرة إلى المدينة ، فعَسُر عليها ماتشُدّها به ، فشقّت خِمارَها ، وشدت السُّفْرة بنصفه ، وانتطقت بالنِّصف الثانى ، فسمّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ النِّطاقين .

هكذا[٢] ذكره ابن إسحاق وغيره .

وقال الزُّبَيْر[٣] فى هذا الخبر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : « لك[٤] بنطاقِكِ هذا نِطاقَيْن فى الجنة » فقيل لها : ذاتُ النطاقين .

وزعم ابن إسحاق أن أسماء بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنهما أسلمت بعد إسلام سبعة عشر إنسانا .

واختُلِف فى مُكْث أسْماء بعْد ابنها عبدِ الله ، فقيل : عاشت بعده عشرةَ أيام ، وقيل : عشرين يوما ، وقيل : بضعا وعشرين يوماً[٥] ، حتى أتى جوابُ عبد الملك بإنزال ابنها من الخشبة ، وماتت وقد بلغت مائةَ سنة .

---

(١) السُّفرة ، بضم السين : طعام يصنع للمسافر ، والجمع : سُفَر ، مثل : غُرْفة ، وغُرَف . على مافى المصباح المنير .

(٢) هذا من تمام كلام ابن عبد البر ، فى الاستيعاب . وفيه : « هكذا ذكر » بغير هاء .

(٣) يعنى الزبير بن بكار . وابن عبد البر كثير النقل عنه .

(٤) الرواية فى الاستيعاب : أبدلك الله بنطاقك . .

(٥) انظر مانقلته عن تاريخ الطبرى فى الصفحة السابقة .

٣٣٠٠ – أسماء[١] بنت سَلَمة . ويقال : سلامة بن مُخرِّبة[٢] بن جَنْدل بن أُبَيْر[٣] بن نَهْشَل بن دارِم ، الدارِميّة التّيميّة .

كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها عَيَّاش بن أبى ربيعة ، إلى أرض الحبشة ، وولدت له بها عبد الله بن عَيَّاش بن أبى ربيعة ، ثم هاجرت إلى المدينة .

وتُكْنَى أمّ الجُلاس .

روت عن النبىّ صلى الله عليه وسلم .

روى عنها ابنها عبد الله بن عَيَّاش بن أبى ربيعة .

٣٣٠١ – أسماء[٤] بنت عُمَيْس الخَثْعَميَّة .

زوج جعفر بن أبى طالب ، ثم أبى بكر الصديق رضى الله عنهما .

قال ابن عبد البر[٥] : كانت أسماء بنت عُمَيْس الخَثْعَمِيّة من

---

(١) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٧٨٣ ، وأسد الغابة ٥/٣٩٣ ، والإصابة ٨/٧ وجمهرة ابن حزم ص ٢٣٠ .

(٢) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وشد الراء مكسورة ، بوزن : مُحَدِّثة كما قيده صاحب القاموس (خرب) .

(٣) بضم الهمزة وفتح الراء . مصغرا . كما فى القاموس (أبر) .

(٤) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٧٨٤ ، وأسد الغابة ٥/٣٩٥ ، والإصابة ٨/٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٣٠ ، وغير ذلك كثير . وقيد النووى : « عميس » بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة مخففة ، ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ، ثم سين مهملة .

(٥) فى الاستيعاب ، فى الموضع المشار إليه قبل .

خَثْعَم . كانت[١] أسماء بنت عُمَيْس من المهاجرات إلى أرض الحبشة ، مع زوجها جَعْفر بن أبى طالب ، فولدت له هناك : محمّداً[٢] وعبد الله ، وعَوْناً .

ثم هاجرت إلى المدينة ، فلما قُتِل[٣] جَعْفر بن أبى طالب تزوجها أبو بكر الصدِّيق رضى الله عنهما ، فولدت له محمد بن أبى بكر ، ثم مات عنها فتزوّجها على بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، فولدت له يحيى بن علىّ بن أبى طالب . لاخِلافَ فى ذلك .

وروى عن أسماء بنت عُمَيْس من الصحابة رضى الله عنهم عمر بن الخطاب ، وأبو موسى الأشعرىّ ، وابنها عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ، رضى الله عنهم .

٣٣٠٢ — أُمامة[٤] بنت أبى العاص بن الرَّبيع بن عبد العُزَّى ابن عبد شمس بن عبد مَناف .

أمّها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكان رسُول الله صلى الله عليه وسلم يحبّها ، وكان ربّما حملها على عُنقه فى الصّلاة .

وتزوّجها علىٌّ بعد فاطمة ، زوَّجها منه الزُّبير بن العوّام ، وكان أبوها

---

(١) كذا فى الأصول ، بتكرير « كانت » وهو أسلوب سقيم . والعبارة السابقة لم يقلها ابن عبد البر صراحة ، وإنما قال كلاماً بمعناها . وكرر « كانت » ولـكن على بُعْد فى المـكان

(٢) فى الاستيعاب : محمداً أو عبد الله .

(٣) فى غزوة مؤتة ، فى السنة الثامنة للهجرة .

(٤) لها ترجمة فى : الاستيعاب ص ١٧٨٨ ، وأسد الغابة ٥/٤٠٠ ، والإصابة ٨/١٤ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٣١ .

أبو العاص قد أوْصى بها إلى الزُّبير ، فلمّا قُتل عليٌّ بن أبى طالب وآمَتْ[١] منه أُمامة[٢] ، وكان عليٌّ بن أبى طالب قد أمر المغيرة بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب أن يتزوّج أمامة بنت أبى العاص بن الربيع زوجتَه بعده ؛ لأنه خاف أن يتزوجها معاوية ، فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى ، وبه كان يُكْنى ، وهلكت عند المغيرة ، رضى الله عنهما .

٣٣٠٣ — أُمَيْمة[٣] بنت خلَف بن أسعد بن عامِر . الْخُزاعيّة .

زوج خالد بن سعيد بن العاص بن أميّة .

هاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك سعيد بن خالد ، وَأَمَةَ بنت خالد .

---

(١) فى الأصول : « وأيمت » وأثبت الصواب من الاستيعاب ، والنهاية ١/٨٥ ، وفسر ابن الأثير « آمت » : « أى صارت أَيِّماً لا زوجَ لها » ويقال أيضاً : « آم الرجل يئيم أَيْمَةً : إذا لم تكن له زوجة » على ما فى اللسان (أيم) .

(٢) كذا جاء فى الأصول ، بإسقاط جواب « فلما » وهو فى الاستيعاب :
قالت أم الهيثم النخعية [وفى نسخة من الاستيعاب : الخثعمية] :

أشاب ذوائبي وأَذَلَّ رُكْنِي أمامةُ حين فارقت القَرِينا
تَطِيف به لحاجتها إليه فلما استيأستْ منه رَفعت رَنِينا

والرنين : الصياح عند البكاء . اللسان (رنن) .

(٣) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٧٩٠ ، وأسد الغابة ٥/٤٠٢ ، والإصابة ٨ / ١٧ والسيرة النبوية ، لابن إسحاق ، رواية ابن هشام ١/٢٥٩ ، ٣٢٣ . وهى فى هذين الموضعين : « أمينة » بنون مكان الميم الثانية . وسيشير المصنف إلى ذلك فى آخر الترجمة .

ويقال فى أُمَيْمة : هُمَيْمَة[1] بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية . وقد قال فيها بعض الناس : أُمَيْنَة ، فصحّف .

٣٣٠٤ — أُمَيْمة[2] بنت رُقَيْقة[3] .

أمها رُقَيْقة بنت خُوَيْلِد بن أسَد بن عبد العُزَّى ، أخت خديجة زوجِ النبيّ صلى الله عليه وسلم .

وهى أُمَيْمة بنت عَبْد[4] بن بِجاد بن عُمَير بن الحارِث بن حارثة بن سَعد ابن تَيْم بن مُرّة .

روى عن أُمَيْمة بنت رُقَيْقة محمدُ بن المُنْكَدِر ، وابنتها حُكَيْمة[5] بنت أُمَيْمة .

٣٣٠٥ — أمة الله[6] بنت أبى بَكْرة الثقفيّة .

فى الصّحابة .

---

(١) كذا فى الأصول ، ومثله فى الاستيعاب ، والإصابة . وفى أسد الغابة ، والسيرة : « همينة » بنون موضع الميم الثانية .

(٢) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٧٩١ ، وأسد الغابة ٥/٤٠٣ ، والإصابة ٨/١٧ وتهذيب التهذيب ١٢ / ٤٠١

(٣) بضم الراء وفتح القاف ، مصغرًا . على ما فى تقريب التهذيب ٢/٥٩٠ .

(٤) فى تهذيب التهذيب : عبد الله .

(٥) بضم الحاء المهملة وفتح الكاف ، بوزن : جُهَيْنة . على ما فى القاموس (حكم)

(٦) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٧٩٠ ، والترجمة عندنا منقولة منه بحروفها ، وأسد الغابة ٥/٤٠١ ، والإصابة ٨/٢٤

روى عنها عطاء بن أبي مَيْمونة .

تُعَدّ في أهل البصْرة .

٣٣٠٦ — أمة[١] بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أُمَيّة بن عبد شمس ، القرشيّة الأُمويّة .

تُكْنى أمّ خالد ، وهي مشهورة بكُنْيتها .

وُلدت بأرض الحبشة ، مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص .

وأمها أُمَيْمة . وَيُقال[٢] : هُمَيْمة بنت خلف بن أسعد بن عامر ، زوجُ خالد بن سعيد بن بَياضة بن خُزاعة .

تزوج أمةَ بنت خالد الزُّبيرُ بن العَوّام ، وولدت له عمرو بن الزُّبير . وخالد بن الزُّبير . وبخالد[٣] ابنها من الزبير كانت تُكْنى بأمِّ خالد .

روت عن النبيّ صلى الله عليه وسلم : أنها سمعته يتعوّذ[٤] بالله من عذاب القبر .

روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عُقْبة .

٣٣٠٧ — آمنة بنت عِنان بن حسن بن عِنان ، العُذْريّة ، أم محمد .

[٥](نزيل مكة . قاله الدِّمْياطِيّ في « معجمه » . المكيّة) .

---

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٩٠ ، وأسد الغابة ٥/٤٠١ ، والإصابة ٨ / ١٦

(٢) سبق هذا في ترجمة « أميمة » في الصفحة السابقة

(٣) في الأصول : « وخالد » وزدت الباء من الاستيعاب ، وبها يستقيم الكلام . والمصنف ينقل من الاستيعاب كلة كلة ، وإن لم يصرِّح .

(٤) الرواية في الاستيعاب : يتعوذ من عذاب القبر .

(٥) مابين القوسين ساقط من ق . وقوله « نزيل » إن كان ينصرف إلى « آمنة » =

كانت زوجة الشيخ أبي عبد الله القُرشيّ[1] فلما مات خلفه عليها الشيخ أبو العبّاس القَسْطَلاَّنيّ ، ورُزق منها ولدَه قطبَ الدّين محمّدًا[2] ، وحفظ عنها دُعاءً في معنى الحَجْب عن الأعداء ، ورواه له عنها ، وأجازت له ، ولابنه أمين[3] الدِّين القَسْطَلاَّنيّ ، في استدعاء كُتبت فيه بخطِّها .

سمع منها الحافظ شرف الدين الدِّمْياطيّ ، ببغداد والموصِل . هكذا ذكر في « معجمه » .

[4](وروى أحمد بن يونُس بن بَرَكة في « معجمه » عن ولدها القُطْب ، عنها) .

ونقلت من خط جَدِّي أبي عبد الله الفاسِيّ : أنها توفيت في ظهر يوم الخميس ، نصف صفر سنة ست وخمسين وستمائة . وهكذا وجدْت وفاتها

= المترَجمة فهو جائز . ويكون من باب « فَعيل » الذى يستوى فيه المذكر والمؤنث ، كقوله تعالى : « إن رحمة الله قريب من المحسنين » وكقولهم : « امرأةٌ قتيلٌ ، وكفٌّ خَضِيبٌ » ولا يمتنع أن يراد به ابنها « محمد » وهو القطب القسطلانى ، فقد ذكرا المصنف فى ترجمته أنه حمل إلى مكة وهو ابن خمس سنين ، فنشأ بها . وانظر الجزء الأول ص ٣٢١ .

(١) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشى الأندلسى الزاهد . ذكره المصنف استطراداً أثناء ترجمة أبى العباس القسطلانى فى الجزء الثالث ص ١٠٥ . وانظر ترجمته فى العبر ٤/٣٠٩ ، وشذرات الذهب ٤/٣٤٢ ، والنجوم الزاهرة ٦/١٨٤ .

(٢) فى الأصول : « محمد » ووجهه النصب . ولقطب الدين هذا ترجمة مبسوطة فى الجزء الأول ص ٣٢١ .

(٣) تقدمت ترجمته فى الجزء الثانى ص ٢٧٧ .

(٤) ما بين القوسين ليس فى ق .

بخط الشيخ تقيّ الدين محمّد بن رافِـع السَّلاَّمِيّ[١] فى ذيله[٢] على تاريخ بغداد ، وزاد : بمكة .

ومولدها فى أول المحرّم سنة ثمانين وخمسمائة ، كذا وجدت بخطّ ولدها قطْب الدين القَسْطَلاَنِيّ .

[٣]قال الحافظ شرف الدين الدِّمْياطيّ فى « معجمه » : سمعتُ آمنة ببغداد ، والموصل تقول : سمعت الشيخ العارف أبا عبد الله[٤] محمد بن أحمد بن إبراهيم القُرَشيّ الأندلسيّ الجَزِيرىّ[٥] الخضراء ، وكان يقول : ومن[٦] فى إرادته تعمل فى الرق ، فلا يُعامل إخوانه إلا بالصدق ، يُؤَدِّى إليهم ما استحقوه ، ولا يبالى بهم ؛ بَرُّوه أو عَقُّوه .

---

(١) بتشديد اللام ، على ما قيده ابن العماد فى الشذرات ٦/٢٣٤ ، فى ترجمة « ابن رافع » والنسبة بهذا الضبط تكون إلى : « السَّلاَّمية » قرية من عمل الموصل ، كما فى المشتبه للذهبى ص ٣٧٩ ، ومعجم ياقوت ٣/١١٣ ، ولكنه لم يثبت التشديد فى اللام ، وانظر فى ترجمة « ابن رافع » الدرر الكامنة ٤/٥٩ ، وذيول تذكرة الحفاظ ص ٥٢ — ٥٤

(٢) ذيله هذا على « ذيل ابن النجار » لتاريخ بغداد ، للخطيب البغدادى .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٤) هو زوجها ، ارجع إلى الصفحة السابقة .

(٥) يعنى نسبته إلى « الجزيرة الخضراء » . وهى مدينة مشهورة بالأندلس ، ومما ينبغى التنبه له أن النسبة إلى هذه المدينة : « جزيرىّ » بإثبات الياء بعد الزاى ، وإلى غيرها مما يسمى جزيرة : « جَزَرِىّ » وذلك للفرق . ذكر ذلك ياقوت فى معجمه ٢/٧٥ . وقال ابن الأثير فى اللباب ١/٢٢٦ : « والنسبة الصحيحة إليها : جزرى ، ولكن هكذا يُنسب إليها » وانظر الأنساب للسمعانى ٣/٢٧٣ .

(٦) كذا ، ولا يظهر لى وجهه .

وسمعتها تقول : سمعت القرشيَّ يُنشد :

وَمُهَفْهَفٍ رَقَمَ الجمالُ بوجهه ... طرْزًا فرقرق ورده من آسِهِ
تنهلت(١) الصَّهباء من وَجَناته ... وَلَدَت على عينيه فى جُلاَّسِهِ
حتى إذا مَلأ الزجاجةَ خَدُّه ... نُورًا وَفاح المِسْكُ من أنفاسِهِ
ظَنَّ الزجاجةَ أَنْعَمَتْ بمُدامِهِ ... فعدا ليشرب نُورَه من كأْسِهِ

ماتت آمنة بمكة ، يوم الخميس ، النصفَ من صفر ، سنة ست وخمسين وستمائة . انتهى من « معجم الدِّمياطى » .

نقلت من جَدِّى(٢) العلاّمة القاضى جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد ابن فَهْد الهاشميّ ، رحمه الله ما نَصّهُ :

أنشدنا سيّدنا الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنيّ ، قال : أنشدنا الشيخ قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد القَسْطَلاَّنِىّ ، قال : أنشدتنى والدتى آمنة :

لا يكونُ الأمْرُ سهلاً كلُّهُ ... إنَّما الدُّنيا سُهُولٌ وحُزُونْ
هَوِّنِ الأمْرَ تَعِشْ فى رَاحةٍ ... قَلَّ مَا هَوَّنْتَ إلاَّ سيَهُونْ
تطلُبُ الراحةَ فى دَارِ العَنَى ... خاب مَن يطلبُ شيئًا لا يكونْ

انتهى .

---

(١) كذا . ولعلها : « انْهَلَّت » أى سالَتْ .

(٢) كذا ، والأوفق : من خَطِّ جدى . وهذا من كلام ابن فهد تلميذ المصنف ، كما سيمرُّ عليك .

حرف الباء

٣٣٠٨ — بَرَكَة[1] بنت ثعلبة بن عمرو بن حُصَين[2] بن مالك ابن سلمة بن عمرو بن النُّعمان .

وهى أم أَيْمَن . غلبت عليها كنيتُها ، كُنيت بابنها أَيْمن بن عُبَيد ، وهى بَعْدُ : أم أسامة بن زيد ، تزوجها زيد بن حارثة بعد عُبَيد الحَبَشِيّ ، فولدت له أسامة بن زيد .

يقال لها : مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتُعْرف بأم الظِّباء[3] .

هاجرت الهجرتين ، إلى أرض الحبشة ، وإلى المدينة جميعاً .

ذكر المفضّل بن غَسّان الغِلابِىّ ، عن الواقِدِىّ ، قال : كانت أم أيمن اسمها بركة ، وكانت لعبد الله بن عبد المطَّلب ، وصارت للنبىّ صلى الله عليه وسلم ميراثاً ، وهى أم أسامة بن زيد .

---

(١) لها ترجمة فى : الاستيعاب ص ١٧٩٣ ، ١٩٢٥ ، وأسدالغابة ٥/٤٠٨ ، ٥٦٧ ، والإصابة٨/٢١٢فى باب الكنى ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٧ . وذكرها خليفة بن خياط فى طبقاته ص ٣٣١ فى « تسمية من حُفظ عنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء » .

(٢) كذا فى الأصول ، ومثله فى نسخة من الاستيعاب . والذى فى صلب الاستيعاب وأسد الغابة « حصن » وفى تهذيب الأسماء : « محصن » .

(٣) فى ق وحدها : « الضيا » .

٣٣٠٩ — بُسْرة[١] بنت صَفوان بن نوفل بن أسد بن عبدالعُزّى ابن قُصَىّ . القرشيّة الأسدية .

وقال ابن البَرْقِىّ : قد قيل : إن بُسْرة بنت صفوان بن كِنانة .

وقال أبو عمر[٢] : ليس قول من قال : إنها من كنانة بشىء ، والصّواب أنها من بنى أسد بن عبد العُزّى ، من قريش ، وعمها وَرقة بن نَوْفل .

روى عنها من الصّحابة رضى الله عنهم أمُّ كلثوم بنت عُقْبة بن أبى مُعَيط ، وروى عنها مروان بن الحكم حديثَ مَسِّ الذّكَر . وهى من المبايِعات . انتهى .

٣٣١٠ — بَرّة[٣] بنت عامر بن الحارِث بن السّبّاق بن عَبْدالدار ابن قُصَىّ . القرشيَّة العبدرِيّة .

كانت تحت أبى إسرائيل من بنى الحارث ، وهو الذى جاء فى قصّة الحديث فى النّذْر[٤] ، فولدت له إسرائيل بن أبى إسرائيل ، قُتِل يوْم الجمل . وكانت بَرّة بنت عامر من المهاجرات . انتهى .

---

(١) لها ترجمة فى : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٢ ، وجمهرة ابن حزم ص ١١٠ ، ١٢٠ ، والاستيعاب ص ١٧٩٦ ، وأسد الغابة ٥ / ٤١٠ ، والإصابة ٨ / ٣٠ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٣٢ .

(٢) يعنى ابن عبد البر . وكلامه هذا تجده فى الاستيعاب ، فى الموضع المشار إليه .

(٣) كذا وضعت الترجمة . وترتيبها قبل ذلك ، لمكان الراء . وانظر ترجمة « برة » فى الاستيعاب ص ١٧٩٣ ، وأسد الغابة ٥/٤٠٩ ، والإصابة ٢٨/٨

(٤) كان أبو إسرائيل هذا قد نذر ألاّ يتكلم ، وأن يقف فى الشمس صائما ، =

٣٣١١ — بَرَّة[١] بنت أبى تَجْزَأَة[٢] العَبْدَرِيَّة ، من حُلفائِهم[٣] . مكيَّة .

ذكر الزُّبير أن بنى أبى تُجْزَأَة قومٌ من كِنْدة وقعُوا بمكة .

روت عنها صفيّة أم منصور بن عبد الرحمن ، من حديثها فى أعْلام النبوّة ، وفى الإبعاد عند حاجة الإنسان[٤] .

= ولا يستظلّ ، فأمره النبيّ صلى الله عليه وسلم أن يقعد ويستظل ويتكلم ويتمّ صومه . انظر صحيح البخارى (باب النذر فيما لايملك وفى معصية . من كتاب الأيمان والنذور) ١٧٨/٨ ، وموطأ مالك (باب مالا يجوز من النذور فى معصية الله . من كتاب النذور والأيمان) ٤٧٥/٢ .

(١) لها ترجمة فى : الاستيعاب ص ١٧٩٣ — والترجمة عندنا منقولة عنه حرفيًا — وأسد الغابة ٤٠٩/٥ والإصابة ٢٨/٨

(٢) كذا فى الأصول بالزاى بعد الجيم ، وهو ماذكره صاحب القاموس فى (جزأ) وترجم « حبيبة بنت أبى تجزأة » أخت « برة » المترجمة عندنا . وقيد التاء بالضم . ثم عاد فذكرها فى (جرى) بالراء.وأشار إلى رواية الزاى مع الهمزة . ثم أجاز فى التاء الفتح .
والذى فى مصادر الترجمة التى أشرت إليها : « تجراه » بالراء المهملة بعد الجيم وكذا ذكر الحافظ ابن ناصر الدين فى حواشيه على « المشتبه » للحافظ الذهبى قال : « تجراة ـ بفتح أوله ، وسكون الجيم ، وفتح الراء ، وبعد الألف هاء تأنيث : برة بنت أبى تجراة العبدرية ، وأختها حبيبة » انظر المشتبه ص ١١٢ .

(٣) أى من حلفاء بنى عبد الدار .

(٤) فى ك : « الناس » والمثبت من ق ، والاستيعاب ، والنقل منه .

٣٣١٢ — بُحَينة بنت[١]

حرف التاء

٣٣١٣ — تاج النِّساء بنت رُسْتُم بن أبى الرجاء (بن[٢] محمد) الأصبهانيّة .

أخت إمام المقام زاهر بن رُسْتُم .

روت بالإجازة عن أبى منصور عبد الرحمن بن زُرَيْق ، وأبى الحسن بن عبد السّلام .

روى عنها ابن خليل ، وسكنت مكة ، وكانت مقدّمةَ الصّوفية بها .

وتوفِّيت سنة عشر وستمائة بمكة ، وعاشت بِضعًا وتسعين سنة .

ذكرها الذهبى فى « تاريخ الإسلام »[٣] انتهى. وقد جَدّدت بأَجْياد ، من

---

(١) بياض فى الأصول ، كتب مكانه فى ك : « كذا » وقد ترجم ابن عبد البر فى الاستيعاب ص ١٧٩٣ لـ « بحينة بنت الحارث » وقال : « أقطع لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر ثلاثين وَسْقاً . ذكرها ابن هشام ، عن ابن إسحاق » وانظر أيضا : أسد الغابة ٥/٤٠٧ ، والإصابة ٨/٢٧ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٣١ . وضبطها النووى بباء موحدة مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم نون ثم هاء .

(٢) ساقط من ق .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

مكة المشرّفة رِباطاً(١) خَرابا ، هكذا رأيت مكتوباً على حجر ، على باب الرِّباط المذكور ، ولم يُذكر فيه تاريخ . انتهى .

٣٣١٤ — تَمْلِك(٢) الشَّيْبِيَّة العَبْدَرِيَّة .

من بني شَيْبة بن عثمان بن طَلحة بن أبي طلحة .

حديثها في وُجوب السّعي بين الصّفا والمرْوة .

روت عنها صفيّة بنت شَيْبة . تُعَدُّ في أهل مكة .

حرف الثاء المثلثة

٣٣١٥ — الثُّرَيّا ابنة علي بن عبد الله بن الحارث بن أميَّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف .

وقيل : الثُّرَيّا ابنة عبد الله ، القرشيّة الأُمويّة المكيّة .

كانت موصوفةً بالجمال ، وكان عمر بن أبي ربيعة الشاعر المشهور يتغزّل فيها ، ولما تزوّجها سُهَيل بن عبد الرحمن قال بيتيه المشهورين :

---

(١) انظر العقد الثمين ١/١٢٢ ، وشفاء الغرام ١/٣٣٥ حيث سرد المصنف في هذين الموضعين عدة لرُبُط التي بأجياد ، وسمى منها : رباط بنت التاج .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٩٨ ، وأسد الغابة ٥/٤١١ ، والإصابة ٨/٣٤ و « تَمْلِك » بفتح التاء وسكون الميم وكسر اللام ، بوزن « تَضْرِب » على مافي القاموس (ملك) .

أيُّها المُنكِحُ الثُّرَيَّا سُهَيْلاً(١)

٣٣١٦ — ثُبَيْتَة(٢) بنت يَعار بن زيد بن عُبَيد بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف . الأنصاريّة .

كانت من المهاجِرات الأُوَل ، ومن فُضلاء نساء الصّحابة ، رضى الله عنهم .

وهى زوج أبى حُذيفة بن عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وهى مولاة سالم بن مَعْقِل ، الذى يقال له : سالم مولى أبى حُذَيفة ، أعتقته سائبةً(٣) ، فوالى سالم أباحذيفة ، وقُتِل سالم مولى أبى حُذَيفة يومَ اليمامة ، هو وأبو حذيفة .

قال أبو عمر(٤) : اختُلِف فى اسم مولاة سالم الذى يقال له : سالم مولى أبى حُذَيفة هذه ، فقال مصعب : ثُبَيْتة ، كما وصفنا ، وقال أبو طُوالة :

---

(١) تمام البيتين :

. . . . عَمْرَكَ اللهَ كيف يلتقيــانِ

هِيَ شاميّةٌ إذا ما استَقَلّتْ وسُهَيْلٌ إذا ما استقلّ يمانِى

ملحقات ديوان عمر بن أبى ربيعة ص ٥٠٣ ، وانظر قصة الثريا وسهيل فى الأغانى ١/٢٠٩ ، ٢٣٣ ، وانظر فهارسه ، وخزانة الأدب ١/٢٣٨ والنشرة الجديدة من الخزانة ٢/٢٨ .

(٢) لها ترجمة فى : الاستيعاب ص ١٧٩٩ ، وأسد الغابة ٥/٤١٣ ، والإصابة ٨/٣٥ و « ثبيته » بضم الثاء المثلثة وفتح البـاء للوحدة ، على هيئة التصغير . كما فى الإصابة ، والقاموس (ثبت) .

(٣) السائبة : العبد يُعْتَق ، على أن لا ولاء له ، ولا عَقْلَ ولا ميراث بينه وبين معتقه ، وأصله من تسييب الدوائب ، وهو إرسالها تذهب وتجىء كيف شاءت . النهاية ٢/٤٣١ .

(٤) هو ابن عبد البر . وكلامه فى الاستيعاب ص ١٧٩٩ .

عَمْرة بنت يَعار الأنصاريّة . وقال ابن إسحاق فى رواية الأُمَوِىّ عنه : اسمها سَلْمَى بنت يَعار . وقال غيره ، عن ابن إسحاق : سالم مولى امرأة من الأنصار .

حرف الجيم

٣٣١٧ — جوهرة[١] ابنة عَطِيّة بن إبراهيم الفارِقىّ

أم أولاد الشيخ أبى بكر بن محمد بن إبراهيم الطَّبَرِىّ .

رأيت ذلك بحجر قبرها بالمَعْـلاة بتُرْبة الطَّبَرِىّ .

٣٣١٨ — جُوَيْرِية بنت القاضى زين الدين[٢] أبى الطاهر بن قاضى مكّة جمال الدّين محمد بن الشيخ محب الدّين أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر . الطَّبَرِيّة . أم الخير المـكية .

جَدّتى لأمّى .

أجازلها من مصر مع أخيها زينِ الدين محمد[٣] ، ابنُ القَمّاح[٤] ، وابن غالى[٥]

---

(١) سقطت هذه الترجمة من ق .

(٢) فى ق : « ابن أبى الطاهر » وهو خطأ . و « زين الدين أبو الطاهر » هو أحمد بن محمد بن أحمد . وقد تقدمت ترجمته فى الجزء الثالث ص ١١٩ .

(٣) تقدمت ترجمته فى الجزء الأول ص ٣٦٨ .

(٤) جاء فى الأصول : « بن » بغير ألف ، وهو شمس الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم ، تقدم بلقبه فى المـكان المشار إليه فى التعليق السابق ، وترجمته فى الدرر الـكامنة ٣/٣٩١ ، وقد ذكرت اسمه لئلا يظن أنه زين الدين .

(٥) اسمه محمد . تقدم فى الجزء الأول ، فى ترجمة « زين الدين محمد » وترجمته فى الدرر ٤/٢٥٠

الدِّمْياطىّ ، وابن كُشْتَغْدَى[(١)] ، وابن الإِسْعَرْدِىّ[(٢)] والمَشْتُولِى[(٣)] ، وجماعة .

ومن دِمشق : أحمد بن على الجَزَرِىّ ، وجماعة .

وما علمنها حدّثت ولا أجازت . وكانت صالحةً خيّرة ، على طريق السّلف الصّالح ، من التقلّل من الدنيا ، والإيثار بما تجد ، ومُلازمة قيام اللّيل والصّوم ، حتى إنها توفِّيت صائمةً[(٤)] بالمدينة النبويّة ، وكانت قد انقطعت بها مدة سنين ، مع ابنها القاضى محب[(٥)] الدين النُّوَيْرِىّ وبعده ، وآثرت الإقامة بها على مفارقة الأهل والوطن .

وكانت وفاتها فى آخر المحرّم سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، ودُفِنت بالبَقِيع ، وشهد جِنازتها خلقٌ كثير .

وهى جَدَّتى أم والدتى ، والوالدة أحسن الله إليها على طريقتها .

---

(١) يضبط بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وفتح التاء الفوقية وسكون الغين المعجمة وفتح الدال المهملة . كما ذكر المرتضى فى التاج (كشد) وقال : « ثم إن هذه اللفظة تركية ، وحق تركيبها : « قوش دوغدى » أى وُلِد فى الصباح » وابن كشتغدى هذا اسمه : « أحمد » تقدم أثناء ترجمة « زين الدين » أخى المترجمة فى الجزء الأول فى المكان الذى أشرت إليه ، وتجد ترجمته مبسوطة فى الدرر الكامنة ١/٢٥٣ .

(٢) تقدم فى الموضع المشار إليه من الجزء الأول بكنيته فقط « أبو نعيم » واسمه : « أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس » ترجمه ابن حجر ، فى كتابيه : الدرر الكامنة ١/٢١٠ ، والتبصير ١/٤٦ .

(٣) هو أحمد بن على بن أيوب ، ترجمته فى الدرر ١/٢١٩ ، وقد سبق فى الجزء الأول ص ٣٦٨ : « المستولى » بالسين المهملة . وهو بالشين المعجمة فى الدرر . وفى الأصول فى هذا الموضع ، والنسبة إلى « مشتول » قرية من قرى مصر ، تعرف بمشتول الطواحين . على ما ذكر الزبيدى فى التاج (شتل)

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٥) تقدمت ترجمته فى الجزء الثالث ص ١٢٣ .

٣٣١٩ — جُوَيْرِيَة بنت المُجَلِّل (١) .

تُكْنى أمّ جميل ، وهى مشهورة بكُنيتها . واختُلِف فى اسمها ، وهى زوج حاطِب بن الحارث الجُمَحِيّ ، وسنذكرها فى باب الكُنى بما ينبغى إن شاء الله تعالى .

حرف الحاء

٣٣٢٠ — حَبِيبة ، ويقال : حُبَيِّبَة بنت أبى تُجْرَأَةَ (٢) الشَّيْبِيَّة العَبْدَرِيَّة .

مكيّة ، حديثها عن النبيّ صلى الله عليه وسلم : « اسْعُوا فإن الله كتب عليكم السّعى » مثل حديث تَمْلِك (٣) الشَّيْبِيَّة .

روت عنها صَفِيَّة بنت شَيْبة .

روى الشافعيُّ ومُعاذ بن هانىء وطائفة ، عن عبْد اللهبن المؤمّل ، قال : حدثنا عمر بن عبد الرحمن بن مُحَيْصِن ، عن عطاء بن أبى رَباح ، قال : حدثتنى صفيّة بنت شَيْبة ، عن امرأة يقال لها حُبَيِّبة ابنة أبى تُجْرَأَة ، قالت : دخلنا دار

---

(١) بالجيم بعد الميم ، وبكسر اللام ، بوزن محدِّث . على ما فى القاموس (جلل) .

(٢) انظر ما تقدم فى ترجمة أختها « برة » ص ١٩٠ ، وترجمة « حبيبة » فى الاستيعاب ص ١٨٠٦ — والترجمة عندنا منقولة منه — وأسد الغابة ٥/٤٢١ ، والإصابة ٨ / ٤٧ .

(٣) سبقت ترجمتها فى ص ١٩٢ .

أبى حسين فى نِسْوة من قريش ، والنبىّ صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ، حتى إن ثوبه لَيَدُور به ، وهو يقول لأصحابه : « اسْعُوا فإن الله كتب عليكم السّعى » .

هذا لفظ حديث معاذ بن هانىء ، وإسناده ، ذكره الطَّحاوِىّ ، عن إبراهيم ابن مرزوق ، عن معاذ ، وقد ذكرنا[١] الاضطراب على عبد الله بن المؤمّل فى إسناد هذا الحديث فى « التمهيد[٢] » .

٣٣٢١ — حَبيبة بنت جَحْش .

قاله قوم ، وزعموا ، يعنى[٣] ، أنها أم حبيب ، والأشهر : أنها أم حبيبة ، مشهورة بكنيتها ، وسنذكرها فى الـكُنى ، إن شاء الله تعالى .

٣٣٢٢ — حَزْمة[٤] بنت قَيْس الفِهْرِيّة .

أخت فاطمة بنت قيس .

---

(١) هذا كلام أبى عمر بن عبد البر فى الاستيعاب .

(٢) قال ابن الأثير فى أسد الغابة ٥/٤٢٢ بعد أن خرّج حديث « حبيبة » : « قد جعلها أبو عمر — يعنى ابن عبد البر صاحب الاستيعاب — غير « تمـلك » وأما ابن مَنْده وأبو نعيم فلم يذكرا ما يدل على أنها هى ولا غيرها ، والذى يغلب على ظنى أنها هى ، واختلف فى اسمها ، والله أعلم » .

(٣) أى ابن عبد البر . وكلامه هذا تجده فى الاستيعاب ص ١٨٠٧ .

(٤) ترجمتها فى الاستيعاب ص ١٨١٠ ، وأسد الغابة ٥/٤٢٤ ، والإصابة ٨/٥١ و « حزمة » قيّدها صاحب أسد الغابة بفتح الحاء وسكون الزاى .

تزوّجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل ، فولدت له .

حديثها عند الزُّهْرِىّ ، عن عبيد الله بن عبد الله .

٣٣٢٣ — حزيمة[1] بنت أبى دُمَيج بن أبى نُمَىّ . الحَسَنِيّة المكّيّة .

زوج الشريف عَجْلان بن رُمَيْثه ، أمير مكة[2] ...

٣٣٢٤ — حَسنة[3] بنت الشيخ أبى اليُمْن محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضىّ الدين إبراهيم الطَّبرىّ . المَكِّيَّة .

كانت زوجا لعبد الملك بن محمد بن عبدالملك المَرْجانىّ ، وطلقها ، وتزوجها ابن عمها الرّضىّ محمد بن المحبّ ابن الشِّهاب بن الرّضِىّ الطَّبرىّ ، ورُزِق منها ولدا اسمه محمد ، وبنتا اسمها فاطمة ، وماتا صغيرين .

وتزوّجها الشيخ حسن المعروف بغياث الصغير ، وأولدها محمدا ، وأمّ الحسين ، وماتت عنده .

وكان فيها خيرٌ ودِين ، ويعتريها فى بعض الأحيان حالٌ يقِلُّ فيه ضبطُها .

وتوفِّيت فى سنة ثمان وثمانمائة ظنا ، وإلّا ففى سنة خمسٍ وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَت بالمَعْلاة .

---

(١) ترجمتها فى الضوء اللامع ١٢/٢٠ نقلا عن كتابنا .

(٢) بياض بالأصول . كتب مكانه فى ك : كذا بياض . وسيعيد المصنف ذكر « حزيمة » حين يترجم لأمها « فريعة » .

(٣) ترجمتها فى الضوء اللامع ١٢/٢٠ .

٣٣٢٥ — حَسَنة بنت محمد بن كامل بن يَعْسوب . الحَسنيّة . أم محمد المكّيّة .

سمعت من التَّوْزَرِيّ جزءاً من حديثه ، فيه : المُسَلْسَل بالأوّليّة ، من طريق ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، سمعه منها جماعة ، منهم : ولدها شيخنا المُحِبّ محمد بن أحمد ابن الرَّضِيّ الطَّبَرِيّ ، وشيخنا ابن سُكَّر [(١)] ، وسمعتْ من الرَّضِيّ الطبري « البُلْدانيات [(٢)] » للسِّلَفِيّ ، في سنة إحدى عشرة [(٣)] ، و « خماسيّات ابن النَّقُور » ، في سنة اثنتي عشرة ، ومن الفَخْر التَّوْزَرِيّ ، في سنة إحدى عشرة « جزء البطاقة » و « الأحاديث العَوَالى المُخَرَّجة » لأبي عبد الله الفُراوِيّ ، تخريج ولده أبي البركات عبد الله ، وفي سنة ثلاث عشرة « المائة الفُراوِيّة » ومن الصَّفِيّ والطَّبرِيّ « البُلْدانيات [(٤)] » للسِّلَفِيّ ، في سنة إحدى عشرة .

ومن لفظ الشريف أبي عبد الله الفاسِيّ كلامَ الشيخ أبي عبد الله القرشيّ جَمْع أبي العباس القَسْطَلاَّنيّ ، في سنة ثلاث عشرة .

وتوفيت ([(٥)] في أحد الرَّبِيعَيْن) سنة خمس وستين وسبعمائة بمكة ، ([(٥)] ودُفنت بالمَعْلاة) .

وهي خالة الشريف أبي الخير الفاسيّ ، ([(٥)] لأن أمه شريفة بنت محمد بن كامل) .

---

(١) من هنا إلى أول قوله . « وتوفيت » ليس في ق
(٢) انظر حواشي ص ٢٨٥ من الجزء الثاني .
(٣) وسبعمائة . كما يستفاد مما يأتي
(٤) هذا تكرار لما سبق
(٥) ما بين القوسين ليس في ق . في الثلاثة المواضع

وكان لها أخوان ، حسن وحُسين ، سمعا على التَّوْزَرِيّ كثيرا ، والصّفيّ والرّضِيّ ، وغيرهما ، وسمع حسن من العِماد الطَّبرِيّ ، وماعلمت متى ماتا ، وبلغنى أن حُسينا هذا حصلت له فاقةٌ شديدة حملته على أن شنق نفسَه .

٣٣٢٦ — حَفْصة[1] بنت عمر بن الخطاب . القُرشِيّة العَدَويّة . أم المؤمنين .

كانت حَفْصة من المهاجِرات ، وكانت قبلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خُنَيْس بن حُذافة بن قَيْس بن عَدِيّ السَّهْمِيّ .

وتزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أكثرهم ، فى سنة ثلاث من الهجرة . وقال أبو عبيدة : تزوجها سنة ثنتين من التاريخ .

قال أبو عمر[2] : وطلّقها تطليقة ثم ارتجعها ، وذلك أن جبريل عليه السّلام قال له : راجِعْ حفصة ، فإنها صَوّامةٌ قَوّامة ، وإنها زوجتك فى الجنة .

وأوصى عمر رضى الله عنه بعد موته إلى حَفْصة ، وأوصت حفصة إلى عبد الله بن عمر ، بما أوصى به إليها عُمر ، وبصدقةٍ تصدّقت بها و[3] بمال وقفته بالغابة[4] .

---

(١) انظر ترجمتها فى : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٣٨ ، والاستيعاب ص ١٨١١ ، وأسد الغابة ٥/ ٤٢٥ ، والإصابة ٨ / ٥١ وانظر الأعلام للزركلى ٢/٢٩٣ وحواشيه .

(٢) هو ابن عبد البر . وانظر كلامه فى الاستيعاب ص ١٨١٢ .

(٣) زدت الواو من الاستيعاب . والنقل منه .

(٤) موضع قرب المدينة من ناحية الشام . والغابة أيضا : من قرى البحرين . معجم ياقوت ٣/٧٦٧ ، ٧٦٨ .

وتوفِّيت فى حين بايع الحسن بن علىٍّ لمعاوية ، وذلك فى جمادى ، سنة إحدى وأربعين ، وكذلك قال أبو مَعْشَر .

وقال غيره : توفِّيت حفصة رضى الله عنها سنة خمس وأربعين .

وذكر الدُّولابِىّ ، عن أحمد بن محمد بن أيوب : أن حفصة توفِّيت سنة سبع وعشرين .

٣٣٢٧ — حَمْنَة[1] بنت جَحْش بن رِئاب الأسديّة .

من بنى أسد بن خُزَيمة .

أخت زينب بنت جحش .

كانت عند مُصْعب بن عُمَير ، وقُتِل عنها يومَ أُحُد ، فتزوّجها طلحة بن عُبَيد الله ، فولدت له محمّدا ، وعِمْران ابنى طلحة بن عبيد الله .

وكانت حَمْنة رضى الله عنها ممَّن خاض فى الإفك على عائشة ، رضى الله عنها ، وجُلِدت فى ذلك مع مَن جُلِد فيه ، عند من صَحَّح جَلْدَهم .

وكانت تُسْتَحاض هى وأختها أم حبيبة بنت جحش .

روى عنها ابنها عِمران بن طلحة بن عُبَيد الله .

---

(١) لها ترجمة فى : طبقات خليفة ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٣٩ ، والاستيعاب ص ١٨١٣ ،وأسد الغابة ٥/٤٢٨ ، والإصابة ٨ / ٥٣ .

حرف الخاء المعجمة

٣٣٢٨ – خاتون بنت محمد بن على بن عبد الله الحِطِّينىّ الأصبهانىّ .

أم محمد المكّية . وتسمّى فاطمة .

تروى عن يُونُس الهاشمىّ ، وزاهر بن رُسْتم ، والحُضْرِىّ ، وغيرهم ، إجازةً .

وذكرها ابن مَسْدِى فى « معجمه » وقال : متصوّفة معْنى ولفظا ، متصرفة حالا ووعظا ، وذكر أنه سمع منها هذين البيتين :

عَطَشِي دائِمٌ وأَمْنِي شَدِيدُ　　　وغَرامِي مع الزمانِ جَدِيدُ

صاحِ هَيْهاتَ أنْ ترانى خَلِيًّا　　　وبقلبى من الغَرامِ وَقُودُ

وذكرها المُحِبّ الطَّبرى فى « المشيخة » التى خرّجها للمظفَّر صاحب اليمن ، وذكر أنها مِمّن جمعت الصّلاح التامّ ، والدّين المتين ، والعِلم والعَمل به ، ولها طرقٌ حسَنة فى الوعظ ، وتواليفُ حسنة ، كـكتابها الموسُوم « بالرُّموز من الـكُنُوز » يقارِب خمس مجلدات ، وغير ذلك .

ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حيّةً فى سنة ست وأربعين وستمائة ، بمكة .

مـن اسمهـا خديجـة

٣٣٢٩ — خديجة[١] بنت خُوَيلِد بن أسَد بن عبْد العُزّى بن قصىّ القُرَشِيّة الأسَدِيّة .

زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم .

قال الزّبير : كانت تُدْعَى فى الجاهلية : الطّاهرة .

ولم يختلفوا[٢] أنه صلى الله عليه وسلم وُلد له[٣] منها ولدُه كلُّهم حاشى ولدَه إبراهيم .

زوّجه إيّاها عمرو بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ .

وكانت إذ تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت أربعين سنة ، وأقامت معه صلى الله عليه وسلم أربعا وعشرين سنة .

وتوفِّيت وهى بنت أربع وستين سنة وستة أشهر .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ تزوّج خديجة ابنَ إحْدى وعشرين سنة ، وقيل : ابن خمس وعشرين ، وهو الأكثر ، وقيل : ابن ثلاثين .

وأجمعوا أنها ولدت له أربع بنات ، كلّهن أدركن الإسلام ، وهاجَرْن ،

---

(١) استفاضت كتب التاريخ والتراجم ، بذكر السيدة خديجة رضى الله عنها ، أجتزئ منها بهذه المصادر : تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٤١ ، والاستيعاب ص ١٨١٧ ، وأسد الغابة ٥/٤٣٤ ، والإصابة ٨/ ٦٠ ، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٨١ .

(٢) هذا من كلام أبى عمر بن عبد البر فى الاستيعاب .

(٣) زدت « له » من الاستيعاب . والسياق فيه : أنه ولد له صلى الله عليه وسلم ...

وهنّ : زينب ، وفاطمة ، ورُقَيّة ، وأم كُلثوم .

وأجمعوا أنها ولدت له ابناً يُسمّى القاسم ، وبه كان يُكْنَى صلى الله عليه وسلم ، هذا مالا خلاف فيه بين أهل العلم .

قال أبو عمر[1] : لايختلفون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج فى الجاهلية غير خديجة ، ولا تزوّج عليها أحداً من نِسائه حتى ماتت ، ولم يلد له من المهارى غيرها .

وهى أوّل من آمَن بالله عز وجل ورسوله .

هذا قول قَتادة ، والزُّهْرِىّ ، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل ، وابن إسحاق وجماعة ، قالوا : خديجة أوّل من آمن بالله ، وصدّق محمدا، من الرّجال والنساء ، ولم يستثنوا أحداً .

ورُوِى من وجوه أن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال : « يا خديجةُ إن جِبريل يقرئك السّلام » .

وبعضهم يروى هذا الخبر : أن جبريل قال : يامحمّد ، أَقْرِئْ خديجةَ من ربِّها السلام . فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم : « ياخديجةُ هذا جبريلُ يقرئك من ربّك السّلام » فقالت خديجة : الله[2] السّلام ، ومنه السّلام ، وعلى جبريل السّلام .

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) هو ابن عبد البر . وكلامه هذا فى الاستيعاب ص ١٨١٩ .

(٢) فى الاستيعاب : الله هو السلام .

« خيرُ نِساءِ العالمين أربع : مريمُ بنت عِمْران ، وآسِيَة بنت مُزاحم امرأة فرعون ، وخديجة بنت خُوَيْلِد بن أسَد ، وفاطمة بنت محمد » .

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفضلُ نِساءِ أهل الجنة ، خديجة بنت خُوَيلِد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عِمْران ، وآسِيَةُ بنت مُزاحِم امرأة فرعون .

واختُلِف فى وقت وفاتها ، فقال أبو عُبَيــدة مَعْمَر بن المُثَنَّى : توفِّيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين ، قال : وقيل بأربع سنين ، وكان وفاتها قبل تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله عنها .

وقال قَتادة : توفِّيت خديجة رضى الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنين .

قال أبو عمر[١] : قول قَتادة عندنا أصحُّ .

قال أبو عمر[١] يقال : إنها كانت وفاتها بَعْد موت أبى طالب بثلاثة أيام ، وقيل : إنها كانت يومَ توفِّيت بنت خمس وستين سنة .

توفِّيت فى شهر رمضان ، ودُفنت فى الحَجُون . ذكره محمد[٢] بن عمر ، وغيره .

٣٣٣٠ — خديجة[٣] بنت قاضى مكة شهاب الدين أحمد بن قاضى مكة نجم الدين محمد بن قاضى مكة جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين الطَّبرى . المَــكِّيَّة .

---

(١) هو ابن عبد البر . وكلامه هذا تجده فى الاستيعاب ص ١٨٢٥ .

(٢) هو الواقدى صاحب المغازى .

(٣) لها ترجمة فى الضوء اللامع ١٢/٢٥ .

([1]أم الفضل .

وُلدت ظنًّا سنة أربعين وسبعمائة) .

كانت ذات مروءةٍ كثيرة وخير وحِشْمه .

تزوجها الجمال محمد بن العِزّ الأصبهانىّ ، ثم ابن عمّها[1](كالية ابنة القاضى نجم الدين الطَّبرىّ) القاضى نور الدين علىّ بن أحمد النُّوَيْرِىّ المالكىّ ، وبانت منه حتى ماتت ، ولم تلد لأحد منهما .

وجاورت بالمدينة النبوية مراتٍ ، فى بعضها نحو سنتين ، وحصل لها فى آخر عمرها سَقْطةٌ ضعُفت بها حركتها فى المشى .

وسمعت الحديث على جَدّتها لأمها حَسنة بنت محمد بن كامل بن يَعسُوب[2] ، وما علمتها حدّثتْ .

وتوفِّيت فى يوم الجمعة ثالث عِشْرِى رمضان ، سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمَعْلاة . انتهى .

٣٣٣١ — خديجة بنت الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز ابن القاسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق الهاشِمى العُقَيْلىّ النُّوَيْرِىّ .

أخت القاضيين أبى الفضل النُّوَيْرِىّ ، ونور الدين علىّ .

كانت ذات حِشْمة ومروءة .

ذكر لى سِبْطها صاحبنا الشيخ جمال الدين محمد بن على الشَّيْبِىّ المكىّ أن لها شِعْراً حسناً ، وأنها كاتبت به الشيخ بهاء الدين السّبكىّ . انتهى .

---

(١) ما بين القوسين ليس فى ق ، فى الموضعين .

(٢) فى ق ، والضوء : « يعقوب » والمثبت من ك . وقد تقدم فى ترجمة « حسنة » انظر ص ١٩٩

وتوفّيت فى سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة ، ودُفنت بالمَعْلاة .

[(1)]وقد ذكرها سِبْطها شيخُنا القاضى جمال الدين محمد بن على الشَّيْبِىّ فى كتابه « الشّرف الأعلا فى ذكر قبور مقبرة المَعْلا » عند ذكر الشيخ بهاء الدين أحمد ابن علىّ بن عبد الكافى السُّبْكىّ ، وأطنب فى الثناء عليها ، فقال : كانت من الفضل والعلم بمكانٍ شهير ، ومن الدّين والصّلاح بمحَلٍّ كبير خطير ، فاتفق أنها بعثت إليه ، يعنى الشيخ بهاء الدين ، فى الطريق ، يعنى طريق المدينة ، وكانا ذاهبيْن فى قافلة لزيارة النبىّ صلى الله عليه وسلم بحَلْواء من عَقِيدٍ[(2)] ، وكتبت مع ذلك :

بعثتُ لكم بشىء من عَقِيدٍ   هَدِيَّتُه لقِلَّتِـــه فَضِيحَهْ
وَلـكنَّا لنخبرَكُمْ بأنَّا   عقيدَةُ وُدِّنا فيكم صَحِيحهْ

فأجابها بمالا أستحضره الآن .

وكتبت إليه بأبيات ، فأجابها عنها بقوله :

بركاتُ أمِّ المؤمنين خَدِيجةٍ   عَمَّتْ قَوَافِلَها وفاض نَداهَا
وَلَهَا قصائدُ فى النبىِّ محمّدٍ   سَتَنالُ فى الجنّاتِ طِيبَ جَناها

وكتبت إليه بأبيات ، تمدحه بها ، على قافية النون ، فأجابها بأبياتٍ على وزنها ورويِّها ، نقلتُها هى والأبيات السّابقة من خطه :

أسْعَفْتُمُ بالفضـلِ والإحْسَانِ   وَربحْتُمُ أجراً عظيمَ الشانِ
بقصيدةٍ تحـلو لَدَىَّ كأنّهَا   أطْوارُ أطْوارِى من الأوْطانِ
وَإذا أرَدْت جَوَابكمْ فـكأنَّنِى   أهْدِى الحَصَى بَدَلًا من المَرْجانِ

---

(١) من هنا لآخر الترجمة ليس فى ق . وهو فى ك . ويبدو أنه من زيادات ابن فهد تلميذ المصنف ، وقارن بين قوله هنا « شيخنا » وقوله فى الصفحة السابقة : « صاحبنا » والذاكر واحد .

(٢) هو طعام يعقد بالعسل . وتعقيده : أن يغلى حتى يغلظ .

يا أختَ خيرِ أخٍ وبنتَ أبٍ مضَى ... والشمسُ منكِ تُضيء والقَمرانِ
لو كان سِتٌّ فى النساءِ كذا لَمَا ... فَضَل الرِّجالُ إذاً عَلى النِّسْوانِ
لا عَيْبَ فيكُمْ غيرَ أنَّ جَمالَكُمْ ... يُنْسِي الغَرِيبَ مَعاهِدَ الأَوْطانِ

وهى طويلة .

كانت هذه المرأة من سَرَوات النساء ، ديناً وعفَّةً وكرماً وطِيباً وعبادة .

كانت لها خَلَوات ، تقيم فيها الليالىَ الكثيرة للتعبد ، وكانت على طريقة عظيمة من مُلازمة الذكر ، وحُبِّ الصّالحين ، وتَرْك ما عليه غالبُ النساء .

وكانت قد اشتهرت بأمِّ خليل الصّوفية .

وبينها وبين عُلماء عصرها وصُلحائه مكاتباتٌ ومحاوَرات ، لا يسَعها هذا الموضعُ .

وكان أخواها السيّدان الجليلان العالمان القاضيان ، شيخ الإسلام كمال الدّين أبو الفضل الشافعىّ ، وسيّد القضاة نور الدّين علىّ المالكىّ ، تغمدهما الله برضوانه ، يبالغان فى إكرامها غايةَ المبالغة ، ويتبرّكان بدعائها .

ونظمُها كثير ، ولها فى النبىّ صلى الله عليه وسلم عِدّةُ قصائد ، منها قصيدةٌ لاميّة أوّلها :

حَمَل الغرامُ عَلَيَّ ما لا أحمِلُ ... فرَثَى لحالِيَ مَن يلُومُ ويَعْذِلُ

وَلولا خوفُ التطويل لذكرت جملة من ذلك . انتهى .

٣٣٣٢ — خديجة بنت الإمام رضىّ الدّين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطَّبرىّ . المكّيّة .

كانت زوْجاً لقاضى مكة نجم الدين الطَّبرىّ ، ووُلد له منها ولده القاضى

شهاب الدّين أحمد ، وأخواته : (1) زينب ، وعائشة ، وفاطمة ، وكمالية ، وأم الحسين).

وللقاضى نجم الدين فيها أبيات ، أوّلها :

أشبهةَ البَدْرِ التَّمامِ إذا بَدا ... حُسْناً وليسَ البَدْرُ مِنْ أشْباهِكِ

ماسور(2) حُسْنِك إن يكن مُسْتَشفِعاً ... فإليكِ فى الحسن البديع تجاهِكِ

اشْفِى أساً أعيى الأُساةَ دَواءُهُ ... وَشِفاؤُهُ يَحْصُلُ بارتشافِ شِفاهِكِ

فَصِلِيهِ واغتنمى بَقاءَ حَياتِهِ ... لا تقتُلِيهِ أساً بحَقِّ إلاهِكِ

٣٣٣٣ — خديجة بنت الشيخ نجم الدّين عبد الرحمن بن يُوسف ابن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القُرشىّ المخْزومىّ الأصفونىّ ، المكّيّة .

أمها فاطمة بنت ظَهيرة بن أحمد بن ظَهيرة القرشىّ .

تزوّجها الفقيه أبو الخير محمّد بن القاضى جمال الدين محمد بن عبد الله بن فَهْد الهاشمىّ ، وأولدها أولاده كلهم : نجم الدّين ، وعبد الرّحمن ، وأبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، وأم الحَسَن(3) فاطمة .

وماتت عنده قبل السّبعين وسبعمائة بمكة ، ودُفنت بالمَعْلاة .

وكانت امرأةً صالحة ، ذات خير ودِين . انتهى .

---

(1) ما بين القوسين ليس فى ق .

(2) كذا فى الأصول . ولا يظهر لى وجهه .

(3) فى ق : وأم الحسن وفاطمة .

٣٣٣٤ — خديجة بنت الشيخ عبد الملك بن الشيخ أبي محمّد عبد الله بن محمد بن محمد القرشيّ البَكْريّ المَرْجانيّ ، المَكيّة التُونسيّة الأصْل ، المعروفة ببنت المَرْجانيّ .

أجاز لها الوانِي ، والدَّبُوسيّ ، والخَتَنِيّ ، وجماعة من شيوخ أخيها شيخنا محمد بن عبد الملك المَرْجانيّ ، المُقَدَّم ذِكْرُه(١) .

وما علمتُها حدَّثت .

وتوفّيت بمكة ، بعد التسعين وسبعمائة بنحو ثلاث سنين ، فيما أظن .

٣٣٣٥ — خديجة بنت الإمام تقيّ الدين عليّ بن أبي بكر بن محمد ابن إبراهيم الطَّبَريّ المكيّ .

أم مُفَضّل المكيّة .

تروى بالإجازة عن يونُس بن يحيى ، وزاهر بن رُسْتُم ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي الصَّيف ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مَوْهوب ابن البَنّا البغدادى ، وشيخ الحرم يحيى بن ياقوت ، وأبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحُصْريّ وخرّج(٢) لها ، وحدَّثت .

ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حَيّة في سنة خمس وأربعين وستمائة .

---

(١) في الجزء الثاني ص ١٢٦ .

(٢) كذا ضبطت الراء بالفتح مع التشديد في ك . والوجه أن تكون بالكسر مع التشديد أيضاً ، وضم الخاء .

وكان أبوها إمامَ المقام وخطيب المسجد الحرام .

٣٣٣٦ – خديجة[1] بنت زين الدّين محمد بن القاضى زين الدين أحمد بن القاضى جمال الدين محمد بن المُحِب الطّبرىّ .

كانت زوجاً لأبى عبد الله محمد بن الشيخ أبى العبّاس بن عبد المعطى ، فطلّقها وتأيّمت بعده ، حتى ماتت .

وسمعت على كمال الدين محمد بن عمر بن حبيب الحَلبىّ ، بمكة ، وبها تُوفّيت ، قريباً من سنة عشرين وثمانمائة .

٣٣٣٧ – خديجة[2] بنت الشريف أبى الخَير محمد بن الشريف عبد الرحمن بن أبى الخير الفاسِىّ .

[3](وُلدت ثانى عِشرِى أو ثالث عِشرِى صفـــر سنة أربع وثمانين وسبعمائة) ، تزوّجها أخى شقيقى نجم الدين عبد اللطيف ، وولدت له ، وماتت عنده فى جمادى[4] ... سنة خمس عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمَعْلاة ، وهى فى عَشر الأربعين .

وتوفّيت أختها عائشة بنت أبى الخير بن عبد الرحمن الفاسِىّ ، شقيقة خديجة

(١) لها ترجمة فى الضوء اللامع ١٢/٣٠ .
(٢) لها ترجمة فى الضوء اللامع ١٢/٣٠ .
(٣) ما بين القوسين ليس فى ق .
(٤) بياض بالأصول مقدار كلمة . وفى الضوء اللامع : « فى إحدى الجماديين » .

فى رمضان ، سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، بمكة ، وتزوجها أخى عبد اللطيف بعد خديجة .[(1)]

وتوفيت جدّتها أم علىّ ، تُفّاحة الحَبشيّة مستولَدة عبد اللطيف) بن أحمد ابن أبى عبد الله الفاسىّ ، فى سنة ست وعشرين وثمانمائة ، بالمدينة النبويّة ، وهى والدة كاليّة بنت عبد اللطيف بن أحمد ، وكالية والدة خديجة وعائشة المذكورتين .

٣٣٣٨ — خُزَيمة[(2)] بنت جَهْم بن قَيس العَبْدَرِيّة .

من بنى عبد الدار بن قُصَىّ .

هاجرت[(3)] مع أبيها وأمها خَوْلة أم حَرْمَلَة إلى أرض الحبشة .

٣٣٣٩ — خَوْلة[(4)] بنت الأسود بن حُذافة .

تُكْنى أمّ حَرْمَلَة .

---

(١) ما بين القوسين سقط من ق .

(٢) لها ترجمة فى : الاستيعاب ص١٨٢٦ ، وأسد الغابة ٥/٤٣٩ ، نقلا عن الاستيعاب وحده ، والإصابة ٨/٦٤ ، نقلا عن الاستيعاب أيضا .

(٣) ذكرها ابن هشام فى السيرة النبوية ١/٣٢٥ فيمن هاجر إلى الحبشة . وابن حزم فى جوامع السيرة ص ٥٩ ، ٢١٧ . وجاء فى سيرة ابن هشام ، والموضع الأول من جوامع السيرة : « خزيمة بن جهم » يجعلانه ذكراً . وانظر الاستيعاب ص ٤٤٩ ، وأسد الغابة ٢/١١٦ . وورد فى الدرر لابن عبد البر مؤنثاً فى ص ٥٢ . ومذكراً فى ص ٢١٩ .

(٤) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٨٣٠ ، وأسد الغابة ٥/٤٤٢ ، والإصابة ٨ / ٦٨ ذكرها ابن حجر فى هذا الموضع باسمها فقط ، وقال إنه سيذكر ها فى بابها من الكنى ، لكنى لم أجدها فى باب الكنى المطبوع .

هاجرت(١) مع زوجها جُهَيْم(٢) بن قيس إلى أرض الحبشة .

هكذا قال موسى بن عُقْبة .

وقال ابن إسحاق(٣) : أم حَرْملة بنت عبد الأسود ، هاجرت مع زوجها جُهَيْم بن قيس .

٣٣٤٠ — خَوْلة(٤) بنت حكيم بن أُميّة بن حارِثة بن الأَوْقَص ابن مُرَّة بن هِلال . السُّلَميّة .

امرأة عثمان بن مَظْعُون .

تُكْنى أمّ شَريك .

وهى التى وَهَبَت نفسَها للنبىّ صلى الله عليه وسلم ، فى قول بعضهم .

وكانت امرأةً صالحة . روى عنها سعد بن أبى وقّاص رضى الله عنه ، عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فى التعوّذ بكلمات الله عند النزول فى السّفر .

وروى عنها سعيد بن المُسَيّب ، ومحمد بن يحيى بن حَبّان(٥) ، وعمر بن عبد العزيز .

---

(١) انظر حواشى الترجمة السابقة .

(٢) كذا فى الأصول ، والاستيعاب ، مصغرا . ويقال فيه أيضا : «جهم» على ماذكر أبو عمر فى ترجمته من الاستيعاب ص ٢٦١ . وكذا جاء فى أثناء الترجمة السابقة

(٣) انظر سيرته برواية ابن هشام ١/٣٢٥ .

(٤) لها ترجمة فى :الاستيعاب ص ١٨٣٢ ، وأسد الغابة ٥/٤٤٤ ، والإصابة ٨/٦٩ والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٥ ، قال فى الاستيعاب : « ويقال : خويلة » .

(٥) بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة . كما قيده ابن حجر فى تقريب التهذيب ٢/٢١٦ .

وحديث[١] سعد عنها من حديث سعيد بن المُسَيَّب عنه ، ومن حديث بُسْر بن سعيد عنه ، اختلف فيه ابن العجلان ، والحارث بن يعقوب .

٣٣٤١ — الخَيْزُران[٢]

أم الخليفتين موسى الهادى ، وهرون الرشيد ، ابنى المَهْدىّ محمد بن أبى جعفر المنصور العبّاسىّ .

ولم تلد امرأةٌ خليفتين سواها ، وسوى شاه افريد بنت فيروز ، أم يزيد ابن الوليد بن عبد الملك الأُموىّ ، وأخيه إبراهيم الذى ولى الخلافة بعده ، وسوى الوَلاَّدة بنت العبّاس العبّاسية ، أم الخليفتين الوليد وسليمان بن عبد الملك ابن مروان .

ومن المآثر التى صنعتها الخَيْزُران بمكة أنها جعلت الموضع الذى وُلد فيه النبىُّ صلى الله عليه وسلم مسجداً ، وأخرجته من دار محمد بن يوسف الثَّقَفىّ ، أخى الحجاج بن يوسف الثقَفِىّ ، وكان قد باعها له بعض ولد عَقِيل بن أبى طالب ، لأن عَقِيل بن أبى طالب كان استولى على ذلك لما هاجر النبىُّ صلى الله عليه وسلم إلى المدينة .

---

(١) فى الأصول : « وحدث » وأثبته على الصواب من الاستيعاب والنقل منه ، وإن لم يصرح المصنف .

(٢) لها ترجمة فى تاريخ الطبرى ٨/٢٣٨ ، وتاريخ بغداد ١٤/٤٣٠ ، والكامل لابن الأثير ٦/٤٨ ، والنجوم الزاهرة ٢/٧٢ .

حرف الدال

٣٣٤٢ – دُرَّة[1] بنت أبي سَلَمة بن عبد الأسد . القُرشيّة المَخْزُوميّة .

رَبِيبة النبيّ صلى الله عليه وسلم ، بنت امرأته أم سَلَمَة ، زوجِ النبيّ صلى الله عليه وسلم .

وهي معروفة عند أهل العلم بالسِّيَر والخَبر والحديث في بنات أم سَلَمَة، ربائِب رسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

٣٣٤٣ – دُرَّة[2] بنت أبي لَهب بن عبد المُطّلب بن هاشم .

كانت عند الحارث بن نَوْفل بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت له عتبة[3] والوليد ، وأبا مسلم .

روت عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه سُئل : أيّ الناس خير ؟ فقال : « أتقاهم لله ، وآمَرُهُم بالمعروف ، وأنهاهم عن المنكر ، وأوصَلُهم لِرَحمه » .

---

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٣٥ ، وأسد الغابة ٥/٤٤٩ ، والإصابة ٨/٧٦ .

(٢) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٣٥ ، وأسد الغابة ٥/٤٤٩ ، والإصابة ٨/٧٦ . وذكرها خليفة بن خياط في طبقاته ص ٣٣٠ في تسمية من حُفظ عنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء .

(٣) في الأصول : « عقبة » بالقاف بعد العين ، وكذا في أسد الغابة . وأثبته بالتاء الفوقية من الاستيعاب هنا ، وفي موضع ترجمته ص ١٠٣٠ . وأسد الغابة ٣/٣٦٦ .

حرف الراء المهملة

٣٣٤٤ – رُقَيَّة[1] بنت سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المُطّلب بن هاشِم بن عبد مَناف . القرشيّة المكيّة .

أمّها خديجة بنت خُوَيْلِد رضى الله عنهما ، قد[2] تقدم ذِكْرُها .

زعم الزُّبير وعمه مُصْعب[3] أنها كانت أصغرَ بناتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإياه صحّح الجُرجانِىّ[4] النَّسّابة .

ذكر[5] أبو العباس محمد بن إسحاق السرّاج ، قال : سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمىّ ، قال : وُلدت زينبُ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن (٦) ثلاثين سنة ،

---

(١) لها ترجمة فى : الاستيعاب ص ١٨٣٩ ،وأسد الغابة ٥/٤٥٦ ، والإصابة ٨/٨٣ .

(٢) هذا كلام ابن عبد البر فى الاستيعاب ، وإن كانت قد تقدمت عندنا أيضاً . انظر ص ٢٠٣ .

(٣) انظر نسب قريش لمصعب ص ٢١ .

(٤) هو أبو الحسن على بن عبد العزيز . يحكى عنه ابن عبد البر كثيراً فى الاستيعاب . انظر مثلا ص ١٨١٩ ، ١٨٥٣ .

(٥) المصنف يتابع الاستيعاب فى سياقه ، وإن لم يصرّح . وقبل هذا فى الاستيعاب: « وقال غيرهم : أكبر بناته زينب ثم رقية . قال أبو عمر : لا أعلم خلافاً أن زينب أكبر بناته صلى الله عليه وسلم ، واختلف فيمن بعدها منهن . ذكر أبو العباس . . . » .

(٦) ما بين القوسين سقط من ك ، وهو فى ق ، والاستيعاب .

ووُلِدت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن) ثلاث وثلاثين سنة .

وقال مُصْعَب[١] وغيره من أهل النَّسَب : كانت رُقية تحت عُتْبة بن أبى لَهب ، وكانت أختها أم كُلثوم تحتَ عُتَيْبة بن أبى لَهب ، فلما نزلت[٢] (تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ) قال لهما أبو لهب وأمهما حَمّالة الحطب : فارِقا ابنتىْ محمد ، وقال أبو لهب : رأسى من رأسيكما حرام إن لم تفارِقا ابنتىْ محمد ، ففارقاهما .

قال ابن شِهاب : فتزوّج عثمان بن عفّان رقيّة رضى الله عنهما ، بمكة ، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك ابنا ، فسمّاه عبد الله ، فكان يُكْنَى به .

وقال قَتادة : تزوج عثمان رضى الله عنه رُقَيّة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتُوفِّيت عنده ولم تلد منه ، قال[٣] قول ابن شهاب وجمهور أهل هذا الشأن[٤] ...

---

(١) انظر نسب قريش لمصعب ص ٢٢ .

(٢) الآية الأولى من سورة المسد .

(٣) كذا جاء فى الأصول . وهو كلام مضطرب سقيم . والذى فى الاستيعاب بعد حكاية قول قتادة : « وهذا غلط من قتادة ولم يقله غيره ، وأظنه أراد أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن عثمان تزوجها بعد رقية فتوفيت عنده ، ولم تلد منه . هذا قول ابن شهاب وجمهور أهل هذا الشأن ، ولم يختلفوا أن عثمان إنما تزوج أم كلثوم بعد رقية ، وهذا يشهد لصحة قول من قال : إن رقية أكبر من أم كلثوم » .

(٤) بياض بالأصول ، ترك له فى ق مقدار سطرين . وتمام الكلام تجده فى الحاشية السابقة .

٣٣٤٥ – رَمْلَة[1] بنت صَخْر بن حرب بن أُميَّة بن عبد شمس ابن عبد مناف . القرشيَّة العَبْشَميّة .

تُكْنى أمَّ حبيبة بنت أبى سفيان ، زوج النبى صلى الله عليه وسلم .

اختُلف فى اسمها ، فقيل : رَمْلة ، وقيل : هند ، والمشهور رَمْلة ، وهو الصحيح عند جُمهور أهل العلم بالنَّسب والسِّيَر والحديث والخبر ، وكذلك[2] قال الزُّبير .

وكانت أم حَبيبة تحت عُبَيد الله بن جَحش الأسدىّ – أسَد خُزَيمة – خرج بها مهاجراً من مكةَ إلى أرض الحبشة مع المهاجرين ، ثم افتتن وتنصَّر ، ومات نَصرانيًّا ، وأبت أم حبيبة أن تتنصَّر ، وأثبت الله لها الإسلام والهجرة حتى قدِمت ، فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فزوَّجها إيَّاه عثمان بن عفّان رضى الله عنه .

هذا قولٌ يُرْوى عن قَتادة ، وكذلك روى الليث ، عن عُقَيل[3] عن ابن شِهاب أن النبىّ صلى الله عليه وسلم تزوَّج أم حبيبة بالمدينة .

وقال ابن المبارك ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهْرِىّ ، عن عُرْوة ، عن أم

---

(١) لها ترجمة فى : الجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٥ ، والاستيعاب ص ١٨٤٣ ، وأسد الغابة ٥/٤٥٧ والإصابة ٨/٨٤ .

(٢) فى ك : وبذلك .

(٣) بضم العين . على ما فى تقريب التهذيب ٢/٢٩ . وهو عقيل بن خالد الأيلى . انظر مشاهير علماء الأمصار ص١٨٣ ، وذكر أنه من متقنى أصحاب الزهرى . وانظر ميزان الاعتدال ٣/٨٩ .

حَبيبة ، أنها كانت عند عُبيد الله بن جَحش ، وكان رحل إلى النَّجاشيّ ، فمات ، وأن النبيّ صلى الله عليه وسلم تزوّج بأم حبيبة وهى بأرض الحبشة ، زوّجه إيّاها النجاشيّ ، ومهرها أربعة آلاف دِرهم ، وبعث بها مع شُرَحْبِيل ابن حَسَنة ، وجهّزها من عنده ، وما بعث إليها النبيّ صلى الله عليه وسلم بشيء ، وكان مَهْر سائر أزواج النبيّ صلى الله عليه وسلم أربعمائة درهم . وكذلك قال مُصْعب[1] والزُّبير ؛ إن النّجاشيّ زوّجه إياها ، خلاف قول قَتادة إن عثمان زوّجه إياها بالمدينة ، وهو[2] الصحيح إن شاء الله تعالى .

٣٣٤٦ — رَمْلة[3] بنت شَيْبة بن ربيعة .

كانت من المهاجِرات[4] ، هاجرت مع زوجها عثمان بن عفّان ، رضى الله عنه[5] ...

٣٣٤٧ — رَيّا بنت أمير مكة ، عز الدين عَجْلان بن رُمَيْثة بن أبى نُمَىّ محمد بن أبى سعد حسن بن علىّ بن قَتادة . الحَسَنِيّة المكّيّة .

(١) انظر نسب قريش لمصعب ، ص ١٢٢ .

(٢) هذا من تعقيب ابن عبد البر فى الاستيعاب .

(٣) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٨٤٦ ، وأسد الغابة ٥/٤٥٨ ، والإصابة ٨/٨٥ ، وفيه وحده : رملة بنت شيبة بن عتبة بن ربيعة .

(٤) يريد الهجرة إلى المدينة ، كما صرح به ابن الأثير فى أسد الغابة ، نقلا عن أبى عمر صاحب الاستيعاب ، ولم أجده فى الاستيعاب المطبوع . ثم إن ابن الأثير ردّ هذا ، وقال فيه كلاماً انظره فى أسد الغابة ، وانظر تعقيب ابن حجر عليه فى الإصابة .

(٥) بياض بالأصول . كتب مكانه : « كذا » وانظر بقية الترجمة فى المراجع التى أشرت إليها .

كان الشريف جَيّاش بن راجِح بن عبد الكريم تزوّجها ، ثم تزوّجها حازِم بن عبد الكريم بن أبي نُمَيّ ، ومات عندها .

وتوفِّيت هى ظنًّا فى سنة أربع عشرة وثمانمائة[1] ، أو قريبا منها بمكة ، ودُفنت بالمَعْلاة ، وكانت ذات حِشمة ورئاسة .

٣٣٤٨ – رَيّا[2] بنت سعد بن محمد[3] الجاش .

الشريفة الحَسَنِيّة المكّية ، زوج الشريف حسن بن عَجْلان أمير مكة .

توفِّيت فى ذى الحجة سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ، بمكة .

٣٣٤٩ – راية بنت الشريف عَجلان بن رُمَيْثة . الحَسَنية المَكّيّة .

كانت زوجاً للشريف محمود بن أحمد بن رُمَيْثة ، وأولدها الشريف محمد بن محمود[4] . .

٣٣٥٠ – رَيِّسة بنت أحمد بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم .

أم أحمد ، بنت القاضى محيي الدين أبى جعفر الطَّبَرىّ . المكّيّة .

---

(١) لم يترجمها السخاوى فى الضوء اللامع .
(٢) كذا فى ك ، وفى ق : « رايه » ولم يترجمها السخاوى فى الضوء ، مع كونها والتى قبلها من المُتوفَّيْن فى القرن التاسع .
(٣) كذا فى ك بالجيم . وفى ق بالحاء المهملة .
(٤) بياض بالأصول ، كتب مكانه فى ك : كذا .

تروى عن يونُس الهاشِمىّ ، وزاهِر⁽¹⁾ ، وابن أبى الصَّيْف ، وابن البَنّا ، وابن ياقوت ، والحُضْرِىّ ، وغيرهم من شيوخ بنت عمها خديجة بنت على الطّبرىّ .

وخُرِّج لها أيضا ، وحدّثت .

ولم أدرِ متى ماتت ، إلا أنها كانت حيّةً فى سنة خمس وأربعين وستمائة والله أعلم .

٣٣٥١ — رَيْطَة[2] بنت الحارث بن جُبَيْلة بن عامر بن كعب ابن سعد بن تَيْم بن مُرَّة .

زوجة الحارث بن خالد بن صَخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيْم ابن مُرَّة .

هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك موسى وأخواته : عائشة ، وزينب ، وفاطمة بنى الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب ابن سعد بن تَيْم بن مُرَّة .

ثم خرجوا من أرض الحبشة إلى المدينة ، فلما ورَدُوا ماء من مياه الطريق شربوا منه ، فلم يَرُوحوا عنه حتى توفِّيت رَيْطَة وبنوها المذكورون ، إلا فاطمةَ ابنة الحارث .

---

(١) فى ك : « وزاهر ابن أبى الصيف » باسقاط واو العطف ، وهو خطأ ، أثبت صوابه من ق . وانظر أسماء هؤلاء الشيوخ فيما سلف ص ٢١٠ .

(٢) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٨٤٧ ، وأسد الغابة ٥/٤٥٠ ، فى رسم « رائطة » وحكى الخلاف فى اسمها ، والإصابة ٨/٨٨ ، وانظر أيضاً سيرة ابن هشام ١/٣٢٦ فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة .

حرف الزاى

من اسمها زينب

٣٣٥٢ — زينب[(١)] بنت سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطّلب.

أكبر بناته رضى الله عنهنّ .

قال محمد بن إسحاق السّرّاج : سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان الهاشمىّ ، يقول : وُلدت[(٢)] زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنة ثلاثين ، من مولد النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وماتت فى سنة ثمانٍ من الهجرة .

قال أبو عمر[(٣)] : كانت زينب أكبرَ بناته رضى الله عنهنّ ، بلا خلافٍ علمته فى ذلك ، إلا ما لا يصحّ ولا يُلتفت إليه ، وإنما الخلاف بين القاسم وزينب ، أيّهما وُلد له صلى الله عليه وسلم أوّلا ، فقالت طائفةٌ من أهل العلم بالنَّسب : أول وَلدٍ وُلد له صلى الله عليه وسلم القاسم ثم زينب ([(٤)]وقال ابن الكلبىّ : زينب ثم القاسم) .

---

(١) لزينب رضى الله عنها ترجمة فى : تاريخ خليفة بن خياط ٥٦/١ ، حيث ذكرها فى وفيات سنة ثمان . والاستيعاب ص ١٨٥٣ . وأسد الغابة ٤٦٧/٥ ، والإصابة ٩١/٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٤/٢ ، وغير ذلك كثير .

(٢) تقدم شبيه هذا فى ترجمة « رقية بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم » ص ٢١٦ .

(٣) ابن عبد البر . وكلامه هذا فى الاستيعاب ، باختلاف هيِّن .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ك ، وهو من ق ، والاستيعاب .

قال أبو عمر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحِبًّا فيها .

أسلمت وهاجرت حين أبى زوجها أبو العاص بن الربيع أن يُسلم .

وكان سبب موتها أنها لما خرجت من مكة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عَمَد لها هَبَّار بن الأسود ورجلٌ آخر ، فدفعها أحدهما فيما ذكروه ، فسقطت على صخرة ، فأسقطت وأهَراقت الدماء ، فلم يزل بها مرضُها ذلك حتى ماتت سنة ثمانٍ من الهجرة ، وكان زوجها مُحِبًّا فيها .

٣٣٥٣ — زينب بنت أحمد بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم الطَّبرى .

أم أحمد ابنة القاضى محيى الدين .

تروى بالإجازة عن يونُس الهاشِمِىّ ، وزاهر ، وابن أبى الصَّيف ، وغيرهم من شيوخ أختها رِبِّسة ، وبنت عمِّها خديجة بنت على بن أبى بكر[1] . . .

٣٣٥٤ — زينب[2] بنت البرهان إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن أحمد الأَرْدَبِيلِىّ .

ولدت بمكة ونشأت بها ، حتى بلغت أو كادت ، ثم توجهت إلى بلاد العجم مع عمِّها أخى أبيها ، فزوَّجها بابنه فى بلده ، أَرْدَبِيل[3] ، وأقامت بها

---

(١) بياض فى ك ، كتب مكانه : « كذا » والكلام متصل فى ق . وقد تقدمت ترجمة «خديجة» هذه فى ص ٢١٠ ، و « رِبِّسة » فى ص ٢٢٠ .

(٢) لها ترجمة فى الضوء اللامع ١٢/٣٨ ، نقلا عن الفاسى ، صاحبنا .

(٣) ياقوت يضبط الدال بالفتح ، وابن الأثير يضبطها بالضم . انظر معجم البلدان ١/١٩٧ ، واللباب ١/٣١ .

أزيدَ من عشرين سنة ، وولدت هناك ابنها فخر الدين ، ثم توجّهت إلى مكّة ، وتزوّج بها الشيخ شمس الدين[1] (محمد بن أحمد بن محمد بن عليّ) بن النّجم الصُّوفيّ ، ورُزِقت منه بنتاً تسمّى عائشة .

وتوفِّيت[2] في يوم السبت ثاني عشر ذي القَعْدة سنة ست عشرة وثمانمائة .

وأمها عائشة بنت دانيال .

وتوفِّيت ابنتها عائشة بنت شمس الدين بن النَّجْم في رمضان ، سنة ثمانٍ وعشرين وثمانمائة بمكّة ، ودُفِنت بالمَعْلاة وقد قاربت الأربعين .

وهي زوج شهاب الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين ، المعروف بابن المُعِيد الحنفيّ ، وأم أولاده .

٣٣٥٥ — زينب بنت قاضي مكة ، شهاب الدين أحمد بن قاضي مكة نجم الدين محمد الطَّبريّ المـكّية أم محمد .

كانت كثيرةَ المـكارِم ، ولها رئاسة وعبادة ، وزارت القُدس والخليل ، في سنة تسعين وسبعمائة ، وتوجّهت من هناك إلى مصر ، وجاءت إلى مكّة في موسم هذه السّنة .

وتزوّجت عَجْلان صاحب مكّة ، في سنة سبعين وسبعمائة ، ثم اختلعت منه لتَسَرِّيه عليها ، ونالت منه مالاً جزيلا ، وتزوّجت قبلَه ابن عمّها كما يأتيه[3] ،

---

(١) ما بين القوسين ليس في ق .

(٢) كذا جاء الـكلام في ك . والذي في ق ، والضوء اللامع : وتوفيت في شوال أو ذي القعدة سنة ست عشرة . . .

(٣) سقطت هذه الـكلمة من ق .

القاضى نور الدين على بن أحمد النُّوَيْرِى[1] (فى سنة تسع وخمسين) وأولادها (القاضى جمال الدين أبا الخير محمد الخِضْر ، وبنتاً ماتت صغيرة) .

وتوفِّيت فى يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الآخرة ، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة[2] ، بمكة ودُفِنت بالمَعْلاة .

٣٣٥٦ – زينب[3] بنت أحمد بن مَيْمون بن قاسم ، التُّونسيّة الأصل ، المَكِّيّة .

أم محمد ، وتُعْرَف ببنت المَرِىّ .

كذا ذكرها الحافظ صلاح الدين[4] خليل الأَقْفَهْسِىّ ، فى « مشيخة قاضى مكة وعالمها ، جمال الدين ابن ظَهِيرة » وقال ِتلْوَ ذلك : وُلِدتْ بمكة ، وسمعتْ بها من الفَخر التَّوْزَرِىّ « المائة الفُراوِيّة » .

ومن الصَّفِىّ أحمد بن محمد الطَّبرىّ « الأربعين[5] البُلْدانيّة » لأبى

---

(١) ما بين القوسين ليس فى ق ، فى الموضعين .

(٢) لم يترجمها ابن حجر فى الدرر الكامنة .

(٣) لها ترجمة فى الدرر الكامنة ٢/٢١١ . وسقطت الترجمة كلها من ق .

(٤) فى ك : « عز الدين » وهو خطأ أثبت صوابه مما سبق فى العقد ٤/٣٢٩ ، وذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد ص ٢٦٨ ، وللسيوطى ص ٣٧٥ . ويلقب أيضاً : « غرس الدين » فلعل « غرس » تصحفت « عز » فقد وجدت فوق كلمة « عز » إحالة على كلام فى هامش النسخة « ك » لم يظهر فى التصوير .
والأقفهسى : نسبة إلى « أقفهس » قرية من أعمال البهنساوية بصعيد مصر . انظر التاج (قفس) ومعجم ياقوت ١/٣٣٨ .

(٥) انظر حواشى ص ٢٨٥ من الجزء الثانى .

طاهر السِّلَفِيّ و « الأربعين الثَّقَفِيَّة » و « نسخة أبي معاوية ، وبكّار بن قُتَيْبة » .

ومن الشريف أبي عبد الله الفاسِيّ « الفُصولَ الأربعة من كلام أبي عبد الله القُرَشِيّ » .

وحَدَّثت ، سمع منها الفضلاء ، وكانت وفاتها بمكة بُعيد سنة ثمانين وسبعمائة انتهى .

٣٣٥٧ — زينب[1] بنت جَحْش بن رِئاب بن يَعْمَر .

زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم .

هي زينب بنت جَحْش بن رِئاب بن يَعْمَر[2] بن صَبِرة بن مُرَّة بن كَبِير[3] بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خُزَيْمة .

أمها أُمَيمة بنت عبد المطلب بن هاشم ، عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) انظر في ترجمتها : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، وتاريخه ١/١٢٢ ، والاستيعاب ص ١٨٤٩ ، وأسد الغابة ٥/٤٦٣ ، والإصابة ٨/٩٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٤٤ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٦ . وغير ذلك كثير . وفي نسب « زينب » رضى الله عنها انظر جمهرة ابن حزم ص ١٩١ .

(٢) بفتح الميم ، بزنة جعفر . كما في التاج (عمر) و « صبرة » بكسر الباء . على ما في القاموس (صبر) وجمهرة ابن حزم ، الموضع السابق .

(٣) في الأصول : « كبش » وفي الاستيعاب : « كثير » بالمثلثة بعد الكاف ، وكل ذلك خطأ . وأثبته بياء موحدة بعد الكاف المفتوحة من جمهرة ابن حزم ، في الموضع السابق ، والتاج (كبر) .

ولمّا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال لها : « ما اسمُك » ؟ قالت : بَرّة ، فسمّاها زينب[1] .

تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنة خمس من الهجرة .

هذا قول قَتادة ، وقال أبو[2] عُبيدة : إنه صلى الله عليه وسلم تزوجها فى سنة ثلاث من التاريخ ، ولاخلافَ أنها كانت قَبله تحت زيد بن حارثة ، وأنها التى ذكر الله تعالى قصتها فى القرآن فى قوله عز وجل[3] : (فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا) .

فلما طلّقها زيدٌ وانقضت عِدّتها ، تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأطعم عنها[4] خُبزاً ولحما .

وكانت تفخر على نساء النبىّ صلى الله عليه وسلم ، تقول[5] : إن آباءكُنّ أنكحوكُنّ ، وإن الله تعالى أنكحنى إيّاه من فوق سبع سموات .

---

(١) كره لها صلى الله عليه وسلم اسم « بَرّة » لما يوحى به من تزكية النفس . فإن « برة » مأخوذ من البِرّ ، بمعنى العطف والشفقة . ومنه سميت « زمزم » : بَرّة لكثرة منافعها وسعة مائها . انظر النهاية ١/١١٧ ، ٢/٣٠٧ .

(٢) فى الأصول : « وقال عبيدة » وهو خطأ أثبت صوابه من الاستيعاب ، وسياق الترجمة منه ، وإن لم يصرح المصنف . وأبو عبيدة هنا هو : « مَعْمَر بن المُثَنّى » لم يصرح باسمه فى الاستيعاب فى هذا المكان ، ولكن ابن عبد البر كثير النقل عنه . انظر مثلا ص ١٨٢٥ .

(٣) سورة الأحزاب ٣٧ .

(٤) فى الاستيعاب : عليها .

(٥) فى الاستيعاب : فتقول .

ورَوَينا(1) من وُجوه ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : كانت زينب بنت جَحش تُساميني فى المَنزِلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما رأيت امرأةً قطُّ خيراً فى الدِّين من زينب ، وأتقى لله وأصدقَ حديثا ، وأوصلَ للرَّحم ، وأعظمَ صدقةً .

وتوفِّيت زينب بنت جَحش رضى الله عنها سنة عشرين ، فى خلافة عمر رضى الله عنه .

وفى هذا العام فُتِحت مصر .

وقيل : بل توفِّيت زينب بنت جحش رضى الله عنها سنة إحدى وعشرين ، وفيها فُتحت الإسكندرية .

٣٣٥٨ — زينب (2) بنت الحارث بن خالد بن صخر .

القرشيّة التَّيميّة .

وُلدت بأرض الحبشة مع أختيها عائشة وفاطمة ، وماتت بالطريق ، فى مُنصَرَفها منها ، فقبرها هناك .

٣٣٥٩ — زينب (3) بنت عبد الله الثَّقَفيّة .

---

(1) هذا كلام أبى عمر بن عبد البر فى الاستيعاب . وقد نبهت أكثر من مرة إلى أن المصنف رحمه الله ينتزع التراجم انتزاعا من الاستيعاب من غير تصريح بالعزو والنقل .

(2) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٨٥٢ ، وأسد الغابة ٥/٤٦٥ ، والإصابة ٨/٩٩ وهى مذكورة مع أبيها فى سيرة ابن هشام ١/٣٢٦ ، فيمن رحل إلى الحبشة من بنى تيم بن مُرّة .

(3) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٨٥٦ . وأسد الغابة ٥/٤٧٠ ، وهى فيه : =

امرأة عبد الله بن مسعود ، رضى الله عنه[١] . . .

٣٣٦٠ — زينب[٢] بنت أبى سَلَمة عبد الله بن عبد الأسد المَخْزُومىّ .

رَبِيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم[٣] [كان اسم زينب : بَرّة ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم] زينب .

ولدتها أم سلمة بأرض الحبشة ، وقدِمت بها ، وحَفِظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ويُرْوى أنها دخلت على النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وهو يغتسل ، فنَضَح فى وجهها ، قالوا : فلم يزل ماءُ الشباب فى وجهها حتى كَبِرت وعَجَزت .

= « زينب بنت معاوية ، وقيل ابنة أبى معاوية » ثم أشار ابن الأثير إلى الرواية التى عندنا ، فى اسمها ، وذكر أنها رواية أبى عمر ، صاحب الاستيعاب . وانظر الإصابة ٨/٩٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٦ ، وانظر أيضا طبقات خليفة ص ٣٣٧ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٧ .

(١) بياض بالأصول . وانظر بقية الترجمة فى المراجع التى أشرت إليها .

(٢) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٨٥٤ ، وأسد الغابة ٥/٤٦٨ ، والإصابة ٨ / ٩٦ والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٧ .

(٣) مابين الحاصرتين ساقط من الأصول وأتيت به من الاستيعاب ، وجاء السياق فى ق هكذا : « ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب » وهو كلام بادى السقم ، كما ترى . وانظر سبب عدوله صلى الله عليه وسلم عن اسم « برة » فيما سلف فى ترجمة : « زينب بنت جحش » أم المؤمنين رضى الله عنها ص ٢٢٧ .

وكانت زينب بنت أبي سلمة عند عبد الله بن زَمْعة بن الأسود الأسَدِيّ ، فولدت له ، وكانت من أفقهِ أهلِ زمانها .

روى ابن المبارك ، قال : حدثنا جَرِير بن حازِم ، قال : سمعت الحسن ، يقول : لما كان يوم الحَرّة قُتِل أهلُ المدينة ، فكان فيمن قُتِل ابنا زينب ربيبةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحُمِلا ووُضِعا بين يديها مقتولين ، فقالت : إنا لله وإنا إليه راجعون[1] .

٣٣٦١ — زينب[2] بنت قَيْس بن مَخْرَمة .

القُرَشيّة المُطّلِبيّة .

كانت قد صَلّت للقبلتَيْن جميعاً .

وهي مولاة السُّدِّيّ المفسِّر ، أعتقت أباه .

٣٣٦٢ — زينب[3] بنت مَظْعُون بن حبيب[4] بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح .

---

(١) كذا وقفت الترجمة في الأصول . وبقية كلام زينب من حُرّ الكلام وشريفِه ، وسأنقله لك من الاستيعاب :

قالت رضي الله عنها : « والله إن المصيبة عليّ فيهما الكبيرة ، وهي عليّ في هذا أكبر منها في هذا ؛ أما هذا فجلس في بيته فكَفّ يده ، فدُخِل عليه ، وقُتل مظلوما ، وأنا أرجو له الجنة . وأما هذا فبسط يده فقاتل حتى قُتل ، فلا أدري على ماهو في ذلك ، فالمصيبة به عليّ أعظمُ منها في هذا » .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٥٧ ، وأسد الغابة ٥/٤٦٩ ، والإصابة ٨/٩٧ .

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٥٧ ، وأسد الغابة ٥/٤٧٠ ، والإصابة ٨/٩٧ .

(٤) في الأصول : «حسن» ووضع فوق الحاء والسين فتحتان فيك . وهو خطأ . =

أخت عثمان بن مَظْعون ، وزوج عمر بن الخطاب .

هى أم عبد الله وحَفْصة وعبد الرحمن الأكبر بنى عمر بن الخطاب .

وذكر الزُّبير : أنها كانت من المهاجِرات ، وأخشى[١] أن يكون وهما ، لأنه قد قيل : إنها ماتت مسلمةً بمكة قبل الهجرة ، وحفصة ابنتها من المهاجرات .

٣٣٦٣ – زينب[٢] بنت القاضى نور الدين علىّ بن أحمد بن عبد العزيز العَقيلىّ[٣] النُّوَيْرِىّ المَكّىّ .

تُلَقَّب توفيق[٤] .

كان خالى القاضى محب الدين النُّوَيْرِىّ ابن عمها ، تزوّجها بمكة فى سنة سبع وثمانين[٥] ، وولدت له عدة أولاد ، (هم[٦] : أبو الفضل الأكبر ،

= أثبت صوابه من المراجع السابقة ، وجمهرة ابن حزم ص ١٦١ فى ترجمة « حبيب بن وهب بن حذافة » أبى مظعون .

(١) هذا من كلام أبى عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب . وانظر ما لحقاق السابقة ص ٢٢٨

(٢) لها ترجمة فى الضوء اللامع ١٢/٤٣ .

(٣) هذه النسبة بفتح العين ، كما نص عليها المصنف فى الترجمة التالية .

(٤) فى الأصول : « يلقب » بالياء التحتية . وأثبته بالتاء الفوقية ، على الصواب من الضوء . و « توفيق » من ألقاب النساء تأتى كثيرا فى تراجم النساء من الضوء اللامع . انظره مثلا ١٢/٣٠ .

(٥) أى : وسبعمائة .

(٦) مابين القوسين ساقط من ق .

وأم الحسن سعيدة ، وكمالية) ومات عنها ، وتزوجها والدى في سنة إحدى وثمانمائة ، وولدت له ، ثم طلقها بعد سنين ، وتزوجها الشيخ نور الدين على ابن محمد الشيبى ، وأولدها ، ومات عنها ، ثم تزوجها الشيخ نجم الدين المَرْجانى ، وطلقها بعد أشهر ، ولم تتزوج بعده حتى ماتت ، فى يوم الأحد السادس والعشرين من ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفِنت فى المَعْلاة .

ومَوْلدها فى سنة خمس وسبعين وسبعمائة .

٣٣٦٤ — زينب[1] بنت قاضى مكة وخطيبها ، كمال الدين أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن ، الشهيد الناطق العَقِيلى ، بفتح العين ، الهاشِمى الطالِبى ، المكى .

تُكْنى أم السعد .

وُلدت فى سنة خمس وستين وسبعمائة بمكة .

وأجاز لها ابن أُمَيْلَة[2] وغيره ، من أصحاب الفَخْر بن البخارى ، وغيره .

وروت لنا ببَدْر ، شيئا من الحديث ، مع زوجها القاضى جمال الدين ابن ظَهِيرة .

وقد تزوجها الإمام محب الدين محمد بن أحمد الرَّضِى الطَّبَرى وهى بِكْر ،

---

(١) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/٤٦ عن الفاسى ، صاحبنا .

(٢) بضم الهمزة وفتح الميم وسكون الياء ، بوزن جهينة . انظر شرح القاموس (أمل) .

وطلّقها بعد أن وُلد له منها ابنة (١) هى أم كلثوم سعيدة) .

ثم تزوّجها فى سنة تسع وثمانين[٢] الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله اليافعىّ وأقام معها أشهراً ، وطلّقها فى رمضان من هذه السّنة ، وهى حامل ، فولدت بنتها أم الحُسين .

ثم تزوّجها القاضى جمال الدين بن ظَهيرة ، فى سنة خمس وتسعين[٢] ، ووُلد له منها أم هانىء ، وفاطمة ، ومات عندها .

وكانت ذات رياسة ومروءة ، وعقل وافِر ، وهمّة عالية ، وتقرأ القرآن ، وتذاكر بأخبار وأشعارٍ حسنة . وزارت المدينة النبويّة غيرَ مرّة .

وكانت ناظرةً على أوقاف والدتها أم الحسين بنت القاضى شهاب الدين الطّبرىّ ، واحتفلت والدتها بجهازها كثيراً .

وتُوفِّيت فى ليلة الخميس ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، بمكة ودُفنت فى صبيحتها بالمَعْلاة .

وهى أخت والدتى أم الحسن لأبيها .

٣٣٦٥ — زينب بنت الشريف أبى الخير ، محمد بن الشريف أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسنىّ الفاسىّ .

أم محمد المَكّيّة .

كان عمى محمد بن علىّ الفاسِىّ تزوّجها ، وولدت له بنتا تُسمّى سِتّ الأهل ،

---

(١) مابين القوسين ليس فى ق .

(٢) يعنى : وسبعمائة .

(1) وفاطمة أيضاً) ومات عنها وتزوّجها ابن عمتها البَهاء محمد بن عبد المؤمن الدكالىّ ، وولدت له ولداً اسمه محمد ، ومات عنها ، ثم تزوجها الشيخ عبدالوهّاب اليافِعىّ ، وولدت له بنتا تُسمّى أمّ الخير ، ماتت عنده بعد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بقليل ، بمكة ودُفِنت بالمَعْلاة .

ولها أخت شقيقة تسمّى خديجةَ ، تزوّجها ابن عم أبى الشريفُ أبو الفتح محمد بن أحمد الفاسىّ ، ورُزِق منها أولاداً ماتوا صغاراً .

٣٣٦٦ — زينب بنت قاضى مكة نجم الدين محمد بن قاضى مكة جمال الدين بن الشيخ محب الدّين الطّبَرىّ .

(2) سمعت من جَدّها رضىّ الدين الطّبرىّ وغيره) .

كانت ذات رياسة وكمالٍ ومكارمَ .

وكانت زوجةً لقريبها البهاء الخطيب ، ثم الشّهاب الحنفىّ ، ثم الشيخ عبد الله اليافِعىّ ، وماتت فى عِصمته بالمدينة النبويّة ، ودُفِنت بالبَقِيع ، وذلك فى رجب سنة ست وسبعين[3] وسبعمائة .

٣٣٦٧ — زينب[4] بنت محمد بن عبد الملك ابن الشيخ أبى محمد المَرْجانىّ المكّىّ .

---

(1) مابين القوسين فى ك وحدها . وهو لا شك من زيادات ابن فهدالتى تأتى كثيراً مقحمة على الأصل فى هذه النسخة .

(2) مابين القوسين ليس فى ق وهو من ك .

(3) فى ق : وستين .

(4) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/٤٧ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

كان ابن عم أبي الشريفُ عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسِيّ تزوّجها في محرّم سنة ست وثمانين وسبعمائة إثْرَ موت عمّتي أم هانىء بنت عليّ الفاسيّ ، فولدت له زينب ، وأولاداً (١) هم المحمّدان أبو اليُمْن وأبو الفضل) ، وطلّقها قبل وفاته ، ولم تتزوّج بعده حتى تُوفِّيت .

وكانت وفاتها في السّادس من ذى الحِجة الحرام ، سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكّة ، ودُفِنت بالمَعْلاة .

وأمها عمّتي منصورة بنت عليّ الفاسيّ .

ولها أختان شقيقتـان ، أم الحسين بنت محمد بن عبد الملك المَرْجانِيّ ، تزوجها زين الدين محمد بن الزّين الطّبريّ ، وماتت عنده في عشر السبعين ، خلفـا .

وكماليّة ، تزوّجها الشيخ عبد الوهّاب اليافِعيّ ، وماتت في عشر التسعين ، بتقديم التاء ، وسبعمائة بمكّة .

٣٣٦٨ — زينب بنت الضّياء محمد بن عمر بن محمد بن عمر ابن الحسن القَسْطَلّانيّ المـكيّ .

أجاز لها من بغداد في سنة تسع وأربعين(٢) : إبراهيم بن الخير ، وأبو جعفر ابن السيِّد(٣) وفضل الله بن عبد الرزاق الجيليّ ، والرضيّ الصـاغانيّ ، وآخرون ، وما علمتها حدّثت .

---

(١) مابين القوسين ليس في ق .
(٢) يعني : وستمائة .
(٣) كذا في ك بتشديد الياء ، وفي ق : بن السدفي .

وذكرها ابن رافع فى « معجمه » وأظنها أجازت له .

وتوفِّيت فى صفر ، سنة سبع وعشرين وسبعمائة . كذا ذكر وفاتها البِرْزالِىّ ، نقلاً عن بهاء الدين محمد بن علىّ ، المعروف بابن إمام المشهد ، عن ابن أخيها الشيخ خليل المالكىّ .

٣٣٦٩ — زينب[1] الأسديّة مكّيّة .

حدّث عنها مجاهد[2] . . .

٣٣٧٠ — زُبَيدة[3] بنت أبى الفضل جعفر بن أبى جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علىّ بن عبد الله بن عباس العباسىّ .

والدة الخليفة الأمين محمد بن الخليفة هارون الرشيد .

تُكْنَى أمّ الفضل ، وأمّ جعفر . واسمها أمَة العزيز .

ولم تلد هاشميّةٌ خليفةً هاشميًّا سواها ، وسوى فاطمة بنت سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولدت الحسن بن علىّ بن أبى طالب ، وفاطمة بنت أسد ، ولدت علىّ بن أبى طالب ، رضى الله عنهم .

وكانت من سادات نساء قريش ، قدمت مكة للحج غيرَ مرة ، وعظُمت

---

(١) ترجمتها فى الاستيعاب ص ١٨٥٨ ، وأسد الغابة ٥/٤٦٢ ، والإصابة ٨/٩٩ .

(٢) بياض بالأصول . وبقية الترجمة فى المراجع التى ذكرتها .

(٣) لها ترجمة فى تاريخ بغداد ١٤/٤٣٣ ، والنجوم الزاهرة ٢/٢١٣ ، ووفيات الأعيان ٢/٧٠ . وانظر كتاب الأعلام ، للعلامة الزركلى ٣/٧٣ ، والمراجع التى فى حواشيه .

عنايتها بإجراء الماء إلى مكة ، وصرفت على ذلك أموالاً عظيمة ، وآثار عمارتها باقية إلى الآن .

ووجدت بخط بعض المؤرّخين أنها اهتمّت بحفر الأعين ، بعرفةَ ومِنًى ، ومكة . ويقال : إن وكيلها حضر إليها فى بعض الأيام ، وقال : قد انصرف إلى الآن نحو أربعمائة ألف درهم ، فقالت له : ما أردتَ بهذا القول إلا أن تمنّنِى وتُنَدِّمَنى وتمنعَنى من الخير ، اصرف وتمم العمل ، ولو كان أضعافَ ذلك . واقترحت عليه أشياء أُخَر يعملها ، فلما انتهى العمل ، وأُحْضِر العمال إلى بين يديها ليكتبوا[1] الحِساب قُدّامَها قالت لهم : خَلُّوا الحساب إلى يوم الحساب ، ثم أمرت بغَسل الدفاتر والأوراق رضى الله عنها .

[2]ماتت سنة ست عشرة ومائتين ، ببغداد فى خلافة المأمون .

واسمها أمة العزيز . ونقلت من خط الوالد الحافظ نجم الدين عمر بن فَهْد الهاشمىّ ، رحمة الله عليه : أنها لما حَجّت بلغت نفقتها فى ستين يوماً أربعة وخمسين ألف ألف . انتهى .

٣٣٧١ — زُلَيْخا بنت إلياس بن فارس بن إسماعيل . الغَزْنَوِيّة .

أم أحمد الواعظة .

سمعت أبا معشر الطَّبَرِىّ ، وسعداً الزَّنْجانِىّ ، وهَيَّاج بن عُبَيْد

(١) فى الأصول كلها : « ليكتبون » وهو خطأ قبيح .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة فى ك وحدها . وواضح من السياق أنه من زيادات ابن فهد تلميذ المصنف .

الحِطِّبِيّ ، وغيرهم ، من شيوخ مكة . وجاورت بها سنين كثيرة ، ثم انتقلت إلى مدينة ساوَة .

وكانت تَعِظ وتلبَس المُرَقَّعة فى دُوَيْرة النساء .

ذكرها السِّلَفِيُّ فى « معجم السَّفَر » له .

٣٣٧٢ — زُمُرُّد[١] خاتُون .

والدة الإمام الناصر لدين الله أبى العباس أحمد ، الخليفة العباسىّ .

لها من المآثر بمكة الرِّباط[٢] الذى بالجانب الشَّمالى من المسجد الحرام ، المعروف قديما بِرِباط أم الخليفة ، وحديثاً برباط عُطَيْفة بن أبى نُمَىّ ، أمير مكة ؛ لأنه كان مُسْتولياً عليه ، وبلغنى أنه وجد فيه خشبة فضة ، وهو مع ذرّيّته إلى الآن .

وبلغنى أنها أوقفته على عشرة أشراف سُنِّيِّين[٣] .. وكانت حجّت فى سنة خمس وثمانين وخمسمائة فى تَجَمُّل هائل ، وأسدت إلى الناس معروفاً كثيراً .

ويقال : إنه لم تَحُجّ أم خليفة فى حياته إلاّ هى وأُرْجُوان أمّ المقتدى ، وزُبَيدة أمّ الأمين .

[٤]ماتت فى ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، ودُفِنت فى التُّربة التى بنتها لنفسها .

---

(١) لها ترجمة فى الكامل لابن الأثير ٨٦/١٢ ، والنجوم الزاهرة ١٨٢/٦ .

(٢) ذكره المؤلف فى العقد الثمين ١١٨/١ ، وشفاء الغرام ٣٣١/١ .

(٣) بياض بالأصول ، مقداره فى ك كلمة واحدة . وفى ق كلمتان أو ثلاث . وانظر التعليق السابق .

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من ق .

وكانت كثيرةَ المعروف . انتهى من ابن الأثير[١] .

٣٣٧٣ – زِنِّيرة[٢] مولاة أبي بكر الصّديق رضي الله عنهما .

هي أحد السبعة الذين كانوا يُعذّبون في الله ، فاشتراهم أبو بكر الصّديق فأعتقهم .

وكانت رُوميّةً لبني عبد الدار ، فلما أسلمت عَمِيَتْ ، فقالت المشركون : أعمتها اللاتُ والعُزّى ، لكفرها ، فردّ الله عليها بصرها .

روى ذلك كلّه هشام بن عروة ، عن أبيه ، من رواية ابن إسحاق[٣] وغيره ، عن هشام .

---

(١) في كتابه « الكامل » وقد أشرت إلى مكان الترجمة فيه .

(٢) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٤٩ ، وأسد الغابة ٥/٤٦٢ ، والإصابة ٨/٩١ والإكمال ٤/١٩٢ ، والسيرة النبوية لابن إسحاق ، رواية ابن هشام ١/٣١٨ . و « زنيرة » بكسر الزاى والنون المشددة وتسكين الياء تحتها نقطتان وآخره راء ثم هاء ، كما قيده صاحب الإكمال ، وأسدالغابة ، والإصابة . وكذا في القاموس وقال : « بوزن سِكِّينة » قال ابن حجر في الإصابة : « ووقع في الاستيعاب: زنبرة – بنون وموحدة – وزن عنبرة . وتعقبه ابن فتحون ، وحكى عن مغازى الأموى بزاء ونون مصغرا » .

(٣) انظر موضع رواية ابن إسحاق في التعليق السابق .

حرف السين المهملة

٣٣٧٤ – سَوْدة[١] بنت زَمْعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدّ ابن نصر بن مالك بن حِسْل ، ويقال : حُسَيْل ، بن عامر بن لؤىّ العامرِىّ .

زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم ، تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكّة ، بعد موت خديجةَ رضى الله عنها ، وقبل العَقْد على عائشة .

هذا قول قَتادة وأبى عُبيدة ، وكذلك روى عُقَيل[٢] عن ابن شِهاب أنه[٣] تزوج بسَوْدة قبل عائشة رضى الله عنهما .

وقال عبد الله بن محمد بن عَقِيل[٤] : تزوّجها بعد عائشة ، وكذلك قال يونُس ، عن ابن شِهاب .

ولا خِلافَ[٥] أنه لم يتزوّجها إلا بعد موت خديجة ، وكانت قَبْلُ تحت ابن عَمّ لها ، يُقال له السكران بن عمرو ، أخو سُهَيل بن عمرو ، من بنى عامر ابن لُؤىّ .

---

(١) لسودة رضى الله عنها ترجمة فى : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٥ ، والاستيعاب ص ١٨٦٧ ، وأسد الغابة ٥/٤٨٤ ، الإصابة ٨/١١٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٤٨ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٧ ، وغير ذلك كثير .

(٢) عقيل . هذا بضم العين . نبهت عليه من قبل فى حواشى ص ٢١٨ .

(٣) فى الاستيعاب : وأنه .

(٤) وهذا بفتح العين . انظر تقريب التهذيب ١/٤٤٧ .

(٥) هذا من كلام ابن عبد البر فى الاستيعاب .

وكانت امرأة ثقيلة ثَبِطَةً[1] ، وأسنَّتْ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهمَّ بطلاقها ، فقالت له : لاتُطَلِّقني ، وأنت في حِلٍّ من شأني ، فإنما أريد أن أُحْشَر في أزواجك ، وإني قد وهبْت يومي لعائشة ، وإني لا أريد ماتريد النساء . فأمسكها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى توفّي عنها ، مع سائر من توفِّيَ عنهنّ من أزواجه .

وفي سودة نزلت[2] ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزاً أَوْ إِعْرَاضاً فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا[3] أَنْ يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً﴾ .

حدّثنا[4] عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زُهَير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حمّاد بن سلمة ، عن هِشام بن عُرْوة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت « مامِن الناس أحدٌ أحبُّ إليّ أن أكون في مِسْلاخِه[5] من سَوْدَة بنت زَمْعة ، إلا أن بها حِدَّةً » .

---

(١) أي ثقيلة بطيئة ، من التثبيط ، وهو التعويق والشغل عن المراد . قاله ابن الأثير في النهاية ١ / ٢٠٧ .

(٢) سورة النساء ١٢٨ .

(٣) كذا جاء بالأصول ، وهي بفتح الياء وتشديد الصاد ، بمعنى أن يتصالحا بينهما صلحا ، ثم أدغمت التاء في الصاد ، فصيرتا صادا مشددة . وهي قراءة عامة قَرَأَة أهل المدينة وبعض أهل البصرة . وهذه القراءة أعجب إلى أبي جعفر الطبري . فانظر مقالته في تفسيره ٩ / ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

(٤) هذا سند أبي عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب . وانظر ماسبق في حواشي ص ٢٢٨ ، وعبد الوارث هو ابن سفيان ، وقاسم هو ابن أصبغ . يردان كثيراً في الاستيعاب . انظره مثلا ص ١٨٦٢ .

(٥) أخرج مجد الدين ابن الأثير حديث عائشة هذا في النهاية ٢ / ١٨٩ وشرحه =

قال أحمد بن زُهَير : توفيت سَوْدة بنت زَمْعة فى آخر زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

٣٣٧٥ — سَهْلَة[١] بنت سُهَيل بن عمرو . القُرشية العامرية.

قد تقدم ذِكر نسبها عند ذكر[٢] [أبيها] .

وهى امرأة أبى حُذَيْفة بن عُتْبة بن ربيعة .

روت عن النبىّ صلى الله عليه وسلم الرُّخْصة فى رَضاع الكبير .

روى عنها القاسم بن محمد .

وهى زوجة عبد الرحمن بن عوف ، خَلَف عليها بعد أبى حُذَيفة .

٣٣٧٦ — سُمَيَّة[٣] . أم عمّار بن ياسر .

كانت أمَةً لأبى حُذَيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، فزوجها

= فقال : « كأنها تمنت أن تكون فى مثل هديها وطريقتها . ومسلاخ الحية : جلدها . والسِّلخ بالكسر : الجلد » .

(١) ترجمتها فى الاستيعاب ص ١٨٦٥ ، وأسد الغابة ٥ / ٤٨٢ ، والإصابة ١١٥/٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٣٤٧ .

(٢) هذه الكلمة من الاستيعاب . وقد ترك مكانها بياضاً فى الأصول . وعبارة « قد تقدم » هى من كلام صاحب الاستيعاب .

وانظر تعليقى فى حواشى ص ٢٢٨، ثم انظر ترجمة « سهيل بن عمرو » فى الاستيعاب ص ٦٦٩ . وفى كتابنا هذا ٤/٦٢٤

(٣) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٨٦٣ ، وأسد الغابة ٤٨١/٥ ، والإصابة ١١٣/٨

من حَليفه ياسر بن عامر بن مالك العَنْسِي[١] ، والد عمّار بن ياسر ، فولدت له عمّاراً ، فأعتقه أبو حُذيفة ، وأبوه من عَنْس .

وقد ذكرنا عمّاراً في بابه[٢] .

وكانت سُمَيّة ممن عُذّب في الله تعالى ، فصبرت على الأذى في ذات الله عز وجل ، وكانت من المبايعات الخيِّرات الفاضلات ، رحمها الله .

وسُمَيّة أم عمّار أول شهيدة في الإسلام ، وجأها أبو جهل بحَرْبةٍ في قُبُلها[٣] فقتلها ، وماتت بمكّة رحمها الله قبل الهجرة .

٣٣٧٧ — سِتّ الكُلّ بنت الإمام رضيّ الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطّبري .

المكّية . أم الضِّياء الحَمَوي .

أجاز لها في استدعاء مؤرَّخ في صفر سنة اثنتين وتسعين وستمائة جماعةٌ من شيوخ مصر ، منهم سَيّدة بنت موسى بن عثمان بن عيسى ، ودرباس المارانى .

وذكر لي شيخنا ابن ظَهيرة : أنها سمعت من أبيهـا « خُماسيّات ابن النَّقُّور » في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، وحدّثت عنه .

---

(١) في الأصول : « القيسى » بقاف واضحة جدا ثم ياء تحتية . . وهو خطأ أثبت صوابه من الاستيعاب، وجمهرة ابن حزم ص ٤٠٥ .

(٢) هذا كلام صاحب الاستيعاب . وقد تقدمت ترجمة « عمار » فيه ص ١١٣٥ ، وتقدمت عندنا أيضا في الجزء السادس ص ٢٧٩ .

(٣) في ق : قلبها .

وسمع منها شيخُنا الحافظ العِراقيّ .

وتوفِّيت بمنزل ولدها ، بباب إبراهيم داخل الحرم الشريف ، فى عشر السّبعين وسبعمائة ، قبل ابنها الضِّياء الحَمَوِىّ بسنوات ، ودُفنت بالمَعْلاة .

٣٣٧٨ — سِتّ الكلّ[(١)] بنت أحمد بن محمد بن الزَّين محمد بن أمين الدين محمد بن قُطب الدين محمد بن أحمد بن على القَيْسِىّ القَسْطَلاّنىّ .

المكِّيَّة ، تُكْنَى أمّ الحسين ، وتُعْرَف ببنت رحمة ، وهى أمها : رحمة بنت البهاء الخطيب[(٢)] (محمد بن البهاء الخطيب عبد الله بن المُحِبّ) الطَّبَرىّ .

أجاز لها من مصر : يحيى بن يوسُف المِصْرِىّ ، ومحمد بن غالى الدِّمْياطىّ ، وأحمد بن على المَشْتُولىّ ، وأبو نُعَيم الأسْعَرْدىّ ، والقاضى شمس الدين بن القَمّاح ، وعائشة بنت عمر الصِّنْهاجِىّ ، وجماعة .

ومن دمشق : أبو بكر بن الرَّضىّ ، وزينب بنت الكمال ، وآخرون مع ابن خالتها[(٢)] (أم هانىء بنت البهاء الخطيب محمد بن عبد الله الطبرى) الشريف أبى الفتح الفاسِىّ ، رحمه الله ، بخط ابن أَيْبَك السَّرُوجِىّ ، مؤرَّخ بسنة ست وثلاثين وسبعمائة ، واقتصر فيه على اسمها هذا .

وكانت مشهورةً بكُنْيتها دون اسمها ، بل أكثر الناس لا يعرف لها اسماً ، والخبِير باسمها هذا ولدها صاحبنا الفقيه عفيف الدِّين عبد الله بن شيخنا

---

(١) ترجمها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/ ٥٧ .

(٢) مابين القوسين ليس فى ق فى الموضعين .

شهاب الدين أحمد بن حسن بن الزّين القَسْطَلاّنىّ ، وسمع معنا عليها (١) جزءً مخرّجاً لها ولغيرها) .

وتوفيت فى الحرم (٢) سنة ثلاث وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمَعْلاة ، وقد بلغت السّبعين .

وتوفيت ابنتها عائشة بنت أحمد بن حسن بن الزّيْن القَسْطَلاّنىّ ، فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، وهى زوج رضىّ الدّين أبى السّعادات محمد بن محبّ الدين محمد بن أحمد الرضىّ الطَّبرىّ ، أم أولاده (٣) : المحبّ محمد ، وحسنة ، وزينب ، وست الكل ، وأم الحسين ، وأم الخير ، وأم الوفاء ، وست الأهل . ومات عنها وماتت بعده .

٣٣٧٩ — ستّ (٤) الكُلّ بنت الخواجا بُرهان الدين إبراهيم ابن (٥) (كريم الدين عبد الكريم) الجِيْلانِىّ .

أم الخطيب أبى الفضل محبّ الدين النُّوَيْرِىّ .

كان خالى قاضى الحرمين محبّ الدين النُّوَيْرِىّ تزوّجها فى سنة ست وتسعين (٦) بمكة ، وولدت له ابنه أبا الفضل محمداً ، ومات عنها ، وتزوّجها

---

(١) مابين القوسين ليس فى ق .
(٢) فى ك : الحرم ، ومافى ق مثله فى الضوء .
(٣) من هنا لآخر الترجمة ليس فى ق .
(٤) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/٥٧ نقلا عن الفاسى صاحبنا .
(٥) مابين القوسين ليس فى ق .
(٦) فى ك : « وسبعين » والمثبت من ق ، ومثله فى الضوء .

بعده ابن عمّه بهاء الدين عبد الرحمن بن القاضى نور الدين[1] النُّوَيْرِىّ ، وولدت له بنتين ، إحداهما فاطمة المدعوّة بَرَكة ، والأخرى عائشة خاتُون ، ومات عنها ، ولم تتزوّج بعده ، حتى ماتت فى آخر جمادى الآخرة أو رجب سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفِنت بالمَعْلاة .

وفى ربيع الآخر من هذه السنة توفِّيت ابنتها بركة ، وقبل ذلك بأيام توفّى ابنها أبو الفضل ، رحمهم الله .

وكانت ذات مُلاءة ثم رَقّ حالُها .

— سِتّ الكُلّ بنت الشيخ قُطب الدّين القَسطَلاّنِىّ .

تأتى إن شاء الله تعالى فى « عائشة » .

٣٣٨٠ — سِتّ الأهل ، بنت الشيخ دَانِيال بن علىّ بن سُليمان اللُّرِسْتانِىّ[2] العَجَمِىّ .

أم عبد الله المكّيّة .

زوج القاضى تقىّ الدين الحَرازِىّ . كان القاضى تقىّ الدّين الحَرازِىّ تزوّجها ، ووُلِد له منها أولادُه : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وفاطمة ، وكماليّة .

وكانت ذات خيرٍ وحِشْمة ومُروّة .

---

(١) فى ق : « بهاء الدين » والمثبت من لك ، ومثله فى الضوء .

(٢) انظر فى ضبط هذه النسبة ماتقدم فى ترجمة « دانيال بن على » والد المترجمة ، ٣٤٣/٤ .

توفّيت فى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، بالمدينة النبويّة ، ودُفِنت بالبَقِيع .

وهى خالة والدى .

قال[1] ابن شُـكر : وهى آخر أولاد الشيخ دانيال وفاةً ، ومن أكثر الناس الموجودين فى مكّة سَناء وحشمةً ، ودنيا[2] ورياسةً وجلالة ، وصلاحاً وفِقهاً وطهارةً . انتهى .

٣٣٨١ — ست الأهل بنت عبد الله بن عبد الحقّ بن[3] عبد الأحد بن علىّ القُرَشِىّ المَخْزُومِىّ . المكيّة .

تُكنَى أمّ الفضل بنت الشيخ عفيف الدّين الدّلاصِىّ[4] ، مقرىء مكة .

واسمها حَفصة ، واشتهرت بست الأهل ، ولذلك ذكرناها هُنا .

أجاز لها العِزّ الفارُونِىّ .

وكانت زوجةَ الشيخ ظَهِيرة بن أحمد بن علىّ بن ظَهِيرة المَخْزومىّ ، فولدت له القاضى شِهاب الدين أحمد ، والفقيه عفيف الدين عبد الله ،[5] (وابنتين هما فاطمة ، وزينب) .

---

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس فى ق .

(٢) كذا فى ك ، بتقديم النون على الياء .

(٣) يأتى قبل هذا فى نسبه « عبد الله » انظر ماسبق فى الجزء الخامس ص ١٩٦ .

(٤) بفتح الدال وسبق لى التعريف بهذه النسبة فى ص ١٥٦ .

(٥) مابين القوسين ليس فى ق .

وتوفيت سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، بمكة ، ودُفنت بالمَعْلاة .

٣٣٨٢ — ستّ [1] الأهل بنت الشريف محمد بن الشريف عليّ ، ابن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنيّ الفاسيّ .

المكيّة ، ابنة عمّي .

كانت زوجاً لخليل بن عبد الرحمن المالكيّ ، وولدت له بنتاً تُسمّى فاطمة ، ومات عنها ، وورثت منه عَقاراً بوادي المُبارك وغيره .

ثم تزوّجها بهاء الدّين عبد الرّحمن بن القاضي نور الدين عليّ النُّوَيْرِيّ ، وولدت له ، وتأيّمت بعدَه ، حتى ماتت .

وكان فيها خيرٌ ودِين . وتوفِّيت في العَشر الوسط من شعبان ، قبل نصفه ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ودُفنت بالمَعْلاة ، وقد قاربت التسعين [2] .

٣٣٨٣ — ستّ قُرَيش [3] بنت هاشم بن عليّ بن غَزْوَان . الهاشميّة المكيّة .

اسمها زينب ، ولكن لقبها ستّ قريش فعُرِفت به .

كانت ذات خير وعبادة .

---

(١) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/٥٣ نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٢) كذا في ك . وفي ق ، والضوء اللامع : السبعين .

(٣) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/٥٦ نقلا عن الفاسي صاحبنا .

تزوجها العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزَّيْن القَسْطَلاَنِيّ ، وولدت له (عشرة أولاد ، منهم أمّ الهدى هَدِيّة)[1]

وماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكّة ، ودُفِنت بالمَعْلاة .

٣٣٨٤ — سُتَيْت[2] ، بنت الشريف عليّ بن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرّحمن الحَسَنِيّ الفاسِيّ .

أم محمّد المَـكّيّة ، عمّتي .

وُلِدت ببلاد التَّـكْرُور ، إذ كان أبوها هناك ، وحملهـا إلى مكّة ، فوصلت معه إليها ، في سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، وهي مُمَيِّزة .

ونشأت بمكّة ، وتزوّج[3] بها ابن عمّها الشريف أبو الفتح محمـد بن أحمد الفاسِيّ ، بعد وفاة زوجته خديجة بنت أبي الخير الفاسِيّ ، وولدت له عِدّة أولاد[4] (هم محمد ، وعبد اللطيف الأكبر ، وعبد اللطيف الأصغر ، وعبد القادر الأكبر ، وعبد القادر الأصغر ، وعليّ ، وأم الحسـين ، وأم الهُدى) .

ومات عنهـا وتأيّمت بعده ، حتى ماتت في يوم الأربعاء خامس جُمادى الأولى ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكّة ، ودُفِنت بالمَعْلاة .

---

(١) ما بين القوسين من ك ، ومكانه بياض في ق .

(٢) ترجمتها في الضوء اللامع ١٢/٦١ .

(٣) في ق : وتزوجت بها .

(٤) ما بين القوسين في ك وحدها ، ولعله من زيادات ابن فهد تلميذ المصنف .

وفيها دِينٌ وخير .

وهى والدة القاضى سِراج الدّين عبد اللطيف بن أبى الفتح الحنبلىّ وإخوته[1] (المذكورين فى الترجمة) .

٣٣٨٥ — سَعادة[2] بنت القاضى سِراج الدّين عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزَّبِيدىّ[3] .

المكّيّة .

كان ابن عمها الفقيه موفق الدّين علىّ بن أحمد بن سالم تزوّجها ، ولم تلد له ، ومات عنها بعد سنين كثيرة ، ولم تتزوّج بعده حتى ماتت فى[4] . . سنة سبع وعشرين وثمانمائة .

وكان لها من الدنيا ما تتجمّل به ، ثم ضعُف حالُها كثيراً وصبَرت .

٣٣٨٦ — سَعْدانة[5] بنت عَجْلان بن رُمَيْثة بن أبى نُمَىّ الحَسَنِىّ .

أم ميلب[6] المكّيّة .

كان ابن عمّها الشريف علىّ بن مبارك بن رُمَيْثة تزوّجها ، ووُلِد له منها ميلب وشفيع[7] وهيازع ومنصور ، وغيرهم .

---

(١) ما بين القوسين من ك ، وانظر التعليق السابق .

(٢) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/٦٤ ، نقلا عن صاحبنا الفاسى .

(٣) بفتح الزاى . وانظر ترجمته فى الجزء الخامس ص ٤٨٩ .

(٤) بياض فى الأصول ، ولم أجد مايملأه من موضع الترجمة السابق فى الضوء اللامع .

(٥) لها ترجمة فى الضوء اللامع ١٢/٦٥ .

(٦) كذا فى الأصول ، ومثله فى الضوء .

(٧) فى الضوء : « وسبيعا » وجاء بالنصب لأن السياق فيه : وولدت له ميلبا وسبيعا . . .

وتوفيت[١] . . . . عشرين وثمانمائة ، بمكة ، ودُفِنت بالمَعْلاة بعد أختها شَمْسِيَة[٢] بنت عَجْلان .

وأمها[٣] من بنى شعبة[٤] .

٣٣٨٧ — سعيدة بنت البهاء الخطيب محمد بن عبد الله بن المحبّ الطبرىّ .

المكِّيَّة .

كانت زوجاً لأبى الفضل الشَّيْبِىّ ، وتوفِّيت فى سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بمكة .

وهى[٥] شقيقة أم هانىء الآتية .

٣٣٨٨ — سيّدة[٦] بنت الإمام رضىّ الدِّين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر الطبرىّ ، إمام المقام الشريف بالمسجد الحرام ، ولدها .

أم محمد المكِّيَّة .

---

(١) بياض بالأصول ،وتخلص صاحب الضوء فقال :وماتت بعد سنة عشرين وثمانمائة .

(٢) فى ك : « سمية » وأثبت الصواب من ق ، والضوء . وستأتى ترجمة « شمسية » فى موضعها .

(٣) فى الضوء : وأمهما .

(٤) فى الضوء : ثقبة .وأظنه الصواب

(٥) من هنا إلى آخر الترجمة ليس فى ق .

(٦) كذا فى ك ، وبتشديد الياء . وفى ق : سعيدة .

أجازت لها سيّدة بنت المارانيّ ، وغيرها مع أختها ستّ الكل المذكورة قبل»[1] .

ووجدت بخطّي أنها سمعت من أبيها ، وأجازت لشيخنا الحافظ العراقيّ ، ولعله سمع منها في استدعاء مؤرّخ بشهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبعمائة . وتوفّيت في حدود سنة سبع وخمسين وسبعمائة بمكة ، على ما ذكر لي شيخنا ابن ظَهِيرة .

وهي أمّ أولاد الشيخ شهاب الدين الحَرازِيّ ، [2]وهم المحمدون : تقيّ الدين ، وأبو عبد الله ، وأبو الفضل ، وأبو البركات ، وأم الحسَن فاطمة ، وهي شقيقة ست الكل ، وعَلْماء .

وأخت أمهم : عائشة بنت الضّياء محمد بن عمر القَسْطَلاّنِيّ ، وأخت محمد ، وعلى وأحمد وخديجة ، ومريم ، وزينب ، وعائشة ، وفاطمة . انتهى .

حرف الشين المعجمة

٣٣٨٩ ـ الشِّفاء[3] ، أم سُلَيمان بن أبي حَثْمة .

هي الشِّفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خالد[4] بن صَدّاد — ويقال

---

(١) ص ٢٤٣

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٣) لها ترجمة في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٤ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٥٠ ، ١٥٦ ، والاستيعاب ص ١٨٦٨ ، وأسد الغابة ٥/٤٨٦ ، والإصابة ٨/١٢٠

(٤) كذا في الأصول ، ومثله في طبقات خليفة . والذى في الاستيعاب وأسد الغابة : خلف . وكذا في الإصابة . وقال ابن حجر : « وقيل : خالد ، بدل خلف ، وقيل : صداد ، بدل سداد »

ضِرار ــ بن عبد الله بن قُرْط بن رَزاح بن عَدِىّ بن كعب .

القرشيّة العَدَوِيّة . من المبايعات .

قال أحمد بن صالح المِصْرىّ : اسمها ليلى ، وغلب عليها الشِّفاء .

أمها فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عِمْران بن مَخْزوم .

أسلمت الشِّفاء قبل الهجرة ، وهى[1] من المهاجرات الأُوَل وبايعت النبىّ صلى الله عليه وسلم .

وكانت من عُقلاء النساء وفُضلائهنّ ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها ويَقِيل عندها فى بيتها ، وكانت قد اتخذت له فِراشاً وإزاراً ينام فيه ، فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه منهم مَرْوان .

وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : علِّمى حفصة رُقْيةَ النَّملة[2] كما علَّمتِيها[3] الكِتاب .

---

(١) فى الاستيعاب : فهى .

(٢) النملة هنا : قروح تخرج فى الجنب . ورقية النملة : شىء كانت تستعمله النساء ، يعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر ولا ينفع . ورقية النملة التى كانت تُعرف بينهن أن يقال : العروس تحتفل وتختضب وتكتحل ، وكلّ شىء تفتعل ، غيرَ ألا تعصِىَ الرجل .

وقيل : إن هذا من لغز الكلام ومزاحه ، كقوله صلى الله عليه وسلم للعجوز : « لا تدخل العُجُزُ الجنة » فأراد صلى الله عليه وسلم بهذا المقال تأنيب حفصة رضى الله عنها ، لأنه ألقى إليها سرا فأفشته . ذكر كل ذلك مجد الدين ابن الأثير فى النهاية ٥/١٢٠ ، لكن ذكر أخوه عز الدين شيئاً آخر عن رقية النملة هذه ، فانظره فى أسد الغابة .

(٣) كذا فى الأصول بإثبات الياء بعد التاء ، وجاء فى الاستيعاب بحذفها . وإثبات =

وأقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم دارها[1] عند الحكاكين ، فنزلتها مع ابنها سُليمان .

وكان عمر رضى الله عنه يُقدِّمها فى الرأى ويرضاها ويُفضِّلها ، وربما ولاَّها شيئاً من أمر السُّوق .

روى عنها أبو بكر بن سليمان بن أبى حَثْمة ، وعثمان بن سليمان بن أبى حَثْمة . انتهى .

ومما[2] يُحْكَى عنها : أنها رأت فِتياناً يَقْصِدون فى المشى ويتكلمون رُوَيْدًا ، فقالت : ماهؤلاء ؟ قيل : نُسّاك ، فقالت : كان عمر رضى الله عنه إذا تكلّم أسمع ، وإذا مشى أسْرع ، وإذا ضَرب أوْجع ، هو والله الناسك حقًّا . انتهى .

٣٣٩٠ — الشِّفاء[3] بنت عوف بن عبد عوف .

أخت عبد الرحمن بن عوف .

هاجرت مع أختها عاتكة ، وعاتكة هى أم المِسْوَر بن مَخْرَمة . كذا قال الزُّبَير ، وقد قيل : الشِّفاء أمه . انتهى .

= الياء وحذفها فى هذا المثال جائز ، كما يقولون : ضربتِيه ، وضربتِه . ذكر ذلك أبو العباس ثعلب فى مجالسه ١/١١٧ .
و « الكتاب » مصدر « كتب » مثل الكتابة .

(١) فى الاستيعاب : دارا

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك

(٣) لها ترجمة فى الاستيعاب ص١٨٧٠ ، وأسد الغابة ٥/٤٨٧ ، والإصابة ٨/١٢٢

٣٣٩١ — الشِّفاء[1] بنت عوف بن عَبْد بن الحارث بن زُهْرة .

قال الزُّبَير : هذه أم عبد الرحمن بن عوف ، وأم أخيه الأَسْود بن عَوْف .

قال الزُّبير : وقد هاجرت مع أختها لأمّها الضَّنْزِيَّة بنت أبى قيس بن عبد مناف .

٣٣٩٢ — شريفة[2] بنت الشريف شِهاب الدين أبى المكارم أحمد ، ابن الشريف أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنىّ الفاسِىّ .

المكّيّة . ابنة عمّ أبى .

أجاز لها مع أخيها سيِّدى الشريف أبى الفتح الفاسِىّ أبو نُعَيم الأَسْعَرْدِىّ ، ومحمد بن غالى الدِّمْياطِىّ ، والقاضى شمس الدين بن القَمّاح ، وأحمد بن على المَشْتُولىّ ، ويحيى بن يوسف بن المِصْرِىّ ، وآخرون من مصر .

ومن دمشق : القاضى محيى الدّين يحيى بن فضل الله العُمَرِىّ ، وأبو بكر ابن الرَّضىّ ، وزينب بنت الكمال المَقْدِسِيّة ، وغيرهم .

وما علمتُها حدّثت ولا أجازت .

وكانت زوجة الشيخ عبد الله اليافِعِىّ ومات عندها[3] (وتزوّجها إمام الحنابلة محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الآمِدِىّ ، ولم تلد له) .

وتوفِّيت فى جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وسبعمائة ، بالطائف ، ونقلت إلى مكة ودُفنت بالمَعْلاة .

---

(١) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٨٧٠ ، وأسد الغابة ٥/٤٨٧ ، والإصابة ٨/١٢١

(٢) كذا فى ك . وفى ق : الشفاء بنت الشريف . . .

(٣) مابين القوسين من زيادات ك .

٣٣٩٣ — ششك(١) بنت البدر محمد بن عثمان التُّرْكُمانِيّ .

أم محمد المِصْرِيّة .

سمعت « جامع التِّرْمِذِيّ » على عبد الله بن عمر الصَّنْهاجِيّ ، ومن « أبواب المَنَاقِب » إلى آخره، على يوسف بن عمر الخُتَنِيّ(٢) .

وحدَّثت ، سمع منها شيخُنا برهان الدين الأَبناسِيّ ، وغيره من شيوخنا .

وتوفِّيت سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمكة ، على ما ذكر شيخنا العلاّمة الحافظ أبو زُرْعة بن العِراقِيّ في « تاريخه » ومنه كتبت هذه الترجمة .

٣٣٩٤ — شمس الضُّحى ، بنت محمد بن عبد الجليل ابن الساوِيّ الواعظ الزاهد.

أخت القاضي عُبيد الله .

روت عن أبي منصور سعيد بن محمد الفرار(٣) .

وسمع منها جماعة من طلبة الحديث ، وكانت عالمة ، وجاورت بمكة عدة سنين ، إلى أن ماتت بها في سنة(٤) . . . وثمانين وخمسمائة .

ذكرها ابن القَطِيعِيّ في « تاريخه » وأخرج عنها حديثاً . انتهى .

---

(١) كذا في ك . وفي ق « شكاك » ولم أهتد إليها .

(٢) بضم الخاء المعجمة وفتح المثناة ثم نون ، نسبة إلى « ختن » مدينة ببلاد الترك . على ما ذكر ابن حجر في التبصير ص ٣٠٠. وذكر « يوسف بن عمر » هذا.

(٣) كذا في ك ، وفي ق : « القزاز » ولم أجده في ترجمة « الفرار ، والقزاز » من اللباب ٢/٢٦٠ وتبصير المنتبه ص ١١٦٨ .

(٤) بياض بالأصول . وسيأتي في آخر الترجمة ما يملأه .

(١)وقال ابن النّجار : كانت امرأةً زاهدة مُتعبِّدة ، صحبت أبا النَّجيب السُّهْرَوَرْدِىّ ، وسمعت معه الحديث ، وروت شيئاً يسيراً .

سمع منها القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشِىّ ، وأثنى عليها .

جاورت بمكة إلى حين وفاتها . توفيت بمكة فى سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

انتهى من خط الوالد(٢) الحافظ نجم الدين عمر بن فَهْد الهـاشِمِىّ ، رحمة الله عليه .

٣٣٩٥ — شَمْسيّة(٣) ، بنت أمير مكة الشريف عَجْلان بن رُمَيْثة بن أبى نُمَىّ . الحَسَنيّة المـكيّة .

كان الشريف علىّ بن محمد من ذوى عبد الـكريم تزوّجها ثم طلّقها ، ثم تزوجها بعده ابن عمها الشريف حسن بن ثُقَبة ، وأقامت معه سنين كثيرة ، ثم طلّقها ، ولم تلد له ، ولا لغيره .

وكانت ذات حِشْمة ورئاسة ، وتبالغ فى الطِّيب والعِطْر .

وتوفِّيت فى النصف الثانى من شعبان سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمَعْلاة .

---

(١) من هنا إلى آخر الترجمة زيادة فى ك وحدها . وواضح من السياق أنها من زيادات ابن فهد تلميذ للمصنف .

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) ترجمها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/٦٩

حرف الصاد

٣٣٩٦ – صفيّة[1] بنت عبد المطّلب بن هاشم .

عمة سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أم الزُّبَيْر بن العَوّام ، رضى الله عنها .

كانت صفيّة فى الجاهليّة تحت الحارث بن حَرْب بن أُميّة بن عبد شمس ، ثم هلك عنها ، وتزوّجها العَوّام بن خُوَيْلِد بن أسد ، فولدت له الزُّبَيْر ، والسّائب ، وعبد الكعبة .

وعاشت طويلا ، وتوفِّيت فى خلافة عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهما ، سنة عشرين ، ولها ثلاث وسبعون سنة ، ودُفنت بالبَقِيع ، بفِناء دار المغيرة ابن شُعْبة ، رضى الله عنه .

وقد قيل : إن العَوّام كان عليها قَبلُ ، وليس بشىء .

٣٣٩٧ – صفيّة[2] بنت شَيْبة بن عثمان .

من بنى عبد الدّار بن قُصَىّ .

---

(١) لها ترجمة فى طبقات خليفة ص ٣٣١ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٥ ، ١١١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٩/٢ ، والاستيعاب ص ١٨٧٣ ، وأسد الغابة ٤٩٢/٥ ، والإصابة ١٢٨/٨ ، والمحبر ص ٧٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٣/٢ ، وغير ذلك كثير .

(٢) لها ترجمة فى الجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٩/٢ ، والاستيعاب ص ١٨٧٣ ، وأسد الغابة ٤٩٢/٥ ، والإصابة ١٢٨/٨

روى عنها عبيد الله بن أبى ثَوْر ، ومَيْمون بن مِهْران .

يقال : إن لها رُؤْيةً[1] وحديثاً عن النبىّ صلى الله عليه وسلّم .

وروت عن عائشة ، وأختها أسماء ، وأم حَبيبة ، وأم سَلَمَة ، رضى الله عنهنّ .

وروى عنها ابنها منصور بن عبد الرحمن ، وابن أخيها عبد الحميد بن جُبَير ، وابن أخيها مُسافِع بن عبد الله ، وابن ابن أخيها مُصْعَب بن شَيْبة ، وآخرون . وروى لها الجماعة .

قال الذهبىّ : وتوفِّيت فى خلافة الوليد ، يعنى ابن عبد الملك الأُمَوِىّ . وكان أبوها حاجبَ الكعبة .

[2]ذكرها العِجْلِىّ فى « ثِقاته » وقال الهَيْثَمِىّ فى « ترتيبها » : مكّيّة تابعيّة ، ثقة .

٣٣٩٨ — صفيّة بنت إبراهيم بن أحمد بن يحيى الزَّبيدىّ[3] .

المكِّيّة . تُكنى أمّ الفضل .

روت عن ابن كُلَيب الحَرّانىّ « جزء ابن عرفة » بقراءتها عليه ، وحدّثت به بمكة ، فى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، [4](سمعه منها سُليمان بن خليل

---

(١) فى ق : رواية .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٣) بفتح الزاى ، كما نص عليه المصنف فى آخر الترجمة .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك .

العَسْقَلانىّ ، وسِبْطاه أحمد ، ويحيى ابنا محمّد بن علىّ الطَّبرىّ) .

وكانت وفاتها ليلة الجمعة سادس عشر المحرّم ، سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة .

نقلت وفاتها من خط القُطْب القَسْطَلاَنِىّ ، فى استدعاء أجازت فيه له ، ولابنه أمين الدّين ، وكتبت فيه بخطِّها ، ولم يذكر أنها توفِّيت بمكة ، وكانت وفاتها بمكة على ما ألفيت بحجرٍ فى قبرها بالمَعْلاة فى التاريخ المذكور ، تُرْجِمت فيه بتراجم ، منها : السّت الشيخة العالمة العاملة الزاهدة الفاضلة الوَرِعة السعيدة الشهيدة ، شيخة الصّوفيات ، خادمة الفقراء بالحرمْين الشريفْين . وفيه ذِكر كنيتها ، كما ذكرنا ، وقبرها قريب من السّور ، والزَّبِيدىّ ، بفتح الزاى[1] .

٣٣٩٩ — صفيّة بنت محمد بن عبد المحسن[2] (بن سلمان بن عبد المرتفع) المخزومِىّ الأَبُوتيجِىّ .

المكية ، أم عبد الرّحمن بن أبى الخير الفاسِىّ .

سمعتْ من زوجها الشريف أبى الخير الفاسِىِّ[2] (الحديث المُسَلْسَل بالأوّلية ، فى ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة) .

ذكر ولدها شيخنا السّيد تقىّ الدِّين عبد الرّحمن بن أبى الخير الفاسِىّ أنها كانت صالحةً تحفظ القرآن وتقوم الليل ، ولاتخرج من بيتها إلا للحَجِّ والتحلّل منه .

---

(١) نسبة إلى « زَبِيد » من بلاد اليمن .

(٢) مابين القوسين من زيادات ك ، فى الموضعين .

وتوفيت سنة ست وأربعين وسبعمائة بمكة ، وصُلِّى عليها خارجَ المسجد .

(١)وهى أخت عائشة الآتى ذِكرُها .

حرف الضاد

٣٤٠٠ — ضُباعة(٢) بنت الزُّبير بن عبد المطّلب بن هاشم .

تزوّجها المِقْداد بن عمرو البَهْرانىّ ، حليف بنى زُهْرة ، يُعرف بالمِقْداد بن الأسْود ، لتبنِّيه له ، فولدت له عبد الله ، وكريمة ، وقُتل عبد الله يومَ الجمل ، مع عائشة رضى الله عنها .

لضُباعةَ رضى الله عنها عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أحاديثُ ، منها الاشتراط فى الحَجّ .

روى عنها الأعرج ، وعُروة بن الزُّبير .

حرف الطاء

٣٤٠١ — طاب الزمان الحبشيّة .

عتيقة الخليفة المستضىء العبّاسىّ .

لها من المآثر بمكة : دار زُبَيدة ، وقفتها على عشرة من الفقهاء الشافعيّة ،

---

(١) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٢) لها ترجمة فى طبقات خليفة ص ٣٣١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٠ ، والاستيعاب ص ١٨٧٤ ، وأسد الغابة ٥/٤٩٥ ، والإصابة٨/١٣٢

فى شعبان ، سنت ثمانين وخمسمائة . ولم أدْر متى ماتت . والله أعلم .

حرف العين

٣٤٠٢ — عائشة[١] بنت أبى بكر الصِّدِّيق ، رضى الله عنهما .

واسمه عبد الله بن أبى قُحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة .

القرشيَّة التَّيْميَّة ، أم المؤمنين ، تُكْنى أمَّ عبد الله .

تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة بسنتين .

هذا قول أبى عُبيدة[٢] ، وقال غيره : بثلاث سنين ، وهى بنت ست سنين ، وقيل : وهى بنت سبع . وابْتَنى بها بالمدينة وهى بنت تسع ، لاأعلمهم[٣] اختلفوا فى ذلك .

---

(١) استفاضت كتب التاريخ والسير بالترجمة لأم المؤمنين عائشة رضى الله عنها ، أجتزىء من هذه الكتب بطبقات خليفة بن خياط ص٣٣٣ ، وتاريخه ٢١٣/١ والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٠/٢ ، والاستيعاب ص ١٨٨١ ، وأسد الغابة ٥٠١/٥ ، والإصابة ١٣٩/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٩٨/٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٣٣/١٢ ، وانظر كتاب « الأعلام » للعلاّمة الزركلى ٥/٤ ومابه من مراجع . وكتاب « أعلام النساء » للأستاذ عمر رضا كحالة ٩/٣ — ١٣١ وقد ترجم لأم المؤمنين رضى الله عنها ترجمة مطولة جمع فيها كثيرا من أخبارها .

(٢) مَعْمَر بن المثنى .

(٣) هذا من كلام صاحب الاستيعاب . والترجمة عندنا منتزعة منه انتزاعا ، وقد نبهت على هذا من قبل ، انظر حواشى ص ٢٢٨

قال أبو عمر[١] : كان نِـكاحه صلى الله عليه وسلم لعائشةَ رضى الله عنها فى شوّال ، وابتناؤه بها فى شوّال . وتوفِّى عنها صلى الله عليه وسلم وهى بنت ثمانى عشرة سنة . كان مُـكثها معه صلى الله عليه وسلم تسع سنين .

قال أبو عمر[٢] : ولم ينـكِح رسول الله صلى الله عليه وسلم بكْراً غيرها ، واستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الـكُنْية ، فقال لها : اكْتَنِى بابنك عبد الله بن الزُّبَير ، يعنى ابن أختها[٣] .

وكان مَسْرُوق إذا حدّث عن عائشة رضى الله عنها ، يقول : حدثتنى الصّادقةُ ابنة الصِّدِّيق البَرِيةِ المُبرَّأة ، بكذا[٤] [وكذا] .

وذكره الشَّعْـبِيّ ، عن مَسْرُوق .

وقال أبو الضحّاك[٥] ، عن مسروق : رأيت مشيخة[٦] أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الأكابرَ يسألونها عن الفرائض .

---

(١) هو ابن عبد البر ، صاحب الاستيعاب .

(٢) فى ك : « أبو بكر » ، وفى ق : « ابن عمر » وأثبت الصواب من الاستيعاب. وانظر التعليق قبل السابق .

(٣) السيدة أسماء رضى الله عنها .

(٤) تـكملة من الاستيعاب .

(٥) كذا فى الأصول . وفى الاستيعاب : « أبو الضحى » ويبدو أنه الصواب ، فقد ذكر ابن حجر فى تهذيب التهذيب ١٠/١٣٢ فى ترجمة « أبى الضحى » أنه يروى عن مسروق بن الأجدع ، فى حين لم يذكر هذا فى ترجمة «أبى الضحاك» ١٢/١٣٦ ، لـكنه ذكر فى تقريب التهذيب ٢/٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٤٣٩ : أن «مسروقا » من الطبقة الثانية ، و «أبا الضحاك» من الثالثة و « أباالضحى» من الرابعة ، فهذا مما قد يرجع رواية أبى الضحاك عن مسروق . وانظر أيضا مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٨ .

(٦) فى الاستيعاب : مشيخة من .

وقال عطاء بن أبي رَباح : كانت عائشة رضي الله عنها أفقهَ الناسِ ، وأعلمَ الناس ، وأحسنَ الناس رأياً في العامّة .

وقال هشام بن عُروة ، عن أبيه : ما رأيت أحداً أعلمَ بفقه ولا بطِبٍّ ولا بشِعْر من عائشة ، رضي الله عنها .

وذكر الزُّبير ، قال : حدّثني عبد الرحمن بن المُغيرة الحِزَاميّ ، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد ، عن أبيه ، قال : ما رأيت أحداً أرْوَى لشِعرٍ من عُروة ، فقيل له : ما أرواك يا أبا عبد الله ! قال : وما رِوايتي في رواية عائشة رضي الله عنها ، وما كان ينزل بها شيء إلا أنشدَت فيه شِعرا .

قال الزُّهْرِيّ : لو جُمِع علمُ عائشة رضي الله عنها إلى جميع أزواج النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وعلمِ جميع النساءِ لكان علمُ عائشة رضي الله عنها أفضلَ .

وروى أهل البصرة عن أبي عثمان النَّهْدِيّ ، عن عمرو بن العاص ، سمعه يقول : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّ الناس أحبُّ إليك ؟ قال : « عائِشةُ » ، قلت : فمِن الرجال ؟ قال : « أبُوها » .

ومن حديث أبي موسى الأشْعَرِيّ ، وحديث أنس رضي الله عنهما ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : « فَضْلُ عائشةَ على النساءِ كفَضْلِ الثَّرِيدِ على سائِرِ[1] الطعام » ، قال أبو عمر : أمر النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالذين رَمَوْا

(١) أي باقيه . والسائر ، مهموز : الباقي ، والناس يستعملونه في معنى الجميع ، وليس بصحيح . قاله ابن الأثير في النهاية ٢/٣٢٧ .

عائشة رضى الله عنها بالإفك حين نزل القرآن ببراءتها ، فَجُلِدوا ثمانين ، فيما ذكر جماعة من أهل السِّيَر والعلم بالخَبَر .

وتوفِّيت عائشة رضى الله عنها سنة سبع وخمسين .

ذكره ابن المَدِينىّ ، عن سفيان بن عُيَيْنة ، عن هشام بن عُروة .

وقال خليفة : وقد قيل : إنها توفِّيت سنة ثمان[1] وخمسين ، ليلةَ الثلاثاء ، لسبع عشرة ليلةً خلت من رمضان ، وأمَرت أن تُدْفَن ليلاً ، فدُفنت بعد الوِتْر بالبَقِيع ، وصلّى عليها أبو هريرة رضى الله عنه .

٣٤٠٣ — عائشة[2] بنت إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله ابن غدير الطائىّ الدمشقيّ[3] .

أم محمّد بنت الصّدر زين الدّين ، المعروف بابن القَوّاس .

[4](ولدت تقريباً سنة خمس وأربعين وستمائة) .

أجاز لها فى رمضان سنة تسع[5] وأربعين وستمائة أبو القاسم بن قميرة[6] ، وروت عنه مع جماعة .

---

(١) هكذا ينقل صاحب الاستيعاب عن خليفة أنها توفيت سنة ثمان . والذى وجدته فى تاريخ خليفة ص ٢١٣ سنة سبع ، حيث ذكر وفاتها فى أحداث سنة سبع وخمسين ، ولم يزد على قوله : « وفيها ماتت عائشة أم المؤمنين » ثم نظرت فى « طبقاته » فلم أجد فيها شيئا مما نقله صاحب الاستيعاب .

(٢) ترجم لها ابن حجر فى الدرر الكامنة ٢/٣٣٨ .

(٣) سقطت هذه النسبة من ق .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٥) كذا فى ك . فيكون قد أجاز لها وهى فى سن الرابعة . ويلاحظ أن ابن حجر ذكر ولادتها سنة خمس وأربعين ، ولم يذكر كلمة « تقريبا » الواردة عندنا .

(٦) كذا فى ك ، وفى ق : « قميروز » .

[1](وأجاز لها أيضا ابن[2] مسلمة ، ومَكىّ بن عَلاّن ، وبهاء الدّين زُهَير وابن زيلاق ، وابن[3] دفترخوان ، والشُّلَيْمانىّ ، والنور بن[4] سعيد ، صاحب « أُرْقِص والمُطْرِب » ، [5]« وتاريخ المغرب » والتَّلْمَفَرِىّ ، وهؤلاء السّبعة من أعيان الشعراء ، وغيرهم .

وأجازت للبرهان إبراهيم بن أحمد البَعْلِىّ الشامِىّ) .

وسمع منها البِرْزالِىّ ، وذكر أنها كانت امرأةً صالحة كثيرة العبادة ، مُلازمةً للتقوى ، حجّت غيرَ مرّة ، وجاورت بمكّة سنين ، وتوفّيت بعد أن صلّت الصّبح ، فى يوم الأحد سادس ذى القَعدة ، سنة ثمان عشرة وسبعمائة .

٣٤٠٤ — عائشة[6] بنت القاضى شهاب الدّين أحمد بن ظَهِيرة ابن أحمد بن عطيّة بن ظَهِيرة . القُرَشِيّة المَخْزُومِيّة .

أم كمال ، وتُعْرَف بكُنيتها .

---

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) اسمه أحمد ، كما فى الدرر .

(٣) وكذا جاء هذا الاسم فى الدرر .

(٤) كذا فى ك . وفيها : « النورين » بياء تحتية قبل النون . والذى فى الدرر الكامنة : « ونور الدين بن سعيد ، والنور الأسعردى » .

(٥) فى ك : « نازع » ولا معنى لها . والصواب ما أثبتُّ . والمقصود كتاب « المغرب فى حلى المغرب » .

(٦) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/١٥٢ .

أمها أم كلثوم بنت القاضى جمال الدّين محمد بن عبد الله بن فَهْد الهاشِمِىّ .

أجاز لها محمد بن على القطروانىّ ، ومحمد بن يعقوب بن الرصاص ، والقاضى ناصر الدّين محمد بن محمّد التونُسىّ المالكىّ ، وأبو الحرم[1] محمّد بن محمد القَلانِسِىّ ، وآخرون كثيرون ، فى استدعاء مؤرَّخ بسنة ست وخمسين وسبعمائة ، فيه إخوتها : أبو الفضل محمد ، وعَلْماء ، وأم الحُسين .

وتزوجها القاضى جمال الدّين أبو السّعود بن حسين بن علىّ بن ظَهِيرة ، وولدت له أولاداً ، ([2]هم : المحمدون : أبو السعادات ، وأبو البركات ، وأبو الخير ، وأم الهُدى) .

ومات عنها ، وتأيّمت بعده حتى ماتت .

وكانت ذات خير وعبادة ، وعندها وسوسة كثيرة فى الطهارة .

توفِّيت فى شوّال أو ذى القَعدة سنة عشر وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمَعْلاة .

وهى والدة قاضى مكةّ كمال الدّين أبى البركات ابن القاضى أبى السّعود .

٣٤٠٥ — عائشة بنت عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر .

أمّ الهدى ، بنت الخطيب تقىّ الدين بن الشيخ محبّ الدين الطبرىّ . المكّية .

---

(١) كذا بالراء ، وسيأتى فى ترجمة أختها ص ٢٨٠ « أبو الحزم » بالزاى .

(٢) ما بين القوسين من زيادات ك .

(١) سمعت من جَدِّهـا المحبّ الطبرىّ ، وفخر الدين النُّوَيْرِىّ ، وغيرهما) .

أجاز لها فى استدعاء مؤرّخ بمحرّم سنة سبع وثمانين وستمائة جَدُّها المحبّ، وأبوها ، وعمّها القاضى جمال الدين ، والرّضىّ بن خليل ، وأخوه العَلَم أحمد ، وجماعة .

وروى لنا عنها بالإجازة ، خالى القاضى محبّ الدّين النُّوَيْرِىّ ، وما علمت متى ماتت ، إلا أنها كانت حيّةً فى سنة إحدى وستين وسبعمائة ، لأنها أجازت لجماعة ، منهم شيخنا العَلاّمة فقيه الشام ومُفتيه ، شهاب الدين أحمد ابن فقيه الشام علاء الدّين حَجّى بن موسى السّعْدى الحسبانىّ ، على ما وجدت بخطّه .

(٢)تزوجها يوسف بن أحمد بن صالح بن عبد الرحمن الشّيْبِىّ ، فولدت له أبا الفضل أحمد ، ومريم ، ثم تزوّجها عبد الله بن الزّين الطّبرِىّ ، فولدت له شيختنا(٣) زينب ، وفاطمة ، انتهى .

٣٤٠٦ — عائشة(٤) بنت الوجيه عبد الرّحمن بن أبى الخير محمد (٥)(بن محمد) بن فَهْد الهاشمىّ .

---

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك . وهى من زيادات ابن فهد تلميذ المصنف .

(٣) انظر التعليق السابق .

(٤) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ٧٦/١٢ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

(٥) زيادة من ق ، والضوء .

وُلدت فى يوم الأربعاء تاسع شوّال ، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة .

وأجاز لها فى سنة خمس وثمانمائة وما بعدها ، جماعةٌ من شيوخنا ، منهم الحافظان زين الدّين العِراقىّ ، ونور الدّين الهَيْثَمِىّ ، والبُرهان بن صديق ، وأحمد بن عمر بن أبى البذْر الجوهرىّ ، ومحمد بن حسن الفرسيسىّ ، وعبد الكريم بن محمّد بن عبد الكريم الحلبىّ .

تزوجها العماد عيسى بن موسى بن علىّ بن قريش ، ورُزِق منها ولداً اسمه محمد ، ثمّ فارقها ، وتزوّجها عمه عبد الله بن على بن قريش ، ورُزِق منها بنتاً ، اسمها فاطمة ، ثم فارقها وتأيّمت بعده حتى ماتت .

وكانت ذاتِ خير ودين وسُكون .

ماتت فى سابع عشر ذى الحجة الحرام ، سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفِنت بالمَعْلاة بقبر والدها .

٣٤٠٧ — عائشة بنت الشيخ نجم الدّين عبد الرحمن بن يُوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القُرشىّ المخزومىّ الأصفونى.

أخت خديجة السّابقة(١) .

أمها فاطمة ابنة ظَهيرة بن أحمد بن عطيّه بن ظَهيرة القرشىّ .

تزوّجها الإمام محب الدّين محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبرىّ ، وأولدها أولاداً ، درَجوا صِغارا(٢) ..

---

(١) انظر ص ٢٠٩

(٢) بعد هذا فى ك فراغ كتب مكانه « بياض » والكلام متصل فى ق .

٣٤٠٨ — عائشة بنت محمد بن أحمد بن على القَيْسىّ .

أم الخير . وتسمّى أيضا : سِتّ الكُلّ ، بنت الشيخ قطب الدّين أبى بكر ابن الشيخ أبى العبّاس القَسْطَلّانى . المكيّة .

حضرتْ فى الثالثة[١] . . وسمعت من أبى عبد الله محمد بن عبد الله المَتّيجى[٢] « سُداسيّات الرازِىّ »[٣] وحدّثت بها ، سمعها منها الحافظ بهاء الدّين عبد الله بن أبى بكر بن خليل ، والشيخ خليل بن عبد الرحمن المالكىّ ، والكمال محمّد بن أحمد بن عبد المعطى ، ومن ماجد بن سليمان الفِهْرِىّ ثلاثَ مجالس من « أمالى أبى بكر الجَوْهرِىّ » .

وأجاز لها جماعةٌ من شيوخ أبيها البغداديين والشاميّين ، والمكّيّين .

ولبست خِرْقَة التصوف من الشيخ نجم الدّين بشير التّبريزى وألبستها .

وحدّثت ، وكانت صالحةً مباركة .

وتزوّجها المحبّ الطبرىّ[٤] (وأولدها أم الحسن فاطمة ، وأم عبد اللطيف) .

وتوفيت فى سَحر يوم الاثنين تاسع عِشْرِى ذى الحجة سنة ست عشرة وسبعمائة ، بمكة ودُفِنت بالمَعْلاة . ومولدها فى سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، تقريباً .

---

(١) بياض فى الأصول مقدار كلمتين .

(٢) فى ك « المنبجى » وفى ق : « التيمى » وكل ذلك أخطأ ، وأثبت الصواب من ترجمته فى العبر ٥/٢٥٥ ، وذكر وفاته سنة ٦٥٩ . و « المتيجى » بفتح الميم وشد التاء المثناة فوق مكسورة ، وسكون المثناة تحت وبعدها جيم : نسبة إلى « متيجة » بلد فى إفريقيا . انظر المشتبه للذهبى ص ٦١٥ ، ومعجم ياقوت ٤/٤١٣ .

(٣) من هنا إلى أول قوله : « وأجاز لها جماعة » من زيادات ك .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك .

٣٤٠٩ — عائشة بنت محمد بن عبد المحسن[1] (بن سلمان بن عبد المرتفع) . المخزوميّة .

أم محمدّ المكّية المعروفة بالأُبُوتيجيّة .

خالة شيخنا السّيد تقىّ الدّين عبد الرحمن الفاسِىّ ، (لأن أمه أختها صفية) ، وسألته عنها فقال : كانت من الصّالحات الخيِّرات وعُمِّرت حتى رأت أولادَ أولادِ أولادها ، ومتّعها الله تعالى مع ذلك بقوّتها وحواسِّها .

وتوفِّيت فى ذى القَعدة ، سنة سبع وتسعين وسبعمائة .

[2] سمعت من الشيخ أبى الخير بن أبى عبد الله الفاسِىّ « المُسَلْسَل بالأَوَّليّة » فى ربيع الأوّل سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، مع أختها صفية السّابق[3] ذكرها .

وتزوّجها يحيى بن عيّاد الصِّنْهاجِىّ ، فأولدها فاطمة ، الآتى ذكرها .

وتزوّجها أيضاً الشيخ أبو العبّاس أحمد بن محمد بن عبد المعطى ، فولدت له أم الحسن الآتى ذكرها أيضاً . انتهى .

٣٤١٠ — عائشة[4] بنت زين الدين أبى الخير محمَّد بن القاضى زين الدِّين أبى الطاهر أحمد بن قاضى مكة جمال الدِّين محمد بن الشيخ محب الدِّين الطّبرىّ . المكّيّة .

سمعت بمكة على كمال الدّين محمّد بن عمر بن حبيب الحلبى[5] . . .

---

(١) ما بين القوسين من زيادات ك ، فى الموضعين .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٣) انظر ص ٢٦٠

(٤) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ٦٥/١٢ تحت اسم « سعيدة » و لنا ها « أم الخير » .

(٥) بياض بالأصول ، مقداره فى ك كلتان ، وفى ق نحو ست كلمات .

وتزوّجها قريبُها عبد اللطيف بن جمال الدين محمّد بن البُرهان الطبرىّ ، والشيخ عبد الوهّاب اليافعىّ ، ثم قاضى مكّة عز الدّين محمّد بن محبّ الدّين النُّوَيْرىّ ، أياماً قليلة وطلّقها ، وتأيّمت بعده حتى ماتت فى أثناء سنة ست وعشرين وثمانمائة[1] بمكّة ، ودُفِنت بالمَعلاة ، بعد وفاة أختها شقيقتها خديجة .

٣٤١١ — عائشة[2] بنت الفقيه عفيف الدّين عبد الله بن ظَهيرة بن أحمد بن عطيّة بن ظَهيرة .

القرشيّه المخزوميّة المكّيّة ، أم علىّ .

تزوّجها قريبُها ظَهيرة بن حسين ، ومكثت عنده سنين ، ولم تلد له ، وطلّقها ، ثم تزوّجها القاضى عز الدّين بن محبّ الدين النوَيْرىّ ، وولدت له أولاداً [3](هُم على الأصغر ، وزينب ، وأم الحسين ، وأم هانئ) ، ومات عنها ، ثم تزوّجها عمر بن حسين أخو ظَهيرة ، ومات عنها بعد أن ولدت له بنتا اسمها فاطمة ، ثم تزوّجها عِز الدّين عبد العزيز بن علىّ النُّوَيْرىّ ، وطلّقها تطيُّراً ، فمات بعد ذلك بقليل .

وتوفّيت فى رجب سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكّة ، ودُفِنت بالمَعْلاة ، وفيها خير .

٣٤١٢ — عائشة[4] بنت قُدامة بن مظعون . القُرشيَّة الجُمَحِيَّة .

هى وأمها ابنة أبى سفيان ، من المُبايِعات . تُعدُّ فى أهل المدينة .

---

(١) فى ق : « وسبعمائة » وليس بشىء فإن ترجمة السخاوى لها تقضى بأنها من أهل القرن التاسع .

(٢) ترجمها السخاوى فى الضوء اللامع ٧٦/١٢ .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) ترجمتها فى الاستيعاب ص ١٨٨٦ ، وأسد الغابة ٥٠٥/٥ ، والإصابة ١٤٢/٨

٣٤١٣ — عائشة[١] بنت[٢] . . العجميّة الملقّبة خاتون .

والدة سِتّ الكُل بنت إبراهيم الجَيْلانيّة السّابقة[٣] .

كانت ذات مُلاءة وخير ومُروءة ، تردّدت إلى مكّة للتجارة مرّات .

وتوفّيت بمكّة فى أثناء سنة إحدى وثمانمائة .

وكانت تسكن بعَدَن باليمن ، وتتردّد منها إلى مكّة .

من اسمها عاتكة

٣٤١٤ — عاتكة[٤] بنت عوف بن عبد عوف بن عبد[٥] الحارث ابن زُهْرة بن كِلاب .

أخت عبد الرحمن بن عوف ، وأم المِسْوَر بن مَخْرَمَة .

هاجرت هى وأختها[٦] فهى من المهاجرات .

---

(١) ترجمها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/٨٢ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

(٢) بياض بالأصول مقدار كلمتين ، والذى فى الضوء : « عائشة العجمية » متصلا .

(٣) انظر ص ٢٤٥

(٤) ترجمتها فى الاستيعاب ص ١٨٨٠ ، وأسد الغابة ٥/٥٠٠ ، نقلا عن الاستيعاب وحده ، والإصابة ٨/١٣٨

(٥) المقصود : « عبد بن الحارث » وانظر جمهرة ابن حزم ص ١٢٨ ، ١٣٠ .

(٦) اسمها « الشفاء » وهى غير « الشفاء » السابقة عندنا ص ٢٥٤ ويحدث بينهما خلط ، انظر أمره فى الاستيعاب ص ١٨٧٠ .

٣٤١٥ — عاتكة[١] بنت أَسِيد[٢] بن أبي العِيص بن أميّة بن عبد شمس .

لها صحبة ، ولا أعلمها[٣] روت شيئا . انتهى .

٣٤١٦ — عاتكة[٤] بنت زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، القرشية العَدويّة .

أخت سعيد بن زيد .

أمها أم كُرَيْز بنت عبد الله بن عَمّار بن مالك الحَضْرَمِيّ .

كانت من المهاجرات[٥] . تزوّجها عبد الله بن أبي بكر الصّدِّيق رضي الله عنهما ، وكانت حسناء جميلةً ذات خَلْق بارع ، فوَلِع بها وشغلته عن مَغازيه ، فأمره أبوه بطلاقها لذلك ، فقال :

[٦] (يقولون طَلِّقْها وخَيِّم مكانَها مقيماً تُمَنِّي النفسَ أحلامَ نائمِ

---

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٧٥ . وأسد الغابة ٥/٤٩٧ ، والإصابة٨/١٣٦
(٢) هذا بفتح الهمزة وكسر السين ، يذكرون ذلك في ترجمة أخيها « عتاب ابن أسيد » انظر المشتبه ص ٢٤ .
(٣) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب ، وانظر ما تقدم في حواشي ص ٢٢٨
(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٧٦ ، وأسد الغابة ٥/٤٩٧ ، والإصابة ٨/١٣٦ وعيون الأخبار ٤/١١٤ ، وانظر كتاب « الأعلام » للعلامة الزركلي ٤/٨ وحواشيه، و « أعلام النساء » ٣/٢٠١ — ٢٠٦ .
(٥) إلى المدينة ، كما صرح ابن الأثير في أسد الغابة .
(٦) ما بين القوسين من زيادات ك .

وإنَّ فِراقِ أهلَ بيتٍ[1] جميعَهمْ على كَبْرَةٍ[2] مِنِّى لإحْدَى العظائمِ

أرانى وأهلِى كالمُجُولِ تَرَوَّحتْ إلى بَوِّها قبلَ العِشارِ الرَّوائمِ[3]

فعزم عليه أبوه حتى طلَّقها ، ثم تبِعتها نفسُه ، فهجم عليه أبو بكر رضى الله عنه وهو يقول :

أعاتِكُ قلبى كلَّ يومٍ وليلةٍ إليكِ بما تُخفِى النُّفوسُ مُعلَّقُ)

ولم أرَ مِثلى طلَّق اليومَ مِثلَها ولا مِثْلَها فى غيرِ جُرْمٍ يُطَلَّقُ

لها خُلُقٌ جَزْلٌ ورأىٌ ومَنْصِبٌ

وخَلْقٌ سَوِىٌّ فى الحياة ومَصْدَقُ

فرقَّ له أبوه ، فأمره فارتجعها ، وقال فيها أيضا شعرا ، ثم أعطاها حديقة على أن لا تتزوّج بعده .

ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرُمِى بسهم فمات منه بعدُ بالمدينة ، فقالت عاتكة ترثيه :

رُزِئتُ بخيرِ الناسِ بعد نبيِّهمْ وبعدَ أبى بكرٍ وما كان قَصَّرا

فآليتُ لا تنفكُّ عَيْنِى سَخِينةً عليكَ ولا ينفَكُّ جِلْدِىَ أَغْبَرا

فلِلَّه عيناً مَن رأى مثلَه فتًى أَكَرَّ وأحْمَى فى الهِياج وأصْبَرا

---

(١) فى الاستيعاب وأسد الغابة : « بيت » .

(٢) فى الاستيعاب وأسد الغابة : « كثرة » .

(٣) البو : ولد الناقة ، وجلد الحوار يحشى تبنا أو ثماما أو حشيشا لتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها ثم يقرب إلى أم الفصيل لتدر اللبن . والروائم : جمع رائم ، وهى العاطفة على ولدها .

إذا شَرَعتْ فيه الأسِنَّـةُ خاضَها
إلى الموت حتى يَترُكَ الرُّمحَ أحمَرا

فتزوجها زيد بن الخطّاب ، على اختلاف فى ذلك ، فقُتِل عنها يومَ اليمامة شهيداً .

ثم لمّا أراد زواجَها عمر بن الخطاب ، بعد عبد الله بن أبى بكر ، أخبرته بخبر الحديقة ، فأمرها بردِّها على أهله ، وتزوَّجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فى سنة اثنتى عشرة ، فأوْلَم عليها ودعى أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيهم علىُّ بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، فقال له : يا أمير المؤمنين ، دَعْنِى أكلِّمْ عاتـكة ، قال : نعم ، فأخذ علىٌّ بجانب الخِدْر ، ثم قال : يا عَدِيّةَ نفسِها [1].

فآليتُ لا تَنْفَكُّ عَيْنِى حزينةً [2] عليكَ ولا يَنْفَكُّ جِلْدِىَ أصفرا [3]

فبكت ، فقال عمر رضى الله عنه : مادعاك إلى هذا يا أبا حسن ؟ كل النساء يفعَلْنَ هذا ، [4](فقال علىّ : ولِمَ أرادت أن تقول مالا تفعل ؟ وقد قال تعالى : ﴿ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللهِ أنْ تَقُولُوا مَالاَ تَفْعَلُونَ ﴾ [5] وهذا شىء كان فى نفسى أحببت أن يخرج ، فقال عمر : ما حسَّن الله فهو حسن) ثم قُتل عنها عمر رضى الله عنه ، فقالت تبكيه :

---

(١) بعد هذا فى الاستيعاب وأسد الغابة : أين قولك .

(٢) فى الأصول ، وعيون الأخبار ٤/١١٥ ، ونسخة من الاستيعاب : « قريرة » . وأثبت ما فى الاستيعاب وأسد الغابة . والرواية السابقة « سخينة » .

(٣) الرواية السابقة : أغبرا .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك . وليس فى ق ، والاستيعاب .

(٥) سورة الصف ، الآية الثالثة .

عَيْنُ جُودِى بِعَبْرَةٍ وَنَحِيبِ ... لاَ تَمَلِّى على الجَوادِ النَّجِيبِ

فَجَعَتْنِى المَنُونُ بِالفارِسِ المُعْـــلَمِ يومَ الهِياجِ والتَّثْوِيبِ

قلْ لأهلِ الضراءِ والبُؤْسِ مُوتُوا

قَدْ سَقَتْـــهُ المَنُونُ كأسَ شَعُوبِ

ورثته بغير هذه الأبيات أيضا .

ثم تزوجها الزُّبير بن العَوَّام رضى الله عنه ، فلما قُتِل عنها الزبير قالت أيضا ترثيه :

[1]غَدَرَ ابنُ جُرْمُوزٍ بِفارِسِ بُهْمَةٍ ... يَوْمَ اللقاءِ وكان غيرَ مُعَرِّدِ[2]

يا عَمْرُو لو نَبَّهْتَهُ لَوَجَـــدْتَهُ ... لاطائشاً رَعِشَ البَنانِ[3] وَلا اليَدِ

كم غَمْرَةٍ قد خاضَها لم يَثْنِـــهِ

عنها طِرادُكَ يا ابنَ فَقْعِ القَرْدَدِ[4]

ثَـكِلَتْكَ أمُّكَ إن ظَفِرْتَ بِمِثْلِه ... فيما مضى مِمَّن يَرُوحُ وَيَغْتَدِى

---

(١) من هنا إلى أول قوله : « ثم خطبها على بن أبى طالب » من ك ، ومكانه فى ق بياض .

(٢) ابن جرموز : هو عمرو بن جرموز التميمى ، قاتل الزبير . والبهمة ، بضم الباء : هو الفارس الشجاع الذى لا يدرى مُقاتله من أين يدخل عليه ، من شدة بأسه . وقولها : « غير معرد » تعنى غير هارب ولا فارّ . يقال : عرّد تعريدا : هرب .

(٣) رواية الاستيعاب وأسد الغابة : الجنان .

(٤) الفقع : ضرب من أردأ الكمأة . والقردد : أرض مرتفعة إلى جنب وهدة . قاله ابن الأثير فى النهاية ٣/٤٦٥ ، وأخرجه أيضا من حديث عاتكة لابن جرموز .

واللهِ ربِّكَ[1] إن قَتَلْتَ لَمُسْلِماً حَلَّت عليك عُقوبةُ المُتَعَمِّدِ

فلما انقضت عِدَّتُها تزوَّجها الحُسين بن علىّ رضى الله عنهما ، وكان[2] أوّل من وقع فى التراب يومَ قُتل ، فقالت ترثيه :

وَحُسَيناً فلا عَدِمْتُ حُسَيْناً أقْصَدَتْهُ[3] أسِنَّةُ الأعداءِ
غادَرُوه بكَرْبلاءَ سَرِيعاً[4] جادت المُزْنُ فى ذُرا كَرْبلاءِ

ثم تأيّمت بعد ذلك ، ويقال : إن مرْوان خطبها بعد الحسين ، فامتنعت ، وقالت : ما كنت لِأتخذَ حَماً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ويقال : إن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كان يقول : من أراد الشهادة فعليه بعاتكة .

ثم خطبها على بن أبى طالب رضى الله عنه بعد انقضاء عِدّتها من الزُّبير رضى الله عنه ، فقالت : إنى لَأَضِنُّ بكَ يا ابن عمِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتل . انتهى .

---

(١) كذا جاءت الرواية فى الأصول ، والاستيعاب وأسد الغابة . والبيت من الشواهد النحوية المعروفة ، ورواية النحويين له :

شَلَّتْ يمينُك إن قَتلْتَ لمُسْلِما . . . .

انظر مثلا شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١/٣٢٧ ، فى باب « إن » المخففة من الثقيلة .

(٢) كذا فى ك . وفى أعلام النساء ٣/٢٠٦ : فكانت أول من رفع خده من التراب ، ولعن قاتله . . .

(٣) يقال : أقصدت الرجل : إذا طعنته أو رميته بسهم فلم تخط مقاتله ، فهو مُقْصَد .

(٤) يروى : « صريعا » انظر معجم البلدان لياقوت ، فى رسم (كربلاء) ٤/٢٥٠ ، حيث أنشد البيتين .

وفى[١] بعض المجاميع المعتمدة بالسّند إلى ابن عائشة ، قال : حدثنى أبى ، قال: تناهى إلى علىّ رضى الله عنه أن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نُفَيل هجته بشعر :

فاشْدُدْ مُعاوِىَ شَــدَّةً   تَشْفِى بهاَ الدّاء الدَّفِيناَ
أنت الذى مِنْ قَبْلِهِ   تُدْعَى أمِيرَ المُؤْمِنِيناَ

قال : فنفاها علىٌّ رضى الله عنه إلى دَهْلَكَ[٢] . انتهى مانقلته[٣] من خط الوالد فى « تذكرته » عن خط القاضى جمال الدّين الشَّيْبِىّ .

من اسمها علماء

٣٤١٧ — علماء[٤] بنت قاضى مكة وخطيبها ، شهاب الدّين أحمد ابن ظَهيرة بن أحمد بن عطيّة بن ظَهيرة .

القرشيّة المخزوميّة ، أم أحمد .

أمها أم كلثوم ابنة القاضى جمال الدين محمد بن عبد الله بن فَهْد الهاشمىّ المكىّ ، [٥](كان شيخنا القاضى جمال الدين بن ظَهِيرة تزوّجها ، وولدت له ابنه

---

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ، من زيادات النسخة ك . وهى من زيادات ابن فهد تلميذ المصنف .

(٢) جزيرة فى بحر اليمن . وهى بلدة بين اليمن والحبشة ، ضيقة حرجة حارة ، وكان بنو أمية إذا سخطوا على أحد نفوه إليها . معجم ياقوت ٢/٦٣٤ .

(٣) المرجح أن هذا من قول ابن فهد تلميذ المصنف ، وانظر التعليق قبل السابق .

(٤) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/٨٣ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

(٥) ما بين القوسين ليس فى ك ، وهو فى ق ، والضوء اللامع . وفيه : « تزوجها =

محبّ الدين أحمد ، وابنته سعادة أم كلثوم ، وغيرهما) ومات عنها .

وقد أجاز لها باستدعاء مؤرّخ بسنة ست[1] وخمسين وسبعمائة : معين الدّين ابن الرصاص ، ومحمد بن على القَطْروانِىّ ، وناصر الدين التُّونُسىّ ، وأبو الحَزْم[2] القلانِسِىّ ، وجماعة .

وما علمتها حدّثت ، وفيها خير ودِين .

وتوفِّيت فى سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، فى صفر ، ظنًّا أو قريبا منه ، بمكة ودُفِنت بالمَعْلاة .

٣٤١٨ — علماء بنت الشيخ المقرىء عفيف الدّين عبد الله بن عبد الحق بن عبد الأحد المَخْزُومِىّ الدّلاصِىّ . المكيّة .

ذكر لى شيخنا قاضى مكة جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظَهِيرة أن العِزّ الفارُونِىّ أجاز لها ، وأنها توفِّيت سنة خمس وسبعمائة بمكة .

وكانت زوجة ابن خالها محمد بن الزَّيْن القَسْطَلانِىّ المكِّىّ .

٣٤١٩ — علماء[3] بنت الشيخ أبى اليُمْن محمد بن الإمام شهابِ الدين أحمد بن الإمام رَضِىّ الدين إبراهيم بن محمد الطبرىّ .

= ابن عمها الجمال بن ظهيرة . . . » .
ويلاحظ أن عبارة « أمها أم كلثوم ابنة القاضى جمال الدين . . . » الخ ليست فى ق ، وهى فى ك ، والضوء .

(١) فى الضوء : خمس .

(٢) كذا جاء هنا بالزاى ، وسبق فى ص ٢٦٧ بالراء .

(٣) ترجمتها فى الضوء اللامع ١٢/ ٨٤ .

أم محمد المَكِّيَّة .

كانت ذاتِ خير ودين ، ويعتريها حالةٌ يقلُّ فيها ضبطُها .

تزوجها يوسف بن أبي القاسم اليمانيّ الحنفيّ[١] ، وولدت له عِدّة أولاد (منهم أم هانىء)[٢] وطلّقها بعد سنين كثيرة .

وبلغني أنها سمعت على عمّتها[٣] أم الحسن فاطمة بنت أحمد بن الرّضِيّ الطَّبرِيّ[٤] (الحديثَ المُسَلْسَل بالأَوَّلِيّة ، وتساعيّات جدّها الرضيّ الطبريّ وحدّثت بذلك ، سمعت ذلك منها) .

وهي أختي من الرّضاع .

وتوفّيت في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، في جمادى الآخرة بمكّة ، ودُفِنت بالمَعْلاة .

ومولدها في سنة خمس وسبعين وسبعمائة ، أوْ في سنة أربع وسبعين[٥] .

٣٤٢٠ — عَمْرة بنت أمير مكة رُمَيْثَة بن أبي نُمَيّ .

---

(١) في ق : « الحنبلي » وفي ك ، والضوء اللامع : « الحنيفي » . وأثبته « الحنفي » مما سبق في ترجمته في الجزء السابع ص ٤٩٨ .

(٢) زيادة من ك .

(٣) في الضوء اللامع : « على عمتيها الفاطمتين ، أم الحسن ، وأم الحسين ابنتي أحمد بن الرضى » .

(٤) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٥) جاء في ك : « وتوفيت في أوائل العشر الأوسط من جمادى الأولى سنة ست وعشرين وثمانمائة في جمادى الآخرة » وهو كلام مضطرب . وأثبت ما في ق ، والضوء اللامع .

الحَسَنِيّة المَكّيَّة . أم محمد .

كانت زوجاً للشريف عاطف بن[1] دُعَيْج ، وولد له منها عدّة أولاد ، وتوفيت قريباً من سنة عشر وثمانمائة بمكة ، وأمها هذلية .

٣٤٢١ — عَيْناء[2] بنت الشريف أحمد بن الشريف رُمَيْثة بن أبي نُمَيّ .

الحسَنيّة المكّيّة .

كان عمُّها عَجْلان أمير مكة زوَّجها علَى ابنهِ أحمد بن عجلان قبل أن تبلغ[3] ، وأقامت في عصمته سنين كثيرة . ووُلد له منها بنت[4] تسمّى فاطمة .

وكانت ذات رياسة وحِشْمة .

وتوفِّيت بعد سنة تسعين وسبعمائة بسنين قليلة ، بمكة ، ودُفِنت بالمَعْلاة .

---

(١) كذا فى ك ، وفى ق : ابن أبى دعلج .
(٢) كذا ورد الاسم فى ك . وفى ق : « عمرة » .
(٣) كذا فى ك . وفى ق : « يبلغ » بالياء التحتية .
(٤) فى الأصول : « بنتا » .

حرف الغين المعجمة

٣٤٢٢ — غُزَيَّة[١] بنت دُودَان بن عَوْف بن عمرو بن عامر بن رَواحة بن حُجْر ، ويقال : حُجَيْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر ابن لؤىّ .

القرشية العامريّة . أم شَرِيك . يقال : إنها التى وهَبَت[٢] [نفسها للنبىّ صلى الله عليه وسلم] .

حرف الفاء

من اسمها فاطمة

٣٤٢٣ — فاطمة[٣] بنت سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، محمّد بن عبد الله بن عبد المُطَّلب .

---

(١) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٨٨٨ ، ١٩٤٢ ، وأسد الغابة ٥/٥١٣ ، ٥٩٤ ، والإصابة٨/١٥٢ ،وغزية : بضم ففتح ، بوزن سمية، على ما فى القاموس وشرحه . وانظر طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٥ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٠ وانظر أيضا تفسير القرطبي ١٤/١٦٨ ، فى تفسير قوله تعالى : « وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبىّ » من سورة الأحزاب .

(٢) ما بين الحاصرتين مكانه بياض فى الأصول . وانظر بقية الترجمة فى المراجع السابقة .

(٣) للسيدة فاطمة رضى الله عنها ترجمة فى : الاستيعاب ص ١٨٩٣ ، وأسد الغابة ٥/٥١٩ ، والإصابة ٨/١٥٧ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١١ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٨٧ ، وغير ذلك كثير .

الهاشميّة المـكّيّة ، المَدَنية . أم أبيها[1] .

كانت هى وأختها أم كلثوم أصغرَ بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واختُلف فى الصّغرى منهما ، وقد قيل : إن رُقَية أصغرهما ، وليس ذلك عندى[2] بصحيح ، والذى تَسْـكُن إليه النفس ، على ماتواترت به الأخبار ، فى ترتيب بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله أعلم ، أن زينب الأولى ، ثم الثانية رُقية ، ثم الثالثة أم كلثوم ، ثم الرابعة فاطمة . والله أعلم .

قال ابن السّراج : سمعت عُبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشِمِىّ ، يقول : وُلدت فاطمة رضى الله عنها عامَ إحدى وأربعين ، من مولد النبىّ صلى الله عليه وسلم .

وأنـكح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمةَ علىَّ بن أبى طالب رضى الله عنه بعد وقعة أُحُد . وقيل : إنه تزوّجها بعد أن ابتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة بأربعـة أشهر ونصف ، وبَنَى بها بعد تزويجه إيّاها بتسْعة أشهر ونصف ، وكان سنُّها يومَ تزوّجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصفاً ، وسِنّ على رضى الله عنه يومئذ إحدى وعشرون سنة وخمسة أشهر .

قال أبو عمر[3] : فولدت له الحسن والحُسين[4] وأم كلثوم وزينب ، ولم يتزوّج علىٌّ رضى الله عنه عليها غيرَها حتى ماتت .

---

(١) هذه كنيتها . وستأتى فى آخر الترجمة .

(٢) هذا كلام ابن عبد البر صاحب الاستيعاب . وانظر حواشى ص ٢٢٨

(٣) هو ابن عبد البر . وكلامه هذا فى الاستيعاب ص ١٨٩٤ .

(٤) و « محسنا » كما فى سير أعلام النبلاء . حكاية عن ابن عبد البر .

واختُلِف فى مَهْره إيّاها رضى الله عنها ، فرُوِى أنه أمهرها دِرْعَه ، وأنه لم يكن له ذلك الوقت صَفراء ولا بيضاء . وقيل : إن عليّا رضى الله عنه تزوّج فاطمة على أربعمائة وثمانين درهما ، فأمر النبىّ صلى الله عليه وسلم أن يجعل ثلثها فى الطِّيب .

وزعم أصحابنا [١] أن الدِّرع قدَّمها علىٌّ رضى الله عنه من أجل الدخول بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إيّاه بذلك .

وتوفِّيت رضى الله عنها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانية [٢] أشهر ، قال ابن بُرَيْدة : عاشت رضى الله عنها بعد أبيها سبعين يوما .

وروى عبد الرحمن بن أبى نُعْم [٣] عن أبى سعيد الخُدْرِىّ ، رضى الله عنه ، قال : قال النبىّ صلى الله عليه وسلم : « فاطمة سيِّدة نساء أهل الجنّة ، إلاّ ما كان من مريم بنت عِمران » .

عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : مارأيت أحداً كان أصدقَ لهجةً من فاطمةَ رضى الله عنها ، إلاّ أن يكون الذى ولَدَها صلى الله عليه وسلم .

وروى الدَّرَاوَرْدِىّ ، عن موسى بن عُقْبة ، عن كُرَيْب ، عن ابن عباس ، رضى الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيِّدة نساء أهلِ الجنة مريم ، ثم فاطمة بنت محمد ، ثم خديجة ، ثم آسِيَة امرأة فرعون » .

---

(١) هذا من تمام كلام ابن عبد البر .

(٢) وقيل : بستة أشهر ، وقيل : بثلاثة .

(٣) فى الأصول : « نعيم » وأثبته على الصواب من الاستيعاب ، وسير أعلام النبلاء وقيده ابن حجر فى التقريب ١/ ٥٠٠ بضم النون وسكون العين المهملة .

قال[١] : وتوفِّيت ليلةَ الثلاثاء لثلاثٍ خَلَوْن من شهر رمضان سنة إحدى عشرة .

وذكر عن جعفر بن محمد ، قال : كان كنيةُ فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمّ أبيها .

وقال المدائنىّ : ماتت ليلةَ الثلاثاء ، لثلاثٍ خَلَوْن من شهر رمضان سنة إحدى عشرة ، وهى ابنة تسع وعشرين سنة ، وُلِدت قبل النبوة بخمس سنين ، صَلّى عليها العبّاس رضى الله عنه .

واختُلِف فى سِنِّها وقتَ وفاتها ، رضى الله عنها ، فذكر الزُّبَير بن بكّار أن عبد الله بن حسن [٢](بن حسن) دخل على هشام بن عبد الملك ، وعنده الكَلْبِىّ ، فقال هشام لعبد الله بن حسن : ياأبا محمد ، كم بلغت فاطمةُ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من السّن ؟ فقال : ثلاثين سنة ، فقال هِشام للكَلْبِىّ : كم بلغت من السّن ؟ قال : خمساً وثلاثين سنة ، فقال هشام لعبد الله ابن حسن : أَسْمَعْ[٣] ، الكلبىُّ يقول ما تَسْمع ، وقد عُنِىَ بهذا الشأن . فقال عبد الله بن حسن : ياأمير المؤمنين ، سَلْنى عن أمّى ، وسَلِ الكَلْبِىَّ عن أمّه .

٣٤٣٤ — فاطمة[٤] بنت الشيخ قطب الدّين أبى بكر محمد بن الشيخ أبى العباس أحمد بن علىّ القَيْسِىّ القَسْطَلّانىّ .

---

(١) القائل : هو الواقدى ، محمد بن عمر ، كما فى الاستيعاب .

(٢) تكملة من ق ، والاستيعاب .

(٣) كذا جاء فى ك بهذا الضبط . وكذا جاء فى الاستيعاب . والذى فى ق : اسمع ما يقول الكلبى ، يقول فاسمع .

(٤) ترجم لها ابن حجر فى الدرر الكامنة ٣/٣٠٨ .

وتسمّى أمَةَ الرّحيم . المكّيّة . وتلقب جَمالِيّة ، بالجيم .

والدة قاضي مكة نجم الدين الطَّبَرِيّ ، [١](وأخويه زين الدين وخديجة). أخت عائشة المُقَدَّم ذِكرُها[٢] .

سمعت من عليّ بن عُبَيد العَدَنِيّ الراوي[٣] عن يونُس الهاشِميّ ، وعلى أبي عبد الله المَنْبِجيّ « سُداسيّات الرازي » حدّثت بها[٤] سمعها منها في سنة ست وسبعمائة الجمال محمد بن أحمد بن عبد المعطي ، والشيخ خليل بن عبد الرحمن المالكيّ ، وأحمد بن سالم بن ياقوت المؤذّن .

وفي سنة إحدى عشرة البهاء عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل العشماوِيّ . انتهى .

وأجازت للشّهاب أحمد بن علي بن يوسف الحنفيّ . انتهى .

وأجاز لها ابن الخير ، وابن السَّيِّدِيّ ، وابن العُلَّيق[٥] ، وجماعة من بغداد والشام ومكة ، وحدّثت ، سمع منها جماعةٌ من الأعيان ، وألبستهم خِرْقة التصوّف ، كما لبستها من الشيخ نجم الدين التِّبْريزيّ .

ووجدت بخط جَدِّي أبي عبدالله الفاسِيّ أنها وُلدت في سنة أربعين وستمائة .

---

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) في ص ٢٧٠

(٣) كذا في ك ، وفي ق : المرادي .

(٤) من هنا إلى آخر قوله : « أحمد بن علي بن يوسف الحنفي » ليس في ق . وهو من زيادات ك .

(٥) بضم العين ، وتشديد اللام المكسورة ، وكأنها إمالة ، كما قال الذهبي في المشتبه ص ٤٧٠ ، وانظر تاج العروس (علق) .

كانت من أهل الصّلاح والورع والفضل ، وكانت تذكر ماتذكر الفُضلاء .

وذكر البِرزالىّ أنها كانت كثيرةَ الخير والعبادة ، وأنها توفِّيت فى شهر ربيع الأول أو نحو ذلك ، من سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بمكة . كذا ذكر وفاتها فى تاريخه .

ووجدت بخطّى فيما نقلت من « وفيات ابن الوانى » أنها توفِّيت فى صفر سنة إحدى وعشرين ، ومولدها سنة أربعين .

وهى أم القاضى نجم الدّين الطَّبَرِىّ .

٣٤٢٥ — فاطمة بنت القاضى أبى الفضل محمّد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشِمىّ العَقِيلىّ النُّوَيْرِىّ .

المـكّيّة .

(1)(أمها أم الحُسين ابنة القاضى شهاب الدين الطَّبرِىّ) كانت زوجاً لابن عمّها بهاء الدّين عبد الرّحمن بن علىّ النُّوَيْرِىّ ، وولدت له أولاداً (1)(منهم نجم الدين محمد وأم كمال) وماتت عنده فى سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة ، ودُفِنت بالمَعْلاة ، عن خمس وعشرين سنة ، أو أزيد قليلا .

وهى أخت والدتى لأبيها ، رحمة الله عليهما .

٣٤٢٦ — فاطمة[2] بنت القاضى تقى الدّين محمّد بن أحمد بن قاسم الحَرازِىّ .

المَـكّيّة .

---

(١) ما بين القوسين من زيادات ك ، فى الموضعين .

(٢) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/١٠٠ ، نقلا عن الفاسى ، صاحب .

كانت زوجاً لنجم الدّين بن القاضى شِهاب الدين أحمد الطَّبَرِىّ ، ومات عنها . وتزوّجها بعدَه القاضى شهاب الدّين أحمد بن ظَهِيرة ، ووُلِد له منها بِنْتان[1] ([2] هما أم هانىء وأم الهدى) ومات عنها .

[3]وتوفِّيت فى ضحى يوم الثلاثاء ، سادس عشر شهر رمضان ، سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة . انتهى . وصُلِّى عليها عصرَ يومها ، عند باب الكعبة ، ودُفِنت بمقبرتهم بالمَعْلاة . انتهى .

٣٤٢٧ — فاطمة[4] بنت الرَّضىّ محمد بن الإمام شِهاب الدين أحمد ابن الرضِىّ إبراهيم الطَّبَرىّ ، إمام المقام بالمسجد الحرام .

أم الأمان المَكِّيَّة .

تزوّجها عبد الهادى بن الشيخ عبد الله اليافِعِىّ ، ثم بانت منه ؛ لظهور مَحْرَمِيَّة بينهما ، وله فيها مدح . ثم تزوّجها القاضى محب الدين النُّوَيْرِىّ ، وأولدها عِدّة أولاد [5](منهم أم الحُسين) ثم طلّقها . ثم تزوّجها عمر بن عبد الله بن ظَهِيرة ، ثم طلّقها ، ولم تتزوّج بعده حتى ماتت فى رمضان ، سنة عشرين وثمانمائة ليلاً بضِيق النَّفَس ، ولم يشعر أحدٌ بموتها وقتَ ماتت ، وإنما عُرِف موتُها بعدُ .

---

(١) فى ق : « بنين » وأثبت ما فى ك . وفيها : « ثنتين » بالنصب . ولاوجه له .
(٢) زيادة من ك .
(٣) من هنا إلى آخر الترجمة من ك . ومكانه فى ق : « وتوفيت فى سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة » .
(٤) ترجمها فى الضوء اللامع ١٢/٩٩ ، نقلا عن كتابنا .
(٥) زيادة من ك .

وهى صِهْرتى أمّ زوجتى أمُّ الحُسين بنت القاضى محب الدّين النُّوَيْرِىّ .
وفيها خير وعقل .

٣٤٢٨ — فاطمة بنت إدريس بن قَتادة . الحسَنية المَـكّيّة .

زوج عَجْلان أمير مكة[1] ...

٣٤٢٩ — فاطمة بنت النَّفيس محمد بن عبد المنعم البَهَنسِىّ .

أم محمد المَـكّيّة .

سمعتْ من الشـريف أبى عبد الله الفاسِىّ « اليقين » لابن أبى الدُّنيا ، عن المفتى عماد الدين عبد الرحمن بن محمد الطَّبرىّ ، سَمَاعًا عن ابن المُقَيَّر ، وحدّثت به ، بقراءة المحدِّث صدر الدين أحمد بن بهاء الدين ، المعروف بابن إمام المشهد[2](الدمشقى) وسمعه عليها معه ولدُها شيخُنا محمد بن عبد الملك[3](بن الشيخ أبى محمد عبد الله بن محمد) المَرْجانىّ ، وشيخنا ابن سُـكّر .

ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حيّةً فى العشر الأول من ذى الحِجة سنة سبعين وسبعمائة ، بمكة. انتهى .[4]قال ابن سُـكّر : كتبتْ بخطِّها الـكثير من الحديث والعلم ، وسمعتْ من الشريف أبى عبد الله الفاسِىّ « كتاب القَدَر »

---

(١) كتب بعد هذا فى ك : « كذا بياض » والـكلام متصل فى ق .
(٢) زيادة من ق .
(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .
(٤) من هنا إلى آخر الترجمة من ك وحدها . وهو من زيادات ابن فهد تلميذ المصنف ، كما سيمر عليك .

و « كتاب اليقين » كلاهما لابن أبى الدُّنيا ، فى سنة خمس عشرة وسبعمائة ، ولها ولزوجها ولولدها روايةٌ كثيرة . توفِّيت بعد أن سَمِعت جملةً من مرويّاتها، فى سنة ست وثمانين وسبعمائة ، وكانت من الصّالحات الأخيار الأجواد السُّعداء الرؤساء .

انتهى ما نقلته من خط الوالد[1] الحافظ نجم الدّين عمر بن فَهْد الهاشمىّ ، رحمة الله عليه ، عن خَطّ ابن سُكّر .

ونقلت من خطّ الوالد أيضا : قرأ عليها الشريف أحمد الفاسِىّ « اليقين » لابن أبى الدُّنيا ، سنة سبعين وسبعمائة ، وأجازت فى سنة خمس وستين للشريف أحمد بن على الفاسِىّ ، وظَهيرة بن حسين ، وعبد الرحمن بن صالح ، وعبد الله الحَرازِىّ ، ومحمد بن علىّ النُّوَيْرِىّ ، وأبى البركات بن ظَهِيرة ، وفى سنة سبع وستين لأبى البركات الطَّبَرِىّ .

وهى أخت خديجة بنت سالم بن على الحَضْرَمِىّ لأمها . انتهى .

٣٤٣٠ — فاطمة بنت نور[2] الدّين محمد بن محمّد بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم الطَّبرىّ .

أم عبد الكريم ، المَكّيّة .

روت عن خديجة بنت علىّ بن أبى بكر الطبرىّ[3] . . .

سمع منها الشريفان أبو الخير ، وأبو المكارم أحمد ، ولدا أبى عبد الله الفاسِىّ ، بقراءة ابن قُطْرال فى سنة[4] . . . وسبعمائة .

---

(١) انظر التعليق السابق .

(٢) فى ق : « بدر الدين » وأثبت ما فى ك . وقد تقدم فى الجزء الثانى ص ٢٨٥ .

(٣) بياض بالأصول مقدار كلمتين أو ثلاث .

(٤) وهنا أيضا بياض بالأصول .

ووجدت بخط بعض المصريين مايدل على أنها عاشت إلى عشر الأربعين وسبعمائة ، وأنا أستبعد ذلك . والله أعلم .

٣٤٣١ — فاطمة بنت الشريف أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِىّ الفاسِىّ .

أم الهُدى المَكِّيَّة .

سمعت من التَّوْزَرِىّ ، والصَّفِىّ ، والرَّضِى ، وغيرهم .

وأجاز لها جماعةٌ من مصر والشام ، مع إخوتها ، وما علمتها حدَّثت ، ولم أدرِ متى ماتت ، إلا أنها كانت حيّةً فى سنة سبع وعشرين وسبعمائة .

ومولدها فى ذى الحِجة سنة سبعمائة بمكة .

٣٤٣٢ — فاطمة بنت الشريف أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِىّ الفاسِىّ .

أم الحسن المَكِّيَّة . أخت أم الهُدى .

أجاز لها الوانى ، والدَّبُوسِىّ ، والخُتَنِىّ ، وإبراهيم العِراقىّ ، وجماعة .

ولم أدرِ متى ماتت ، إلا أنها كانت حيةً فى عَشر السَّبعين وسبعمائة .

وكان الشيخ يعقوب الكُورانىّ تأهّل بها ، وهى أم ولده محمد ، ولها مكارمُ .

٣٤٣٣ — فاطمة بنت الزَّين محمد بن أمين الدين محمد بن قُطب الدِّين محمد بن أحمد بن علىّ القيْسِىّ القَسْطَلّانىّ .

المكّيّة .

ذكر شيخُنا تقيُّ الدّين عبد الرحمن الفاسيّ أنها كانت صالحةً خيِّرةً ، مؤْثِرة .

وتوفّيت فى سنة خمس وستين وسبعمائة ، بمكة ، ودُفِنت بالمَعْلاة .

وكانت زوْجةَ الشيخ خليل المالكىّ ، وهى سِبْطة الشيخ عفيف الدين الدّلاصِىّ .

٣٤٣٤ — فاطمة[١] بنت الأمير أبى ليلى محمد بن أنو شَرْوان بن زيد الحَسَنِىّ .

هى واقفة الرِّباط المستأجر ببدل[٢] محمود . ذكر ذلك المُصنف فى شفاء الغرام[٣] . انتهى .

٣٤٣٥ — فاطمة[٤] بنت الشريف أحمد بن رُمَيْثة بن أبى نُمَىّ .

الحَسَنِيّة المَكّيّة .

كانت زوْجاً للشريف عِنان بن مُغامِس بن رُمَيْثة، وطَلّقها[٥]... وتوفيت

(١) هذه الترجمة كلها ساقطة من ق . وهى فى ك ، ولا شك أنها من زيادات ابن فهد تلميذ المصنف ، كما يدل لذلك قوله بعد : « ذكر ذلك المصنف » .

(٢) كذا فى ك . والذى فى شفاء الغرام ٣٣١/١ ، والعقد الثمين ١١٩/١ : أن هذا الرباط يعرف : بابن محمود .

(٣) انظر التعليق السابق .

(٤) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ٨٧/١٢ ، عن الفاسى صاحبنا .

(٥) بياض بالأصول مقدار خمس كلمات . والكلام متصل فى الضوء .

ظناً غالباً فى ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، بمكة ودُفنت بالمَعْلاة .

٣٤٣٦ — فاطمة[1] بنت أمير مكة الشريف أحمد بن عَجْلان بن رُمَيْثة بن أبى نُمَىّ .

الحسَنِيّة المكّيّة .

كان الشريف محمّد بن محمود بن أحمد بن رُمَيْثة تزوّجها فى حياة أبيها ، ثم طلّقها ، وتزوّجها بعده الشريفُ عِنان بن مُغامِس بن رُمَيْثة ، فى إمارته الثانية على مكة ، وذلك فى آخر سنة اثنتين وتسعين ، أو سنة ثلاث وتسعين ، ومات عنها ، ثم زوّجها عمُّها الشريف حسن بن عَجْلان ، عَلَى ابنه الشريف بركات ابن حسن ، فماتت عنده ، بعد أن أقامت فى عِصْمته سنين قليلة .

وكانت ذاتِ حِشْمة ورياسة وعَقَارٍ كثير .

وتوفّيت فى سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفِنت بالمَعْلاة .

٣٤٣٧ — فاطمة بنت بن أحمد بن عَطِيّة بن ظَهِيرة .

القرشيّة المخزوميّة المكّيّة .

ذكر لى شيخُنا القاضى جمال الدّين محمد بن عبد الله بن ظَهِيرة أنها كانت من الصّالحات ، وأنها عُمِّرت حتى أدركها وعرفها ، فمقتضى ذلك أن تكون حيّةً فى أثناء عشر الستين وسبعمائة ، [2]لأن شيخنا وُلد فى ليلة عيد الفطر ، سنة إحدى وخمسين وسبعمائة .

---

(١) ترجمتها فى الضوء اللامع ٨٧/١٢ ، نقلا عن كتابنا .

(٢) من هنا إلى أول قوله : « وولدت له ابنه محمدا » فى ترجمة « فاطمة بنت الشريف ثقبة » ساقط من ك ، وهو فى ق .

وكانت زوجةَ الشيخ فخر الدين التَّوْزَرِىّ .

٣٤٣٨ — فاطمة بنت الشيخ محبّ الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر الطَّبرىّ .

المكّيّة .

سمعتْ من شُعَيب الزَّعْفرانِىّ « الأربعين الثقفيّة » ، وما علمتُها حدَّثت .

وأجازت لجماعة من شيوخ شيوخنا ، فى استدعاء مؤرَّخ بمحرّم سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، ولم أدرمتى ماتت ، إلا أنا استفدنا حياتَها فى هذا التاريخ .

ولها أخت يقـــال لها : أم الحسن فاطمة ، بقيت إلى سنة[1] . . . عشرة وسبعمائة .

٣٤٣٩ — فاطمة[2] بنت أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبى بكر الحَرازىّ .

مسنِدة مكة .

أم الحسن ، ويقال لها : أم نجم الدين ، مفتى مكة ، شهاب الدين .

ولدت بعد سنة عشر وسبعمائة . وأجاز لها الفَخر التَّوْزَرِىّ ، وسمعت من جَدِّها لأمها الإمام رضىّ الدين الطبرىّ الـكتبَ الستة ، خلا سننَ ابن ماجة ، وصحيح ابن حِبّان ، والملخّص ، للقابِسِى ، والثقفيات ، والسادس من المَحَامِليّات ، وما فى حديث سَعْدان ، والشمائل ، للتِّرمذى ، والأربعين المختارة ، لابن مَنْدِىّ ، وجزء ابن نُجَيد ، وجزء مُطَيَّن ، وسداسيّات الرازى ، ونسخة بَـكّار ، وغير ذلك .

(١) بياض فى ق مقدار كلمة .

(٢) ترجم لها ابن حجر فى الدرر الـكامنة ٣/٣٠٢ .

وحدّثت،سمع منها الأعيان من شيوخنا وغيرهم ، وسمعتُ عليها «الثقفيّات »، بالمدينة النبوية لما كانت مجاورةً فيها ، وبها توفّيت فى أوائل شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، ودُفِنت بالبَقيع .

وتوفّيت بنتها أم كلثوم بنت محمد بن يوسف الزارندى المكية فى جمادى . . . سنة[1] . . . وتسعين وسبعمائة بمكة ، ودُفِنت بالمَعْلاة .

أخبرتنا فاطمة بنت أحمد بن قاسم الحَرازِىّ مفتى مكة ، قراءةً عليها وأنا أسمع ، بطَيْبة ، أن جَدَّها إبراهيم بن محمد الطبرىّ أخبرها ، قال : أخبرنا على بن محمد الخطيب ، أخبرنا أبو طاهر الحافظ أخبرنا[2] . . .

٣٤٤٠ — فاطمة بنت الصَّفِىّ أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر الطبرىّ .

المكية .

ذكر الأَقْشَهرِىّ أن القاضى تقى الدين محمد بن الحسين الأَزْدىّ الشافعىّ ، والقاضى شمس الدين أبا بكر محمد بن العماد إبراهيم المَقْدِسىّ، وأبا اليُمْن بن عساكر ، أجازوا لها ولجماعة ، فى سنة أربع وسبعين وستمائة ، باستدعاء القُطْب القَسْطَلّانىّ ، وخرَّج لها ولمن شاركها فى الإجازة أربعين حديثاً ، فى سنة ست وثلاثين وسبعمائة وما علمت متى ماتت .

٣٤٤١ — فاطمة بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضىّ الدين إبراهيم بن محمد الطَّبَرىّ .

المكية ، أم الحسن .

---

(١) بياض فى ق فى الموضعين .

(٢) كذا بياض ، مقداره فى ق ثلاثة أسطر ونصف .

سمعتْ من جَدِّها الرضيّ الطبريّ « تساعياته » ، ومن فاطمة بنت القُطْب القَسْطَلّانى « سداسيات الرازى » .

وتوفيت فى آخر ذى الحِجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، بمكة ودُفنت بالمَعْلاة .

ومولدها فى سنة اثنتى عشرة وسبعمائة .

٣٤٤٢ — فاطمة بنت أحمد بن ظَهِيرة بن أحمد بن عطية بن ظَهِيرة .

أم الحسين بنت القاضى شهاب الدين . القرشيّة المكيّة .

أجاز لها باستدعاء أمّها فى سنة ست وخمسين وسبعمائة المفتى محمد بن يعقوب ابن الرصاص ، والقطب محمد بن على القَطْرَوانِىّ ، والقاضى ناصر الدين محمد ابن محمد التونُسىّ ، وأبو الحرم[1] محمد بن محمد بن محمد القَلانِسِىّ ، وآخرون ، مع إخوتها أبى الفضل محمد ، وعلماء ، وأم كمال عائشة، وما علمتها حدثت .

وتوفّيت فى مستهلّ جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ، ودُفِنت بالمَعْلاة .

٣٤٤٣ — فاطمة[2] بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف . القرشية الهاشمية .

أم علىّ بن أبى طالب وإخوته رضى الله عنهم .

قيل : إنها ماتت قبل الهجرة ، وليس بشىء ، والصواب أنها هاجرت إلى المدينة ، وبها ماتت .

---

(١) أبو الحرم : هنا بالراء ، وانظر حواشى ص ٢٨٠ .

(٢) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٨٩١ ، وأسد الغابة ٥/٥١٧ ، والإصابة ٨/١٦٠

عن ابن عباس قال : لما ماتت فاطمةُ أم على بن أبى طالب ألبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم قيصه ، واضطجع معها فى قبرها ، فقالوا : ما رأيناك صنعتَ ماصنعتَ بهذه ! فقال صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن أحدٌ بعدَ أبى طالب أبرَّ بى منها ، إنما ألبستها قميصى لتُكْسَى من حُلل الجنة ، واضطجعت ليُهَوَّن عليها .

٣٤٤٤ — فاطمة[1] بنت الشريف أمير مكة ثَقَبة بن رُمَيْثة بن أبى نُمَىّ .

الحسنيّة المَكِّيّة ، أم محمد .

كان الشريف أحمد بن عَجْلان تزوّجها فى أثناء عشر السبعين وسبعمائة ، وولدت له ابنه محمداً الذى ولى بعده إمْرة مكّة ، وابنته أم الكامل ، فمات عنها ، وتزوّجها الشريف علىّ بن عَجْلان بن رُمَيْثة[2] (فى سنة تسعين) ومات عنها ، ثم الشريف حسن بن عَجْلان .

وكانت كثيرةَ الرئاسة والحِشْمة والمُروءة واليَسار ، ملكت عَقاراً كثيراً جدًّا بوادى مَرّ ، وغيره ، معظّمة عند الناس ، تَقْرِى الأضياف وإن كثُروا ، وتكرِمهم ، وتحسن إلى النازلين عندها ، وأوْصت لمعتقاتها بأصيلة[3] حسنة ، وغير ذلك .

وتوفِّيت فى ليلة الثامن والعشرين من رمضان ، سنة سبع وعشرين

---

(١) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/٩٠ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٣) الأصيلة : جميع المال ، والأصيلة أيضا : النخلة . ولعل لهذا اللفظ مفهوما آخر فى ذلك العصر .

وثمانمائة ، ودُفنت بالمَعْلاة[١] (بعد الصّلاة عليها ، مع سيّدى[٢] الشيخ عمر العرابى ، خلفَ المقام ، بعد أن أخرت من باب البيت إلى الشيخ ، خلفَ المقام ، وأُخْرِجَا جميعاً من باب النبىّ صلى الله عليه وسلم) وقد بلغت السّبعين أو قاربتها . ولم تُخَلِّف بعدَها مثلها ، فى الرئاسة والحِشْمة . انتهى .

٣٤٤٥ — فاطمة[٣] بنت الحارث بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرّة .

القرشيّة التّيميّة .

وُلِدت هى وأختاها زينب وعائشة بأرض الحبشة ، وقد قيل : إن موسى أخاهن[٤] وُلد بأرض الحبشة أيضا .

وقدمت فاطمةُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أرض الحبشة ، وكانت قد نجت من الماء الذى شربه إخوتها فماتوا فى انصرافهم من أرض الحبشة فى الطريق .

٣٤٤٦ — فاطمة[٥] بنت أبى حُبَيْش بن المُطّلب بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ . القرشية .

---

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) هذا من كلام ابن فهد تلميذ المصنف . ويأتى دائما فى زيادات النسخة ك . وانظر التعليق السابق .

(٣) ترجمتها فى الاستيعاب ص ١٨٩٢ ، وأسد الغابة ٥/٥١٨ ، والإصابة٨/١٦١

(٤) فى الأصول : « أخوهن » ووجهه النصب على البدلية .

(٥) لها ترجمة فى الاستيعاب ص١٨٩٢ ، وأسد الغابة ٥/٥١٨ ، والإصابة ٨/١٦١ =

هى التى استُحِيضت فشكت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لها : « إنما ذلك عِرْقٌ ، وليس بالحَيْضة » الحديث .

٣٤٤٧ — فاطمة(١) بنت الخطّاب بن نُفَيْل بن عبد العُزّى . القرشيّة العَدَويّة .

أخت عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، زوْجة سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل .

أسلمت قديماً قبل زوْجها ، وقيل : مع زوجها ، وذلك قبل إسلام عمر ، أخيها . وخبرها فى إسلام عمر رضى الله عنه خبرٌ عجيب .

٣٤٤٨ — فاطمة بنت طنطاش بن كمشتكين ، البغدادية ، المدعوّة المقرئة .

سمعت من زاهر بن رُسْتم ، فى جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة « جامع التِّرْمِذىّ » وحدَّثت .

سمع منها الحافظان قُطْب الدين القَسْطَلاّنِىّ ، وشرف الدين الدِّمياطِىّ ببغداد ، وبها توفّيت فى يوم الأربعاء ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة خمسين وستمائة ، ودفنت بباب حَرْب ، قال الدِّمياطِىّ : وأنا ببغداد ، وكانت جاورت بمكة سنين .

= وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٣/٢ . وقد ذكرها خليفة بن خياط فى طبقاته ص ٣٣٣ ، فى تسمية من حفظ عنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء .

(١) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٨٩٢ ، وأسد الغابة ٥١٩/٥ ، والإصابة ١٦١/٨

ذكرها الشيخ تقيّ الدّين محمد بن رافِـع ، في « ذيل تاريخ بغداد » .

٣٤٤٩ — فاطمة بنت الخطيب تقيّ الدين عبد الله بن الشيخ محبّ الدين أحمد بن عبد الله الطّبرىّ .

المـكية ، أم محمّد .

ذكر الآقْشَهرِىّ أن القاضيَيْن تقىّ الدّين بن رَزِين الحَموِىّ ، وشمس الدين ابن العماد المَقْدِسىّ ، وأبا اليُمْن بن عساكر ، أجازوا لها باستدعاء القُطْب القَسْطَلاّنِىّ ، فى سنة أربع وستين وستمائة ، وخرّج لها ولمن شاركها فى إجازتهم أربعين حديثا ، فى سنة ست وثلاثين وسبعمائة

٣٤٥٠ — فاطمة بنت الإمام بهاء الدّين عبد الرحمن بن الإمام ضياء الدين محمد بن عمر القَسْطَلاّنىّ .

المـكية[1] (أم الحسن) .

سمعت من التَّوْزَرِىّ جُزء البِطاقة ، [1](ومن غيره) وأظن أن شيخنا ابن شُـكْر سمع منها ، ووجدت بخطه أنها توفيت فى شهر ربيع[2] . . . سنة ستين وسبعمائة ، بمكة ودُفنت بالمَعْلاة . وكانت وفاتها بمكة .

وهى أخت الشيخ خليل المالكىّ ، وزوجة القاضى شِهاب الدّين الطّبَرِىّ . انتهى . و[3]كان الشيخ خليل أسنّ منها فى العمر ، ولها زيارات إلى المدينة ، وهى من أصلح أهلِ زمانها .

---

(١) ما بين القوسين من زيادات ك ، فى الموضعين .

(٢) بياض بالأصول .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة فى ك وحدها .

٣٤٥١ — فاطمة[١] بنت عُتْبــة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَناف .

خالة معاوية بن أبي سفيان .

روت عنها أم محمد بن عَجْلان[٢] . .

٣٤٥٢ — فاطمة[٣] بنت الشيخ فخر الدين عثمان بن يوسُف [٤](بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد) الأنصاريّة النُّوَيْرِيّة .

المـكِّيّة أم عمرَ ، و[٥]تُعْرف ببنت جماعة[٦] ، وهي أمها : جماعة بنت ابن[٧] زيان .

---

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠٠ ، وأسد الغابة ٥/٥٢٦، والإصابة ٨/١٦٣

(٢) بياض في ك . والـكلام متصل في ق . وليس في الاستيعاب من الترجمة بعد « عجلان » سوى : وهي مولاتها .

(٣) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/٩٦ .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٥) وضعت فتحة فوق الواو في النسخة ك ، وهذا يقتضي أن تـكون كنية المترجمة « أم عمرَ » وتـكون « الواو » من صلة الفعل ، وسيمر عليك أثناء الترجمة ما يؤكد ذلك . لـكن ما في الضوء يقضي بخلاف ذلك ، فالترجمة فيه : « فاطمة ابنــة الفخر عثمان بن يوسف أم عمرو الأنصاري النويري المـكي » .

(٦) في الضوء : حمامة .

(٧) كذا في ك . وفي ق : بنت أبي زيان .

تزوجها الفقيه عبد الله بن ظَهيرة القُرشِيّ ، فولدت له عمر ، وعثمان ، وعليًّا ، وعائشة .

ومات عنها ، وتأيّمت بعده حتى ماتت بمكة ، فى سنة ثمان عشرة وثمانمائة ودُفِنت بالمَعْلاة ، وكانت خيِّرة .

٣٤٥٣ — فاطمة[١] بنت الشريف علىّ بن الشريف أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسنىّ الفاسىّ .

أم عبد الرحمن المكية ، عمتى .

ولدت ببلاد التَّكْرُور ، إذ كان هناك أبوها ، وحملها إلى مكة ، فوصلت معه فى سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، ونشأت بمكة ، وتزوجها محمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن الدُّكالىّ ، فى سنة سبع وثمانين ، وولدت له أولاداً .

وتوفّيت فى ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمَعْلاة .

٣٤٥٤ — فاطمة[٢] بنت الشريف عِنان بن مُغامِس بن رُمَيْثة بن أبى نُمَىّ .

الحسَنِيّة المكية . أم علىّ .

تزوّجها الشريف حسن بن عَجْلان ، أمير مكة ، ووُلِد له منها ابنُه علىّ .

---

(١) ترجمها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/٩٧ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

(٢) ترجمتها فى الضوء اللامع ١٢/٩٨ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

وكانت خيِّرةً ديِّنة متعبِّدة .

وتزوَّجها قبلَه الشريف ميلب بن علىّ بن مُبارك ، ووُلِد له منها ابنُه فارس .

(١) وتوفيت فى ظهر يوم السّبت ، حادى عشر شوّال سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، ودُفنت عصرَ يومه بالمَعْلاة . انتهى . نقلته من خطّ الوالد الحافظ نَجم الدين عمر بن فَهْد الهاشِمِىّ ، رحمهالله عليه ، نقلا عن خطّ الحافظ جمال الدّين محمد بن موسى المَرّاكُشىّ ، ثم رأيته بخطٍّ ابن موسى : قريباً من سنة عشر وثمانمائة .

٣٤٥٥ — فاطمة(٢) بنت قيس بن خالد الأكبر بن وَهْب بن ثَعْلَبة بن وائِلة بن عمرو بن شَيْبان بن مُحارِب بن فِهْر .

القرشيّة الفِهْرية . أخت الضَحّاك بن قيس .

يقال : إنها كانت أكبرَ منه بعشر سنين .

كانت من المهاجرات الأُول ، وكانت ذات جمال وعقل وكمال .

قال الزبير : وكانت امرأةً نَجُوداً ، والنَّجُود : النبيلة .

---

(١) من هنا إلى آخر الترجمة من ك . وهو من زيادات ابن فهد تلميذ المصنف ، كما يتضح من قوله بعد : « انتهى . نقلته من خط الوالد . . . » والذى فى ق ، والضوء اللامع : « وتوفيت قريبا من سنة عشر وثمانمائة » .

(٢) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٠١ ، وأسد الغابة ٥/٥٢٦ ، والإصابة ٨/١٦٤ وجمهرة ابن حزم ص ١٧٨ . وذكرها خليفة بن خياط فى طبقاته ص ٣٣٥ فيمن حُفظ عنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء .

٣٤٥٦ — فاطمة[١] بنت الوليد بن عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس ابن عبد مَناف .

كانت زوجَ سالم مولى أبى حُذَيفة ، زوَّجها منه أبو حُذَيفة بن عُتْبة .

قال ابن شِهاب : كانت ابنةَ أخيه ، وكانت من المهاجرات الأُوَل . قال: وهى يومئذ من أفضلِ أيامَى قريش ، ثم تزوَّجها بعدَه الحارث بن هشام ، فيما ذكر إسحاق[٢] بن أبى فَرْوة ، وليس ممَّن يُحْتَجُّ به .

هكذا ذكر العُقَيْلِىّ فى نسبها ، ولم ينسُبْها ابن أبى خَيْثمة ، ونسبها العُقَيْلِىّ ، وغيره يخالفه فيها ، فيقول : هى فاطمة ابنة الوليد بن المُغيرة المَخزُومىّ .

٣٤٥٧ — فاطمة[٣] بنت الوليد بن المغيرة المَخْزُومىّ .

أخت خالد بن الوليد رضى الله عنهما .

أسلمت يومَ فتح مكة ، وبايعت النبىَّ صلى الله عليه وسلم .

وهى زوج الحارث بن هشام المَخْزومىّ ، ويقال : إنه تزوَّجها بعده عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وفى[٤] ذلك نظر .

---

(١) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٠١ ، وأسد الغابة ٥/٥٢٧ ، والإصابة ٨/١٦٥

(٢) فى الأصول : « ابن إسحاق » وأثبت الصواب من الاستيعاب وأسد الغابة ، وهو إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة . كما فى ميزان الاعتدال ١/١٩٣ .

(٣) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٠٢ ، وأسد الغابة ٥/٥٢٨ ، والإصابة ٨/١٦٥

(٤) هذا كلام صاحب الاستيعاب . وانظر حواشى ص ٢٢٨ .

٣٤٥٨ — فاطمة[1] بنت يحيى بن عَيّاد الصِّنْهاجيّ .

أم أحمد المكيّة .

كانت زوجاً لبُرهان الدّين إبراهيم بن أحمد المُرْشِدِيّ ، وولدت له ابنه شِهاب الدّين أحمد ، وطلّقها ، ثمّ تزوّجها هاشم بن عليّ بن غَزْوان الهاشِمِيّ ، فولدت له زينب ، المدعُوّة ستّ قريش ، وطلّقها ، وتزوّجها بعدَه الشيخ كمال الدين محمد بن موسى الدَّمِيرِيّ ، وولدت له أمّ حَبِيبة ، وأمّ سَلمة ، وعبد الرحمن ، وتوجّهت (إليه)[2] إلى القاهرة ، فسكنت بها عنده ثلاث سنين ، أو قريباً من ذلك ، وعادت إلى مكة ، بعد سنة تسعين وسبعمائة بقليل .

وتوفّيت بعد أن أضَرّت فى سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمَعْلاة .

وفيها دِينٌ وخير .

وعَيّاد ، بمثناة من تحت .

وأمّها عائشة[3] بنت محمد بن عبد المحسن الأَبُوتِيجِيّة .

— فاخِتة بنت أبى طالب بن عبد المُطّلب بن هاشم القرشية .

أم هانىء ، تأتى إن شاء الله فى الـكُنَى .

---

(١) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/١١٣ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

(٢) ساقط من ك ، وهو من ق ، والضوء اللامع .

(٣) سبقت ترجمتها فى ص ٢٧١ .

٣٤٥٩ — فاخِتَة[1] بنت الوليد بن المُغيرة .

أسلمت قبل زوجها صفوان بن أُمَيّة بشهر . قاله داود بن الحُصَين .

ذكرها هكذا أبو عمر بن عبد البر ، فى « الاستيعاب[2] » .

٣٤٦٠ — الفارِعة[3] بنت أبى الصَّلت .

أخت أُمَيَّة بن أبى الصلت الثَّقَفِىّ .

قَدِمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بعد فتح الطائف .

وكانت ذاتِ لُبٍّ وعَفاف وجمال ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعجب بها .

٣٤٦١ — فُرَيْمة[4] بنت مُبارك بن رُمَيْثة بن أبى نُمَىّ .

الشريفة الحسَنية المكِّيّة .

زوج الشريف أحمد بن عَجْلان بن رُمَيْثة ، أمير مكة . كان الشريف أحمد بن عَجْلان تزوّجها ، وولدت له ابنته حُزَيمة ، وأقامت عنده سنين كثيرة وكان يميل إليها ، ومات عنها ، وتأيّمت بعدَه حتى ماتت بعد سنة عشرين وثمانمائة بمكة ، وتوفيت قبلها بقليل ابنتها حُزَيْمة بنت أحمد بن عَجْلان .

---

(١) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٨٨٩ ، وأسد الغابة ٥/٥١٥ ، والإصابة ٨/١٥٤

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) ترجمتها فى الاستيعاب ص ١٨٨٩ ، وأسد الغابة ٥/٥١٦ ، والإصابة ٨/١٥٥ .

(٤) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/١١٥ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

حرف القاف

٣٤٦٢ – قُتَيْلة[1] بنت النَّضْر بن الحارث بن عَلْقمة بن كَلَدة بن عبد مَناف بن عبد الدار.

قال الزُّبير : كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أُميّة الأصغر بن عبد شمس ابن عبد مَناف ، فولدت له عليًّا ، والوليد ، ومحمداً ، وأم الحكم .

قال أبو عمر[2] : قَتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أباها يومَ بدر صَبْراً .

قال الواقِدِيّ : أسلمت قُتَيْـلة يومَ الفتح .

قال أبو عمر : كانت شاعرةً محسنة ، ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر كتبت إليه قُتَيْلة ابنة النَّضْر بن الحارث فى أبيها قبل إسلامها[3] .

---

(١) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٠٤ ، والإصابة ٥٣٣/٥ ، والإصابة ١٦٩/٨ . وانظر السيرة النبوية لابن إسحاق ، رواية ابن هشام ٤٢/٣ . ويرى بعضهم ، وفيهم ابن إسحاق ، وأبو الفرج فى الأغانى ١٩/١ أن « قتيلة » أخت النضر ، لـكن صحح السهيلى فى الروض الأنف ١١٩/٢ أنها بنت النضر ، لا أخته .

(٢) صاحب الاستيعاب .

(٣) هذه القصيدة استفاضت بها كتب السِّيَر والأدب . وهى فى بلاغات النساء ص ١٦٩ ، وحماسة أبى تمام بشرح المرزوقى ص ٩٦٣ ، والأغانى ١٩/١ وغير ذلك كثير . وانظر الموضع السابق من السيرة النبوية . ويقع فى أبيات هذه القصيدة شىء من اختلاف الرواية بين هذه الكتب .

يا راكباً إن الأُثَيْلَ[1] مَظِنَّةٌ ... من صُبْحِ خامسةٍ وأنت مُوَفَّقُ
أَبْلِغْ به مَيْتًا بأنَّ تحيَّةً ... مَا إن تزالُ بها النَّجائبُ تَخْفِقُ
مِنِّى إليه وعَبْرةً[2] مَسْفوحةً ... جادَتْ لِمائحِها وأُخرى تَخْنُقُ
هَلْ يَسْمَعَنَّ النَّضرُ إنْ نادَيْتُه ... بَلْ كيف تُسْمِعُ مَيِّتاً لا يَنْطِقُ
ظَلَّتْ سُيُوفُ بنى أبيه تَنُوشُهُ ... لِلّهِ أَرْحَامٌ بِهِنَّ[3] تَشَقَّقُ
قَسْرًا يُسَاقُ إلى المَنِيَّةِ مُتْعَبًا ... رَسْفَ المُقَيَّدِ وهْوَ عَانٍ مُوثَقُ
أَمحمدٌ أَوَ لَسْتَ صِنْوَ نَجِيبَةٍ ... فى قَوْمِهَا والفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ
مَا كانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا ... مَنَّ الفَتى وَهُوَ المَغِيظُ المُحْنَقُ
النَّضْرُ أَقْرَبُ مَن تَرَكْتَ قَرَابَةً ... وأحَقُّهمْ إن كان عِتْقٌ يُعْتَقُ

فلما بلغ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ذلك بكى حتى أَخْضَلَتْ دموعُه لِحْيَتَه ، وقال : « والله لو ... منى شِعْرُها قبل أن أقتله لعفوت عنه » .

وقال الزبير : سمعت بعض أهل العلم يَغْمِزُ[4] أبياتَها هذه ، ويذكر أنها مصنوعة .

---

(١) الأُثيل : موضع قرب المدينة بين بدر ووادى الصفراء . وكان فيه قبر النضر .

(٢) بالنصب عطفا على المفعول الثانى للفعل « أبلغ » وهذا المفعول الثانى محذوف مدلول عليه بقولها : « بأن تحية » أفاده المرزوقى فى شرح الحماسة ص ٩٦٥ .

(٣) كذا فى ك ، وفى ق : « لهن » ورواية المراجع السابقة : هناك .

(٤) فى الأصول : « يغير » وأثبت ما فى الاستيعاب .

حرف الكاف

٣٤٦٣ — كريمة[1] بنت أحمد بن محمد بن حاتم .

المَرْوَزِيَة[2] أم الكِرام ، المجاوِرَة بمكة المشرّفة .

سمعت من زاهِر بن أحمد السَّرْخَسِيّ ، ومن أبي الهَيْثم محمد بن مَكِّيّ الكُشْمِيهَنِيّ « صحيحَ البُخاريّ » وحدّثت[3] (به) وكانت عالمة بضبط[4] كتابها .

سمع منها جماعةٌ من الأعيان ، منهم الخطيب البغداديّ .

وماتت بِكراً لم تتزوج ، بعد أن أقامت بها[5] دهراً ، في سنة خمس وستين وأربعمائة . قاله ابن نُقْطة ، وذكر أنه نقل ذلك من خَطِّ ابن ناصر .

---

(١) لها ترجمة في الكامل لابن الأثير ١٠/٢٨ ، والعبر ٣/٢٥٤ ، وشذرات الذهب ٣/٣١٤ ، والبداية والنهاية ١٢/١٠٥ . وتاج العروس (كرم) .

(٢) بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو ثم زاى . هذه النسبة إلى « مرو الشاهجان » كما فى اللباب ٣/١٢٧ ، ومعجم البلدان ٤/٥٠٧ . وزيادة الزاى فى هذه النسبة من نادر معدول النسب . كما فى تاج العروس (مرو) . وقد ذكر الأستاذ الزركلى فى الأعلام ٦/٧٨ فى ترجمة « كريمة » أنها « المرُّوذية » بتشديد الراء ثم ذال معجمة بعد الواو . وقال : « أصلها من مرو الروذ » . ولم أجد أحدا ممن ترجم لها ذكر ذلك . وكلهم على أنها « المروزية » ثم نظرت فى الوافى بالوفيات ، مصورة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ج ٢٤ فوجدتها أيضا فيه : « المروزية » .

(٣) زيادة من ق .

(٤) كذا بالباء الموحدة قبل الضاد فى ك ، وقد أهمل النقط فى ق ، ولعل الصواب : « تضبط » بالتاء الفوقية ، على ما جاء فى الشذرات .

(٥) كذا فى الأصول . ولعله يعنى : بمكة .

وقال الذهبيّ : الصحيح وفاتها فى سنة ثلاث[1] وستين وأربعمائة ، وكانت بلغت المائة . انتهى .

٣٤٦٤ — كريمة بنت دانيال[2] (بن علىّ بن سليمان بن محمود) الأرسْتانِىّ . المكيّة .

كان عبد العزيز بن علىّ الأصْبَهانىّ المكىّ ، المعروف بالعَجَمىّ تزوّجها ، وولدت له دانيال[3] . . .

٣٤٦٥ — كُلْثُم بنت خليل بن إبراهيم الأنصارىّ .

وتسمّى (([4] موفّقَة) هكذا وجدتها مذكورة بخط عبد الله بن عبد الملك فى « تاريخه » ، وذكر : أن أمه أربَتْ قبرها بالمَعْلاة ، فى أوّل شِعب دُكالة ، وعليها حجر مكتوب فيه : هذا قبر عتيقة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الزمن ، وذكرها هكذا .

توفيت ليلة التاسع عشر من شهر رمضان ، سنة ثلاث وأربعين وستمائة .
وذكر أن قبر الضِّياء المكىّ جانِبَ قبرها من جهة القِبْلة .

٣٤٦٦ — كمالِيّة بنت قاضى مكة نَجم الدّين محمد بن القاضى جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين أحمد بن عبد الله الطّبَرىّ .

---

(١) وقد ذكر وفاتها فى هذه السنة فى العبر ، الموضع السابق .
(٢) ما بين القوسين ليس فى ق ، وهو فى ك . وانظر ص ٣٤٣ من الجزء الرابع .
(٣) بياض فى ك ، والكلام متصل فى ق . وانظر ترجمة « دانيال بن عبد العزيز » هذا فى الجزء الرابع ص ٣٤٣ .
(٤) تكملة من ق .

المكية . أم القاضى أبى الفَضل النُّوَيْرِى[1] (وأخويه علىّ وخديجة) .

سمعتْ على جَدَّتها أمّ أبيها فاطمة بنت القُطْب القَسْطَلاّنِىّ « اليقين » لابن أبى الدُّنْيا ، وعليها وعلى أختها عائشة بنت القُطْب « الأربعين[2] البُلْدانية » لابن عساكر .

وذكر لى شيخُنا ابن ظَهِيرة أنها سمعت من جَدّها لأمِّها الرَّضِىّ الطبرى ، وما علمتها حدَّثت .

وذكر لى شيخُنا السيِّد[3] (هو الشريف عبد الرحمن بن أبى الخير الحَسَنِىّ) تقىّ الدِّين الفاسِىّ أنها كانت عاليةَ الهمّة ، وأن زوجَها الشيخ خليل المالِكىّ كان يقول : إنها لوْ حاولت جَبَلاً لأزالته .

وتوفّيت فى النصف[4] من شوّال سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، بمكّة ودُفنت بالمَعْلاة .

نقلت وفاتَها من خطِّ شيخنا ابن سُكّر .

وتوفّيت بنتها خديجة بنت الشيخ شِهاب الدين أحمد بن عبد العزيز النُّوَيْرِىّ ، فى سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكّة .

وهى — أعنى كالِيَة — جَدَّة الوالدة[5] (أم الحُسين بنت القاضى أبى الفَضْل النُّوَيْرِىّ) لأبيها .

---

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) انظر حواشى ص ٢٨٥ من الجزء الثانى .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) كذا فى ك ، وفى ق : وتوفيت فى شوال . . .

(٥) ما بين القوسين من زيادات ك .

٣٤٦٧ — كَالِيَة [1] بنت الشريف عبد الرحمن بن الشريف أبى الخير محمد بن الشريف أبى عبد الله محمد الحَسَنِىّ الفاسِىّ المكية .

كان الشريف حسن بن عَجْلان أمير مكة تزوَّجها ، وأقامت فى عِصْمته أياماً قليلة ، وطلّقها ، ثم تزوَّجها القاضى محبّ الدين أحمد بن القاضى جمال الدين ابن ظَهِيرة ، فى سنة سبع عشرة وثمانمائة ، قبل موت أبيه بقليل ، وولدت (له) [2] عِدّة بنات ([3] هُنَّ : علماء ومنصورة ، وأم الحُسين الصغرى) وذكراً ([3] هو أبو عبد الله محمد) وطلّقها فى آخر يوم من رمضان ، سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، بعد أن تزوَّج عليها أم الحُسين بنت عبد الرحمن اليافِعِىّ ، فلم تَصْبِر .

وماتت أم الحُسين إثْرَ الحج ، من السّنة المذكورة .

وتزوَّج القاضى محبّ الدّين كَالِيَةَ المذكورة ، فى المحرّم سنة ست وعشرين ، ومات عنها ، وتوفِّيت بعدَه بشهرين وثلاثة أيام ، فى الحادى والعشرين من جُمادى الآخرة ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، بمكة ([4] ودُفنت بالمَعْلاة ، وقد بلغت الأربعين) .

٣٤٦٨ — كَالِيَة بنت عبد اللطيف بن أحمد بن الشريف

---

(١) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١١٩/١٢ ، نقلا عن الفاسى صاحب كتابنا .

(٢) سقطت « له » من ك ، وأثبتها من ق .

(٣) ما بين القوسين فى الموضعين من زيادات ك .

(٤) ما بين القوسين من ق ، والضوء اللامع .

أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِيّ الفاسِيّ . المـكّية .

كان الشريف أبو الخير بن الشريف عبد الرحمن الفاسِيّ تزوّجها ، وولدت له عِدّة أولاد ، ذكوراً وإناثا[1] (منهم خديجة وعائشة) .

وماتت عنده فى سنة ثمانمائة ، بمكة ، ودُفِنت بالمَعْـلاة ، وهى فى عشر الأربعين ، رحمة الله عليها .

حرف اللام

٣٤٦٩ — لُبَابَة[2] بنت الحارث بن حَزْن الهِلاليّة ، من بنى هِلال ابن عامر بن صَعْصَعة .

ينسُبُونها : لُبابة بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَيْر بن الهُزَم[3] بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هِلال بن عامر بن صَعْصَعة .

هى أم الفضل ، أخت مَيْمونةَ ، زوجِ النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وزوجةُ العبّاس بن عبد المطّلب ، وأم أكثر بنيه .

يقال : إنها أوّل امرأة أسلمت بعد خديجة .

---

(١) ما بين القوسين من ك .

(٢) لها ترجمة فى طبقات خليفة ص ٣٣٨ ، والاستيعاب ص ١٩٠٧ ، وأسد الغابة والإصابة ١٧٨/٨ ، وانظر جمهرة ابن حزم ص ٢٧٤ .

(٣) فى الأصول ، والاستيعاب والإصابة « الهرم » بالراء المهملة . وأثبته بالزاى على الصواب ، من طبقات خليفة ، وأسد الغابة وجمهرة ابن حزم ، والاشتقاق ص ٢٩٤ ، وفى حواشيه أنه بضم الهاء وفتح الزاى ، وهو كذلك فى القاموس (هزم) .

وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يزورها ، ويَقِيلُ عندها ، وروت عنه أحاديثَ كثيرة .

وكانت من المنجِبات ، ولدت للعبّاس ستّ رجال ، لم تلد امرأةٌ مثلَهم ، وهم : الفضل ، وبه كانت تُكنَى ، ويكنى زوجُها العبّاسُ أيضاً أبا الفضل ، وعبدُ الله الفقيه ، وعُبيد الله ، ومَعْبَد ، وقُثَم ، وعبد الرحمن ، وأم حَبِيبة . سابعة .

٣٤٧٠ — ليلى[١] ابنة أبى حَثْمة بن حُذَيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عُوَيج بن عَدِىّ بن كَعب .

القرشيّة العَدَويّة . امرأة عامر بن ربيعة .

هاجرت الهجرتين ، وصلّت القبلتين . روت[٢] [عنها] الشِّفاء .

وقيل : إنها أوّل ظَعِينة[٣] دخلت المدينة مهاجِرةً . وقيل : تلك م سَلَمة .

وقال الزبير ومُصْعَب[٤] : ليلى بنت أبى حَثْمة ، وهى أوّل ظعينة قدِمَت المدينة مع زوجها عامر بن ربيعة . انتهى .

---

(١) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٠٩ ، وأسد الغابة ٥/٥٤١ ، والإصابة ٨/١٨٠
(٢) ساقط من الأصول . وهو من الاستيعاب وأسد الغابة .
(٣) أصل الظعينة : الراحلة التى يُرحل ويُظْعن عليها : أى يُسار . وقيل للمرأة ظعينة ، لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن ، أو لأنها تُحْمل على الراحلة إذا ظعنت . قاله فى النهاية ٣/١٥٧ .
(٤) انظر نسب قريش ، لمصعب ص ٣٧٦ .

حرف الميم

٣٤٧١ — مريم بنت القاضي محيي الدين أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطّبرىّ . المكّيّة .

تروى بالإجازة عن شيوخ أخيها ، وهم : يونُس الهاشِمِىّ ، وزاهر بن رستم ، وابن أبي الصّنيف ، وابن البَنّا البغدادىّ ، والحُصْرِىّ ، وغيرهم . وخُرِّج لها ، وحدّثت .

ولم أدرِ متى ماتت ، إلا أنها كانت حيّة في سنة خمس وأربعين وستمائة .

٣٤٧٢ — مريم بنت المَجْد عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الطّبَرِىّ . المكّيّة .

ذكر الآقْشَهْرِىّ أن القاضيين تقىّ الدين بن رَزِين ، وشمس الدّين بن العِماد ، وابن عساكر أجازوا لها في سنة أربع وسبعين وستمائة ، باستدعاء القُطْب القَسْطَلاّنِىّ ، وخُرّج لها ولمن شاركها في إجازتهم أربعون⁽¹⁾ حديثا . وذلك في سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

٣٤٧٣ — مريم⁽²⁾ بنت المقرىء أبي القاسم⁽³⁾ بن أحمد ابن عبد الصّمد الأنصارىّ اليمنىّ .

---

(١) في الأصول : « أربعين » وهو خطأ تكرر كثيرا فيما سبق ، وكنت أظن له وجها . وقارن الفعل « خرج » هنا . بما في الترجمة السابقة .

(٢) ترجمها السخاوى في الضوء اللامع ١٢/١٢٥ ، نقلا عن الفاسى ، صاحبنا .

(٣) في ك : « أبي القاسم أحمد بن أحمد » وأثبت ما في ق ، والضوء اللامع . وهو كذلك في طبقات القراء ٢/٢٩ . وانظر ترجمته فيما تقدم ص ٨٧ .

أم محمّد المكيّة .

كان القاضي شِهاب الدّين أحمد بن الشيخ ضياء الدّين الحَنَفِيّ تزوّجها قبل أن يلي القضاء بمكة ، وولدت له عِدّة ذكور (١) هم أبو البَقاء وأبو حامد) ، وبنتا يقال لها : شمامة . ومات عنها .

وتوفيت في ربيع الآخر أو جُمادى الأولى ، سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمَعْلاة .

وكانت تقرأ وتكتب .

وتوفيت ابنتُها شمامة في ربيع الآخر ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة .

٣٤٧٤ — مُسَيْكَة(٢) المكيّة .

روت عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها .

وروى عنها ابنُها يوسف بن ماهَك(٣) حديث « مِنًى مُناخُ مَن سَبَق » .

وروى لها أبو داود ، والتِّرْمِذِيّ ، وابن ماجة .

٣٤٧٥ — منصورة بنت الشريف عليّ بن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِيّ الفاسِيّ .

أم عبد الملك المكّيّة .

---

(١) ما بين القوسين من زيادات ك . وكان الأولى أن يقول : « هما » .

(٢) لها ترجمة في ميزان الاعتدال ٤/٦١٠ ، وتهذيب التهذيب ١٢/٤٥١ ، و«مسيكة» بضم الميم وفتح السين ، على هيئة التصغير . كما في تقريب التهذيب ٢/٦١٤ .

(٣) بفتح الهاء ، بوزن هاجر على ما في القاموس (مهك) .

وتسمّى أيضاً فاطمة ، إلا أنها اشتهرت بمنصورة ، فلذلك ذكرناها في حرف الميم [(1)]أمها أم الحسين بنت الشيخ أبى عبد الله محمد بن علىّ بن يحيى القَرْناطِىّ) .

سألتها عن مولدها ، فذكرت أنه سابع عِشْرِى[(2)] القعدة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ، بمكة .

وأجاز لها يحيى بن يوسف المِصْرِىّ ، وأبو بكر بن الرَّضِىّ ، وزينب بنت الكمال ، وآخرون ، من مصر والشام ، مع ابن عمها سيِّدى الشريف أبى الفتح الفاسِىّ .

وأجازت لى ، وسألت عنها شيخَنا ابنَ عمِّها تقىَّ الدين[(3)] (هو الشريف عبد الرحمن بن أبى الخير محمّد بن أبى عبد الله الحَسَنِىّ) الفاسِىّ ، فقال : كانت صالحةً خيِّرة كثيرة الإيثار من فقر ، عاليةَ الهِمّة ، وذكر أنه لما مات أخوها محمد بن علىّ حصل لها عليه حزنٌ كثير ، حتى أُقْعِدت ، ثم سافرت إلى المدينة النبويّة لزيارة النبىّ صلى الله عليه وسلم ، والاستشفاءِ به ، فأُدْخِلت الحُجرة الشريفة محمولةً ، وخرجت منها تمشى على قدميْها .

وتوفّيت يومَ الخميس سابع شهر ربيع الآخر ، من سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، بمكة ودُفِنت بالمَعْلاة ، عند قبر سيّدى الشيخ علىّ بن أبى الكرم الشولى ، توصيةً منها فى ذلك .

---

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) كذا فى ك . ومعناه : السابع والعشرون . وجاء فى ق : « سابع عشر من القعدة » .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك . ومن القول المعاد أن هذه الزيادات من صنع ابن فهد تلميذ المصنف .

وتوفيت أختها لأبيها أم هانىء بنت علي ، في شعبان من سنة أربع وثمانين وسبعمائة .

٣٤٧٦ — ميمونة[١] بنت الحارث بن حَزْن الهِلاليّة زوج النبيّ صلّى الله عليه وسلم ، ورضى عنها .

عن ابن عبّاس ، قال : كان اسم ميمونة بَرّة[٢] فسمّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة .

وكذلك روى عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة .

قال أبو عبيدة : لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خَيْبر توجّه إلى مكة مُعتمراً ، سنة سبع ، وقَدِم عليه جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه ، من أرض الحبشة ، فخطب عليه ميمونة بنت الحارث الهِلاليّة ، وكانت أختها لأمّها أسماء بنت عُمَيْس عند جعفر ، وسَلْمَى بنت عُمَيْس عند حمزة ، وأم الفضل عند العباس ، فأجابت جعفر بن أبي طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجعلت أمْرها إلى العبّاس رضى الله عنه ، فأنكحها النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وهو مُحْرِم ، فلما رجع بَنَى بها بِسَرِف[٣] ، حَلالاً .

---

(١) للسيدة ميمونة رضى الله عنها ترجمة في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٨ ، وانظر أيضا تاريخه ص ٤٩ ، ٢٠٥ ، وجمهرة ابن حزم ص ٢٧٤ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٥ ، والاستيعاب ص ١٩١٤ ، وأسد الغابة ٥/٥٥٠ ، والإصابة ٨/١٩١ وسير أعلام النبلاء ٢/١٦٩ ، وغير ذلك كثير .

(٢) انظر حواشي ص ٢٢٧

(٣) موضع على ستة أميال من مكة ، وقيل : سبعة ، وتسعة ، واثنى عشر .

وكانت قبله عند أبى رُهْم بن عبد العُزَّى بن عامر بن لؤىّ . قال[١] : ويقال : بل سَخْبرة بن أبى رُهْم . قال : وماتت بسَرِف .

قال ابن شهاب : وهى التى وهبت[٢] نفسَها للنبىّ صلى الله عليه وسلم ، وكذلك قال قَتادة .

قال : وفيها نزلت[٣] « وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ » الآية .

قال أبو عمر[٤] : وتوفِّيت ميمونة بسَرِف ، سنة ست وستين ، وقيل : بل توفيت سنة ثلاث وستين بسَرِف ، وصلى عليها ابن عبّاس رضى الله عنهما ، ودخل قبرها[٥] .

٣٤٧٧ — مَيْمونة[٦] بنت كَرْدم[٧] بن يعيش . اليساريّة الثقفيّة المكّيّة . صحابيّة .

روى عنها عبد الله بن عبد الرحمن ، ويزيد بن مِقْسَم ، وسارّة بنت مِقْسَم . وروى لها أبو داود ، وابن ماجة . وذكر ابن حِبّان أنها من أهل مكة .

---

(١) الكلام كله لأبى عبيدة ، كما فى الاستيعاب . وهو هنا معمر بن المثنى .

(٢) ويقال إن التى وهبت نفسها غير تلك . انظر ما سلف ص ٢٨٣ .

(٣) الآية الخمسون من سورة الأحزاب .

(٤) ابن عبد البر . وقوله هذا فى الاستيعاب ص ١٩١٨ وعبارته : « وتوفيت ميمونة بسرف فى الموضع الذى ابتنى بها فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك سنة إحدى وخمسين ، وقيل : توفيت سنة ست وستين . . . » إلى آخر ما حكى عنه المصنف .

(٥) للكلام تتمة انظرها فى الاستيعاب .

(٦) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩١٩ ، وأسد الغابة ٥/٥٥٢ ، والإصابة ٨/١٩٥ وتهذيب التهذيب ١٢/٤٥٤

(٧) بوزن جعفر . على مافى تقريب التهذيب ٢/٦١٥ .

حرف النون

٣٤٧٨ — نُصَيْرة[1] بنت الشريف مُبَارك بن رُمَيْثة بن أبى نُمَىّ الحَسَنِيَّة المَكيّة .

كانت زوجاً للشريف عِنان بن مُغامِس بن رُمَيْثة ، وولد له منها ابنتُه فاطمة .

وكانت ذاتِ خير ودين وعبادة .

وتوفّيت فى آخر سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ، بعد الحج ، بمكة .

حرف الهاء

٣٤٧٩ — هند بنت أبى أُميَّة حُذَيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مَخْزُوم . المَخْزُومِيّة .

أم سلمة[2] ، زوجُ النبيّ صلى الله عليه وسلم .

---

(١) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢ / ١٣٠ . و « نصيرة » كذا جاءت بالصاد المهملة ثم الياء ،على هيئة التصغير ، فى ك ، والضوء . وفى ق : « نضرة » بالضاد المعجمة ثم الراء .

(٢) لها رضى الله عنها ترجمة فى : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٤ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٤٦ ، والاستيعاب ص ١٩٢٠ ، وأسد الغابة ٥/٥٦٠ ، والإصابة ٨/٢٠٣ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٦١ ، وسير أعلام النبلاء ٢/١٤٢ ، وغير ذلك كثير .

ذكرها أبو عمر بن عبد البر(١) ، وذكر أن اسم أبى أميّة والد هند ، حُذَيفة ، يُعرف بزاد الراكب ، وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكَرَم .

واختُلِف فى اسم أم سَلَمة ، فقيل : رَمْلة ، وليس بشىء(٢) . وقيل : هند ، وهو الصّواب ، وعليه جماعة من العلماء فى اسم أم سَلَمة .

كانت قبل رسولِ الله صلى الله عليه وسلم تحت أبى سَلَمة بن عبد الأسَد . وكانت هى وزوجُها أوّلَ من هاجر إلى أرض الحبشة .

ويقال أيضا : إن أم سلمة أوّلُ ظَعِينة(٣) دخلت المدينة مهاجرةً ، وقيل : بل ليلى(٤) بنت أبى حثمة ، زوجة عامر بن ربيعة .

تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم أمّ سَلَمة سنة ثنتين من الهجرة ، بعد وقعة بدر ، عَقَد عليها فى شوّال ، وابتَنَى بها فى شوّال .

وتوفّيت أم سَلَمة رضى الله عنها ، فى أوّل خلافة يزيد بن معاوية ، سنة ستين ، وقيل : إنها توفّيت فى شهر رمضان أو شوّال سنة تسع وخمسين ، وصلّى عليها أبو هريرة . وقد قيل : إن الذى صلّى عليها سعيد بن زيد . ودُفِنت بالبَقِيع ، رحمهما الله تعالى ، ورضِى عنها .

٣٤٨٠ — هند(٥) بنت عُتْبة بن رَبِيعة بن عبد شمس بن عبد مناف . القُرشِيّة العَبْشمِيّة . أم معاوية بن أبى سفيان .

---

(١) فى الاستيعاب . وانظر التعليق السابق .

(٢) هذا من كلام صاحب الاستيعاب .

(٣) انظر شرح هذه الكلمة فى حواشى ص ٣١٥

(٤) تقدمت ترجمتها فى ص ٣١٥

(٥) لها ترجمة فى : جمهرة ابن حزم ص ٧٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٧ ، =

أسْلمت عامَ الفتح ، بعد إسلام زوجها أبى سفيان بن حَرب ، فأقرَّهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحِهما .

وكانت امرأةً فيها ذِكْر(١) ، ولها نَفْسٌ وأنَفَةٌ .

وشكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن زوجَها أبا سفيان لا يُعطيها من الطعام ما يكفيها وولدَها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خُذِى من مالِه بالمعروف ما يَكْفِيك أنتِ وولدَك » .

وتوفِّيت هند بنت عُتبة فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فى اليوم الذى مات فيه أبو قُحافة والد أبى بكر الصّديق ، رضى الله عنهما .

٣٤٨١ — هند بنت أبى طالب بن عبد المُطَّلب . الهاشِمية .

هى أم هانىء ، فيما قيل ، وقيل : فاختة ، وكلاهما قاله جماعة من العلماء بهذا الشأن ، وقد ذكرناها(٢) فى الفاء ، وسنذكرها إن شاء الله تعالى فى الكنَى .

= والاستيعاب ص ١٩٢٢ ، وأسد الغابة ٥٦٢/٥ ، والإصابة ٢٠٥/٨ ، وللمردفات من قريش (نوادر المخطوطات ٦١/١) وغير ذلك كثير . انظر « الأعلام » للعلامة الزركلى ١٠٥/٩ وحواشيه .

(١) من معانى « الذكر » بكسر الذال : العلاء والشرف . انظر معجم مقاييس اللغة ٣٥٩/٢ .

(٢) هذا من كلام ابن عبد البر فى الاستيعاب ص ١٩٢٢ . وإن سبق ذكر «فاختة» عندنا فى ص ٣٠٦ ، وانظر ما ذكرته فى حواشى ص ٢٢٨

باب

فى النّساء ذَوَاتِ الكُنَى

ذكرنا فى هذا الباب مِن ذوات الكُنَى من لايُعرف لها اسمٌ ، أو عُرِف اسمها ، ولكن اختُلف فيه ، ومن عُرِفت بكنيتها وإن كان اسمها معروفا .

حرف الألف

٣٤٨٢ — أم أبان[١] بنت عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَناف . القُرشِيّة العَبْشَمِيّة .

لما قدمت من الشام خطبها عمر ، وعلى ، والزُّبير ، وطلحة ، رضى الله عنهم ، فأبت من كلِّ واحد منهم إلا طلحةَ ، فتزوجها طلحةُ بن عُبَيد الله رضى الله عنه .

لا أعلم[٢] لها رواية .

٣٤٨٣ — أم أَيْمن .

هى بركة ، خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . تقدمت[٣] فى الباء الموحّدة.

---

(١) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٢٤ ، وأسد الغابة ٥/٥٦٤ ، والإصابة٨/٢١٠

(٢) هذا كلام صاحب الاستيعاب . وانظر حواشى ص ٢٢٨

(٣) ص ١٨٨

٣٤٨٤ – أم الأَمَان بنت الرَّضِيّ الطَّبرِيّ .

هى فاطمة بنت محمد . تقدمت[1] .

حرف الجيم

٣٤٨٥ – أم جَمِيل[2] بنت المُجَلِّل[3] بن عَبْد ، ويقال : ابن عُبَيْد بن أبى قَيْس بن عَبْد وُدّ بن نَصر بن مالِك بن حِسْل بن عامِر ابن لؤىّ بن غالب بن فِهْر . القُرَشِيّة العامِرِيّة .

اختُلِف فى اسمها . فقيل : فاطمة ، وقيل : جُوَيْرِية .

أسلمت قديماً ، وهاجرت مع زوجها حاطِب بن الحارث بن معمر[4] الجُمَحِىّ ، إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك محمد بن حاطِب ، والحارث ابن حاطب ، ثم توفِّى عنها ، فخلَف عليها زيد بن الضحّاك ، فولدت له .

وأم جميل ممن جمعت الهجرتَيْن إلى أرض الحبشة ، وإلى المدينة .

روى عنها ابنُها محمد بن حاطِب .

يقول أهل النَّسَب : إنه لا عَقِبَ للمُجَلِّل إلا من أم جميل .

(١) ص ٢٨٩

(٢) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٢٧ ، وأسد الغابة ٥/٥٧٠ ، والإصابة ٨/٢١٨ وانظر السيرة النبوية ١/٣٢٧ .

(٣) بضم الميم وفتح الجيم وشد اللام المكسورة ، بوزن محدِّث . على ما فى القاموس (جلل) .

(٤) فى ك : « يعمر » بالياء التحتية . وأثبته بالميم من ق ، والسيرة النبوية ، والاستيعاب وأسد الغابة هنا ، وفى ترجمة « حاطب » فى الاستيعاب ص ٣١٢ ، وأسد الغابة ١/٣٦٢ .

حرف الحاء

٣٤٨٦ — أم الحارث[1] بنت عيّاش بن أبي ربيعة المَخزُومِيّ .

روى عنها محمد بن يحيي بن حَبّان[2] أنها رأت بُدَيْل بن وَرْقاء يطوف على جمل على أهل المنازل بمِنًى ، يقول : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام ، فإنها أيام أكلٍ وشُرب » .

٣٤٨٧ — أم حَبِيبة بنت أبي سفيان بن حرب . الأُمويّة .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

اسمها رملة ، على الصّحيح . تقدمت في باب الرّاء[3] .

٣٤٨٨ — أم حبيبة[4] - ويقال : أم حبيب[5] - بنت جَحْش ابن رِئَاب . الأسدية .

أخت زينب بنت جَحش ، وأخت حَمْنة .

وأكثرهم يُسقطون الهاء فيقولون : أم حبيب .

كانت تحت عبد الرحمن بن عوف ، وكانت تُستحاض ، وأهل السِّيَر

---

(١) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٢٨ ، وأسد الغابة ٥/٥٧١ ، والإصابة ٨/٢٢٠

(٢) بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة . على ما فى التقريب ٢/٢١٦ .

(٣) ص ٢١٨

(٤) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٢٨ ، وأسد الغابة ٥/٥٧٢ ، والإصابة ٨/٢٢٢

(٥) يقول ابن الأثير فى أسد الغابة : والأول أكثر .

يقولون: إن المستحاضة حَمْنة . والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تُستحاضان جميعاً . وقيل : إن زينب بنت جحش استُحِيضت ، ولا يصح[1] . وزعم بعض الناس أن أم حبيبة هذه اسمها حبيبة .

من اسمها من تكنى أم الحسن

٣٤٨٩ — أم الحسن[2] (اسمها[3] فاطمة) بنت الشيخ أبى العبّاس أحمد بن محمد بن عبد المعطى . الأنصارية الخزْرَجِيّة المكيّة .

([3] سمعت فى سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، من حَسَنة ابنة محمّد بن كامل الحَسَنِيّ « خماسيّات ابن النَّقُّور » بمنزلها بمكّة) .

كانت زوجاً للإمام محبّ الدّين محمد بن أحمد[4] (ابن الرضىّ) الطبرىّ ، وولد له منها أولادٌ ، منهم رضِيّ الدّين محمّد[5] (ومحمد وأحمد) وأم الحسين ، وطلّقها ، بعد أن أقامت عنده سنين كثيرة ، وتزوّجها والدى ، ووُلِد له منها عِدّة أولاد ، منهم أم هانىء . ومكثت عنده سنين كثيرة ، وطلّقها فى سنة ثمانمائة ، وتأيّمت بعدَه حتى ماتت ، بعد وفاة جميع أولادها المشار إليهم ، وعَظُم ألمُها عليهم .

---

(١) هذا من كلام صاحب الاستيعاب . وانظر حواشى ص ٢٢٨

(٢) ترجمها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/١٣٥ .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك . فى الموضعين .

(٤) زيادة من ق .

(٥) زيادة من ك .

وكانت وفاتها فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، بمكة ودُفِنت بالمَعْلاة .

ومولدها فى سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، أو سنة خمس وأربعين .

وفيها خير . [١] انتهى . وأمها عائشة بنت محمد بن عبد المحسن الأبُوتِيجىّ الشافعىّ .

٣٤٩٠ — أم الحسن[٢] بنت الشيخ أبى اليُمْن محمد بن الإمام شِهاب الدين أحمد بن الإمام رَضِىّ الدّين إبراهيم الطَّبَرِىّ . المكيّة .

تُلقَّب نَسِيم .

كان تزوّجها شخص عَجمىٌّ فاضل ، يقال له : سعد الدّين ، وأولدها وطلّقها ، وتزوّجت بعده العَفيف عبد الله بن محمد بن على العَجَمِىّ ، ومكثت عنده سنين ، وولدت له عِدّة أولاد[٣] (هم عبد العزيز ، وأبو النصر ، وكماليّة، وعائشة والدة كاتبه) .

وتوفّيت فى عِصْمته فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، بمكة ودُفِنت بالمَعْلاة .

وهى أختى من الرّضاع[٤] . وفيها خير .

---

(١) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٢) ترجمها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/١٢٩ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) كذا فى ك . وفى ق : « الرضاعة » وكلاهما صواب .

وتوفّى بعدها بأيام زوجُها عفيف الدّين العَجَمى(١) (وكانت وفاته فى سابع عِشْرِى جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثمانمائة).

٣٤٩١ — أم الحسن(٢) بنت الرّضىّ محمد بن محمد بن عثمان ابن الصّفىّ أحمد بن محمد بن إبراهيم الطَّبَرِىّ.

أم محمد المكيّة.

والدة(٣) صاحبنا الشيخ جمال الدين محمد بن على الشَّيْبِىّ.

كان الشيخ نور الدين علىّ بن محمد الشَّيْبِىّ تزوّجها فى سنة اثنتين وسبعين، وولدت له عدة أولاد، وماتت عنده فى سنة عشر وثمانمائة، فى رجب أو فى جمادى الآخرة، بمكة ودُفِنت بالمَعْلاة. وفيها دِينٌ وخير.

٣٤٩٢ — أم الحسن(٤) بنت أبى الخير(٥) محمّد بن القاضى جمال الدّين محمد بن عبد الله بن فهْد القُرَشِىّ الهاشِمِىّ.

أم علىّ المكّيّة.

أجاز لها فى استدعاء مؤرّخ بسنة تسع وخمسين وسبعمائة مسنِدُ دمشق

---

(١) ما بين القوسين من زيادات ك.

(٢) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/١٣٧. ثم قال: وتسمى كمالية.

(٣) كذا فى ك. وفى ق: «والدة شيخنا جمال الدين...».

(٤) ترجمتها فى الضوء اللامع ١٢/١٣٧.

(٥) كذا جاء نسبها فى ك. وفى ق: «بنت أبى الخير محمد بن عبد الله بن فهد» وجاء فى الضوء اللامع: «ابنة أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن فهد». وهذا هو الموافق لما سبق فى ترجمته من العقد، ص ٢٩٦ من الجزء الثانى.

عمر بن أُمَيْلَة ، وصلاح الدّين بن أبى عمر ، والشّهاب أحمد بن علىّ بن يوسف الحنفىّ ، وعمر بن إبراهيم النقبىّ[1] ، وتقىّ الدين محمّد بن رافع ، ومحمد بن إبراهيم البيانىّ ، والبرهان القِيراطىّ ، والكمال بن حبيب ، وعبد الرحمن ابن القارِى ، وأحمد بن سالم المؤذِّن ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن عُقَيل[2] ، وعبد الله بن محمّد بن عبد الملك الرَّبَعِىّ ، وغيرهم .

وحدَّثت ، وكانت خيّرة مباركة .

وتزوّجها جار الله بن صالح الشَّيْبَانِىّ ، فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة ، وولدت له عدة أولاد[3] (هم أحمد الأكبر، وأحمد الأصغر، وعلىّ ، وعبد الكريم وأم ريم ، وآسية ، وسُتَيْت) ومات عنها .

وتوفِّيت فى عصر يوم الثلاثاء ، خامس ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفِنت بالمَعْلاة ، بقبر جَدِّها لأمها الشيخ نجم الدين الأصفونىّ ، بعد الصّلاة عليها عند باب الكعبة ، صبحَ يوم الأربعاء . رحمة الله عليها .

٣٤٩٣ — أم[4] الحسن بنت النَّفِيس محمد بن عبد المنعم البَهْنَسِىّ .

هى فاطمة . تقدمت[5] .

---

(١) فى ق : « الثقفى » وأثبت ما فى ك ، والضوء اللامع ، والدرر الكامنة ٣/٢٢٣ .

(٢) ضبطت العين بالضم فى ك .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٥) ص ٢٩٠ ، وكنيتها هناك : أم محمد .

٣٤٩٤ — أم الحسن بنت الحَرازِىّ .

هى فاطمة بنت الفقيه أحمد بن قاسم الحَرازِىّ . تقدمت[1] فى باب « فاطمة » .

من اسمها من تكنى أم الحسين

٣٤٩٥ — أم الحُسين بنت قاضى مكة شِهاب الدين أحمد بن قاضى مكة نَجم الدين محمد بن محمد بن المَحِبّ الطَّبرى . المَكِّية .

زوج القاضى أبى الفضل النُّوَيْرِىّ .

أجاز لها فى استدعاء مؤرّخٍ بسنة إحدى وأربعين وسبعمائة من مصر : ابن القَمّاح ، وابن غالى ، والإِسْعَرْدِىّ ، وآخرون .

ومن الشام : أحمد بن علىّ الجَزَرِىّ ، وآخرون . وسمعت من الكمال بن حبيب الحَلَبِىّ بمكة .

ولها نظمٌ ، ومآثرُ بمكة ، منها سَبِيل بالمَسْعَى ، ورِباط[2] بزُقاق الحَجر ، وكُتّاب أيتام ، ووقفت على ذلك وَقفاً كافياً بمكة ، وفى[3] بعض أعمالها ، وأوصت عند موتها بمالٍ ، يقال : إنه خمسون ألف درهم لجماعةٍ من أقاربها وغيرهم .

---

(١) ص ٢٩٥

(٢) ذكره المصنف فى شفاء الغرام ١/٣٣٤ ، والعقد الثمين ١/١٢١ .

(٣) سقطت « فى » من ق .

وكانت تزوّجت عبد الرحمن بن عبد اللطيف ، ثم تزوّجها القاضى أبو الفضل ، وأولدها عِدّة أولاد[1] (هم المحمدان ، أبو حامد وأبو اليُمْن ، وزينب ، وفاطمة)

وماتت بعدَه بنحو أربعة أشهر ، فى آخر القَعدة أو شوّال ، سنة ست وثمانين وسبعمائة بمكة ، ودُفِنَت بالمَعْلاة .

وتوفّيت بنتها فاطمة بنت القاضى أبى الفضل النُّوَيْرِىّ ، فى أثناء سنة أربع وتسعين وسبعمائة .

٣٤٩٦ — أم الحُسين بنت الإمام شِهاب الدين أحمد بن الإمام رضىّ الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطَّبرىّ . المكّية .

يقال : اسمها فاطمة .

تزوّجها الشيخ عبد المؤمن بن خليفة الدُّكالىّ ، نائب الإمامة بمقام المالكية بالمسجد الحرام[2] (عن الشيخ خليل المالكىّ) .

وسمعتْ فيما بلغنى ، من جَدِّها الرَّضِىّ الطَّبَرِىّ[2] (وكذلك من والدها) وكانت خيرِّة .

وتوفِّيت بعد سنة ثمانين وسبعمائة بقليل ، بمكّة .

٣٤٩٧ — أم الحُسين بنت القاضى شِهاب الدين أحمد بن ظَهِيرة المخزوميّة المكّية .

---

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) زيادة من ك . فى الموضعين .

هى فاطمة تقدمت[1] .

٣٤٩٨ — أم الحسين بنت الإمام محبّ الدين محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رَضِىّ الدين إبراهيم الطَّبَرِىّ . المَكِّيّة[2] ...

٣٤٩٩ — أم[3] الحُسَين بنت الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عبد الله بن أسعد اليافِعِىّ . المَكِّيّة .

أمُّها خالتى زينب بنت القاضى أبى الفضل النُّوَيْرِىّ ، وطلَّق أبوها أمَّها وهى حاملٌ بها ، ووُلِدت بعد ذلك بأشهر ، وعلَّمتها والدتها الكتابة ، وسُوَراً من القرآن ، وحفظت الأربعين النَّوَوِيَّة ، وعرَضَتْها .

وتزوّجها فى سنة تسع وثمانمائة الشريف أبو حامد بن الشريف عبد الرحمن الفاسِىّ ، وولدت له ابناً يُسَمّى يحيى ، ومات عنها فى خامس عشر ربيع الأول ، سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

وتزوّجها بعد انقضاء عِدَّتها بليلة أو ليلتين القاضى محب الدّين أحمد بن القاضى جمال الدّين بن ظَهِيرة ، فمال إليها ، وكانت تحتَه كالِيَة بنت الشريف عبد الرحمن الفاسِىّ ، فلقى منها تعباً كثيراً ، ثم طلَّق كالِيَة . وماتت أم الحُسين بعد طلاقها بشهرين ونصف ، فى رابع عشر ذى الحجة سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، سقط عليها حائطٌ بمنزلها والسّقف ، وفازت بالشهادة .

(١) ص ٢٩٧ .

(٢) بياض بالأصول مقداره فى ق ثلاثة أسطر .

(٣) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/١٤٠ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

ومات معها تحت الهَدْم ابنُها [١](أبو حامد محمد) ولد القاضى محبّ الدّين ، وكثر أسفُهُ عليها .

٣٥٠٠ — أم [٢] الحُسين بنت القاضى سراج الدين عبد اللطيف ابن محمد بن سالم الزَّبِيدىّ [٣] . المكية .

كانت زوجاً للشريف حسن بن عَجْلان ، وتزوّجها بعد طلاقه (لها [٤]) محمّد بن جابر الحَراشىّ ، وتزوّجها بعد طلاقه لها عيسى بن موسى بن علىّ بن قريش الهاشِمِىّ المكىّ .

وماتت عنده فى سنة عشر وثمانمائة ، أو قريباً [٥](منها) بمكة ، ودُفِنت بالمَعْلاة ، وهى فى عشر الثلاثين ظنًّا .

٣٥٠١ — أم الحسين بنت الزَّين .

هى سِتّ الـكُلّ بنت أحمد [٦] بن محمد بن الزَّيْن القَسْطَلانِىّ .

تقدّمت فى السّين [٧] . وتعرف بينت رَحْمَة .

---

(١) زيادة من ك .

(٢) ترجمتها فى الضوء اللامع ١٢/١٤٠ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

(٣) بفتح الزاى ، نسبة إلى زَبيد ، من بلاد اليمن ، على مامر فى ترجمته ٥/٤٨٩ ، وسياق نسبه هناك : عبد اللطيف بن محمد بن على بن سالم .

(٤) سقطت من ق .

(٥) سقطت من ك ، وهى فى ق ، والضوء اللامع .

(٦) فى ق : « بنت محمد بن أحمد بن الزين » والمثبت من ك ، والضوء اللامع ١٢/١٣٩ ، وهو يوافق ما سبق فى ترجمها ص ٢٤٤

(٧) انظر التعليق السابق .

٣٥٠٢ — أم حَرْملة[1] بنت عبد[2] الأسود بن جَذِيمة[3] السَّهْمِيّة .

هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جُهَيم[4] بن قيس .

٣٥٠٣ — أم حَكيم[5] بنت الزبير بن عبد المطّلب بن هاشم .

القُرَشِيّة الهاشِمِيّة . أخت ضُبَاعة بنت الزُّبير .

كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .

أسلمت وهاجرت .

روى عنها ابنها ابن أم حكيم . روى عن أمِّ حكيم بنت الزبير عبدُ الله ابن الحارث بن نَوْفَل « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضُبَاعة بنت الزُّبير ، فنهس[6] عندها كَتِفاً ثم صلَّى وما توضَّأ من ذلك » .

---

(١) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٣١ ، وأسد الغابة ٥/٥٧٥ ، والإصابة ٨/٢٢٣

(٢) فى الأصول : « بنت الأسود » والمثبت من المراجع السابقة . والسيرة النبوية ١/٣٢٥ ، وجوامع السيرة لابن حزم ص ٥٩ ، ٢١٧ .

(٣) فى الأصول : « حذافة » . وفى الاستيعاب وأسد الغابة والإصابة « خزيمة » وأثبت ما فى السيرة النبوية ، فى الموضع السابق ، وجوامع السيرة ص ٥٩ ، والدرر . لابن عبد البر ص ٥٢

(٤) كذا فى الأصول . وهو صواب الأصل فيه « جهم » ويقال : « جهيم » على ما فى ترجمته فى الاستيعاب ص ٢٦١ .

(٥) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٣٣ ، وأسد الغابة ٥/٥٧٥ ، والإصابة ٨/٢٢٥ وقد ترجمها ابن الأثير تحت « أم الحكم » قال : « وقيل فيها أم حكيم » .

(٦) فى ق ، والاستيعاب ، والإصابة : « فنهش » بالشين المعجمة . وأثبته بالسين =

٣٥٠٤ — أم حَكيم بنت[1] عتبة بن أبى وَقَّاص الزُّهْرِيّة .

أخت هاشم ونافع ابنى عُتْبة بن أبى وَقَّاص .

كانت من المهاجِرات .

٣٥٠٥ — أم الحَكَم[2] بنت أبى سفيان صَخْر بن حَرْب بن أميَّة .

القُرشِيّة الأُمَوِيّة . من مُسلِمة الفتح .

كانت فى حين نزول[3] : ﴿ وَلاَ تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ ﴾ تحت عِياض ابن غَنْم الفِهْرِىّ ، فطلَّقها حينئذ ، فتزوّجها عبد الله بن عثمان الثَّقَفِىّ .

هى أم عبد الرحمن بن أم الحكم .

= المهملة على الصواب من ك ، والنهاية لابن الأثير ١٣٦/٥ . قال : « والنهس : أخذ اللحم بأطراف الأسنان ، والنهش : الأخذ بجميعها » قال : « ومنه الحديث : أنه أخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم : أى أخذه بفيه » .
وانظر هذا الحرف الغريب فى حديث رواه الإمام مسلم فى صحيحه (باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها . من كتاب الإيمان) ١٨٤/١ .

(١) ترجمتها فى الاستيعاب ص ١٩٣٣ ، وأسد الغابة ٥٧٨/٥ ، والإصابة ٢٢٦/٨

(٢) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٣٢ ،وأسد الغابة ٥٧٦/٥ ،والإصابة ٢٢٤/٨ وجاء فى ك : « أم الحكيم » . وأثبته بحذف الياء من ق ، والمراجع السابقة .

(٣) الآية العاشرة من سورة الممتحنة .

حرف الخاء المعجمة

٣٥٠٦ — أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصى[1] الأُموية .

اسمها أَمَةُ بنت خالد . تقدمت فى باب الألف[2] .

من اسمها من تكنى أم الخير

٣٥٠٧ — أم الخير[3] بنت صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد ابن تَيْم بن مُرَّة . القُرَشِيّة التَّيْمِيّة .

أم أبى بكر الصِّدِّيق ، رضى الله عنهما .

قال الزُّبَير : كانت من المبايعات ، بايعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن دَأْب : أم أبى بكر الصِّدِّيق رضى الله عنهما أم الخير ، عند[4] اسمها .

٣٥٠٨ — أم الخير بنت الزَّيْن الطَّبَرِىّ .

هى جُوَيْرِية ، جَدّتى لأمى ، تقدمت[5] فى الجيم .

(١) كذا فى ك : « العاصى » بإثبات الياء ، وفى ق : « العاص » بحذفها . وكلٌّ صواب .

(٢) ص ١٨٤

(٣) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٣٤ ، وأسد الغابة ٥/٥٨٠ ، والإصابة ٨/٢٢٨

(٤) كذا فى الأصول ، وفى الاستيعاب : هذا اسمها .

(٥) ص ١٩٤

٣٥٠٩— أم الخير بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رَضِيّ الدين إبراهيم بن محمد الطَّبَرِيّ . المكية .

([1]اسمها عائشة) .

كان القاضي شهاب الدّين أحمد بن القاضي نجم الدّين الطَّبَرِيّ ـ تزوّجها ، ووُلِد له منها بنته خديجة[1] (وأم الحسن فاطمة) ثم تزوّجها الشيخ عبد الله ابن أسعد اليافِعِيّ ، ووُلِد له منها أولاده : عبد الرحمن ، وعبد الوَهَّاب ، وعبد الهادي ، ثم تزوّج عليها زينب بنت القاضي نجم الدّين الطَّبَرِيّ ، واجتمعا عنده بالمدينة النبويّة . وتوفِّيتا[2] في سنة ست وستين وسبعمائة ، بالمدينة النبويّة ، ودُفِنتا بالبَقِيع .

٣٥١٠ — أم الخير بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي الأنصارِيّ المكّيّة[3] . . .

٣٥١١ — أم الخير[4] بنت الشيخ أبي العبّاس .

تزوجها شيخنا الجمال محمد بن أبي بكر المُرْشِدِيّ ، وأولدها أولاده : أبا بكر ، وأبا عبد الله ، وأحمد ، وأبا حامد ، وعمر .

وماتت في ضُحى يوم الثلاثاء رابع شعبان ، سنة ثمان عشرة وثمانمائة ،

---

(١) ما بين القوسين زيادة من ك . في الموضعين .

(٢) كذا في ك ، وفي ق : وتوفيت .

(٣) بياض في ك ، والكلام متصل في ق .

(٤) هذه الترجمة ليست في ق . وهي في ك . ويتضح من سياق الترجمة بعدُ أنها من زيادات ابن فهد تلميذ المصنف .

ودفنت عصرَ يومها بالمَعْلاة . انتهى من خَطّ الوالد عمر بن فَهْد الهاشِمِيّ ، رحمة الله عليه ، وذكر أنه نقل الوفاة وحدَها من خطّ محمد ابن موسى المَرّا كُشِيّ .

٣٥١٢ — أم الخير بنت دانيال اللُّرِسْتانِيّ .

أم أحمد المَكّيّة .

كان الشريف عليّ بن أبي عبد الله الفاسِيّ تزوّجها ، ووُلد له منها والدي أحمد ، وأختاه شقيقتاه : أم هانىء وأم الهدى .

وكانت خيِّرةً ، وتوفِّيت فى آخر عشر الستين وسبعمائة ، بمكة ، ودُفِنت بالمَعْلاة .

٣٥١٣ — أم الخير[1] بنت الشيخ عبد الوهّاب بن الشيخ عبد الله بن أسعد اليافِعِيّ . المكّيّة .

أمها زينب بنت أبي الخير بن أبي عبد الله الشريف الفاسِيّ .

([2] ولدت فى يوم الأربعاء سابع عشر صفر ، سنة ثمانٍ وسبعين وسبعمائة) .

وتزوّجها ابن خالها[3] الشريف أبو[4] عبد الله بن الشريف عبد الرحمن

---

(١) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/١٤٤ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

(٢) ما بين القوسين من زيادات ك ، وليس فى ق ، والضوء اللامع .

(٣) فى ك : « خالتها » وأثبت ما فى ق ، والضوء اللامع .

(٤) فى ك : « الشريف عبد الله » وأثبت ما فى ق ، والضوء اللامع . وأبو عبد الله هذا اسمه محمد ، تقدمت ترجمته فى ص ١١٣ من الجزء الثانى .

الفاسِيّ ، فى سنة تسعين وسبعمائة ، ثم طلّقها بعد سنين ، وتزوّجها تاج الدّين السَّمَنُّودِيّ ، ثم طلّقها ، وتزوّجها الشريف أبو الخير بن عبد الرحمن الفاسِيّ ، وطلّقها بعد قليل ، وتزوّجها بعده أخوه أبو عبد الله ، فى سنة ست وثمانمائة ومات عنها . وتوفِّيت بعدَه قبل أن تستكمل عِدَّتها فى ثالث عِشْرِى جمادى الآخرة ، سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، بمكّة ودُفِنت بالمَعْلاة .

وتوفِّيت أختها فاطمة بنت عبد الوهّاب اليافِعِيّ ، فى ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، بعد وفاة فاطمة[1] بأيام قليلة .

وتوفيت ([2] فاطمة) بنت الأديب شمس الدين محمد بن عبد الله الأشتَجِيّ[3] ، والدة أم هانىء المذكورة[4] ،فى جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، رحمهم الله .

---

(١) كذا فى الأصول . ولست أدرى من « فاطمة » هذه . ولم يسبق فى الكلام ما يدل عليها . ثم نظرت فى تراجم «الفواطم» السابقة ، فوجدت واحدة منهن، ص٣٠٣ توفيت فى الشهر نفسه من السنة نفسها . وهى « فاطمة بنت الشريف على بن الشريف أبى عبد الله محمد . عمة المصنف » فلعل حديثه هنا يتجه إليها . ويكون الكلام : « بعد وفاة فاطمة عمّتى » .

(٢) سقطت من ك ، وهى من ق .

(٣) انظر ص ٤٢ من الجزء الثانى .

(٤) لم يسبق لها ذكر قريب . وانظر باب (أم هانىء) الآتى، ص ٣٥٥ وما بعدها

حرف الراء

٣٥١٤ — أم[1] رُومَان — يقال بفتح الراء وضمها — بنت عامر ابن عُوَيْمِر بن عبد شمس بن عَتّاب بن أُذَيْنَة بن سُبيع بن دُهْمَان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كِنانة .

هكذا نسبها مُصْعَب[2] ، وخالفه غيره ، والخلاف من أبيها إلى كِنانة كثير جدًّا .

وأجمعوا أنها من بنى غَنْم بن مالك بن كِنانة .

امرأة أبى بكر الصّدِّيق ، وأم عائشة وعبد الرحمن ابنى أبى بكر الصدِّيق، رضى الله عنهم .

وتوفّيت فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك فى سنة ست من الهجرة ، فنزل النبىُّ صلى الله عليه وسلم قبرَها ، واستغفر لها ، وقال : « اللّهُمّ لم يَخْفَ عليك ما لَقِيتْ أمُّ رُومان فيك وفى رسُولك » . ورُوِى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَنْ سَرَّه أن ينظُرَ إلى امرأة من الحُور العِين فَلْيَنْظُر إلى أمّ رُومان » .

وماتت فيما زعموا فى ذى الحِجة سنة أربع أو خمس ، عامَ الخندق .

---

(١) ترجمتها فى : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٦ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٣٧ ، ١٨٨ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٥ ، والاستيعاب ص ١٩٣٥ وأسد الغابة ٥/٥٨٣ ، والإصابة ٨/٢٣٢ .

(٢) انظر نسب قريش ، لمصعب ، ص ٢٧٦ .

وقال الزُّبَير : سنة ستّ ، فى ذى الحجة . وكذلك قال الواقدىّ ، سنة ست فى ذى الحجة .

٣٥١٥ — أم ريم بنت علىّ بن ثاقب . القُرشيّة السّهميّة المكّيّة .

أجاز لها فى سنة ثلاث عشرة وسبعمائة الدّشتىّ ، والقاضى سليمان بن حمزة ، والمُطْعِم ، وجماعة .

وذكر لى شيخُنا ابن ظَهيرة أنها كانت صالحةً من خِيار النساء وأعيانهنّ. وهى أم أولاد القاضى جمال الدّين بن فَهْد . (١) أحمد ، وعلى ، ويحيى ، وأبى الخير محمد ، وأم كُلْثوم) .

وتوفِّيت بالمدينة النبويّة فى سنة ثمانٍ وستين وسبعمائة ، ودُفِنت بالبَقِيع .

وتوفّيت بنتها أم كلثوم بنت القاضى جمال الدين محمد بن عبد الله بن فَهْد الهاشِمىّ ، فى سنة سبع وسبعين[٢] ، بمكة ، وهى أم أولاد القاضى شهاب الدّين أحمد بن ظَهيرة .

---

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) يعنى : وسبعمائة .

حرف السين

٣٥١٦ – أم سَلَمة .

زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم .

اسمها هند . تقدمت[(١)] .

٣٥١٧ – أُم سُليمان[(٢)] .

صاحبة الزاوية بسُوق الليل بمكة ، والحَوْض والسَّبيل والتُّرْبة ، بالمَعْلاة .

جاورت بمكة سنين كثيرة ، وحصل لها فيها شهرةٌ .

وتوفيت فى شهر صفر أو ربيع الأول ، من سنة اثنتين وثمانمائة ، ودُفِنت بتُرْبتها بالمَعْلاة .

حرف الشين المعجمة

٣٥١٨ – أم شَرِيك . القُرشيّة العامريّة .

اسمها غُزَيّة بنت دُودَان بن عوف . سبقت فى العين المعجمة[(٣)] .

٣٥١٩ – أم شَيْبة[(٤)] الأزْدِيّة .

---

(١) ص ٣٢١

(٢) ترجمها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/١٤٧ .

(٣) ص ٢٨٣

(٤) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٤٣ ، وأسد الغابة ٥/٥٩٥ ، والإصابة ٨/٢٥٠

مكية . روى عنها عبد الملك بن عُمَيْر . حديثها فى أدب المجالسة حديثٌ حَسَنٌ .

ذكرها هكذا صاحب الاستيعاب(١) .

حرف العين

٣٥٢٠ — أم عثمان(٢) بنت سُفْيان . القُرَشِيّة الشَّيْبِيّة العَبْدَرِيّة .

أم بنى شَيْبة الأكابر .

كانت من المبايعات روت عنها صَفِيّة بنت شَيْبة . وروى عبد الله بن مُسافع ، عن أمّه ، عنها .

٣٥٢١ — أم عُبَيْس(٣) .

قال الزُّبير : كانت فتاةً لبنى تَيْم بن مُرّة ، فأسلمت . وكانت مِمّن يُعذّب فى الله تعالى ، فاشتراها أبو بكر رضى الله عنه فأعتقها .

---

(١) انظر التعليق السابق .

(٢) ترجمتها فى الاستيعاب ص ١٩٤٦ ، وأسد الغابة ٦٠٢/٥ ، والإصابة ٢٥٨/٨

(٣) ترجمتها فى الاستيعاب ص ١٩٤٦ ، وأسد الغابة ٦٠١/٥ ، والإصابة ٢٥٧/٨ وفى ق ، والاستيعاب : « عبس » . وفى ك : « عنبس » . وأثبت ما فى أسد الغابة والإصابة ، ونسخة من الاستيعاب .

حرف الفاء

٣٥٢٢ – أم[١] فَرْوَة بنت أبي قُحافة عثمان .

القرشيّة التّيميّة . أخت أبي بكر الصدّيق رضي الله عنهما .

أمّها هند بنت نُفير[٢] بن بُجير[٣] بن عبد بن قُصَيّ .

هي التي زوّجها أبو بكر الصّدّيق رضي الله عنه ، من الأشعث بن قيس الكِنْدِيّ ، فولدت له محمداً وإسحاق ، وحَبابة وقُرَيْبة .

وأم فَرْوة كانت من المبايعات .

٣٥٢٣ - أم[٤] الفضل بنت حمزة بن عبد المُطَّلب بن هاشم . القرشيّة الهاشميّة .

روى عنها عبد الله بن شَدَّاد ، قالت : توفِّي مولًى لنا وتَرَك ابنة وأختاً ، فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعطى الابنة النصف[٥] .

---

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٤٩ ، أسد الغابة ٥/٦٠٨ ، والإصابة ٨/٢٦٥ وانظر جمهرة ابن حزم ص ٣٨٥ .

(٢) في الاستيعاب : نفيل .

(٣) في ك : « بحير » بالحاء المهملة . وأثبته بالجيم من ق ، والاستيعاب ، والإصابة ، وجمهرة ابن حزم ص ١٢٨ .

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٥٠ ، وأسد الغابة ٥/٦٠٨ ، والإصابة ٨/٢٦٧

(٥) كذا وقف الكلام في الأصول . وبعده في الاستيعاب : « وأعطى الأخت النصف » . وقد نقل ابن الأثير في أسد الغابة هذه الرواية عن الاستيعاب ، =

حرف القاف

٣٥٢٤ — أم قَيْس [1] بنت مِحْصَن بن حُرْثان الأسدية .

أخت عُكّاشة بن مِحْصَن .

أسلمت بمكة قديماً ، وبايعت النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وهاجرت إلى المدينة .

روى عنها من الصّحابة رضى الله عنهم وابِصَة بن مَعْبَد ، وروى عنها عُبَيْد الله بن عبد الله ، ونافع مولى حَمْنة بنت شجاع .

حرف الكاف

٣٥٢٥ — أم كُلْثوم [2] بنت سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبدالله بن عبد المُطّلب .

= ثم قال بعدها : « كذا رواه أبو عمر ، وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالا عن عبد الله بن شداد ، عن أم الفضل بنت حمزة قالت : [توفى] مولى لنا هى أعتقته ، وترك ابنة ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم ميراثه بين أم الفضل وابنته ، أعطى الابنة النصف ، وأعطى أم الفضل النصف » . وقد ذكر ابن الأثير هذه الرواية أيضاً فى ٥/٥١٨ ، حين ترجم أم الفضل تحت اسم « فاطمة » .

(١) ترجمتها فى الاستيعاب ص١٩٥١ ، وأسد الغابة ٥/٦٠٩ ، والإصابة ٨/٢٦٩ ، وانظر طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٦ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٤ .

(٢) للسيدة أم كلثوم رضى الله عنها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٥٢ ، وأسد الغابة ٥/٦١٢ ، والإصابة ٨/٢٧٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢/١٧٩ ، وغير ذلك كثير .

القرشيّة الهاشميّة . أمّها خديجة بنت خُوَيْلِد رضى الله عنها ، ولدتها قبل فاطمة ، وقبل رُقية ، فيما ذكر مُصْعب[1] .

وقال غيره : كانت أم كلثوم أصغر ، ولم يختلفوا أن عثمان رضى الله عنه إنما تزوّج أم كلثوم بعد رُقَيَّة ، وكان نكاحُه إياها فى سنة ثلاث من الهجرة ، بعد موت رُقَيَّة رضى الله عنها ، وكان نكاحه لها فى ربيع الأوّل ، وبَنى عليها فى جُمادى الآخرة ، من السّنة الثالثة من الهجرة .

وتوفِّيت فى سنة تسع من الهجرة ، وصلّى عليها أبوها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل فى حُفْرتها علىّ ، والفضل ، وأسامة بن زيد ، رضى الله عنهم .

وقد رُوى أن أبا طلحة الأنصاريّ رضى الله عنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينزلَ معهم فى قبرها ، فأذن له ، وغسّلتها أسماء بنت عُمَيْس ، وصفيّة بنت عبد المطلب .

وهى التى شهِدت أم عطيَّة غَسْلها ، وحكت قول رسول صلى الله عليه وسلم : اغسِلْنَها[2] ثلاثًا ، أو أكثر من ذلك ــ الحديث . انتهى .

٣٥٢٦ — أم كُلْثوم[3] بنت عُقْبة بن أبى مُعَيْط ، واسم أبى مُعَيط أبَان بن أبى عمرو ، واسم أبى عمرو ذَكْوان بن أُميّة بن عبد شمس ابن عبد مَناف .

أمها أَرْوَى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف .

---

(١) انظر نسب قريش لمصعب ص ٢١

(٢) الذى فى الاستيعاب : ثلاثاً أو خمساً ، أو أكثر من ذلك .

(٣) لها ترجمة فى : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٢ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٣١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٦٥ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٥ ، والاستيعاب ص ١٩٥٣ ، وأسد الغابة ٥/٦١٤ ، والإصابة ٨/٢٧٤

أسلمت أم كلثوم بنت عُقْبة بمكة قبل أن تأخذ النِّساء فى الهجرة إلى المدينة ، ثم هاجرت وبايعت ، فهى من المهاجرات المبايعات . وقيل : هى أوّل مَن هاجر من النساء ، كانت هجرتها فى سنة سبع[1] ، من الهدنة التى كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين من قريش .

قال أبو عمر[2] : يقولون : إنها مشت على قدميها من مكة إلى المدينة ، فلما قدمت المدينة تزوّجها زيد بن حارثة ، فقُتِل عنها يوم مُؤْتَة ، فتزوجها الزُّبير بن العوّام ، فولدت له زينب ، ثم طلّقها ، فتزوّجها عبد الرحمن بن عوف[3] ، ومات عنها ، فتزوّجها عمرو بن العاص ، فمكثت عنده شهراً وماتت .

وهى أخت عثمان[4] لأمه .

عن الزُّهْرِىّ قال : أخبرنى حُمَيد بن عبد الرحمن بن عوف أن أمّه أم كلثوم بنت عُقْبة بن أبى مُعَيط ، وكانت من المهاجرات اللاتى بايعن النبىّ صلى الله عليه وسلم[5] أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بالكذّاب[6] الذى يقول خيرًا أو يَنْمِى[7] خيرًا ، ليُصْلِحَ بين الناس » .

---

(١) فى الأصول : « سبع الهدنة » وأثبت ما فى الاستيعاب ، والترجمة منقولة منه بحروفها . وفى الإصابة : « فى الهدنة »

(٢) هو ابن عبد البر صاحب الاستيعاب .

(٣) وولدت له أولاداً ، ذكرهم صاحب الاستيعاب .

(٤) ابن عفان ، رضى الله عنه . صرح به ابن الأثير فى أسد الغابة .

(٥) فى الأصول : « أنها أخبرته أنها » وأثبت ما فى الاستيعاب ، وهو أجود .

(٦) فى الاستيعاب : الكاذب .

(٧) يقال : نَمَيْتُ الحديث أَنْمِيه : إذا بلّغتَه على وجه الإصلاح وطلب الخير ، فإذا بلّغته على وجه الإفساد والنميمة ، قلت : نمّيتُه . بالتشديد . النهاية ١٢١/٥ وانظر فيها كلاما آخر حول هذا الحرف .

٣٥٢٧ – أم كُلثوم(١) بنت البُرهان إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن أحمد الأَرْدُبِيلِيّ .

كان فيها خيرٌ ودِين .

تزوّجها الرّضيّ محمد بن أحمد بن الرّضيّ الطبريّ ، فولدت له بنتاً تسمّى فاطمة(٢) ، وتُكْنَى أمّ الأمان ، ثم مات عنها ، وتزوّجها الشيخ أبو بكر بن الشيخ عليّ بن عبد الله الطّواشيّ ، ووُلِد له منها ابنٌ اسمه أحمد ، ثم تزوّجها المحبّ محمد أخو الرّضيّ السابق ، وأقامت معه سنين ، وولدت له(٣) (أولاداً دَرَجُوا(٤) صِغاراً) وجمع بينها وبين أم الحسن(٥) بنت أبي العباس بن عبد المعطى مُدّةً ، ثم حنث(٦) فى أم كلثوم ، ولم تتزوج بعده أحداً حتى ماتت .

وكان موتها فى شوّال سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكّة ، ودُفِنت بالمَعْلاة .

٣٥٢٨ – أم كُلْثوم بنت الشيخ أبي عبد الله محمد بن عليّ بن يحيي الغَرْناطِيّ

أم زَيْن الدّين الطبريّ . المكّيّة

أجاز لها ولأختها أم الحسين ، فى استدعاء مؤرّخ بسلْخ رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة الوانيّ والدَّبُوسيّ ، والخُتَنيّ ، وإبراهيم العِرَاقيّ

---

(١) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/١٤٩ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

(٢) سلفت ترجمتها فى هذا الجزء ص ٢٨٩ .

(٣) ما بين القوسين ليس فى ق والضوء ، وهو من ك .

(٤) أى ماتوا .

(٥) فى ك : « الحسين » وأثبت ما فى ق ، والضوء اللامع .

(٦) كذا فى الأصول . والذى فى الضوء اللامع : « جنت أم كلثوم » .

ووجيهيّة[1] ، وآخرون من مصر والإسكندرية .

وكان القاضي شهاب الدّين (الطبريّ)[2] تزوّجها ، وهى أم ابنته أم الحسين ، المقدّم ذكرُها[3] .

ثم تزوّجها عمه القاضي زين الدّين الطبريّ ، وهى أم ولده شيخنا زين الدّين محمد .

وتوفيت سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة . بمكة ، ودُفنت بالمَعْلاة .

وأختها أم الحسين هى أمّ عمتي منصورةَ بنتِ عليّ بن عبد الله الفاسيّ .

٣٥٢٩ — أم كلثوم بنت الشيخ شمس الدّين محمّد بن يوسف ابن الحسن بن محمود . الزَّرندية المَدنّية المكّية .

أمها أم الحسن[4] (فاطمة)[5] بنت الفقيه أحمد بن قاسم الحرازيّ ، ونشأت بمكة ، وتزوّجها أبو عبد الله بن عبد الكريم بن بَهيرة ، فولدت له أم الحسين وأم الخير[6] (وأم الهُدى) .

---

(١) فى ق : « ووجيهه » وأثبت ما فى ك . ومثله فى الدرر الكامنة ٥/١٨٠ . وهى وجيهية بنت على بن يحيي بن على بن سلطان الأنصارية . ولدت سنة ٦٣٩ ، وتوفيت بالإسكندرية سنة ٧٣٢ .

(٢) زيادة من ق .

(٣) ص ٣٣١

(٤) فى ك : « الحسين » وأثبته بحذف الياء على الصواب من ق ، ومما سلف فى ترجمتها ، ص ٢٩٥ ، ٣٣١

(٥) زيادة من ك . وانظر التعليق السابق ، ففيه موضع الترجمة .

(٦) وهذه زيادة من ك أيضا .

وتوفيت بمكة فى جُمادى الأولى ، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، ودُفنت بالمَعْلاة .

وهى أخت الفقيه سراج الدين عبد اللطيف بن محمد الزَّرَنْدىّ المدنىّ .

وتوفيت ابنتها أم الخير[1] فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة . وهى زوج الفقيه عفيف الدين عبد الله بن القاضى تقىّ الدين الحرازىّ ، وأم أولاده [2](المحمدين : تقى الدّين وأبى الفضل وأبى عَبْد الله، وعلى وعمر وَمنصُورة) وتوفيت قبلها بسنين كثيرة أختها أم الحسين بنت أبى عبد الله .

٣٥٣٠ — أم كلثوم بنت القاضى[3] (جمال الدّين) محمد بن عبدالله بن محمد بن فَهْد . القرشيّة الهاشميّة

أم أبى الفضل المكيّة

أجاز لها فى سنة إحْدى وعشرين وسبعمائة وما بعدها الرضىّ الطبرىّ ، وأبو العبّاس الحجّار ، وأحمد بن كشتغدى[4] ، وأخوه محمّد، والقُطْب الحلبىّ ، وعلىّ بن إسماعيل بن قريش ، والقاضى بدر الدّين بن جماعة ، وعلىّ بن إسماعيل القُونَوىّ ، وأبو الفتح المِيدُومِى ، ومحمد بن غالى الدِّمْياطىّ ، والحافظ أبوالحجّاج المِزّىّ ، ويوسف بن عمر الُختَنِىّ ، ويونس الدَّبُوسِىّ ، وخليل بن كَيْكَلَدِىّ العَلائىّ ، وسالم المؤذِّن ، وجماعة .

وما علمتها حدَّثت . وكانت خَيِّرةً ذات عِفّة وصيانة .

---

(١) ترجمتها فى الضوء اللامع ١٢/١٤٥ ، ولا تخرج عما هنا .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٣) زيادة من ك .

(٤) انظر حواشى ص ١٩٥

وكان القاضى شهاب الدّين أحمد بن ظَهِيرة تزوّجها عَقِيبَ موت والدها بقليل ، وولدت له أولاده الذين سبق ذكرهم[1] (وهم أبو الفضل محمد ، وأم الحسين وأم كمال عائشة ، وعلماء) وغيرهم .

وتوفيت فى سنة سبع وسبعين[2] وسبعمائة بمكة ، ودُفِنت بالمَعْلاة . انتهى .

[3]أخبرنى القاضى نجم الدّين محمد بن القاضى كمال الدّين أبى البركات بن ظهيرة القُرشىّ ، عن جدّته أم كلثوم ابنة القاضى جمال الدّين محمد بن عبد الله ابن فَهْدٍ الهاشمىّ ، أنها أقامت مع زوجها القاضى شهاب الدين أحمد بن ظَهِيرة سَنَةً كاملة لم يرَوجهها ، وأقام معها إلى أن ماتت لم ير مَفْرِق رأسها ، بل ولم ير شعرَ رأسها أيضاً ، ولم يرها تأكل قطٌّ . وكانت إذا رأت أحداً من بناتها مكشوفةَ الرأس تضاربها على ذلك . وكانت خيِّرةً عاقلة ، ذات عِفّة وصيانة . انتهى .

٣٥٣١ — أم الكامل[4] بنت أمير مكة الشريف أحمد بن عَجْلان ابن رُمَيْثة . الحَسَنِيّة المكّية .

كان قريبها الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رُمَيْثة زوجها ، وتوفّيت سنة ثلاث وثمانمائة .

---

(١) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٢) كذا فى ك . وفى ق : وتسعين .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة فى النسخة ك . والزيادات فى هذه النسخة من صنع ابن فهد تلميذ المصنف . وقد نُبِّهَ على هذا مرارا من قبل .

(٤) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٤٨/١٢ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

٣٥٣٢ – أم كُرْز (١) الخزاعِيّة الكعْبيّة .

مكّيّة . روت عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أحاديثَ ، منها قوله : فى العَقيقة « عن الغلام شاتان مكافِئتان وعن الجارية شاة » .

روى عنها عطاء ، ومجاهد ، وسِباع بن ثابت ، وحبيبة بنت مَيْسرة .

حرف الميم

٣٥٣٣ – أم مالك(٢) البَهْزِيّة المكيّة . صحابيّة .

روى عنها طاوس ، وروى لها التِّرمذِيّ ، وذكرها مسلم فى الصّحابيّات المكّيات .

٣٥٣٤ – أم مرثَد(٣) الأسلميّة . ويقال : الغَنَوِيّة .

أسلمت يومَ الفتح ، وبايعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم .

روت عنها أم خارِجة ، امرأة زيد بن ثابت أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال يوماً : « يُشرِف عليكم مِن هذا الوادى رجلٌ من أهل الجنة » فأشرف عليهم علىٌّ بن أبى طالب ، رضى الله عنه .

---

(١) ترجمتها فى الاستيعاب ص ١٩٥١ ، وأسد الغابة ٦١١/٥ ، والإصابة ٢٧١/٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٣٦٥/٢ ، وذكرها خليفة بن خياط فى طبقاته ص ٣٤٢ فى تسمية من حُفظ عنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء .

(٢) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٥٦ ، وأسد الغابة ٦١٦/٥ ، والإصابة ٢٧٨/٨ وانظر طبقات خليفة ص ٣٤٣ .

(٣) ترجمتها فى الاستيعاب ص ١٩٥٧ ، وأسد الغابة ٦١٨/٥ ، والإصابة ٢٧٩/٨

٣٥٣٥ — أم المسعود(1) بنت الشريف أحمد بن عَجْلان بن رُمَيْثة. الحسَنِيّة المكّية.

كان الشريف عِنان بن مُغامِس تزوّجها فى حياة أبيها، وفى أيام عُرْسِه عليها قُتِل أخوه محمد بن مُغامِس بوادى مَرّ، وأقامت عنده سنين، وطلّقها، ثم تزوّجها الشريف محمد بن جار الله بن أبى سعد بن أبى نُميّ، ثم طلّقها، وتزوّجها الشريف مِسْوَر بن علىّ بن مُبارك بن رُمَيْثة، وماتت عنده بعد سنة عشر وثمانمائة بقليل، أو قبلها بقليل، بمكة ودُفِنت بالمَعْلاة.

حرف الهاء

٣٥٣٦ — أم هانىء(2) بنت أبى طالب بن عبد المُطَّلِب بن هاشِم. القرشيّة الهاشمية(3) المكيّة.

اختُلِف فى اسمها، فقيل: هند، وقيل: فاخِتة، وقيل: فاطمة.

ورُوِى لها عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أحاديثُ.

وروى عنها ابنها جَعْدة المخزومِىّ، وحفيدها يحيى بن جَعْدة، ومولياها أبُو مُرّة، وبازان، وابن عمها عبد الله بن عبّاس، وآخرون. وروى لها الجماعة.

---

(1) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/١٥٤، نقلا عن الفاسى صاحبنا.

(2) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٦٣، وأسد الغابة ٥/٦٢٤، والاصابة ٨/٢٨٧ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٦٦.

(3) من هنا إلى آخر الترجمة من ك. ومكانه فى ق بياض. وفى آخر الترجمة مايشعر بأن المصنف بيّض لهذه الترجمة ثم أكملها تلميذه الحافظ ابن فهد المكى.

وكانت أسلمت يومَ الفتح وأجارت رجلا ، فأنفذ النبيُّ صلى الله عليه وسلم جيرتَها وأجاره ، وصلَّى الضُّحى فى بيتها .

وما علمت متى توفِّيت إلا أن الذهبيّ قال : لعلها توفِّيت بعد الحسين .

وذكرها مُسلم فى الصّحابيّات المكّيات . انتهى .

أكملت[1] هذه الترجمة من المختصر الأوّل لهذا التاريخ للمُصنِّف .

٣٥٣٧ — أم هانىء[2] بنت الشريف أحمد بن علىّ بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنىّ الفاسىّ المكّيّة .

أختى لأبى .

كان الشريف حسن بن عَجْلان تزوّجها فى المحرّم ، سنة خمس وثمانمائة ، وولدت له ولداً يُسمّى عبدَ الله ، فى ذى القَعدة أو شوّال من هذه السنة ، بعد طلاقها منه . ومات عبد الله فى سنة ست وثمانمائة ، وتزوّجها الشريف جَمّاز بن قاسم بن قاسم[3] بن أبى نُمَىّ ، وولدت له ولداً يُسمّى جارَ الله ، ثم طلقها وتزوجها بعده الشريف حمزة بن جار الله بن حمزة ، وولدت له بنتاً ، وطلَّقها بعد أيام قلائلَ .

وماتت فى آخر يوم من المحرّم سنة ست عشرة وثمانمائة ، بمكة ، ودُفِنت بالمَعْلاة ، وهى فى أوائل عشر الأربعين .

---

(١) هذا كلام ابن فهد تلميذ المصنف . وانظر الحاشية السابقة .

(٢) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/١٥٥ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

(٣) كذا فى الأصول بتكرير « قاسم » . ويلاحظ أن « قاسم» الثانية مكانها بياض فى موضع ترجمته من الجزء الثالث ص ٤١٢ .

٣٥٣٨ — أم هانىء بنت الشيخ أبى العبّاس أحمد بن محمد بن عبد المعطى الأنصاريّ . المكيّة .

كانت من الصّالحات الخيِّرات ، ورُئيت لها منامات تدلّ على خيرها .

وهى زوجة شيخنا أبى اليُمْن الطَّبرىّ[١] (وأم أولاده أبى الوفاء محمد ، وعبد الله ، وعبد الهادى ، وحَسَنة ، وعلماء ، وأم الحسن نسيم ، وأم الخير) وأخت[٢] والدى من الرضاع .

وتوفِّيت فى رمضان سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ، ودُفنت بالمَعْلاة .

٣٥٣٩ — أم هانىء بنت القاضى شِهاب الدّين أحمد بن ظَهِيرة . القرشيّة المَخْزوميّة المكيّة .

كانت زوجاً لعمر بن حُسين بن علىّ بن ظَهِيرة[٣] (وولدت له أحمد) ، وماتت عنده فى سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة ، ودُفنت بالمَعْلاة .

وأمّها فاطمة بنت القاضى تقىّ الدين الحرازىّ . ولم تبلغ الثلاثين .

٣٥٤٠ — أم هانىء بنت الشريف علىّ بن الشريف أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسَنىّ الفاسِىّ . المكيّة .

كان ابن عمها الشريف عبد الرّحمن بن أبى الخير الفاسِىّ ، تزوّجها ،

---

(١) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٢) فى ك : « ووالدتى من الرضاع » . وأثبت ما فى ق .

(٣) زيادة من ك .

وولدت له أربعة ذكور[١] (هم المحمدون : أبو[٢] الخير ، والمحب أبو عبد الله ، وأبو البركات أبو السرور ، وأبو حامد) وماتت عنده فى أواخر شعبان ، سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، بمكة ودُفنت بالمَعْلاة . وكان فيها خير ودِين .

٣٥٤١ — أم هانىء بنت البهاء الخطيب بمكة ، محمد بن عبد الله ابن المحبّ الطَّبَرِىّ . المكيّة .

أم الشريف أبى الفتح الفاسِىّ .

أجاز لها فى سنة ثمانٍ وعشرين وسبعمائة من دمشق أبو العبّاس الحجّار وجماعة ، وما علمتها حدّثت .

وكانت من الخيِّرات ، كثيرة الذِّكر ، وهى أم سيّدى الشريف أبى الفتح[٣] (بن أحمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن) الفاسِىّ وأخيه عبد اللطيف ، وأختهما شريفة .

وتوفِّيت قبل الثمانين وسبعمائة بيسير ، أو بعدها بيسير ، بمكة ودُفِنت بالمَعْلاة .

وتوفِّيت أختها سعيدة بنت البهاء الخطيب قبلها بيسير ، بمكة .

---

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) فى ك : « وأبو الخير » والصواب طرح الواو . وتقدمت ترجمة أبى الخير ، وأبى عبد الله ، وأبى حامد فى الجزء الثانى ص ١١٢ — ١١٥ ، ولم أجد ترجمة محمد أبى البركات ، رابع الأربعة ، فيما سلف من العقد الثمين .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

٣٥٤٢ — أم الهُدى[١] بنت القاضى شهاب الدين أحمد بن ظَهِيرة . القرشيّة المَخْزوميّة المكّية .

أمها فاطمة بنت القاضى تقىّ الدين الحرازىّ .

وتزوّجها القاضى[٢] (جمال الدّين) محمد بن على النُّوَيْرِىّ ، فى سنة ثمانٍ وتسعين وسبعمائة ، وأقامت عنده سنين ، ولم تلد له ، وماتت عنده فى آخر ربيع الأوّل ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكّة ، ودُفِنت بالمَعْلاة .

٣٥٤٣ — أم الهُدَى[٣] بنت جمال الدّين محمّد بن عيسى [٤](ابن محمود بن[٥] عالى) القرشية .

(أم[٦] الهدى ابنة محمد بن عيسى . أمها أم الحسين بنت الوجيه عبد المُعطى ، وأخوها لأمها عبد الكريم بن علىّ بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية ابن ظَهِيرة ، لأن أمّه أمُّ الُحسين المذكورة) .

زوج القاضى نور الدّين على النُّوَيْرِىّ ، وأم أولاده . كان القاضى نور الدّين علىّ النُّوَيْرِىّ تزوّجها فى سنة سبعين وسبعمائة ، وولدت له أولاداً كثيرين ، ذكوراً وإناثاً ، [٧](هم : المحمدان أبو عبد الله وأبو البركات ،

---

(١) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/١٦٠ .

(٢) الزيادة من ك .

(٣) ترجمها السخاوى فى الضوء ١٢/١٦١ ترجمة موجزة .

(٤) زيادة من ك .

(٥) كذا بعين مهملة واضحة .

(٦) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٧) ما بين القوسين فى ك وحدها . وهو من زيادات ابن فهد تلميذ المصنف ، كما يظهر من قوله بعد : « ورأيت بخط والدى » .

وأحمد ، وعبد العزيز ، وعبد الله ، وخديجة ، وزينب توفيق[١] ، وفاطمة ، وأم الحُسين ، وأم الوفاء الصّغرى ، وكمالية الصّغرى ، وعبد الرحمن ، ورأيت[٢] بخطٍّ والدى فى مكان دون مكان ، وأبو بكر) سبق[٣] منهم جماعة .

وماتت فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة[٤] (بمكة . وتوفيت ابنتها أم الحسين بنت القاضى على النُّوَيْرِىّ فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة) وكان الخطيب أبو الفضل محبّ الدين النُّوَيْرِىّ تزوجها ، وولدت له عدة أولاد[٥] هم : المحمدون أبو القاسم ، وأبو الفتح ،وأبو الفضل . وعبد القادر ، وكماليّة ، وأم الخير . انتهى .

حرف الواو

٣٥٤٤ — أم وَدَّان بنت أمير مكة إدريس بن قَتادة بن إدريس . الحَسَنيّة المَكيّة .

زوج الشريف رُمَيْثة أمير مكة . كان الشريف رُمَيْثة بن أبى نُمَىّ الحَسَنِىّ تزوّجها ، ووُلِد له منها ابنه أحمد بن رُمَيْثة .

وماتت بعد سنة أربعين وسبعمائة .

---

(١) توفيق : لقب لزينب . انظر ترجمتها فيما سبق ص ٢٣١

(٢) هذا من كلام ابن فهد . انظر التعليق الأخير فى الصفحة السابقة

(٣) يرجع هذا إلى قوله : « أولاداً كثيرين ذكوراً وإناثاً » .

(٤) ما بين القوسين سقط من ك ، وأثبته من ق .

(٥) من هنا إلى آخر الترجمة فى ك وحدها .

ومات ابنها أحمد بن رُمَيْثة قبلها بقليل ، وَعَلت سِنُّها كثيرا . وكانت ذات رئاسة كبيرة وحِشْمة .

ذكر من لم يُعرف اسمُها من النّساء

٣٥٤٥ — أم[1] ابن أمّ قاسم . شارح « الألفيّة » .

ماتت بمكة . رأيت ذلك فى مجموع لقاضى المدينة شمس الدين محمّد بن أحمد السّخاوِىّ القَصَبىّ المالكىّ .

٣٥٤٦ — ابنة أبى الحسن المكّىّ . الزاهدة العابدة .

كانت مُقيمةً بمكة حتى توفِّيت بها ، فى سنة ست وثلاثين وستمائة ، كما ذكر صاحب « المِرْآة » .

وقال : حدّثنا غير واحد ، عن محمد بن أبى طاهر البَزّار ، عن القاضى علىّ بن المُحَسِّن التَّنُوخِىّ ، عن أبيه ، قال : حدثنى عُبيد الله بن أحمد بن بكر ، قال : كان لأبى الحسن المكّىّ ابنةٌ مقيمةٌ بمكة ، وكانت أشدّ ورَعًا من

---

(١) هذه الترجمة ليست فى ق . وأثبتها من ك . وإذا صح أن زيادات النسخة ك من صنع ابن فهد تلميذ المصنف . فيكون القائل « رأيت ذلك . . . » هو ابن فهد ، وليس الفاسى مصنف العقد .

وابن أم قاسم : هو الحسن بن قاسم بن عبد الله بن على المرادى ، النحوى اللغوى ، عرف بابن أم قاسم ، وهى جدته ، أم أبيه ، واسمها زهراء . توفى يوم عيد الفطر سنة تسع وأربعين وسبعمائة . انظر بغية الوعاة ١/٥١٧ ، والدرر الكامنة ٢/١١٦ ، وحكى ابن حجر قولا أنه عُرف بابن أم قاسم ، لامرأة تبنته تدعى أم قاسم ، كانت من بيت السلطان .

أبيها ، وكانت تقتاتُ فى كلّ سنة بثلاثين درهما ، يبعثها إليها أبوها من شَقّ الخُوص .

قال : وأخبرنى ابن أبى الرواس ، وكان جاراً لأبى الحسن المكى ، قال : عزمت على الحَجّ ، فأتيته أستعرض حوائجَه ، فدفع إلىّ قِرْطاساً فيه دراهم ، وقال : ترسلهُ إلى ابنتى بمكة ، فى الوضع الفلانى ، قال : فأخذته ، فلما وصلت إلى مكة سألت عنها ، فوجدتها فى الزُّهد والعبادة أشهرَ من أبيها ، ففتحتُ القِرْطاس وجعلت الثلاثين خمسيناً[١] وأتيت إليها ، فسلمت عليها ، وقلت : أبوك يُسلِّم عليك ، وقد بعث لك هذه الدراهم ، فلما حصل القِرطاسُ فى يدها، قالت : ايش خبرُ أبى ؟ قلت : على خير وسلامة ، قالت : هل خالَط أبناء الدنيا وترك الانقطاع إلى العبادة ؟ قلت : لا ، قالت : فأسألك بمَن حججت إلى بيته ، هل خلطت هذه الدراهم بشىء من مالك ؟ قلت : ومن أين علمت ؟ فقالت : ما كان أبى يَزيدنى على الثلاثين شيئاً ، لأن حاله لايحتمل أكثر من ذلك ، إلا أن يكون قد خالط أهلَ الدنيا .[٢](ثم رمت بالقِرْطاس) وقالت: خذه فقد[٣] عققتنى وأجعتنى طولَ السّنة ، وأحوجتنى إلى أن أقتات من المَزابِل إلى الوسم الآخر ، لأن هذه كانت قوتى طولَ[٤] السّنة ، ولولا أنك ماقصدت أذاى لَدعوت عليك .

قال : فقلت لها : خذى ثلاثين ورُدِّى الباقى .

---

(١) فى الأصول : خمسين .
(٢) زيادة من ك .
(٣) كذا فى ك ، وفى ق : قد .
(٤) فى ق : طول هذه السنة .

قالت : ما أعرفها بعينها وقد اختلطت ، [1]ولا آخذ مالاً لا أدرى من أين هو .

قال : فاغتممت ، وعُدت إلى أبيها ، فأخبرته واعتذرت .

فقال : لا آخذها ، وقد اختلطت بغير مالى ، فقد عققتنى وإيّاها . فقلت : فما أصنع بها ؟ قال : تصدّقْ بها[2] .

٣٥٤٧ — عابدة مكّيّة .

قال مالك بن دِينار : رأيت بمكة امرأةً من أحسن الناس عَيْنَين ، فـكُنَّ[3] النِّساء يَجِئْن فينظرْنَ إليها ، فأخذتْ فى البكاء ، فقيل لها : تذهب عيناك ، فقالت : إن كنت من أهل الجنة فسيبدّلنى عينين أحسنَ من هاتين ، وإن كنت من أهل النار فسيصيبهما أشدُّ من هذا .

قال : فبـكت حتى ذهبت إحدى عينيها . انتهى .

٣٥٤٨ — عابدة أخرى .

قال ابن أبى رَوّاد : كانت عندنا بمكة امرأةٌ تُسبِّح كلَّ يوم اثنتى عشرة ألف تسبيحة ، فماتت فلما بلغت القبرَ اختُلِستْ من أيدى الرّجال . انتهى .

ذكر هاتين الترجمتين كما ذكرنا العلاّمة محيى الدين عبد القادر بن محمد بن علىّ العمرى الحجّار اَدنِىّ الحنبلىّ فى « مختصره » لـكتاب أحكام النِّساء

---

(١) كذا فى ك . وفى ق : ولا آخذ ما لا أعلم من أين هو .

(٢) هنا انتهى الـكتاب فى ق ، والترجمتان الآتيتان من ك .

(٣) هذا على لغة بنى الحارث بن كعب ، يلحقون بالفعـل علامة تدل على التثنية أو الجمع . وهـذه اللغة القليلة هى التى يعبر عنها النحويون بلغة : أكلونى البراغيث . انظر باب الفاعل فى كتب النحو .

وما يتعلق بهنّ ، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علىّ بن الجَوْزِىّ ، رحمه الله تعالى . انتهى .

تم[1] الجزء الرابع . وبتمامه تم جميع كتاب العِقْـد الثمين
فى تاريخ البلد الأمين . تأليف السيّد الشريف الإمام العَلاّمة
الحافظ المؤرِّخ قاضى المسلمين أبى الطيِّب محمد تقىّ الدين . ابن
الإمام العَلاّمة أقضى القضاة شِهاب الدين أبى العبّاس
أحمد بن علىّ الحَسَنِىّ الفاسِىّ المكىّ المالِكىّ . تغمدهم الله
بالرحمة والرِّضوان ، وأسكنهم فسيح الجِنان . فى يوم
الثلاثاء المبارك سادس يوم من شهر شعبان . من
شهور سنة ١١١٧ ، على يد أفقر العِباد الراجى
عفو رَبّه ذى الطَّول محمد الطودى غفر الله
له ولوالديه وللمسـلمين أجمعين
ولمن يقول : آمين آمين

---

(١) كذا جاء ختام النسخة ك . وجاء فى ق : آخر الربع الرابع . وبتمامه تم كتاب العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين . تأليف السيد الشريف الإمام العلامة الحافظ قاضى المسلمين تقى الدين أبى الطيب محمد بن الإمام العلامة أقضى القضاة شهاب الدين أحمد بن على الحسنى الفاسى المكى المالكى تغمده الله برحمته والمسلمين آمين . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً . وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير .

ثبت

مراجع التحقيق

الاستيعاب فى معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر

تحقيق على البجاوى القاهرة ١٩٦٠ م

أسد الغابة فى معرفة الصحابة ، لعز الدين بن الأثير القاهرة ١٢٨٦ ﻫ

الاشتقاق ، لابن دريد تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٥٨ م

الإصابة فى تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلانى القاهرة ١٣٢٨ ﻫ

أعلام النساء ، لعمر رضا كحالة دمشق ١٣٥٩ ﻫ

الأعلام ، للزركلى طبعة ثانية . القاهرة ١٩٥٩ م

الأغانى ، لأبى الفرج الأصفهانى القاهرة . طبعة دار الكتب المصرية

الإكمال ، لابن ماكولا تحقيق عبد الرحمن المعلمى الهند ١٩٦٢ م

الأنساب ، للسمعانى تحقيق عبد الرحمن المعلمى الهند ١٩٦٢ م

البداية والنهاية ، لابن كثير القاهرة ١٣٤٨ ﻫ

بغية الوعاة ، للسيوطى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٦٤ م

بلاغات النساء ، لابن طيفور القاهرة ١٣٢٦ ﻫ

بهجة الزمن[1] فى تاريخ اليمن ، لعبد الباقى اليمانى

تحقيق مصطفى حجازى القاهرة ١٩٦٥ م

البيان والتبيين ، للجاحظ

تحقيق عبد السلام هارون طبعة ثانية . القاهرة ١٩٦٠ م

تاج العروس ، شرح القاموس ، للزبيدى القاهرة ١٣٠٦ ﻫ

---

(١) انظر الاستدراكات والتصويبات .

تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادى القاهرة ١٣٤٩ هـ
تاريخ ثغر عدن ، لبامخرمة ليدن ١٩٥٠ م
تاريخ الخلفاء للسيوطى تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٩ م
تاريخ خليفة بن خياط تحقيق أكرم العمرى بغداد ١٩٦٧ م
تاريخ الطبرى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ، طبعة دار المعارف
تاريخ اليمن = المفيد فى أخبار صنعا وزبيد ، وانظر أيضاً : بهجة الزمن
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لابن حجر العسقلانى
تحقيق على البجاوى القاهرة ١٩٦٤ م
تجريد أسماء الصحابة ، للذهبى الهند
تحفة ذوى الأرب ، لابن خطيب الدهشة ليدن ١٩٠٥ م
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة ، للسخاوى القاهرة ١٩٥٧ م
تفسير الطبرى تحقيق محمود محمد شاكر القاهرة . طبعة دار المعارف
تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة تحقيق السيد أحمد صقر القاهرة ١٩٥٨ م
تفسير القرطبى طبعة ثانية . القاهرة . دار الكتب المصرية
تقريب التهذيب ، لابن حجر العسقلانى
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف . القاهرة ١٣٨٠ هـ
تهذيب الأسماء واللغات ، للنووى القاهرة . دار الطباعة المنيرية
تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلانى الهند ١٣٢٥ هـ
الجمع بين رجال الصحيحين ، لابن القيسرانى الهند ١٣٢٣ هـ
جمهرة الأنساب ، لابن حزم
تحقيق عبد السلام هارون القاهرة . دار المعارف ١٩٦٢ م
جوامع السيرة ، لابن حزم
تحقيق الدكتورين ، ناصر الأسد ، وإحسان عباس
القاهرة . دار المعارف

خريدة القصر ، لابن العماد تحقيق الدكتور شكري فيصل دمشق ١٩٦٤ م

خزانة الأدب ، للبغدادي تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٦٧ م ، والطبعة الأولى . بولاق ١٢٩٩ هـ

الدر المنتخب في تاريخ حلب ، ينسب لابن الشحنة الحنفي بيروت ١٩٠٩ م

الدرر في اختصار المغازي والسير ، لابن عبد البر تحقيق دكتور شوقي ضيف . القاهرة ١٩٦٦ م

الدرر الكامنة ، لابن حجر العسقلاني طبعة الهند ١٣٤٨ هـ والقاهرة ١٣٨٧هـ

ديوان عمر بن أبي ربيعة شرح محمد محيي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٦٠ م

ذيول تذكرة الحفاظ ، للحسيني ، وابن فهد ، والسيوطي ، نشر حسام القدسي . دمشق

الروض الأنف ، للسهيلي القاهرة ١٩١٤ م

سير أعلام النبلاء ، للذهبي القاهرة . دار المعارف

السيرة النبوية ، لابن إسحاق ، رواية ابن هشام طبعة ثانية القاهرة . الحلبي ١٩٥٥ م

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلي نشر حسام القدسي . القاهرة ١٣٥٠ م

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . طبعة سادسة . القاهرة ١٩٥١ م

شرح حماسة أبي تمام ، للمرزوقي تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٥٣ م

شرح القاموس = تاج العروس

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . طبعة ثانية . القاهرة ١٩٦٧ م

شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، للفاسى القاهرة ١٩٥٦ م
الصحاح ، فى اللغة ، للجوهرى
تحقيق أحمد عبد الغفور عطار القاهرة ١٩٥٦ م
صحيح البخارى القاهرة . كتاب الشعب ١٣٧٨ ﻫ
صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى القاهرة ، عيسى الحلبى ١٩٥٥ م
صفة الصفوة — أو صفوة الصفوة ، لابن الجوزى الهند ١٣٥٥ ﻫ
الضوء اللامع ، للسخاوى نشره حسام القدسى القاهرة ١٣٥٣ ﻫ
طبقات خليفة بن خياط تحقيق أكرم العمرى بغداد ١٩٦٧ م
ثم تحقيق سهيل زكار دمشق ١٩٦٦ م
طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص ، للشرجى القاهرة ١٣٢١ ﻫ
طبقات الشافعية الكبرى ، لابن السبكى
تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، ومحمود محمد الطناحى
القاهرة ، عيسى الحلبى ١٩٦٣ م
طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة الجعدى تحقيق فؤاد سيد القاهرة ١٩٥٧ م
طبقات القراء ، للجزرى = غاية النهاية
العبر فى خبر من عبر ، للذهبى
تحقيق فؤاد سيد ، ودكتور صلاح الدين المنجد الكويت ١٩٦٠ م
عيون الأخبار ، لابن قتيبة القاهرة ، دار الكتب المصرية
غاية النهاية فى طبقات القراء أولى الدراية ، للجزرى
نشره ج . براجستراسر القاهرة ١٣٥٢ ﻫ
القاموس المحيط ، للفيروزابادى القاهرة ١٣٥٣ ﻫ
قرة العيون فى تاريخ اليمن الميمون ، لابن الديبع الشيبانى
مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢٢٤ تاريخ

الـكامل ، فى الأدب ، لأبى العباس المبرد

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ، مطبعة نهضة مصر

الـكامل ، فى التاريخ ، لعز الدين بن الأثير

القاهرة ، المطبعة الأزهرية ١٣٠١ هـ

كشف الظنون عن أسامى الـكتب والفنون ، لحاجى خليفة

استانبول ١٩٤١ م

اللباب فى تهذيب الأنساب ، لعز الدين بن الأثير نشره حسام القدسى

القاهرة ١٣٥٧ هـ

لسان العرب ، لابن منظور القاهرة ، بولاق ١٣٠٠ هـ

لسان الميزان ، لابن حجر العسقلانى الهند ١٣٢٩ هـ

المؤتلف والمختلف من أسماء الشعراء للآمدى

تحقيق عبد الستار فراج القاهرة ، عيسى الحلبى ١٩٦١ م

مجالس ثعلب تحقيق عبد السلام هارون

القاهرة . دار المعارف ، طبعة ثانية ١٩٥٦ م

المحبر ، لابن حبيب الهند ١٣٦١ هـ

المردفات من قريش ، لأبى الحسن على بن محمد المدائنى

تحقيق عبد السلام هارون . طبع ضمن (نوادر المخطوطات) القاهرة ١٩٥١م

مشاهير علماء الأمصار ، لابن حبان البستى

تحقيق م . فلايشهمر القاهرة ١٩٥٩ م

المشتبه ، للذهبى تحقيق على محمد البجاوى القاهرة ، عيسى الحلبى ١٩٦٢م

معجم البلدان ، لياقوت الحموى تحقيق وستنفلد ليبزج ١٨٦٦ م

معجم ما استعجم ، للبكرى تحقيق مصطفى السقا القاهرة ١٩٥٤ م

المفيد فى أخبار صنعا وزبيد ، لعمارة اليمنى

ليدن ١٨٩٢ م والقاهرة ١٩٥٧ م

ثم أخيراً بتحقيق القاضى محمد بن على الأكوع ١٩٦٧ م

مقاييس اللغة ، لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون

القاهرة ، عيسى الحلبى ١٣٦٦ ﻫ

الموطأ ، للإمام مالك تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى

القاهرة ، عيسى الحلبى ١٩٥١ م

ميزان الاعتدال ، للذهبى تحقيق على محمد البجاوى

القاهرة ، عيسى الحلبى ١٩٦٣ م

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغرى بردى

القاهرة ، دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م

نسب قريش ، لمصعب الزبيرى تحقيق ليفى بروفنسال

القاهرة ، دار المعارف ١٩٥٣ م

نصيحة المشاور ، لابن فرحون مخطوط دار الكتب المصرية برقم ٦ تاريخ ش

نكت الهميان فى نكت العميان ، للصلاح الصفدى تحقيق أحمد زكى

القاهرة . ١٩١١م

النهاية فى غريب الحديث والأثر ، لمجد الدين بن الأثير

تحقيق محمود محمد الطناحى القاهرة ، عيسى الحلبى ١٩٦٣ م

الوافى بالوفيات ، للصلاح الصفدى

مصورة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية عن الأصل المحفوظ بمكتبة أحمد الثالث بتركيا .

وفيات الأعيان ، لابن خلكان تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد

القاهرة ١٣٦٧ ﻫ

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الجزء الثامن من كتاب العقد الثمين

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٢٩٧٩	— أبو قتادة الأنصارى	٩١
٢٩٨٠	— « قحافة التيمى	٩٣
٢٩٨١	— « قيس بن الحارث بن قيس بن عَدِيّ القرشى السهمى	٩٣
٢٩٨١	— « كبشة . . .	٩٤
٢٩٨٢	— « ليلى الخزاعى	٩٥
٢٩٨٤	— « لكوط	٩٥
٢٩٨٥	— « المحاسن بن البرهان الطبرى	٩٥
٢٩٨٦	— « محجن الثقفى	٩٥
٢٩٨٧	— « محذُورة المؤذن القرشى الجمحى	٩٩
٢٩٨٨	— « محمد بن حمو البجاى	١٠٠
٢٩٨٩	— « محمد الأنماطى	١٠١
٢٩٩٠	— « مرثد الغنوى	١٠١
٢٩٩١	— « مرة بن عروة بن مسعود الثقفى	١٠١
٢٩٩٢	— « مُرّة الطائفىّ	١٠١
٢٩٩٣	— « مصعب المكى	١٠٢
٢٩٩٤	— « المعالى الشيبانى	١٠٢
٢٩٩٥	— « « القسطلانى	١٠٣
٢٩٩٦	— « « المؤذن	١٠٣
٢٩٩٧	— أبو معبد الخزاعى	١٠٣
٢٩٩٨	— « معبد . مولى ابن عباس	١٠٣
٢٩٩٩	— « معدان المكى	١٠٣
٣٠٠٠	— « معشر الطبرى	١٠٣

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٠٤٣ —	التقى الحورانى	١١٥
٣٠٤٤ —	« « الحرازى	١١٦
٣٠٤٥ —	تقى الدين الحرازى	١١٦
٣٠٤٦ —	« « الطبرى الخطيب	١١٦
٣٠٤٧ —	جمال الدين الأصفهانى	١١٦
٣٠٤٨ —	« « الطبرى	١١٦
٣٠٤٩ —	« « بن ظهيرة	١١٦
٣٠٥٠ —	« « « فهد	١١٧
٣٠٥١ —	خير الدين الرومى	١١٧
٣٠٥٢ —	الرضى الصاغانى اللغوى	١١٧
٣٠٥٣ —	« بن خليل العسقلانى	١١٧
٣٠٥٤ —	« الطبرى	١١٧
٣٠٥٥ —	« محمد بن أحمد بن إبراهيم	١١٨
٣٠٥٦ —	« محمد بن محمد بن عثمان الصفى	١١٨
٣٠٥٧ —	الزين القسطلانى	١١٨
٣٠٥٨ —	« الطبرى	١١٨
٣٠٥٩ —	زين الدين بن الأنصارى	١١٨
٣٠٦٠ —	السراج الدمنهورى	١١٩
٣٠٦١ —	سعد الدين الإسفراينى الصوفى	١١٩
٣٠٦٢ —	الشرف القسطلانى	١١٩
٣٠٦٣ —	شهاب الدين الحرازى	١١٩

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة

تم بعون الله وجميل توفيقه

٨٠ الحاشية (١) كنت راجعت كتاب « بهجة الزمن فى تاريخ اليمن » لتاج الدين عبد الباقى اليمانى ، الذى حققه الأخ الصديق الأستاذ مصطفى حجازى ، ونشره بالقاهرة سنة ١٩٦٥م ، فلم أجد فيه النص الذى يشير إليه المصنف ، ثم رأيت بعد ذلك فى فهارس مكتبة الأزهر كتابا بعنوان : « بهجة الزمن فى تاريخ سادات علماء اليمن » لبدر الدين بن حسين الأهدل . وهو فى الأزهر برقم ٩١٤ رواق المغاربة فلعل فيه ما يذكره المصنف